



الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٨ صفحة

٢٠٠ فلس

أطلب الملحق
٨ صفحات مجانا

الخميس - الجمعة ٢٢ - ٢٣ شعبان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢ - ٣ كانون الثاني ١٩٩٧م - العدد (١٠٧٦) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

تجديد اتفاق تزويد الاردن بالنفط

الداخلية تشكل لجنة لإزالة معوقات نقل الصهاريج للنفط العراقي

كتب - ناصر عارف

اتفق الجانبان الاردني والعراقي على تجديد اتفاقية تزويد الاردن بالنفط العراقي للعام ١٩٩٧ وقد تم التوقيع على الاتفاقية من قبل الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية الذي انهى زيارته امس الى بغداد بمرافقة مروان عوض وزير المالية. وقرر وزير الداخلية تشكيل لجنة متخصصة تضم كافة الجهات المعنية لدراسة المعوقات التي تعترض اسطول الصهاريج الناقل للنفط العراقي الى الاردن.

«التفاصيل ص٨»

باريس مهتمة بإرسال قوات

محادثات سرية اسرائيلية فرنسية تتعلق بملف جنوب لبنان

كشفت صحيفة هارتس امس ان اسرائيل وفرنسا بداتا مؤخرا محادثات سرية حول تسوية جنوب لبنان.

وقالت الصحيفة ان المدير لعام السابق لوزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد ايفري يراس الوفد الاسرائيلي في المحادثات التي تجري على مستوى لجنة مشتركة حول ملف جنوب لبنان كانت شكلت في اطار التعاون الاستراتيجي بين وزارتي الدفاع الفرنسية والاسرائيلية.

واكدت ان فرنسا مهتمة بارسال وحدات الى الشريط المحتل بعد انسحاب محتمل للقوات الاسرائيلية.

«التفاصيل ص١٢»

نائب الملك يهاتف عرفات مستنكرا الحادث الاجرامي

اعتداء الخليل يهدد بإسقاط الحكومة الاسرائيلية

■ جرح ٨ مواطنين برصاص مستوطن عسكري بسوق مزدحم في المدينة

اجرى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد اتصالا هاتفيا مساء امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استنكر خلاله الحادث الاجرامي الذي اقترفه جندي اسرائيلي في مدينة الخليل عندما قام باطلاق النار عشوائيا على مواطنين فلسطينيين واسفر عن اصابة ثمانية اشخاص.

وقد وضع الرئيس عرفات سمو نائب الملك بصورة الموقف في اعقاب الاعتداء.

وقد تصاعدت احتمالات تشكيل حكومة وحدة وطنية اسرائيلية مع اقتراف مستوطن صهيوني اعتداء البشع باطلاقه النار على جموع غفيرة من المواطنين العرب في مدينة الخليل مما ادى الى اصابة ثمانية منهم بجروح اصابات ثلاثة منهم خطيرة. وتوعدت حركة المقاومة الاسلامية حماس بالانتقام وقالت ان هذه الجريمة لن تمر دون عقاب.

الغضب الشعبي العارم ساد مدينة الخليل التي فرضت سلطات الاحتلال بحظر التجول فيها في محاولة لاحتواء الموقف المتفجر.

(طالع ص١٢)

وفي غضون ذلك اجرى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اتصالا هاتفيا مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات عبر خلاله عن شجبه وادانته للاعتداء المشين واكد الجانبان خلال الاتصال تمسكهما بالعمل على انجاز اتفاق الخليل والشروع في مفاوضات الحل النهائي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ذكرت ان نتنياهو ابلغ مساعديه بانه سيضطر الى تشكيل حكومة وحدة وطنية مع شمعون بيريس زعيم حزب العمل اذا واصلت الغالبية اليمينية الحاكمة اظهار عدم المسؤولية تجاه تاييد توقيع الاتفاق لاعادة الانتشار في الخليل.

الاردن ادان بشدة العمل الاجرامي الذي قام به الجندي الاسرائيلي في مدينة الخليل عندما قام باطلاق النار عشوائيا على المواطنين الفلسطينيين في المدينة واسفر عن اصابة ثمانية اشخاص.

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية قال الدكتور

«البقية ص١٣»



● العمل الاجرامي عنوان الارهاب الاسرائيلي في الخليل



الفوسفات - البوتاس - الاسمنت - المصفاة - دار الدواء - التبغ والسجائر - بنك الاسكان - البنك الاهلي

ترويج أسهم ٨ شركات أردنية في السوق العالمي

■ سوق عمان المالي مقبل على مرحلة واعدة متجددة بدعم محفزات قوية لتنشيطه

كتب - زكي سعيد

قال السيد وهيب الشاعر مدير سوق عمان المالي ان بنك اتحاد السويسري اختار مؤخرا (٨) شركات مساهمة اردنية لكي يعرض امكانية الاستثمار فيها على صناديق الاستثمار العالمية وهذه الشركات (الفوسفات، البوتاس، الاسمنت، مصفاة البترول، دار الدواء، للتبغ والسجائر، بنك الاسكان، البنك الاهلي» واضاف في حديث لـ«الاسواق» وضمن هذا التوجه للبنك السويسري سيعقد مؤتمر استثماري خاص بالاردن في الربيع المقبل في العاصمة البريطانية.

وقال مدير عام سوق عمان المالي ان المسودة النهائية للقانون الجديد للاوراق المالية جاءت انعكاسا لكافة جهود المشاركين في اعدادها من خبراء دوليين ومحليين مشيرا الى ان القانون يتضمن ما يقارب (١٢٥) مادة منظمة لسوق راس المال وبورصة الاوراق المالية في الاردن.

واضاف السيد الشاعر ان ادارة السوق ستنتهج اسلوبا جديدا في التوظيف استجابة لمتطلبات المرحلة المقبلة خصوصا عند البدء في الشهر الاول من العام المقبل ٩٨ باستخدام الكمبيوترات في عمليات التداول الذي يقوم حاليا خبراء فرنسيون باستحداثه في السوق بناء على اتفاقية ابرمت في تشرين الاول الماضي.

وقال ان توفر المعلومات للجمهور اساس قوي لبناء الثقة بالسوق مؤكدا على عمومية هذه المعلومات وعلى اهمية دور وسائل الاعلام المختلفة في ايصالها.

واوضح الشاعر ان تكلفة تزويد سوق عمان المالي باجهزة حاسوب متطورة وبرامج وخبرات فرنسية حسب الاتفاقية التي ابرمت في بورصة تشرين الاول الماضي تبلغ ١٢ مليون فرنك فرنسي سيتحمل السوق المالي ما نسبته ٥٪ من القيمة والباقي سيغطى عن طريق منحة الحكومة الفرنسية مشيرا الى ان عملية تحديث السوق ستحتاج الى ١٤ شهرا.

(تفاصيل ص٦)

ويتوقع مراقبون ان يدخل السوق المالي خلال العام الحالي ٩٧ مرحلة واعدة متجددة بدعم عدة مؤشرات برزت مؤخرا ابرزها تاكيدات رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي اثناء زيارته للسوق في اخر جلسة عمل له العام الماضي بدعم الحكومة للسوق اضافة الى ظهور تقديرات لدراسات استشارية دولية بان يكون سوق عمان المالي من ارخص اسواق العالم وذلك بالنظر لاداء الشركات الكبرى الذي يفترض ان يزيد عن ٢٥٪ فوق اداء وارباح عام ٩٥ وذلك لسبب انخفاض ضريبة الدخل التي دخل قانونها حيز التطبيق العملي ولعل ابرز اشارة حول التوقعات المتفائلة لاتجاهات السوق تكثيف المحافظ الاجنبية تعاملاتها في القاعة وخصوصا في الشهرين الاخيرين من العام الماضي والتي زادت عن (٦) ملايين دولار والتي توجت ايضا بمشتريات ملحوظة لصندوق الادخار الياباني العملاق فيما يتوقع ان يكون حجم التعاملات الاجنبية خلال العام الماضي قد يتجاوز حاجز (٥٠) مليون دولار ويمكن ايضا الاشارة الى ان معدل اسعار الاسهم الاردنية والذي بلغ خلال العام الماضي حوالي (١٦) مرة من ضمن المعدلات المقبولة والمعتدلة مقارنة ببقية اسواق العالم الناشئة والمتطورة (يبلغ المعدل في الاسواق الناشئة حوالي ٢٠ مرة) حيث سينظر لهذا العامل كمحفز جانب للاستثمارات الاجنبية ويعزز من تعاملاتها في قاعة التداول.

المخابز سحبت ١٣٠٠ طن طحين خلال ٦ ساعات

صوبر لـ«الأسواق»: ١٢,٥ مليون دينار فارق تخفيض اسعار الخبز

كتب يوسف الحمدني

اكد المهندس منير صوبر وزير التموين في حديث لـ«الاسواق» ان الحكومة ملتزمة بسقف سعري للخبز يبلغ ٢٥٠ فلسا/كغم.

وقال ان عدم شمول طحين الزهرة الذي يستخدم في صناعة الحلويات وكمحسن بالاسعار الجديدة يعود لعدم تاثيره على اسعار المنتجات خاصة وان الكميات المستخدمة منه متدنية مؤكداً انه سيتم اعادة النظر باسعار هذه النوعية من الطحين خلال الايام المقبلة.

واستعرض وزير التموين الاسباب الموجبة لتخفيض اسعار الخبز واثر القرار الذي بدئ بتطبيقه امس على مختلف منتجات القمح واشار الى ان مسحوبات المخابز من الطحين زادت امس حيث بلغت ١٣٠٠ طن لغاية الساعة الواحدة ظهراً في حين كانت المسحوبات في السابق لا تتجاوز ٨٠٠ طن يومياً وقال ان اجمالي فرق سعر الخبز القديم والجديد يعادل ١٢,٥ مليون دينار منوها الى ان المنافسة بالجودة والسعر سيلمسها المستهلك خلال العام الحالي. هذا وقد اصدرت وزارة التموين تعليمات جديدة للمخابز حول اسعار وانواع الخبز حيث تم الغاء المبالغ التي كانت تتقاضاها المخابز كتعويضات مقابل المحروقات والخميرة والملح وحصر انتاج الخبز المحسن بطحين الزيرو مع اضافة المحسنات.

«التفاصيل ص٩»

لاول مرة منذ (٦٠) عاما

لويدز تعرض تأمينات ضد مخاطر الحروب البرية

لندن - خاص

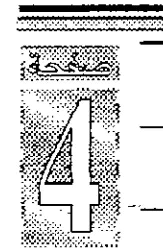
لاول مرة في ٦٠ عاما ستقوم شركة لويدز البريطانية بتوفير تامين ضد مخاطر الحرب البرية وذلك بعد ان تم التوصل الى اتفاق بهذا الشان مع المؤمنين البريطانيين لتخفيف شروط اتفاق يحظر مثل هذا التامين.

ويذكر انه لم يتم تعديل الاتفاق منذ توقيعه عام ١٩٣٦ وذلك نظرا للتكاليف غير المتوقعة التي تحملها المؤمنون ضد الغارات الجوية في الحرب الاهلية الاسبانية.

وقد شجع الطلب المتزايد على مثل هذا التعديل من جانب الشركات متعددة الجنسيات الاميركية التي سعت لتثبيت الموجودات في المناطق الساخنة في الشرق الاوسط وبعض الدول الافريقية شجع عددا من مؤمني لويدز على اجراء مثل هذه التغيرات في الاتفاق لتشمل التامين ضد مخاطر الحروب البرية.

وستؤدي التعديلات الجديدة

«البقية ص١٣»



تحليل اخباري

موقف قومي ثابت ورؤية واضحة

ونحن نلج عتبة عام جديد .. ننظر بارتياح الى ما حققه بلدنا عبر السنوات الماضية من انجازات جاءت منسجمة، لا بل ترجمة امينة لتوجه الاردن القومي وثوابته الوطنية الراسخة التي تهدف على الدوام الى مواصلة بلدنا لدوره الريادي وخدمة الاشقاء ومصلحة امتنا العربية واجيالها القادمة.

ولكي ندخل في صلب التفاصيل، نقول لقد حرص الاردن، بقيادة جلالة الحسين، على وضع تصور قومي لحمته البعد القومي وسداه العمل العربي المشترك، وشرع في الدعوة لهذا التصور في اعقاب انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي واضعا نصب عينيه، كالية عمل، تفعيل دورنا القومي والاقليمي بحيث نفرض وجودنا على خارطة العالم بدل ان نكون ورقة سهلة في جيوب الآخرين ولم يال الاردن جهدا في هذا السبيل، وظل يواصل مسعاه وجهده وجهاده في كافة المحافل وعلى شتى الاصعدة لما فيه المصلحة القومية والسلام الشامل.

وفي سياق هذا التصور الاردني والرؤية الحريصة والواضحة، نود ان نعيد الى الذهن بان سمو الامير الحسن ولي العهد اكد مرارا وتكرارا على ضرورة تحقيق هوية اقتصادية لاقليمنا بحيث يغدو بمقدورنا مخاطبة الآخرين وفرض وجودنا الفاعل وتاثيرنا على خارطة العالم في ضوء ظروفه المتغيرة باستمرار. واكد سموه اكثر من مرة على ان الجهد ينبغي ان ينصب على تكييف اوضاعنا من خلال التعاون الشامل والتنسيق المدروس والعمل الهادف لكي نندمج بندية وفاعلية في الاقتصاد العالمي من خلال هوية اقتصادية فاعلة. ولم يغفل سموه التاكيد بان الاردن لا يطالب بشرق اوسط جديد ولا ينبغي ان يفهم حرصه ومسعاه من انه ينشد تغيير الشرق الاوسط بل ان جل ما نرمي اليه هو تكييف اوضاعنا القومية والاقليمية لاثبات وجودنا بكفاءة وفاعلية على خارطة العالم في ضوء المتغيرات المتتالية.

وجاءت قبل بضع سنوات معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية والتي كان السلام والسعي لتحقيقه جزءا لا يتجزأ منها، فاستطاع الاردن وضمن سياسة الانتماء القومي التي ينتهجها على الدوام بان يجعل من الاتفاقية المذكورة عنصرا جديدا من شانه ان يصب في خانة تعظيم النتائج الايجابية لما فيه خدمة الامة وقضاياها ونصرة الاشقاء على كافة المسارات. ويقتضي الانصاف القول بان الاردن افلح في ترجمة انتمائه لامته عملا ملموسا وسعيا موصولا بدءا من المشاركة في قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) الهادف لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة ومرورا بتوفير مظلة لاشقائنا الفلسطينيين في مؤتمر مدريد ومساندتهم في كل حين ومرورا ايضا بنجدة اشقائنا على كافة المسارات خلال محادثات السلام الثنائية والمتعددة المنبثقة عن مؤتمر مدريد.

«البقية ص١٣»

غمزة

تم ضبط احد سائقي الباصات العاملة على خط الزرقاء - الجامعة الاردنية. الحادثة تمت مساء الاثنين الماضي حيث كان الباص مليئا بالركاب زيادة عن العدد المسموح به. الانهى انه كان بحالة سكر شديدة.

● غماز

القوات التركية تواصل عملياتها بشمال العراق

قصفت طائرات حربية تركية معسكرات للثوار الاكراد في شمال العراق فيما واصلت القوات البرية عملية عبر الحدود ضد الثوار المتمركزين بالمنطقة.

وقتل في العملية العسكرية التركية الجديدة التي بدات مساء الاثنين ٧٢ متمرداً كردياً واثنان من جنود الجيش. وكان الانفصاليون قد اطلقوا النار على قوات تركية.

(طالع ص١٢)

الطقس

يبقى الجو مستقرا ودافئا نسبيا مع ظهور بعض السحب على ارتفاعات مختلفة.

درجة الحرارة المتوقعة في عمان نهار اليوم ١٦ درجة تنخفض ليلا الى ٥ درجات.

العطاءات .. ص ٨

الوفيات .. ص٤

الرصاص والثلوج والصقيع هاجمت المحتفلين

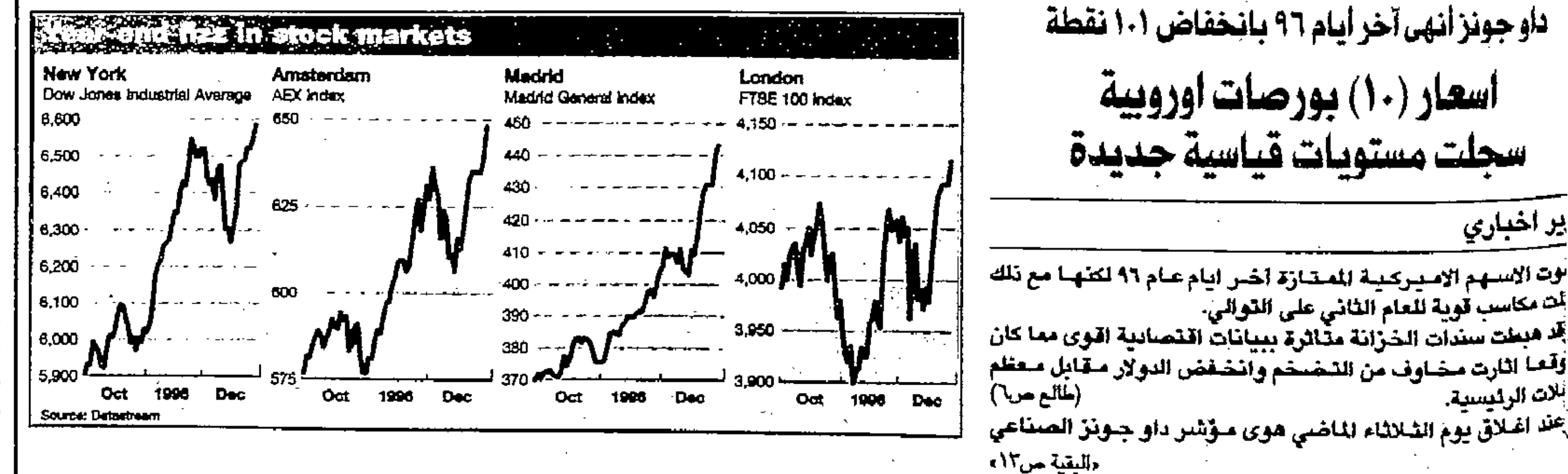
عشرات القتلى ومئات الجرحى باحتفالات العالم بالعام الجديد

عواصم - وكالات - شهدت الساعات الاخيرة من العام ١٩٩٦ احتفالات شارك فيها مئتا الف من مؤيدي المعارضة في بلغراد، وارتفاع عدد الوفيات بسبب موجة الصقيع التي تجتاح اوروبا الى ١٦٠ شخصا واستمرار عملية لاحتجاز ٨١ رهينة في ليما، بينما الثلج يحاصر ٣٠٠ شخص في نفق في روسيا و١٥٠٠ مدعو احتفلوا بالسنة الجديدة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون واكثر من مليون دولار فاز بها ارجنتيني.

وقد بدات سنة ١٩٩٧ بهدوء في جزر كاتام في المحيط الهادىء التي تقع على بعد ٨٦٠ كيلومترا، شرق نيوزيلندا. وهذه الجزر هي اول من احتفل بالعام الجديد في العالم.. فالساعة دقت معلنة منتصف الليل عند الساعة ١٠.١٥ بتوقيت غرينتش من يوم الثلاثاء.

وفي العالم، كان ابرز حدث في نهاية العام احتفال نظمته المعارضة اليوغوسلافية في ساحة

«البقية ص١٣»



داو جونز انهى آخر ايام ٩٦ بانخفاض ١٠١ نقطة

اسعار (١٠) بورصات اوروبية سجلت مستويات قياسية جديدة

تقرير اخباري

هبطت الاسهم الاميركية الممتازة اخر ايام عام ٩٦ لكنها مع ذلك سجلت مكاسب قوية للعام الثاني على التوالي.

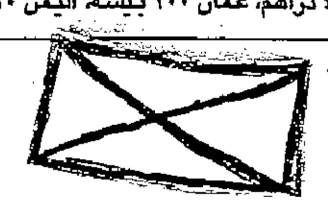
وقد هبطت سندات الخزانة متاثرة ببيانات اقتصادية اقوى مما كان متوقعا اثارت مخاوف من التضخم وانخفض الدولار مقابل معظم العملات الرئيسية.

(طالع ص٦)

وعند اغلاق يوم الثلاثاء الماضي هوى مؤشر داو جونز الصناعي

«البقية ص١٣»

الثمن ١٥٠ فلسا، لبنان ٥٠٠ ليرة ، سوريا ٢٠ ل . س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.



افتتح مقر حزب اليقظة بالمفرق

الروابدة: الديمقراطية خيار المستقبل والاردن بحاجة لقانون انتخابات عصري

المفرق - بترا - قال النائب عبدالرؤوف الروابدة امين عام حزب اليقظة ان الديمقراطية هي خيار المستقبل لكل دولة ونظام سياسي.. واضاف خلال افتتاحه مقر حزب اليقظة لمحافظة المفرق اننا بحاجة الى حركة حزبية خيرة تعمل لمصلحة الوطن ضمن برامج اصلاحية تعايش هموم الناس وتطلعاتهم بعيدا عن شعارات الامية والعالمية.. وتنطلق من القاعدة الشعبية..

ودعا النائب الروابدة الى الحفاظ على الوحدة الوطنية وصيانتها والذود عنها من اي جهة كانت فئوية او طائفية او اقليمية لان هذا الوطن العزيز والكريم بقيادته الهاشمية والذي اسس على العدالة والمساواة والحرية هو بلد الثورة العربية الكبرى الذي كان وما يزال الملاذ لاحرار العرب.


● عبدالرؤوف الروابدة

واكد النائب الراوبدة رفضه لقانون الصوت الواحد داعيا الحكومة تقديم قانون انتخابات عصري يتناسب وطبيعة المرحلة التي نعيش. وجرى حوار موسع اجاب فيه النائب الروابدة على كافة الاسئلة التي طرحها المواطنون.

انجاز مبنى جمعية سال الخيرية

الاسواق

قال السيد عبدالكريم عبابنة رئيس جمعية سال الخيرية ان الجمعية تمكنت من انشاء مبنى جديد وتجهيزه بالكامل على قطعة الارض التي تبرعت بها البلدية للجمعية وجهود الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في محافظة اربد واهل الخير. واضاف انه تم نقل الجمعية للمبنى الجديد حيث سيتم افتتاحه رسميا خلال وقت قريب.

واشار الى ان اهم طموحات الجمعية تامين باص لنقل طلاب الروضة حيث تفتقر الجمعية لمثل هذا الباص اضافة الى باص لنقل الموتى.

واكد ان الجمعية تحتضن (٦٦) طفلا في روضتها وبرسوم رمزية وان الجمعية تعقد دورة للخياطة والتطريز سنويا ولمدة تسعة اشهر مشيرا الى انه تم تخريج (١٢) دورة خلال الاعوام السابقة وان الجمعية تعقد سنويا عدة دورات لتنسيق الزهور وللطباعة.

واوضح ان من اهم اهداف الجمعية انشاء روضة جديدة للاطفال وتاسيس مركز مهني للخياطة والتطريز والنهوض بمستوى المراة عن طريق المحاضرات ومساعدة الفقراء والمحتاجين.

لتفعيل دور المجالس البلدية في التنمية الشاملة

رؤساء البلديات يدعون لمشروع قانون متكامل للمجالس البلدية

عجلون - بترا - اوصى رؤساء البلديات المشاركون في ندوة البلديات التي انعقدت بعجلون بضرورة قيام وزارة البلديات بدعم ومساندة البلديات بكافة الوسائل.

كما اوصى المشاركون بضرورة تعديل القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته كي يواكب التطور وروح العصر وان تشكل لجنة لتقديم مشروع قانون متكامل للمجالس البلدية يراعي واقع البلديات ودورها في التنمية الوطنية الشاملة.

كما طالبوا بتحسين موارد البلديات لمساعدتها في اداء واجبها التنموي والخدمي من خلال تخصيص جزء من موازنة الدولة لدعم البلديات واعادة النظر في عوائد المحروقات التي وردت في المادة ٤٩ من قانون البلديات بحيث تتناسب والزيادة التي طرات على اسعار المحروقات. وان يتم تحويل جميع ما يحصل الى بنك تنمية المدن والقرى وتخصيص جزء من ضريبة تفرضها الحكومة لدعم البلديات كضريبة المبيعات وتخصيص نسبة من الضرائب التي تقوم البلديات بتحصيلها لخدمة البلدية اسوة ببقية المؤسسات والدوائر الاخرى واستيفاء نسبة من اي رسوم تفرضها الحكومة على المواقع الاثرية داخل حدود البلدية للبلدية كي تتمكن من تقديم الخدمة المناسبة.

ويذكر ان الندوة التي شارك فيها رؤساء بلديات مراكز المحافظات استمرت يوما واحدا تم خلالها بحث اوضاع البلديات وما تعانيه من ازمات مالية صعبة واثر ذلك على تقديم الخدمات للمواطنين كمؤسسات خدمية.

بعد رد قانون الصوت الواحد!

تحليل اخباري

بوادر ازمة حكومية نيابية تلوح في الافق

■ مصادر حكومية اعتبرتها خطوة «تحريكية» لجر الحكومة لسن مشروع جديد

■ الكيلاني: تصريحات بعض الوزراء مستهجنة ومخيبة للامال

كتب - عيسى الشبول

تتفق الفعاليات النيابية والحزبية والشعبية على ضرورة اقرار قانون انتخابات عصري يتناسب وطبيعة المرحلة التي نعيش، حتى الحكومة وعلى لسان رئيسها السيد عبدالكريم الكباريتي تؤكد هذه الحقيقة عبر التزامه امام النواب مؤخرا بضرورة تقديم قانون انتخابات عصري تجمع عليه كافة القوى والشرائح السياسية والاجتماعية والنقابية ويكون متناغما ومنسجما مع منظومة التحويلات الديمقراطية والاقتصادية.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن الوصول الى حالة الاجماع هذه.. وهل يجيب القانون المفترض المنوي تقديمه على تساؤلات النواب والشارع الاردني التي افرزها قانون الصوت الواحد؟

الصورة الماثلة الان ونحن نعيش في الدورة الاخيرة من عمر مجلس النواب الحالي تؤكد ان الحكومة ما زالت متمسكة بمبدا الصوت الواحد للناخب الواحد.. وما عدا ذلك يمكن الحوار حوله والتفاهم عليه.

والحكومة في موقفها هذا تراهن على اوراق كثيرة بيدها يمكن اللعب بها ومن ابرزها وجود ثقل نيابي داخل مجلس النواب داعم ومؤيد لتوجهاتها.

وفي ظل هذا الواقع تتجه الانظار الى مجلس النواب وتحديدا الى لجنته القانونية التي فهمت الرسالة الحكومية بشان قانون الانتخابات وبادرت عبر اجتماعها الاخير الى رد القانون المؤقت الحالي «قانون الصوت الواحد» وقدمت اقتراحا بقانون كان قد قدمه ٢٧ نائبا للمجلس بعد اجراء بعض التعديلات عليه.

وهذا القرار من جانب قانونية النواب اربك الموقف وفرض واقعا جديدا يصعب تجاوزه سواء على صعيد المجلس نفسه او الحكومة التي اعتبرت قرار اللجنة القانونية بانه تحريكي ومحاولة لجرها للشروع بمناقشة القانون وفق هذه الارضية بعد ان وضعته في سلم اولويات المجلس بحسب مصادر حكومية.

وبحسب المصادر السياسية فان قرار اللجنة القانونية بمجلس النواب يشكل نقطة التقاطع الاولى مع الحكومة بهذا الشان الامر الذي يدلل على حالة التباين الواضحة بين النواب ممثلين بجلنتهم القانونية والحكومة حيال الالية التي من خلالها يمكن الوصول الى اجماع حول قانون الانتخابات المفترض فالنواب وعبر تصريحاتهم المتكررة يرفضون مبدا قانون الصوت الواحد الذين انتخبوا على اساسه في حين تتمسك الحكومة بهذا المبدا. ولسان حالهم يؤكد ان قانون الصوت الواحد قد اضر بالنسيج الوطني وضرب العرى الاجتماعية وولد عداوات واحقاد المجتمع بغنى عنها خاصة في هذه المرحلة التي تتطلب حشد الطاقات لبناء دولة المؤسسات.

وتؤكد المصادر السياسية ان الحكومة يجب ان تاخذ مواقف القوى والفعاليات الحزبية والنقابية والشعبية بعين الاعتبار وان تنظر الى مصلحة الوطن العليا عند شروعها بالتعامل مع قانون الانتخابات باعتباره «بارومتر» الديمقراطية لاي دولة.

النائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني رئيس اللجنة القانونية بمجلس النواب ابدى استغرابه واستهجانه من تصريحات بعض الوزراء التي يعلنون فيها تمسك الحكومة بمبدا الصوت الواحد واصدارهم الاحكام بصورة مسبقة.. متسائلا عن تبدل مواقف وقناعات بعض النواب عندما يصبحون وزراء.

وعلق النائب الكيلاني على تصريحات البعض حول قانون الانتخابات قائلا: بانها جاءت مخيبة للامال باصدارها احكاما مسبقة على النواب وكانهم وضعوا النواب في جيوبهم منكرا بان النائب له رايه وقناعاته.

وقال بان النواب الوزراء هم نواب الاردن وليسوا نوابا في حزب الحكومة.

واضاف رئيس اللجنة القانونية لقد بادرنا الى فتح موضوع قانون الانتخابات لوضع حد لمحاولات الحكومة الرامية الى كسب الوقت بعد ان وقعنا بالخديعة مرتين.

وقال باننا وضعنا المجلس امام مسؤولياته فاما ان يوافق على قرارنا برد القانون المؤقت الحالي في اللجنة القانونية ويكون النواب قد انسحبوا مع قناعاتهم ويكسبوا على مستوى الشعب واما ان يوافقوا ويكون حجة عليهم امام ناخبيهم.

ويؤكد النائب الكيلاني ان المرحلة تستلزم ايجاد قانون حضاري يمكن الناخب من الحكم على ممثليه ياتي على انقاض قانون الصوت الواحد الذي حول البلد الى شيع واحزاب ومزق العرى الاجتماعية وافرز الاحقاد والعداوات بين ابناء الشعب الواحد.

اجتماع موسع بعد غد السبت

مجلس نقابة المهندسين يتابع الجهود لمنع اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية

■ دعوة المؤسسات المحلية والعربية التحرك لاطلاق سراح المهندس استنبولي

ذكرت مصادر نقابة المهندسين ان مجلس النقابة مع اللجان المختلفة يسعى من خلال اللجنة الوطنية الاردنية لالغاء معرض الصناعات الاسرائيلية وصولا لمنع اقامة المعرض المزمع عقده يوم الاثنين ٩٧/١/٦.

وقد التقى مجلس النقابة في اجتماع موسع شارك فيه المهندسون اعضاء اللجان يوم الثلاثاء الماضي تم خلاله اقرار الخطوات العملية للتحضير للاعتصام المقرر امام المكان المحدد لاقامة المعرض وتم تشكيل لجان مختلفة للاعداد لذلك وتقرر ما يلي: دعوة كافة اللجان والفروع والشعب لاجتماع موسع يوم السبت الموافق ٩٧/١/٤ الساعة الخامسة مساء في مجمع النقابات المهنية بعمان. والمشاركة الفاعلة في الاعتصام المقرر يوم الاثنين الموافق ٩٧/١/٦ الساعة ٩ صباحا في مرج الحمام - المعرض الدولي، والسعي لحشد اكبر عدد ممكن من الزملاء والزميلات المهندسين للمشاركة في الاعتصام من اجل منع اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية دفاعا عن صناعتنا الوطنية واقتصادنا.

من جهة اخرى اصدرت نقابة المهندسين الاردنيين بيانا استنكرت فيه اقدام سلطات الاحتلال الصهيوني (جهاز الموساد) على اعتقال المهندس حاتم استنبولي اثناء عودته الى الاردن بعد زيارة خاصة لاهله في الاراضي العربية المحتلة، حيث اقتادته الى سجن المسكوبية بالقدس العربية المحتلة ومنعت اي اتصال معه.

وطالبت النقابة المؤسسات والجهات المحلية والعربية وخاصة المنظمة العربية لحقوق الانسان التحرك السريع لاطلاق سراح المهندس استنبولي واطلاق سراح كافة المعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني والجدير بالذكر ان المهندس حاتم استنبولي عضو لجنة الحريات وعضو لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين وعضو المنظمة العربية لحقوق الانسان.

لواء وادي موسى يحتفل بيوم الشجرة

وادي موسى - بترا - يحتفل لواء وادي موسى في الثامن عشر من الشهر الجاري بيوم الشجرة في مركز الدفاع المدني والمشروع الحرجي.

وبحثت لجنة الاحتفالات في اللواء في اجتماعها امس برئاسة السيد عصام الشرع متصرف اللواء الاستعدادات لهذه المناسبة التي تتضمن غرس مجموعة من الاشجار الحرجية والمثمرة في الموقع يقدمها مركز زراعي وادي موسى.

٤٠٠ الف دينار حجم المديونية

بني نصر يدعو لتحويل قضاء كفرنجة الى لواء

كفرنجة - بترا - انجزت بلدية كفرنجة خلال العام الماضي عددا من المشاريع في مجالات الاشغال والمياه والكهرباء والصحة.

وقال السيد نور بني نصر رئيس البلدية انه تم فتح وتعبيد عدة شوارع داخل البلدة بطول ثلاثة كيلو مترات واجراء الصيانة اللازمة لعدد من الشوارع والدخلات وفرشها بالخلطات الاسفلتية. اضافة الى تركيب ٥٠ وحدة انارة وعمل الصيانة اللازمة لمختلف وحدات الانارة في شوارع البلدة..

واضاف انه تم ايصال الكهرباء ضمن مشروع كهربة الريف الى حي نمر وحي البركة مشيرا الى ان ايصال الكهرباء الى حي المشيرفة سيتم قريبا حيث ان الاجراءات في مراحلها النهائية.. كما تم ايصال شبكة المياه الى هذه الاحياء..

وفي مجال الخدمات الصحية اوضح السيد رئيس البلدية انه تم تحويل مركز صحي كفرنجة الى مركز صحي شامل تتوفر فيه الخدمات الرئيسية..

واوضح ان العمل جار لتحديث المخطط الهيكلي للمدينة المعمول به منذ عام ١٩٦٠ حيث سيتم توسيع حدود المدينة من الناحية الغربية دون ان يكون لذلك اثر على رقعة الاراضي الزراعية التي تسعى البلدية للحفاظ عليها..

وفي مجال حركة المرور بين السيد رئيس البلدية انه تم تغيير اتجاه بعض الشوارع ووضع الشواخص اللازمة وايجاد مواقف بديلة مؤقتة للسيارات والحافلات لحين ايجاد مواقف دائمة لها اضافة الى تركيب عدد من المظلات لخدمة الركاب..

وقال ان البلدية تعاني من المديونية التي تبلغ ٤٠٠ الف دينار كما تعاني من عجز في الموازنة يصل الى ١٧٥ الف دينار حيث لا تستطيع دفع رواتب واجور الموظفين.. وان وزارة البلديات على علم بذلك..

ودعا لتحويل قضاء كفرنجة الى لواء مما يؤدي الى زيادة موازنة البلدية ويمكنها من خدمة المواطنين.

وفي مجال الصحة والسلامة العامة قال ان المجلس يسعى الى إكمال شبكة الصرف الصحي لمنع حدوث تلوث حيث يبلغ عدد العقارات المشتركة بالشبكة حتى الآن ٧٥٠ عقارا.

وطالب بنقل مكب النفايات الذي يبعد ٤ كم عن المدينة الى مسافة ٨ كم حيث يعاني ابناء البلدة من الروائح الكريهة للمكب ومحطة التنقية وانتشار الجرذان.

وبين ان المجلس البلدي تقدم للحصول على عدة قروض لحاجته الماسة لها لتعبيد عدد من الشوارع وشراء ٥٠ حاوية اضافة لبناء مجمع تجاري ومكتبة وقاعة وموقف للباصات ومتنزه مشيرا الى ان البلدة تعاني من وجود اعمدة كهرباء الضغط العالي التي تسببت في عدد من الحوادث.

مجرد كلمة

مقاطعة المعرض الاسرائيلي واجب

تشكل اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية المزمع اقامته الاثنين المقبل امتحانا مباشرا لمدى صلابة ابناء شعبنا ورفضهم التعامل والتطبيع مع الاسرائيليين.

وتتعالى صيحات الاحتجاج على اقامة المعرض وتتزايد دعوات منع اقامته اصلا والحث على مقاطعته مقاطعة تامة في حال اقامته وذلك لاعتبارات سياسية واقتصادية ودينية ونفسية وانطلاقا من المبدأ الرافض للتطبيع اصلا او احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ومواصلتها لسياسة الاستيطان ورفضها تطبيق مضمون الاتفاقات التي وقعت عليها والتزمت بها وعرقلتها للتعمدة للتعاون الاقتصادي والانسياب التجاري بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية أو في سياق الحذر من منافسة البضائع والسلع الاسرائيلية لمنتجاتنا المحلية.

والقائمون على اقامة هذا المعرض والترويج له هم من ابناء جلدتنا لا يضيرهم استفزاز مشاعر فئات مجتمعنا على اختلافها والايذاء النفسي الذي يوقعونه بالناس جراء اقامة المعرض وتوفير قنوات التطبيع وهمهم الربح المادي فقط ولو كان ذلك من خلال حمل الاسرائيلي على الاكتاف.. كما ان منع اقامة المعرض رسميا قد لا يكون ممكنا طالما ان الاردن مرتبط بمعاهدة سلام مع اسرائيل اذن فان الممكن والمطلوب والمقدور عليه هو الالتزام الطوعي من جميع المواطنين بمقاطعة المعرض مقاطعة شاملة وذلك استنادا للمبادئ والقناعات او دفاعا عن المصالح فالتطبيع غير الزامي ورفض التطبيع عمليا تعبير واضح وعلني عن المواقف والمبادئ.

وفي اطار الدعوة الى مقاطعة المعرض الاسرائيلي وافشال اهداف اقامته وافشال فرض التطبيع.

والعمل على عدم تمرير الترويج للسلع الاسرائيلية ولنا في الاشقاء المصريين القدوة الحسنة والمثال الحي والنموذج الصارخ فبرغم السنوات الطوال والمحاولات المتكررة للاسرائيليين لاختراق الشعب المصري واقامة جسور العلاقة والتعامل معه فقد فشلت اسرائيل فشلا ذريعا وصارخا في التعامل مع الشعب المصري وظل ابناء مصر عصيين على التطبيع ورافضين بصلابة للتعامل المباشر مع الاسرائيليين ابتداء من المواطن العادي وانتهاء بنقابة المحامين.

وهاهو الشعب الاردني امام امتحان لقياس مقدرته على مقاومة التطبيع وصلابة موقفه ونجاحنا في مقاطعة المعرض الاسرائيلي وافشاله مهمة وطنية وواجب علينا ان نؤديه بامانة.

■ احمد الدباس

ورشة حول قانون الاحزاب

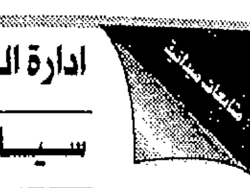
الاسواق

برعاية السيد رئيس الوزراء ينظم مركز الريادة للدراسات بالتعاون مع مركز الدراسات الاردنية باليرموك ورشة حول الانتخابات النيابية يشارك فيها كافة فعاليات المجتمع العربي وذلك يوم الاحد القادم.

احالة موظفين الى التقاعد

الاسواق

قرر مجلس الوزراء الموافقة على احالة عدد من الموظفين على التقاعد وهم:
وزارة الصحة: بهية ابو العز، وجان دارك ابو جابر، وحميد الحراحشة، وشوفه القطامين.
دائرة الجمارك: محمود الصرايرة، واسامة الريان.
وزارة العمل: عوض الطراونة وجمال ابو تايه
وزارة النقل: صالح قطيشات، وفلاح الصغير.
وزارة الاشغال العامة والاسكان: عبدالحافظ الكلوب.
وزارة التخطيط: اعتدال بزين، ويسرى سلمان
وزارة التموين: احمد ابو رمان، وزياد الهنداوي
وزارة البريد والاتصالات: عبدالله مهيار، وفريد طه.
وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة: عقل الرهايفة، وجورج سويدان.
وزارة الاوقاف: هلال احمد.
وزارة الطاقة: محمد حمدان
وزارة الزراعة: موسى عريبة
دائرة الاراضي والمساحة: جادالله الشوحة.
وزارة التربية والتعليم: علي العمري، ورفيق ابو صباح، واحمد اسعيفان، جمال محمود، هاشم ابو ريش، محمود عبيدات، وصديقه محمود، وسن العطيات، ومحمد ابو دنهش، واحمد الخوالدة، ونايا الاعرج، وفاطمة حجازي، ومريم الحسبان، ورسمية مسلم، وسهيله جمعة، وختام الفراج، وفريال علان، ونوفه الحميدية، وصباح ابراهيم، وسلوى الحموري، وجزوه الرواشدة، وفريال حمدان، واخلاص قاقيش، ونعيمة العبدالرزاق، وسهير زيتون، ووليد محمد، وفاتنة عقل، وتحسين خنفر، وصبحي سويلم، وسعيد الحويان، وسميره حمادة، وحنان فواز، وعمشة الزوايدة، وامينة عبده، ونبيلة عرقات، وسوسن الكردي، وخوله محمد، واكرام الرشيد، وميسون المجالي، وهنيه البيطار، وعريفه العثامين، وخديجة الحنيطي، وفاطمة العقايلة، ومها الجاعوني، وانتصار الشهاب، وحنان حسنين، وهناء الشرايدة، وتيسير عباهرة، ورمضان ابو عيشه، وسامي ابو الربه، ونافذ خشرم.



ادارة السير وانتهاج سياسة الباب المفتوح

تعامل حضاري وسرعة في حل القضايا

كتب نايف المعاني -

تعتبر إدارة السير من ابرز ادارات الامن العام التساقاً بالمواطنين على مختلف مستوياتهم.

فتلعب ادارة السير دوراً مهماً وحيوياً في عكس الصورة المثلى عن جهاز الامن العام بشكل عام.

فقد هاتفني زميل صحفي يوم امس الأول من اجل مخالفة سير ارتكبها.. وعلى اثر ذلك قام رجال السير بحجز رخصته.. فقد اعلمني الزميل انه يود مقابلة مدير السير من اجل تقديم الشكر له اثر ايقافه من قبل الدورية.. فللوهلة الاولى اعتقدت ان الزميل يود ان يقدم شكوى للمدير.. الا بعد ان اعلمني الزميل انه يود ان يقدم الشكر لمدير الادارة على حسن المعامل التي وجدها من قبل هؤلاء الرجال.

بالفعل ذهبنا الى ادرة السير وقام الزميل بدفع المخالفة بداية وبعد ذلك التقينا مع العقيد فخري اسكندر الداوود مدير ادارة السير الذي اطلعنا على مهام رجال السير وعملهم في اقسى الظروف الجوية.. بالاضافة الى عدم تعاون بعض المواطنين متناسين ان واجب رجل السير هو فقط المحافظة على ارواحهم وممتلكاتهم.. كما شاهدنا سياسة المدير الذي ينتهج سياسة الباب المفتوح مع المراجعين.. ويقابل المراجعين ويستمع الى شكواهم وملاحظاتهم ويقوم بشكل مباشر بحلها او تحويل اصحابها الى الاقسام المختصة لدراسة هذه الشكوى او هذا الاقتراح حقيقة.. وبدون مجاملة.. اسجل بالشكر والعرفان الى مدير السير والى كافة الضباط على سعة صدرهم.. والاستماع الى مطالبهم..

وبعد ذلك توجهت انا وزميلي الى قسم القضايا «الحجز» وشاهدنا عدداً من المواطنين يقومون بمراجعة هذا القسم الذي يعتبر من اهم اقسام ادارة السير بتعامله مع المواطنين بشكل مباشر.. حيث يقدر عدد المراجعين لهذا القسم حوالي ٥٠٠ مواطن يومياً..

وشاهدنا ايضاً رئيس القسم النقيب محمود خلف الحديد الذي يُعامل الناس بكل لطف واحترام ويستمع الى شكواهم ويقوم بحل الممكن منها.. وبدون مجاملة لاحد فان النقيب محمود الحديد وكافة الضباط والافراد والعاملين في هذا القسم يعكسون صورة حميدة وطيبة عن ادارة السير التي هي المرآة الحقيقية لرجال الامن العام في كافة مواقعهم لذلك وجدت من الانصاف والعدل ان اكتب هذه المتابعة الميدانية في بداية العام الجديد الذي نسأل الله تعالى ان يكون عاماً بدون حوادث سير وعاماً بدون وفيات.. وعاماً بدون جرحى لان بلدنا مع الاسف.. يحتل مرتبة متقدمة بين دول العالم في عدد حوادث السير والتي من اهم اسبابها الاخلاق.. فنجد ان كثيراً من الحوادث سببها الرئيسي عدم احترام قواعد وانظمة المرور.. كالوقوف عند اشارة قف.. او عدم استعمال حزام الامان.. او عدم اعطاء الأولوية او التجاوز الخاطيء كل هذه الاسباب اسباب اخلاقية وليست اسباباً فنية لوقوع حوادث السير التي بدات تقلق جميع الاردنيين سواء اكانوا مسؤولين او مواطنين عاديين..

فليس من المعقول ولا من الانصاف ان نفقد ٣١٤ مواطناً خلال عام واحد.. وان نتكبد ١٢ الف جريح.. وان تكون خسائرنا المالية في حدود ال ١٠٠ مليون دينار!!

اذن لا بد لوسائل الاعلام والصحافة ان تاخذ دورها بشكل افضل.. من حيث اعداد الدراسات واجراء المقابلات والتحقيقات الصحفية.. للتحدث وبشكل مستمر عن مخاطر هذه الحوادث وما تسببه من مآس وآلام وخسائر مالية كثيرة جداً.

واخيراً كان الله في عون رجال السير.. واعانهم على التعامل مع هذه الحوادث.. وهذه باقة ورد لمدير السير العقيد فخري اسكندر ولكافة الضباط وضباط الصف والافراد.

عددهم ٤٥ الف موظف

د. ناصر: ادخال بيانات موظفي الفئة الرابعة بالسجل المركزي

كتب - محمد سلامة

اعلن د. كمال ناصر وزير التنمية الادارية، ان الوزارة بدات بادخال كافة البيانات المتعلقة بموظفي الفئة الرابعة ضمن «السجل المركزي» والذي تم اعداده لهذه الغاية، وذلك بعد ان استطاعت الوزارة من جمع كافة المعلومات والبيانات التي تخص موظفي الفئة الرابعة والبالغ عددهم ٤٥ الف موظف من حملة الشهادات الجامعية وتبين ان هناك معينين ضمن تشكيلات الفئة الرابعة موظفون لا يقرأون ولا يكتبون وتم تعيينهم بطرق غير قانونية، واستطاعت الوزارة من جمع بيانات لـ(٤٠) الف موظف من الفئة الرابعة تم تعيينهم خلال السنوات الماضية، وتم ادخالهم الى «السجل المركزي»، وما زالت الوزارة تبحث عن معلومات لـ ٥٠٠٠ الاف موظف من الفئة الرابعة يعملون بالدوائر الحكومية والوزارات.



● د. كمال ناصر

واوضح د. ناصر ان جميع المعينين في كافة الدوائر الحكومية والوزارات بالفئة الرابعة ما زالوا مسجلين ضمن قوائم العاطلين عن العمل لدى ديوان الخدمة المدنية، وان السجل المركزي الذي استحدثته الوزارة يهدف الى جمع معلومات عن طبيعة الوظيفة ومؤهل صاحب هذه الوظيفة، لغايات انتقال موظفي الفئة الرابعة الى دور الانتاج الافضل، وقد تبين لدى دراسة المجموعة الاولى من المعينين ان هناك مخالفات كبيرة في التعيين، حيث يعين الموظف بالفئة الرابعة ومؤهله بكالوريوس جامعة او ماجستير بوظيفة ضمن تشكيلات وظائف الفئة الرابعة والمخصصة لحملة الشهادات الادنى من ذلك ويبقى مسجلا بقوائم العاطلين عن العمل بديوان الخدمة المدنية.

واضاف د. ناصر ان هذه التعيينات تمت بطرق غير قانونية، حيث اخذوا فرصة تعيين ليست لهم، بالاضافة الى انه تم تعبئة شواغر الفئة الرابعة بوظائف غير مؤهلة، وهذا يعني ان جميع الارقام التي نشرت عن العاطلين عن العمل والبالغ عددهم ١٣٠ الف غير صحيحة سواء اكانوا طالبين لوظائف او عاطلين فعليا عن العمل.

واكد د. ناصر ان الوزارة ستنتهي من ادخال كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بموظفي الفئة الرابعة وعددهم ٤٥ الف موظف خلال (٥٠ - ٦٠) يوما وستعمل الوزارة من خلال استحداث «السجل المركزي» ان تكون الحقائق والمعلومات والارقام المتعلقة بالعاطلين عن العمل دقيقة، وسيتم التأكد من ان التعيين بالفئة الرابعة قد تم وفقا للانظمة والقوانين ولن يكون هناك اية تجاوزات في تعيينات الفئة الرابعة ضمن تشكيلات الوظائف بالوزارات والدوائر الحكومية لعام ١٩٩٧م.

عدم التقديم يعرض المكلف الى اجراء بديل

حدادين: تقديم كشوف التقدير الذاتي تنتهي في ٣٠ نيسان القادم

■ نعمل على تقديم الخدمة الضريبية المتميزة للمواطنين واحترام حقوقهم المقدمة للدائرة

قدم السيد منصور حدادين مدير عام دائرة ضريبة الدخل الشكر والامتنان الى جميع مكلفي ضريبة الدخل على تعاونهم الذي ساهم بتحقيق الدائرة لاهدافها الموضوعة لعام ١٩٩٦ وتجاوز هذه الاهداف بنسبة ١٠٪.

وقال السيد حدادين أمل ان يستمر هذا التعاون بين الدائرة والسادة المكلفين خلال عام ١٩٩٧ خاصة وان التعديلات التي طرات على قانون ضريبة الدخل بالقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٥ بما تضمنته من تخفيضات بنسب الضريبة والاحكام الهامة الاخرى سيبدا بتطبيقها خلال العام ١٩٩٧ على الدخول المتاتية عام ١٩٩٦.

واوضح مدير عام دائرة ضريبة الدخل ان تقديم كشوف التقدير الذاتي ودفع الضرائب المعلنة فيها خلال الفترة القانونية التي تنتهي في ٣٠ نيسان المقبل تعبر عن ابرز صور التعاون المثمر مع الدائرة. وبين ان عدم تقديم كشف تقدير ذاتي صحيح خلال الفترة القانونية سيعرض المكلف الى اجراء بديل تضمنته احكام المادة ٣٧ من القانون والتي ترتب على كل مكلف لم يقدم كشفا سنويا بدخله في الموعد المحدد لذلك ان يدفع على حساب الضريبة المستحقة عن تلك السنة ما يعادل ٥٠٪ من مقدار الضريبة المقدرة نهائيا خلال مدة اقصاها ٣٠ نيسان المقبل واذا لم يكن هناك ضريبة مقدرة نهائيا فيدفع ٢٠٪ من الضريبة المقدرة مع الغرامات القانونية فور تبلغه اشعار التقدير ودعا السادة المسؤولين عن تقديم الكشوف عن غيرهم مثل مصفي الشركات والمؤسسات والولي والوصي الى ضرورة القيام بواجبهم الذي يحتم عليهم ضرورة تقديم كشوف التقدير الذاتي عمن يمثلوهم خلال الفترة القانونية المحددة.

وقال السيد منصور حدادين ان القناعة المشتركة التي توصلت اليها الدائرة مع القطاع الخاص عندما صدر القانون المعدل رقم ١٤ لسنة ١٩٩٥ بتخفيض النسب الضريبية على شرائح الافراد والمستخدمين تشير الى ان ذلك سينعكس على عمل الدائرة بمزيد من التعاون الذي سيبديه السادة المكلفين مما يعني زيادة عدد المكلفين الذين سيقومون بتقديم كشوف التقدير الذاتي اي الزيادة الافقية في الضرائب والى زيادة الدخول المعلنة والمعلومات الصحيحة التي ستحتويها كشوف التقدير الذاتي لعام ١٩٩٦مما يعني الزيادة العمودية للضرائب.

واضاف بان الدائرة اعطت اهتماما خاصا لتدريب موظفيها قبل التحاقهم بالعمل ووفرت لهم التدريب المستمر بعد ذلك وبشكل خاص المقدرين حيث بلغت فرص التدريب خلال عام ١٩٩٦ (٣٨٣) وتشكل ما نسبته ٤٠٪ من عدد الموظفين.

وقال السيد حدادين ان الدائرة تسعى لتقديم الخدمة الضريبية المتميزة للمواطنين واحترام حقوقهم وتعريفهم بواجباتهم.

واشار الى ان الدخول المتحققة عام ١٩٩٦ للافراد والشركات ستخضع لقانون ضريبة الدخل كما عدل بالقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٥ وهي تعديلات جوهرية واسعة فان الدائرة يسعدها كثيرا من خلال مديرية الشؤون القانونية فيها الاجابة على اي سؤال يوجه اليها خطيا للرد عليه خطيا على عنوان السائل او هاتفيا من خلال هاتف الجمهور رقم (٦٨٥٦١٣).

● منصور حدادين

واوضح السيد حدادين ان الدائرة تعمل على توثيق عرى التعاون مع الاتحادات والنقابات المهنية والهيئات والجمعيات التي تمثل مجموعات او قطاعات من المكلفين في جميع المجالات التي تخدم منتسبيها وتسهل مهمة الدائرة في تحقيق اهدافها.

وقال ان دائرة ضريبة الدخل التي ينتسب اليها نخبة ممتازة مدربة ومؤهلة من ابناء هذا الوطن من مختلف الدرجات العلمية حيث يشكل خريجو الجامعات فيها ما نسبته ٦٠٪ وجميعهم يؤمنون ايمانا مطلقا بالتطوير والتحديث حيث شرعت الدائرة منذ عام ١٩٩٦ في برنامج متكامل لهذه الغاية بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة ولمدة اربع سنوات بحيث تصبح الدائرة في مقدمة دوائر الضرائب بالعالم من حيث اساليب العمل واستخدام المعلومات والمكننة والادارية الضريبية.

زيادة مراكز التربية الخاصة بالعقبة

مادبا - بترا - زار فريق من مركز الامل للتربية الخاصة في محافظة مادبا مراكز التربية الخاصة في محافظة العقبة نظمها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

واطلع الفريق على سير العمل في تلك المراكز ونشاطاتها بهدف الاستفادة من خبراتها ونقلها الى مراكز التربية الخاصة في محافظة مادبا لتفعيل دورها في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع حتى لا يكونوا عالة عليه.

تنفيذ حملة رش في الشونة الجنوبية

الشونة الجنوبية - بترا - فرغ مجلس الخدمات في لواء الشونة الجنوبية من تنفيذ حملة رش الحشرات.

وذكر المهندس هيثم النحلة مدير لواء الشونة الجنوبية رئيس المجلس ان الحملة شملت مناطق اللواء وخاصة التجمعات السكانية فيها.

انجازات بلدية الوهادنة العام الحالي

الوهادنة - بترا - انجزت بلدية لوهادنة خلال العام الحالي فتح وتعبيد ١٠ الاف م٢ من الشوارع قيمة ١٥ الف دينار.

وذكرت الانسة ايمان فطيمات ليسة البلدية ان مديرية اشغال عجلون قامت بتعبيد طريق لوهادنة المؤدية للاغوار وفتح عدد من الطرق الزراعية في مختلف مناطق البلدية وعمل ساحات عامة وتجهيز بعض لشوارع بالاطاريف من احجار الكندرين التي تبرعت بها بلدية اربد وان العمل جار لاستملاك قطعة ارض بمساحة ٢٠ دونما من اجل انشاء حديقة للاطفال ومبنى للجمعية الخيرية ومكتبة عامة.

وقالت ان البلدية قامت مؤخرا باستملاك قطعة ارض بقيمة ١٠ الاف دينار لانشاء سوق تجاري وقد تم طرح عطاء السوق بقيمة ٥٥ الف دينار منها حوالي ٣٠ الف دينار تبرع من السفارة البريطانية اضافة الى تبرع وزارة التخطيط بحوالي ٣٥ الف دينار لشراء صهريج نضح.

واوضحت الانسة فطيمات ان البلدية قامت بتحديث المخطط الهيكلي للبلدة مع مراعاة خصوصية الاراضي الزراعية حيث تم تنظيم بعض المناطق داخل حدود البلدية وتوسيع حدود البلدية وتعديل عدد من الشوارع التي تلحق ضررا بالمنازل وتغيير صفة استعمال السكن في بعض المناطق مشيرة الى ان البلدية تقوم بمتابعة اعمال النظافة والتعاون مع مجلس الخدمات المشتركة الذي يعنى بعدد من قضايا البيئة ومنها مكب النفايات اضافة للتعاون مع اندية حماية الطبيعة في المدارس والتعاون مع مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في عقد اللقاءات والمحاضرات لتوعية المواطنين باهمية الحفاظ على البيئة.

مع الناس

اليوم الاول!!

لم تترك سلطات الاحتلال الاسرائيلية مجالا للتخمين، وفرصة للتنبؤ بسياساتها وتصرفاتها ونواياها خلال العام الحالي.. واصرت ومنذ الدقائق الاولى لفجر اليوم الاول على تدشين مرحلة جديدة للقتل والاعتداءات والنبح في المنطقة، قبل ان يصحو المحتفلون بالعام الجديد من سباتهم!

عسكري صهيوني متدين جدا صحا مبكرا ليهاجم المدنيين في سوق الخليل للخضار فيقتل ويجرح اكثر من عشرة اشخاص ابرياء، ليعود بعدها مطمئنا، مزهوا بجريمته كأحد ابناء يهوة اله القتل والدم، وينضم الى المجرم «غولدشتاين» سفاح الحرم الابراهيمي الشريف.

جريمة اليوم الاول من العام الجديد ليست غريبة ولا مستهجنة عن اسرائيل ولا هي مقطوعة الجذور.. بل استمرار لنهجها وممارساتها وايدلوجيتها القائمة على القتل والرعب منذ ان وطأت اقدام المستوطنين فلسطين.. والمتابع لسلسلة الجرائم الصهيونية منذ نصف قرن لا يفاجأ بما حدث بالامس ولن يفاجأ بما سيحدث غدا وفي المستقبل من عصابات استمرأت القتل، واتخذته نهجا في ظل عصر يكافأ فيه المعتدون والمحتلون!

ان ما حدث في سوق الخليل بالامس يؤشر الى ان لا تعايش مع المحتلين ولا تعايش مع المستوطنين وان سياسة انصاف الحلول التي يصر نتنياهو على اتباعها والعمل بها بكل ما يسود ذلك من دهاء ومكر لن تثمر على المدى الطويل والقصير وستقود الى الانفجار.

لقد وضعت جريمة الامس مفاوضات الخليل امام المحك وشكلت جرس انذار للمفاوض الفلسطيني ونبهت الى الاخطار.. لا بل والمذابح المتوقعة خلال الايام القادمة والتي من الممكن ان تقوم بها عصابات المستوطنين بسبب وبدون سبب!!

ان حماية الابرياء في الخليل وغيرها تستدعي المطالبة فورا وبدون تأجيل برحيل المستوطنين والمستوطنات، فبقاؤهم في الارض المحتلة عبارة عن برميل بارود جاهز للانفجار في اي وقت!! واي اتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل يجب ان ينص على خروج المستوطنين من قلب المدينة كشرط لا بديل عنه حتى لا تتجدد المذابح ضد الابرياء ونكتفي بالتنديد وتطييب الخواطر!!

■ رشيد حسن

افتتاح جمعية تعاونية في الطرة

الرمثا - بترا - التقى السيد خالد الطيب مدير عام المنظمة التعاونية امس الاول الفعاليات الشعبية ورؤساء المجالس البلدية والجمعيات التعاونية في لواء الرمثا بحضور السيد يوسف طلافحة متصرف اللواء.

واكد السيد الطيب على اهمية التعاون في دعم الاقتصاد الوطني ورفع مستوى دخل الفرد منوها بالدور الذي تقوم به المنظمة التعاونية في الميادين الزراعية والصناعية والانتاجية مشيرا الى ضرورة تفعيل دور الجمعيات التعاونية ونشرها في جميع مناطق المملكة.

وقام السيد الطيب بافتتاح مقر جمعية خولة بنت الازور التعاونية في بلدة الطرة .. كما افتتح معرض المنتجات الذي نظمته الجمعية ويستمر ثلاثة ايام ويشتمل على مطرزات شعبية وملابس واعمال يدوية بالاضافة الى قسم خاص بملابس الاطفال.

وحضر الافتتاح متصرف اللواء ورؤساء المجالس البلدية ورؤساء الجمعيات التعاونية.

القدس تشهد اكبر عملية تزوير في التاريخ

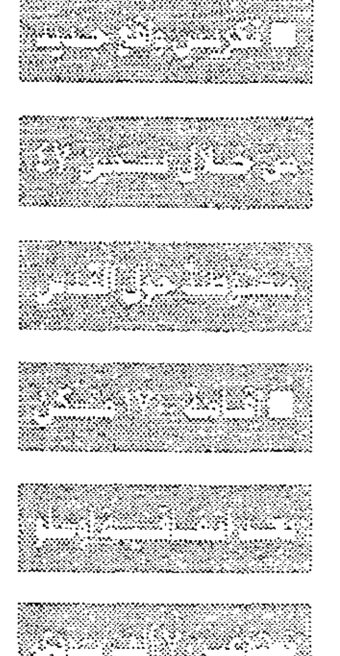
■ المدينة المقدسة جوهر الصراع ■ اسرائيل تعمل على توطين الغالبية العظمى من اليهود في القدس لتغيير الواقع الديمغرافي

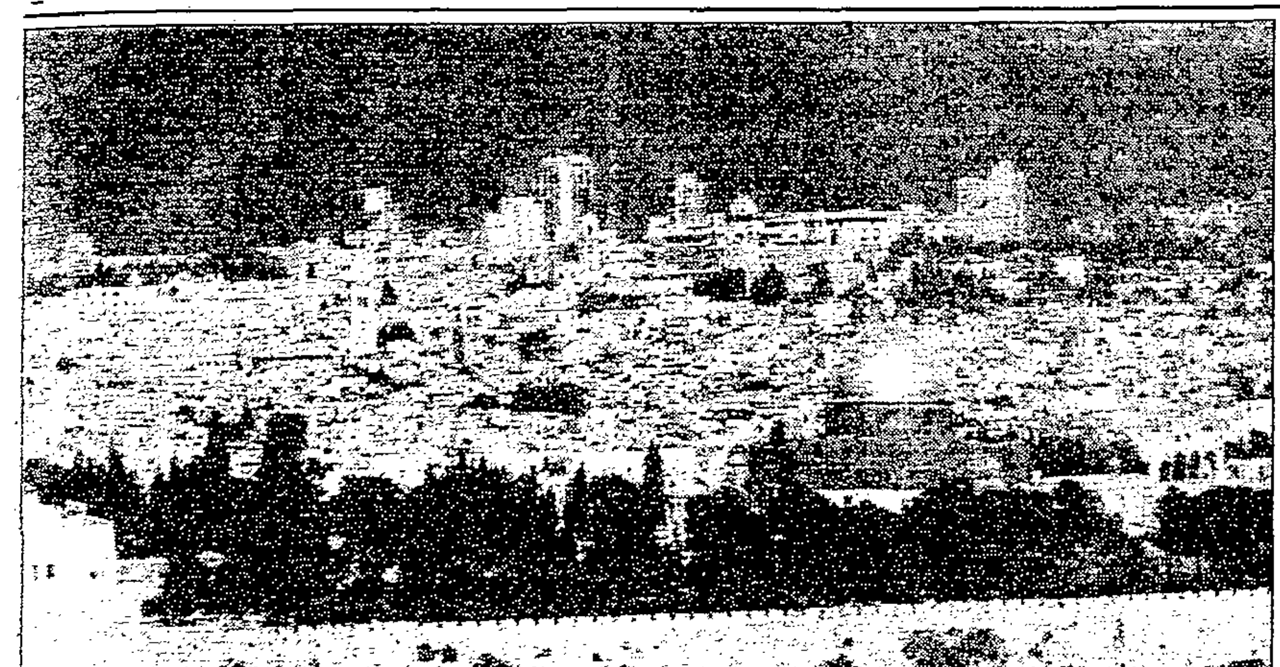
اعداد: محمد سلامة - وحسن محاسنة

اقرت حكومة بنيامين نتنياهو مؤخرا اقامة حي استيطاني جديد في راس العامود في القدس، ومن ثم قامت بتأجيل بدء تنفيذ المشروع لمدة ثلاثة اشهر، حيث وصفت مصادر امنية اسرائيلية ان البدء بتنفيذ المشروع سيفجر الوضع الخطير في القدس الان، واكدت المصادر قولها ان شرارة صغيرة قد تشعل نارا في القدس تمتد الى كافة المناطق الفلسطينية.

وكانت قد ذكرت صحيفة يديعوت احرنوت ان الشرطة الاسرائيلية، وجهاز المخابرات العامة الاسرائيلية «الشاباك» عقدا جلسة تقييم مشتركة، اعرب المشاركون فيها عن مخاوفهم من تسخين الاجواء في القدس.

ومع اقتراب المفاوضات للمرحلة النهائية، ما بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتدخل في اطارها موضوع القدس، نسلط الضوء في هذه الدراسة على سياسة الاستيطان اليهودي في القدس، التي هدفها تطويق المدينة المقدسة وازالة معالمها الدينية والتاريخية العربية الاسلامية، في اكبر عملية تزوير يشهدها التاريخ الحديث، والمحاولات العديدة لسلطات الاحتلال في عزل سكان القدس العرب عن اهلهم في بقية المناطق الفلسطينية، وبالتالي تهجيرهم واجبارهم على ترك مساكنهم، والتضييق عليهم، ونزع صفة المواطنة عنهم باساليب شتى، وكذلك السيطرة على ممتلكاتهم ومصادرة اراضيهم لاقامة المستوطنات عليها.





■ «اذا حصلنا على القدس سأزيل كل ما هو ليس مقدسا لدى اليهود واحرق الاثار التي مرت عليها قرون» «هرتزل» ■ المباشرة بتنفيذ مشروع القدس الكبرى على خمس اراضي الضفة الغربية ■ اقامة مستوطنة في باب العمود ينذر بانتفاضة جديدة

مراحل تهويد القدس

المرحلة الاولى: كانت مرحلة اعداد اليهودية العالمية للتسلل الى فلسطين عامة والى القدس خاصة عبر قرون مرورا بالمؤتمر الصهيوني عام ١٨٩٧م برئاسة هرتزل الذي قال: «اذا حصلنا يوما على القدس فسوف ازيل كل ما هو ليس مقدسا لدى اليهود فيها، وسوف احرق الاثار التي مرت عليها قرون» والتقائها مع اطماع الاستعمار الغربي في لجنة بزمان «الرئيس الانجليزي» عام ١٩٠٧، وانتهاء بوعد بلفور الذي اعطى اليهود الحق باقامة وطن قومي لهم في فلسطين.

المرحلة الثانية: نفذت ما بين عامي (١٩١٨ - ١٩٤٨) ابان الانتداب البريطاني، وعد بلفور بفتح الهجرة اليهودية ومحاربة الفلسطينيين والمساعدات الالمانية والامريكية حيث ارتفع عدد اليهود الى ٦٥٠ الف يهودي عام ١٩٤٨م مقارنة مع ٦٥ الف يهودي عام ١٩١٨، وارتفعت نسبة ملكيتهم للاراضي من ٤٪ الى حوالي ٢٤٪ عام ١٩٤٨ في مدينة القدس.

المرحلة الثالثة: (١٩٤٨ - ١٩٦٧) وفي هذه الفترة قامت اسرائيل بمساعدة الغرب، بطرد اكثر من مليون عربي فلسطيني ومصادرة اراضيهم وممتلكاتهم، ومنع الرجوع اليها ضاربة بعرض الحائط كل القرارات الدولية. وفي هذه المرحلة ارتفع عدد السكان اليهود من حوالي ٦٥٠ الف نسمة عام ١٩٤٨م الى حوالي ٣ مليون و٤٠٠ الف نسمة عام ١٩٦٧م، ووضعت اسرائيل يدها على ٧٠٪ من اراضي فلسطين، وقسمت القدس الى قسمين: قسم انقذته الاردن، وقسم اخر وضعت اسرائيل يدها على ٨٠٪ من مساحة المدينة المقدسة، وطرد ٦٠ الف من سكانها العرب، وارتفع عدد السكان اليهود في القدس من ١٠٠ الف عام ١٩٤٨ الى ١٩٠ الف عام ١٩٦٧م وانخفض عدد العرب من ١٠٠ الف عام ١٩٤٨ الى ٧٥ الف عام ١٩٦٧م.

المرحلة الرابعة: (١٩٦٧ - ١٩٨٥) وفي بداية هذه المرحلة احتلت اسرائيل باقي اجزاء الضفة الغربية وقطاع غزة، والقسم الاخر من القدس عقب حرب حزيران عام ١٩٦٧م.

وفي عام ١٩٦٨ بدات اسرائيل بحفرياتها حول الحرم القدسي الشريف حيث تسعى وزارة الاديان الاسرائيلية من خلال عمليات الحفر، التي تجريها، للكشف عن الهيكل المزعوم، وجه نداء بتاريخ ١٩٧١/٧/٧ من رئيس حركة اسرائيل الكاملة دافيد تنير، جاء فيه وحسب ما ورد في صحيفة عل همشمار بتاريخ ١٩٧١/٧/٧ الان وبعد مضي اكثر من اربع سنوات على تحرير القدس، نود ان نوجه نداء الى الدوائر والهيئات ذات الاختصاص بان الوقت قد حان كي تجري عمليات الكشف عن حائط المبكى وفي وضع النهار، وليس في اعماق الارض، ويجب مصادرة جميع البيوت الملاصقة لحائط المبكى وعلى امتداده وعلى بعد عشرين مترا على الاقل ويجب تنفيذ الخطة كما تم في حي المغاربة».

وعلى سبيل المثال، يهودا اولمرت رئيس بلدية القدس، يرى في المدينة المقدسة ارضا اسرائيلية، ولا يتردد في توقيع امر هدم اي منزل فلسطيني، كما تحاول بلدية القدس جاهدة لطمس الملامح العربية للمدينة، وتهدف الى تهويد الجزء الشرقي من المدينة وهي جزء من خطة عامة يقودها شموئيل مئير، اولمرت، تخطط لانشاء حيين يهوديين في القدس الشرقية، احداهما هو حي نفي دانئيل في راس العامود، والثاني هو حي اليمينيين في سلوان».

سياسة ثابتة

السياسة الاستيطانية لا تتغير بتغير الحزب الحاكم في اسرائيل، او بالمتغيرات السياسية المحيطة بها، فقد اكد اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل مرارا وتكرارا على ان الحكومة الاسرائيلية تدعم شراء عقارات واراضي من المواطنين العرب لتعزيز وتاكيد الهوية العبرية لهذه المدينة على حد قوله وبعد اتفاقية اوسلو تعاظم الوجود اليهودي حول القدس الشرقية، واضافت اسرائيل اكثر من ١٧٠٠ مسكن جديد تستوعب ٧٠ الف يهودي قبل عام ١٩٩٦، وتقوم اسرائيل بانجاز طريق حول القدس بشكل دائري اذ سيتم حفر نفق تحت جبل الزيتون بطول ٦٠٠م في القدس الشرقية.

وما يحدث الان في ظل حكومة بنيامين نتنياهو من فتح النفق في القدس والسماح بتسمين المستوطنات وتوسيعها، واقامة حي استيطاني في راس العامود، هو تطبيق للسياسة الاستيطانية الاستراتيجية ومن خلال اساليب متنوعة.

ان السياسة الاسرائيلية تقوم على توطين الغالبية العظمى من السكان اليهود داخل القدس، وذلك لتغيير الوضع الديمغرافي للمدينة، حتى تصبح تحصيل حاصل يصعب تغييره، وقد ارتفع عدد السكان اليهود في القدس عام ١٩٩٤ الى ٤٣٣ الف يهودي بنسبة ٧٤٪، وحسب الدراسات التي تجريها السلطات الاسرائيلية، فانها تتوقع ان يصل عدد السكان العرب في القدس عام ٢٠١٠ الى ربع مليون نسمة اي ٣٠,٧٪ من سكان القدس، وهذا ما لا تريده السلطات الاسرائيلية وترغب اسرائيل ان يصل عدد المواطنين العرب الى ٢٠٠ الف نسمة من اصل مليون يهودي، اي ان النسبة التي تخطط لها لا تزيد عن ٢٠٪ فقط.

القدس الكبرى

وتخطط اسرائيل لمشروع القدس الكبرى الذي من المتوقع ان يصل عدد السكان اليهود فيه الى مليون وربع المليون نسمة يهودي بنسبة ٥٥٪ وبمساحة تعادل خمس مساحة الضفة الغربية.

ومن الجدير بالذكر انه في عام ١٩٨٠م اصدر الكنيست الاسرائيلي قانونا يضم القدس نهائيا ينص على :

- القدس الكاملة والموحدة هي عاصمة اسرائيل.
- القدس هي مقر رئيس الدولة، الكنيست، والحكومة، والمحكمة العليا.

وتمضي اسرائيل قدما في تنفيذ مخطط القدس الكبرى بحيث تشمل الحدود المقترحة له من رام الله الى غوش عتصيون، ومن الخان الاحمر الى بيت شيمش، كشف عن ذلك لجنة خاصة مكونة من وزارتي الاسكان والداخلية الاسرائيلية، ومن بلدية القدس، حيث كلفت طاقما من المخططين والمهندسين والمعماريين، ورجال قانون وخبراء اقتصاديين واحصائيين في مجالات مختلفة لتعد خلال عام خطة تفصيلية لتطوير «القدس الكبرى».

يقف على راس هذا الطاقم شهرياهو كوهين مدير لواء القدس السابق في وزارة الاسكان والاساتذة ادم مزور وعميرام جونين واهارون بوجل مدير عام وزارة المالية.

ومن المقرر ان يقوم الطاقم بوضع خطة لبنية اساسية لتطوير منطقة «القدس الكبرى» بما في ذلك اراضي من الضفة الغربية، في المنطقة الممتدة من رام الله والبيرة شمالا حتى غوش عتصيون جنوبا.

ويشير احد الافتراضات الاساسية للطاقم، كما جاء في خطة العمل المقترحة، ان وجود حدود سياسية او غيرها بين القدس او المناطق المحيطة بها لن يشكل حاجزا امام وجود «خيار وحيد» لكل السكان الذين تضمهم المدينة الكبرى.

وجاء في «خطة العمل» التي قدمها الطاقم وصادقت عليها ايضا اللجنة الخاصة ان احد مهام هذا الطاقم فحص امكانية ان تشهد البلديات الواقعة شمال وجنوب القدس زخما تطويريا بسبب التغير البنيوي المحتمل وهذا تلميح للحكم الذاتي وتاثيره على القدس وحسب الخطة المقترحة فان الطاقم سيفحص فيما اذا كان سيستمر. الفصل الواضح بين ابناء القوميتين - اليهود والعرب - وفيما اذا استمر التواجد العربي بالقدس الشرقية، وما اذا كانت هناك امكانية لوجود احياء مختلطة وما هو وزن كل طائفة قومية داخل المدينة.

وكيف ستؤثر هذه التغيرات في التوازن النسبي على التوزيع السكاني لهذه القوميات، وفيما لو حدثت داخل «المدينة الكبرى» ديناميكيا تغيرات في عامل الترتيب القومي لمناطق السكن المختلفة في القدس الكبرى.

واشار رانيو اسرائيل في احدى تصريحاته ان المشروع الجديد يشمل اقامة شبكة مواصلات جديدة وشق طرق جديدة وتحسين شبكة مجاري المياه والانارة واقامة مبان تجارية وصناعية جديدة لا باس بها لسكان المنطقة.

وتقوم بتمويل المشروع بلدية القدس ووزارة البناء والاسكان ودائرة عقارات اسرائيل، وتم تخصيص مبلغ ٢ مليون شيكل المرحلة الاولى لاعداد المخطط.

المستوطنات

وانشات الحكومة الاسرائيلية العديد من المستوطنات في القدس للفترة الواقعة ما بين عام ١٩٦٨ وحتى عام ١٩٨٥ وبلغ عدد المستوطنات في المدينة وضواحيها حوالي ٤٧ مستوطنة مثل مستعمرة التلة الفرنسية على مساحة قدرها ١٥ الف دونم ومستعمرة النبي يعقوب عام ١٩٧٣م على مساحة قدرها ١٠ آلاف دونم، ومستعمرة معاليم ادوميم (الخان الاحمر عام ١٩٧٢ على مساحة ٧٠ الف دونم، ومستعمرة تلبيون (الطالبية) على مساحة قدرها ٢٠ الف دونم، ومستعمرة تسفون بدو شلايم عام ١٩٨١، وتتسع لـ١٢ الف وحدة سكنية واكبر مستوطنة في الضفة الغربية والقطاع هي مستوطنة «غيلو» بالقدس.

وقد دمرت السلطات الاسرائيلية ٣٩٤ قرية ومدينة فلسطينية مسالمة منها ٤١ قرية في قضاء القدس .

المصادر الاسرائيلية تؤكد ان معظم اراضي القدس الان هي مملوكة لليهود، وقد بلغت المساحة الخاضعة للاستيطان اليهودي حوالي ٩٣٪ من مساحة القدس حيث كانت للسلطات الاسرائيلية قد وضعت يدها على ٢٥٠ دونما من اراضي البلدة القديمة، اي ٢٦٪ من مجمل مساحتها، وتهدد السلطات الاسرائيلية بمصادرة ٣٠ دونما اخرى من الاحياء الاسلامية الملاصقة للمسجد الاقصى، علما بان الاملاك العربية هي وقفية او املاك خاصة، وما تبقى للعرب في القدس لم يعد يتجاوز ٤٪ من مساحتها بعد اخراج ١٠٪ مناطق ماهولة بالسكان العرب و٦٪ للشوارع لربط المستوطنات، و٧٪ خاضعة للمصادرة و٧٣٪ مصادرة حاليا.

ويبلغ المعدل الشهري لمصادرة الاراضي قبل مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ بنحو ٢٣٣ دونما، تضاعف هذا الرقم بعد المؤتمر ثلاث مرات ليصبح ٦٩٩ دونما، وبين مدريد واوسلو بلغت الاراضي المصادرة نحو ٥٤٠ الف دونم وما بين اتفاقية اوسلو ١٩٩٣ واتفاقية القاهرة بلغت نحو ٥٣ الف دونم.

وحكومة اسرائيل ترفض وباستمرار اي تفاوض بشان القدس في الوقت الحاضر، وقد جاء في الجدول الزمني لاتفاقية اوسلو فيما يخص القدس «ان وضع القدس النهائي لن يبحث الا العام ١٩٩٦م وتنتهي عام ١٩٩٩م. ولا يحق لاي من الجانبين ان يقوم بعمل من شانه التغيير في وضع المدينة النهائي للمفاوضات استباقا من اجل خلق حقائق جديدة. وبالرغم من ذلك الا ان اسرائيل لم تلتزم بالموعد الزمني للمفاوضات حول القدس، كما انها في الوقت نفسه تقوم بتكريس واقع جديد من خلال تسمين المستوطنات، واقامة احياء جديدة داخل المدينة ومصادرة ممتلكات المقدسيين وتهجيرهم وبذلك تكون اتفاقية اوسلو منحت الجانب الاسرائيلي فرصة لا تعوض للاستمرار في تهويد القدس والاستيلاء على اراضيها وتغيير الوضع الديمغرافي فيها، عندما نصت على بحث موضوع القدس بعد خمس سنوات من بدء تطبيق الحكم الذاتي.

كان السيد ابو مازن «محمود عباس» ويوسي بيلين قد توصلا الى «تفاهم» يشكل بموجبه الطرفان لجنة دائمة ومشتركة مهمتها البحث في مستقبل احياء استيطانية يهودية اقيمت في القدس الشرقية عقب حرب حزيران ١٩٦٧م كمستوطنات غيلو، وارمون، ورموت، والتلة الفرنسية وغيرها.

وحسب التفاهم بين بيلين وابو مازن فان هذه اللجنة لن تعمل شيئا بموجب جدول زمني، وانما تمارس عملها على مدى سنوات دون موعد محدد لانتهاء عملها، كما ان بيلين وعد ابو مازن بتخلي اسرائيل عن السيادة في منطقة الحرم الشريف.

يؤكد هذا التوجه ما صرح به نتنياهو عدة مرات بان مفاوضات المرحلة النهائية سوف تستغرق عدة سنوات، وان قضية القدس تبدو غير قابلة للحل، وانها ستبقى عاصمة اسرائيل الابدية، وعلى السلطة الفلسطينية ان تغلق مكاتبها في القدس، وكما يدعي نتنياهو فان اتفاقات اوسلو لا تحظر الاستيطان وشق الطرق وان السلام مع الفلسطينيين يجب ان يكون على الطريقة الاميركية اي افناء الشعب الفلسطيني كما افنى الاميركيون الهنود الحمر.

● صورة لقرار استملاك الاراضي العربية

فرض الوقائع على الارض

اولا: تهجير وترحيل السكان العرب

منذ الايام الاولى لاحتلالها القدس قامت بوضع حافلات ركاب لنقلهم من القدس الى الضفة الغربية وبعد ذلك باشرت بالخطوات التالية:

- تهجير ٦٥٠٠ مواطن من سكان حارة المغاربة وحي الشرف بعد هدم هذه الاحياء في ٨ حزيران ١٩٦٧ ومصادرة اراضيها البالغة ١٦ دونما تضم ٥٩٥ بناية و ١٠٤ محلات تجارية و ٥ جوامع و ٤ مدارس.

هدمت اسرائيل ما بين عامي (٨٦-٩٤) ٢٥٦ منزلا في القدس وخططت لهدم ٥٠٠ منزل بمعدل ٥٠ منزلا كل عام، ولكن رئيس بلدية القدس اولمرت، استعجل الامر وهدد بهدم ٧٠ منزلا حالا (تصريحاته في اواخر حزيران ١٩٩٦) وبذلك يتم اخلاء السكان العرب من القدس، وليقيموا خارج حدود البلدية.

ثانيا: مصادرة العقارات

- صادرت حارة المغاربة والشرف واقامت لليهود ٤٦٠ منزلا مكانها تختلف في طابعها العمراني عن باقي منازل القدس.
- صادرت ١٧ عقارا ومتجرا ومدرسة واماكن دينية مختلفة في باب السلسلة والواد.
- في ١٩٦٩/٦/٢٥ امتدت الاستملاكات والمصادرات لتشمل اكثر من ٣٠٠ عقار في البلدة القديمة واهمها المسكن الذي استولى عليه ارئيل شارون في حي الواد.
- لجأت سلطات الاحتلال الى تسهيل انتقال ملكية العقارات العربية الى اليهود وبوسائل غير مشروعة كما حدث في راس العامود.
- مصادرة اراض لاقامة المستوطنات.
- تمت مصادرة ٧٣٪ من اراضي القدس لاقامة مستوطنات عليها وهناك (١٦٠) الف يهودي.
- تنوي السلطات الاسرائيلية تنفيذ خطط استيطانية لبناء ٣٠ الف وحدة في القدس في احياء استيطانية جديدة وتوسيع الاحياء القديمة، وبدات فعلا بتنفيذ ذلك.
- احكام الطوق الامني حول القدس، حيث زادت من معاناة الشعب الفلسطيني اقتصاديا وتعليميا وطبيا واجتماعيا وثقافيا واخلاقيا وتراثيا وتسببت هذه المعاناة وزيادة الضرائب في تفريغ القدس من سكانها العرب.
- عمدت السلطات الاسرائيلية الى سحب الهويات من العرب سكان القدس الاصليين.

التقسيم السكاني في شرقي القدس ١٩٩٦

- ● مجموع السكان العرب (١٥٢,٣٠٠) الف نسمة.
- ● مجموع السكان اليهود (١٥٥,٣٠٠) الف نسمة.

وعدد المنازل في القدس الشرقية ١٦٨٨٢ منزلا وهي تشكل الآن ١٢,٢٪ من عدد منازل القدس (شرق وغرب) اما مساحة السطح المبني فهو (١,١٨٧,٤٨٧) مترا مربعا وتشكل (١٢,٦٪) من نسبة المساحة المبنية في القدس.

الحي الاستيطاني في راس العامود

تبلغ مساحة الارض التي سيقام عليها الحي الاستيطاني ١٣ دونما وثمانمائة وخمسين مترا مربعا، والخطة الاسرائيلية تقضي بناء حي يدعى «منسبيه دانئيل» يشمل ١٣٢ وحدة سكنية لليهود وتقع الارض وسط راس العامود ويشرف الموقع على المسجد الاقصى وحدود الارض من الشمال ارض الدير الفرنسيسكاني وشرقا الشارع القديم بالقدس/ بيت لحم ومن الشمال فندق بانوراما ومن الغرب سلوان.

ويذكر ان السكان الفلسطينيين في راس العامود حاليا ١١ الف نسمة، ومالك ارض الحي الاستيطاني موسكوبتش، وتوجد في المنطقة المذكورة ثلاثة بيوت فيها عائلات فلسطينية، ومن المتوقع ان تقوم السلطات الاسرائيلية باخلائها، كما توجد في المنطقة قطعة ارض مزروعة باشجار الزيتون واكوام من مخلفات البناء.

استملاك!!

وقد اعلنت اسرائيل عن استملاك قسم من اراضي القدس القديمة وقد ورد في ادارة املاك اسرائيل، ان الاستملاك جاء للمصلحة العامة ووفق قانون الاراضي لسنة ١٩٤٣ واسندت السلطات الاسرائيلية الاعلان بموجب المادتين الخامسة والسابعة من القانون المذكور «مرفق صورة عن الاعلان».

وتفاصيل الاعلان وكيفية استيلاء اليهود على وقف آل البشيتي، كما ورد، انه يوجد قطعة ارض داخل سور المقدسات القديمة مساحتها الاجمالية ١١٦ دونما، والارض المذكورة مؤشرة باللون الازرق بخارطة رقم هـ ق/١/١٠٨/٣٢٢ المتمثلة بمقياس ١:٥٠٠ وموقعة من قبل وزير المالية الاسرائيلية.

وقد تم ايداع الخارطة المذكورة في دائرة التسجيل وتسوية الاراضي في القدس وفي مكتب متصرف لواء القدس ويحق لكل معني بالامر الاطلاع عليها في ساعات العمل العادية.

وقامت عائلة البشيتي المعنية بالامر باجتماع خاص بورثة المرحوم الشيخ حسين محمد امين الشيخ عيسى الغزالي الملقب بالبشيتي وقرر المجتمعون ما يلي:

- تاكيد قطعي من العائلة الممثلة بورثة المرحوم الشيخ حسين الغزالي الملقب بالبشيتي برفض الورثة القاطع لاي عملية بيع لهذا الوقف فهو تراث يجب المحافظة عليه للاجيال القادمة.
- رفع دعوى على وزارة الاديان الاسرائيلية تطالبها بالغاء قرار الاستملاك والاستعانة عنه بعقد ايجار من قبلنا..
- مطالبة وزارة الاديان الاسرائيلية الوقف عن المدة التي قامت الوزارة بالمصادرة والاستفادة من الاراضي للمنفعة العامة كما ذكر بقرار الاستملاك في تاريخ ١٩٦٨/٤/١٨ ولغاية تاريخ رفع الدعوى اي مطالبة وزارة الاديان بمبلغ «٦٠» مليون دينار اردني قيمة الايجار لمدة ثمانية وعشرين عاما قابل للتفاوض للزيادة او النقصان حسب اجتهاد المحامي ويتم الاتفاق فيما بعد على عقد ايجار لمدة ١٠ سنوات مع للوزارة بدفعها ايضا على دفعة واحدة او على دفعات ويحدد العقد بموافقة المالك بعد المدة المذكورة.
- تشكيل لجنة متابعة مكونة من ثلاثة اعضاء من العائلة يمثلون ورثة الشيخ لمتابعة القضية والتنسيق بين العائلة ووزارة الاوقاف وقاضي القدس الشرعي ومختار للعائلة السيد هشام البشيتي وبالتالي يكون الوقف بمسؤوليه الاربعة على النحو التالي:
- مختار محلة الشرق السيد هشام البشيتي.

والاعضاء الثلاثة المنتخبون يتم التعاون والتنسيق بين الجميع لخدمة اراضي الوقف وتحصيل الايجارات وتوزيعها حسب النسب المخصصة.

- تم تزويد وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بنسخ من محضر الاجتماع والقرارات المتخذة عنه.
- تزويد مدير المسجد الاقصى بالوزارة بنسخة عن المحضر والقرارات ليتم فتح ملف لوقف عائلة البشيتي للمتابعة.
- تزويد قاضي القدس الشرعي بنسخة عن المحضر والقرارات المتخذة عنه.

وقد تمكن اصحاب الارض من اثبات ملكيتهم لها وفق الانظمة والقوانين في اسرائيل وذلك بمساعدة دائرة تسجيل الاراضي بالقدس التي تتبع مباشرة لدائرة الاراضي في عمان ووفقاً لسندات التسجيل التي حصلنا عليها في هذه الدراسة فان معظم الاراضي وقفية وتعود ملكيتها الى خمسة عشر وريثاً للشيخ حسين البشيتي.

ورغم كل ذلك الا ان السلطات الاسرائيلية قامت بالالتفاف على ورثة المرحوم الشيخ حسين البشيتي، وقامت بمصادرة الارض بطريقة ما يسمى «الاستملاك للمصلحة العامة».

اعمار البلدة القديمة في القدس

لقد تم وضع عدة مشاريع لترميم عدد من المنازل داخل المدينة القديمة وحسب تصريحات السيد حسن طهبوب وزير الاوقاف الفلسطيني فان عدد المنازل يزيد عن ٧٥٠ منزلاً ومتجراً وخانا وغيرها وقد قسمت الى ثلاث مراحل الاولى والعاجلة «الترميم العاجل مع التحديث» والتحصين لجميع البيوت المجاورة للبؤر الاستيطانية وعددها ٣٥ بيتاً.

المرحلة الثانية - ترميم البيوت المهجورة والمجاورة للبؤر الاستيطانية وعددها ١١ بيتاً.

- المرحلة الثالثة ترميم حوالي ٤٤٤ بيتاً على مراحل ٥٠ وحدة سكن كل عام.

ولكن ومما يجب ذكره ان اعمار هذه البيوت يتعثر يوماً بعد يوم وهناك لجنة القدس للرفاه تقوم بالاعمار حسب امكاناتها وتساعد مؤسسة التعاون في جنيف حيث رصدت ٣ ملايين دينار للاعمار وعينت المهندس ابراهيم الدقاق للاشراف على الاعمار ولكن لم يستطع التقدم في هذا الطريق فاستقال، وتم تعيين المهندس فهيم لافي الذي تعثر ايضاً في تنفيذ البرنامج بسبب السياسات الاسرائيلية.

ومن جانبه يؤكد الدكتور موسى الحسيني ان اراضي القدس معظمها وقفية «اوقاف اسلامية»، وخاصة في البلدة القديمة، وتملك عائلات القدس جزءاً كبيراً منها، ومن هذه العائلات الحسيني، العلمي، الخالدي، كذلك يوجد للمسيحيين اوقاف خاصة بهم حيث قاموا على وقف املاكهم خوفا من مصادرة اليهود لها، وسجلوا جميع املاكهم باسم الكنيسة ايام الحكم التركي.

خاتمة

هذه هي السياسة الاسرائيلية المتمثلة في خلق واقع جديد للقدس وتغيير وضعها الديمغرافي، ومحاولاتها الجادة لان تكون القدس عاصمة اسرائيل الابدية، كما تحاول تاجيل المفاوضات حول القدس لترسيخ تصور شائع بان القدس هي مشكلة الفلسطينيين وحدهم وليس للعرب والمسلمين، وهذا ما حصل مع للسادات ابان اتفاقية كامب ديفيد عندما حاول الاشارة اليها.. لكن القدس قضية كل عربي ومسلم ومسيحي.

الوفيات

عبدالسلام الفلاح الصعوب - عمان.
عيشة محمد ياسين - عمان.
ربا عبدالرحمن موسى - الخليل.
جميلة عبدالله سعد الخوجا - الرصيفة.
عائشة يوسف احمد حمد - عمان.
وحيد ناجي عبدالهادي - عمان.
محمد احمد البيك - عمان.
فهدة عقاب خلف السكارنة - عمان.
الحاج محمد عبدالله - عمان.
محمود ابراهيم البدوي - عمان.
عرقوب حمد ابو حلجة السلايطة - المشيرفة.
الحاجة بدرية احمد ايوب - الخليل.
الحاج محمد اسماعيل البعويطي - سحاب.
راني سامي يوسف ابو داري - وادي السير.
الحاج جمال حسين حسونة - عمان.
امية توفيق اللهواني - عمان.
الحاجة هدى عبدالرحمن البشير - عمان.
ايوب خليل الريحاني - الحصن.
الحاج جابر عبدالقادر نشوان - عمان.
عفراء عادل الفرهود كرادشة - مادبا.
عيسى عبدالرازق العمري - اربد.
اسماعيل فواز صالح الشبول - الشجرة.
مدحت بشارة ابو حنا - عمان.
الحاج محمد اسماعيل عبدالله - عمان.
محمود محمد ابو رقاق - الظاهرية.
مراد حمد صادق جرادات - الزرقاء.
محمود احمد حسن الغزاوي - اربد.
علي حسين حسن الزغول - الزرقاء
محمد عودة الله حماد - عمان.
الحاج عطا محمد عبدالعزيز الكسواني - ماركا.
الحاجة حليمة حسن صالح بركات - عمان.
ليلى يوسف الريضي - عجلون.
عودة عبدالله المهايرة - ثغرة الجب.
حبيبة حمزة العربي - السعوبية.
الحاج محمد عبدالله قاسم الحموري - عمان.
عمر خير ناصر ابو عباس - اربد.
الحاجة نعمة السيلاوي - البارحة.
عواد مصطفى صلاح العجالين - الرصيفة.
عزية اسماعيل حسين ابو اسعد - عمان.
الحاجة زهرية حسن ابو عيشة - العقبة.
الحاج جويعد فلاح المشاقبة - حي المصفاة.
سماهر عودة الله الحباشنة - الكرك.
عصام محمود حامد بساد - الجزائر.
احمد عودة الله القيسي - عمان.
حكمت محمد خليل ابو يحيى - جبن صافوط.
ابراهيم عبدالحفيظ الزهد - الطيرة المثلث.
مريم عبدالله موسى - ام حسن - الرصيفة.

«انا لله وانا اليه راجعون»

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

وفد اقتصادي أردني يزور مصر

القاهرة - بترا - وصل الى القاهرة امس وفد اقتصادي اردني في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية المصري للتعرف على تجربة الصندوق في مجال توفير فرص عمل للشباب وتقديم العون المادي والفني للطبقات الفقيرة واعداد برامج التدريب للعاطلين عن العمل بالاضافة الى التعرف على الاسلوب المصري في اقامة شبكة تمويل المشروعات الصغيرة المولدة للدخل تمهيدا لاقامة نظام مماثل لمساعدة الفقراء في الأردن.. ويضم الوفد المدير المسؤول عن الدراسات والأبحاث في وزارة التخطيط وممثلة البرنامج الانمائي التابع للامم المتحدة في عمان وممثلو الانماء الصناعي في الأردن.

الأسواق ترصد حركة الاقتصاد المحلي لعام ٩٦

الاقتصاد الأردني ينمو بنسبة ٥٪ ولكن اقل من عام ٩٥

تعثر عملية السلام انعكس سلبا على حجم الاستثمار

في المنطقة وتراجع قطاع السياحة خلال عام ٩٦

١١ شركة اردنية حصلت على الايزو

من اصل ١٠٠ شركة تستعد لنيل الشهادة

تحسين العلاقة مع دول الخليج انعكس ايجاباً على

تطور حجم التجارة وزيادة اعداد العاملين الاردنيين

٣٣٢,٦ مليون دينار حجم التداول في سوق

عمان المالي بتراجع ٤٣,٩٪ والمؤشر يهبط ٤,٧٪

كتب علي أسعد

اتسمت حركة الاقتصاد الاردني خلال العام الماضي بالاستمرار في النمو بحوالي ٥٪ تقريباً وهي نسبة اقل مما وصلت اليه عام ٩٥ البالغة ٦٪ نتيجة لتأثر مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني باحداث وعوامل سياسية واقتصادية في الاردن والمنطقة حدت من تصاعد نسبة النمو بنسبة اعلى مما كانت عليه خلال الاعوام الاربعة الماضية. وكان ابرز هذه العوامل تعثر عملية السلام مع مجيء الليكود للسلطة في اسرائيل في ايار العام الماضي واتجاه المنطقة نحو مزيد من التوتر وعدم الاستقرار انعكس سلباً على حجم الاستثمارات في المنطقة وتراجع النشاط الاقتصادي خاصة في قطاع السياحة الذي يعول عليه الاردن اهمية كبرى كقطاع رائد من قطاعات الاقتصاد الوطني.




● رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي

● مروان عوض

■ السياسة النقدية حافظت على استقرار سعر صرف الدينار

«الاسواق» في رصدها لحركة النشاط الاقتصادي خلال العام ٩٦ وقراءتها للسياسات التجارية والمالية والنقدية التي تمت ممارستها تاكد لها ان هذا النشاط بمقدار ارتباطه بالعوامل السياسية فقد ارتبط ايضاً بعوامل اقتصادية محلية واقليمية ودولية.

استعداد للانضمام الى WTO

الاردن وخلال العام الماضي اتخذ العديد من الاجراءات والاستعدادات لدخول الاردن وانضمامه الى منظمة التجارة العالمية WTO وتوقيع اتفاقية شراكة مع اوروبا متوقع ان يتم ذلك هذا العام. وفي هذا الاطار فقد تمت الدعوة لقيام الشركات الاردنية بتحسين انتاجها وجودتها بمواصفات تمكنها من المنافسة والدخول الى الاسواق العالمية وتمكنت (١١) شركة اردنية ضمن هذا السباق من الحصول على شهادة الايزو التي تعتبر بمثابة جواز سفر لدخول منتجات الشركات للاسواق العالمية وذلك من اصل (١٠٠) شركة تستعد للحصول على هذه الشهادة.

وابدت شركات اردنية خلال العام الماضي مخاوفها من انضمام الاردن لـWTO التي تدعو الى ازالة الحماية عن الشركات وترك العملية التسويقية والانتاجية تخضع لقوانين الاقتصاد الحر والمنافسة. في الاسواق العالمية، وبموجب ذلك طالبت الحكومة بتحسين شروط التفاوض الاردني مع WTO والحصول على فترة سماح بحدها الاقصى لتهيئة اوضاعها بما يتلاءم مع متطلبات التجارة العالمية الجديدة، وطالبت الحكومة بالتخفيض التدريجي للرسوم والضرائب الجمركية حتى لا تقع هذه الشركات فريسة التنافس التي قد لا تقوى عليه مع شركات دولية عملاقة من دول عالمية مختلفة.

الحكومة من جانبها بدات خلال عام ٩٦ بالاستعداد للانضمام الى WTO من خلال تخفيضها الرسوم والضرائب الجمركية بشكل تدريجي وفي المقابل تعمل لتعويض هذه الموارد على الموازنة من خلال تعديل ضريبة المبيعات باصدار مشروع قانون جديد.

١٠٠ سوق عالمي تدخلها المنتجات الاردنية

وكانت نتيجة لذلك قامت الشركات الاردنية بالبحث عن اسواق جديدة اذ تمكنت الصادرات الاردنية من الدخول الى ١٠٠ سوق عالمي، ورغم ذلك فان حجم النمو في هذه الصادرات لم يتجاوز ١,٧٪ فقط خلال التسعة شهور الاولى من عام ٩٦، ووصل حجمها ٧٦٠ مليون دينار، وكانت نسبة النمو هذه اقل من النمو عام ٩٥ البالغة ٢٧٪.

وفي المقابل زادت مستوردات الاردن ٢٣٪ ووصلت الى (٢,٣٣٩) مليار دينار، وارتفع عجز الميزان التجاري الى (١,٣٩٨) مليار دينار بزيادة نسبة ٣٧٪ عن فترة عام ٩٥.

المسالة الاقتصادية ذات الاهمية الكبرى بالنسبة للاقتصاد الاردني ان الحكومة تمكنت من تحسين العلاقة مع دول الخليج العربي وكان لذلك انعكاس ايجابي مع تطور حجم التجارة مع هذه الدول لصالح الأردن. وزيادة اعداد العاملين الاردنيين في هذه الدول.

مؤشرات التجارة الرسمية مع (٥) دول خليجية هي السعودية، والامارات، والبحرين، وقطر والكويت) واظهرت ان حجم الصادرات الاردنية اليها خلال فترة التسعة شهور الاولى من العام الماضي ارتفع الى ١٧١,٧ مليون دينار فيما بلغت المستوردات حوالي ١٠٠ مليون دينار وان الاردن حقق فائضاً مقداره ٧١,٦ مليون دينار بعد ان كان هذا الفائض لا يتعدى (٣,٣) ملايين دينار عام ٩٥. بل ان الاردن كان لديه عجز مع السعودية وصل الى ٢١ مليون دينار انتقل الى وضع الفائض معها خلال عام ٩٦ الذي وصل الى ٢٢,٤ مليون دينار

الميزان التجاري مع دول الخليج يحقق فائضاً

ومقابل تحسن العلاقات التجارية مع دول الخليج فان هذه العلاقات تراجعت مع العراق وخفضت الحكومة البروتوكول من ٤٠٠ مليون الى ٢٢٠ مليون العام الماضي.

وتراجعت الصادرات الى العراق الى ٧٧ مليون دينار فيما بلغت المستوردات ٢٦٢ مليون دينار خلال التسعة شهور الاولى لعام ٩٦ ويعجز في الميزان التجاري وصل الى ١٩٠ مليون دينار وهو اعلى من العجز الذي وصل الى ١٢٦,٢ مليون دينار عام ٩٥ عندما وصلت الصادرات الاردنية خلاله الى (١٩٠) مليون دينار والمستوردات ٣١٦ مليون دينار.

١٥ شركة اردنية تعقد صفقات تصدير الى العراق

حجم المصالح المشتركة الاقتصادية بين الاردن والعراق الكبيرة واحتجاجات القطاعات الخاص خاصة مع توقيع العراق لاتفاق النفط مقابل الغذاء ادى الى تحرك الحكومة اواخر العام الماضي بالتفاوض لتحسين العلاقات التجارية والاقتصادية بما يلبي مصلحة البلدين. وحسب ما تم الاعلان عنه من قبل وزيري المالية والطاقة الاردنية رئيسي الوفد الاردني للمفاوضات مع العراق فان (١٥) شركة اردنية قد فازت بعقود تصديرية للعراق قيمتها تصل الى (١٢٠) مليون دولار ومن المتوقع ان تحصل عقود اخرى من قبل شركات ادوية اردنية.

عقبات اسرائيلية امام تجارة الاردن مع فلسطين

والاردن الذي وقع معاهدة سلام مع اسرائيل عام ٩٤ ووقع اتفاقيات تجارية مع الفلسطينيين والاسرائيليين لم يتمكن من تحسين وضع التجارة مع الفلسطينيين والاسرائيليين وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بسبب عوائق اسرائيلية وضعت امام ذلك بحجج امنية واهية مما ادى الى عدم تجاوز حجم التجارة مع الجانب الفلسطيني باكثر من (٣٠) مليون دينار رغم ان السوق الفلسطيني من الاسواق المهمة للاردن ولديه الرغبة في تلبية احتياجاته من الاقتصاد الاردني بدلاً من الاقتصاد الاسرائيلي الذي يسدد منه ما يقارب (٢) مليار دولار.

اقرار مشاريع اقتصادية عام ٩٧

الحكومة وبهدف تحسين مناخ الاستثمار في الاردن اعدت مشاريع اقتصادية مهمة خلال العام ٩٦ من شانها ان تحسن من مناخ الاستثمار اهمها مشروع قانون للشركات والسوق المالي لكنها لم تتمكن من اقرار هذه المشاريع في هذا العام ومتوقع ان يتم اقرارها العام الحالي خلال الدورة البرلمانية الحالية واذا لم يتحقق ذلك لسبب او لآخر فان الحكومة عازمة على اقرار هذه المشاريع كقوانين مؤقتة وياتي عزم الحكومة على اقرارها لاهمية الحاجة للاقتصاد الاردني والمطالبة الحثيثة للقطاع الخاص لها. لعلاقتها بتحسين مناخ وحجم الاستثمار في الاردن خاصة الامني.

حجم الاستثمار في الاردن الذي وصل الى حوالي ٣٣٪ كنسبة من الناتج المحلي ما زال مقتصراً على الاستثمارات المحلية والى حد ما العربية. فحجم الاصدارات الجديدة للشركات القائمة والحديثة وسندات التنمية حتى نهاية تشرين اول عام ٩٦ بلغت ١٩١ مليون دينار بتراجع ٤٣٪ عن نفس الفترة من عام ٩٥ علماً انها وصلت مع نهاية عام ٩٥ الى ٣٥٦ مليون دينار. وخلال العام الماضي لم تتمكن من العديد من الشركات التي اصدرت اسهماً جديدة من تغطية كامل اصداراتها بسبب نقص السيولة التي تعاني منه السوق الاردني. في ظل ارتفاع اسعار الفائدة العالية التي تصل بحدها الاقصى الى ١٧٪ على التسهيلات الطويلة.

٧٢٠ مليون دينار رؤوس اموال شركات جديدة

وتم خلال العشرة شهور الاولى من العام الماضي تسجيل ٣٧٩٢ شركة جديدة لدى وزارة الصناعة منها شركتا المواصلات والكهرباء التي تم تحويلهما حديثاً الى شركات من قبل الحكومة رفعت رؤوس اموال الشركات المسجلة لعام ٩٦ الى ٧٢٠,٥ مليون دينار علماً ان حجم رؤوس الاموال لشركات عام ٩٥ بلغت حوالي (٣٩٤,٦) مليون دينار.

ورغم تطور حجم الاستثمار الاجنبي في سوق عمان المالي ليصل الى حوالي ٣٣,٥ مليون دينار عام ٩٦ الا ان حجم التعامل في السوق تراجع مع اغلاق السوق بحوالي ٤٣,٩٪ ووصل الى ٣٣٢,٦ مليون دينار هبط للمؤشر العام لمستوى الاسعار المرجح الى ١٥١,٧٢ نقطة. بتراجع بنسبته ٤,٧٪ عن نهاية عام ٩٥.

وعانت السوق من حالة مد وجزر الا ان اتجاهها العام خلال عام ٩٦ كان لتجاهاً هابطاً لما تعانيه من نقص سيولة حاد.

قرار الخبز اصعب قرار حكومي عام ٩٦

وفي نطاق تنفيذ الحكومة برنامج التصحيح الاقتصادي خلال عام ٩٦ فقد اقدمت على تنفيذ اهم واصعب قرار يقف امام مسالة تنفيذ البرنامج وهو زيادة اسعار الخبز، وكانت الحكومة تهدف من وراء رفع الدعم الى تخفيض عجز الموازنة حسب برنامج التصحيح واتخذت اجراءات لاعادة توزيع الدعم لمستحقيه للتخفيف من اثار قرار رفع اسعار الخبز.

الموازنة العامة لعام ٩٦ التي حققت عجزاً نسبته ٦,٤٪ من الناتج المحلي اعتمدت على اساس ضبط الانفاق الجاري بشكل اساسي الى المستوى المامول في الوقت الذي اعتمدت فيه على زيادة الموارد وخاصة المحلية نظراً لتراجع حجم الدعم والمساعدات الخارجية الى ادنى مستوى، وفي سياق اعداد الحكومة لمشروع الموازنة لعام ٩٧ الذي اقره البرلمان اواخر العام الماضي فقد كان الالتزام واضحاً بتخفيض العجز الى ٣,٩٨٪ من الناتج المحلي لنتمكن من تخفيضه الى ٢,٨٪ عام ٩٨ وفق برنامج التصحيح.

تعثر عملية الخصخصة

لكن احدى حلقات برنامج التصحيح الاقتصادي الذي دعيت الحكومة لتنفيذه ابتداءً من عام ٩٦ وهو خصخصة القطاع العام والمؤسسات والشركات التي تساهم بها الحكومة لصالح القطاع الخاص واعطائه دوراً اكبر، لم يجر تنفيذه بشكل يحقق الطموحات خلال العام الماضي، فالعديد من الشركات التي كان مفترض بيع اسهم الحكومة فيها للقطاع الخاص لم يتم سوى بيع اسهم الحكومة في فندق الاردن الذي تملكه شركة الفنادق والسياحة الاردنية البالغ عددها ١,٥١٢ مليون سهم بقيمة ١٢,٥ مليون دينار. ومقابل ذلك لم تتمكن الحكومة من بيع ٢٠٪ من حصتها البالغة ٤٩,٥٪ من راسمال شركة الاسمنت بعد ان طرحت المؤسسة الاردنية للاستثمار الذراع الضارب الاستثماري للحكومة عطاء دولياً لـ(١٤) شركة دولية لشراء هذه الحصة من بينها شركة هولدن بارك السويسرية ولافارج الفرنسية.

وكانت مسالة خصخصة القطاع العام من المسائل الهامة والمثارة على لجندة عام ٩٦ من قبل الحكومة والقطاع الخاص وتامل الحكومة بعد تاسيسها وحدة خصخصة تابعة لمجلس الوزراء والتي تم احداثها مع اواخر العام الماضي مع احداث تقدم حقيقي في موضوع الخصخصة لعام ٩٧. لاهمية ذلك بالنسبة للقطاع الخاص وقدرة الاردن على جذب شركات واستثمارات دولية اليه.

استقرار نقدي وثبات سعر صرف الدينار

على صعيد السياسة النقدية خلال عام ٩٦ فقد استمر البنك المركزي في سياسته المشددة لضبط الائتمان والتضخم واستخدام ادوات غير مباشرة لادارة السياسة النقدية اهمها الاصدار المكثف والاسبوعي لشهادات الايداع بالدينار الاردني باسعار فائدة عالية ومغرية لشرائها من قبل البنوك حتى وصل حجم الرصيد القائم من هذه الشهادات مع نهاية عام ٩٦ الى حوالي ٦١٧,٥ مليون دينار امتصت جزءاً كبيراً من السيولة من السوق وانعكس ذلك بشكل غير مباشر على حركة تداول سوق عمان المالي التي اظهرت تراجعاً واضحاً.

كما ادى استخدام اسعار الفائدة العالية الى ضبط التسهيلات الائتمانية المقدمة من البنوك للقطاعات الاقتصادية المختلفة والتي نمت بنسبة ٥,٩٪ فقط وهي نسبة اقل مما وصلت اليه عام ٩٥ حيث بلغت ١٥,٦٪ ووصل حجم التسهيلات الائتمانية الى ٣,٩١٤ ملايين دينار مع نهاية تشرين اول عام ٩٦ بزيادة مقدارها ٢٠٨,٧ ملايين دينار فقط.

وفي المقابل فان التشدد في السياسة النقدية ولرتفاع اسعار الفائدة ادى الى تنافس شديد بين البنوك على استقطاب الودائع من قبل البنوك التي لم تتمكن من زيادة هذه الودائع الى نسبة ٢,٩٪ فقط وبلغت حوالي ٥٩٥٦,٧ مليون دينار منها ٢,٣٨٢٩ مليارات دينار ودائع بالعملاء الاجنبية نمت بنسبة ٥,٧٪ و٣,٥٧٤ مليار دينار ودائع بالدينار نمت بنسبة ٢,١٪ فقط.

وهو مؤشر يدل بوضوح على ان المودعين ما زالوا مصرين على الاحتفاظ بودائعهم بالعملات الاجنبية بالرغم من ارتفاع اسعار الفائدة على الدينار مقارنة مع العملات الاخرى.

وخلال عام ٩٦ واجهت اربعة بنوك هي فيلادلفيا للاستثمار وبنك الشرق الاوسط وبنك الاتحاد للادخار، وبنك عمان للاستثمار مشكلة زيادة راسمالها الى ٢٠ مليون دينار كحد ادنى مع نهاية العام الماضي وفق متطلبات المركزي لم تتمكن حتى الآن من الزيادة الفعلية من بين هذه البنوك سوى بنك الاتحاد للادخار ويعني ذلك ان حوالي ٣٥ مليون سهم جديد مقرر ان تصدر خلال عام ٩٧ بالاضافة الى اصدارات (٨) بنوك اخرى لرفع رؤوس اموالها مع نهاية عام ٩٧ وفق متطلبات المركزي لتصل مجمل الاصدارات لـ(١١) بنكاً الى ١٠٩ ملايين سهم وهو امر ينطوي على صعوبة كبيرة في تغطية الاصدارات الجديدة خلال العام الحالي في ظل المعاناة للسوق الاولية المتمثلة بنقص السيولة.

وكان من اهم اجراءات المركزي تحرير التعامل بادوات استثمارية جديدة وتخفيض نسبة الاحتياطي الالزامي للودائع بالعملات الاجنبية من ٣٥٪ الى ١٤٪ لدفع النشاط البنكي والاستثماري في الاردن.

وحافظ البنك المركزي على استقرار سعر صرف الدينار والاستمرار في تثبيت سعره امام الدولار في نطاق (٧٠٨-١٠) فلسات.

مدير عام سوق عمان المالي لـ الأسواق

الشاعر: بنك الاتحاد السويسري اختار ثماني شركات اردنية لعرضها على صناديق الاستثمار العالمية

■ مسودة قانون الاوراق المالية الجديد جاء انعكاسا لكافة جهود المشاركين في اعداده

كتب - زكي سعيد

قال السيد وهيب الشاعر مدير عام سوق عمان المالي ان بنك الاتحاد السويسري اختار مؤخرا (٨) شركات مساهمة عامة اردنية لكي يعرض امكانية الاستثمار فيها على صناديق استثمار كبرى في لندن وهذه الشركات (الفوسفات، البوتاس، الاسمنت، مصفاة البترول، دار الدواء، التبغ والسجائر، بنك الاسكان، البنك الاهلي).

وقال السيد الشاعر في حديث خص به «الاسواق» ان السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء اعلن خلال زيارته الاثنين الماضي للسوق دعم الحكومة المطلق مع رغبة بنك الاتحاد السويسري لعقد مؤتمر استثماري خاص بالاردن في الربيع القادم في لندن يشارك فيه (٦٠) من مدراء المحافظ الاستثمارية الكبرى في العالم اضافة الى عدة شركات اردنية متخصصة لدعم مناخ الاستثمار في الاردن. وقال الشاعر ان المسودة النهائية للقانون الجديد للاوراق المالية جاءت انعكاسا لكافة جهود المشاركين في اعدادها من وزراء ومحامين محليين ودوليين ووسطاء السوق المالي وادارة السوق وديوان التشريع مشيرا الى ان القانون يتضمن ما يقارب (١٢٥) مادة منظمة لسوق راس المال في الاردن وبورصة الاوراق المالية.

● وهيب الشاعر

وقدر السيد الشاعر تكلفة تزويد سوق عمان المالي باجهزة حاسوب متطورة وبرامج وخبرات فرنسية حسب الاتفاقية التي ابرمت مع بورصة باريس في تشرين الاول الماضي بحدود (١٢) مليون فرنك فرنسي سيتحمل السوق المالي ما نسبته (٥٪) من القيمة والباقي سيغطى عن طريق منحة الحكومة الفرنسية واضاف ان عملية تحديث السوق ستحتاج الى ١٤ شهرا حيث توقع ان تنتهي مراحل التنفيذ في ١٩ كانون الثاني من العام المقبل واضاف ان ادارة السوق لن تحمل مكاتب الوساطة او المستفيدين منه اية نفقات (بدون مقابل) مشيرا الى ان الاتفاقية التي وقعت مع الفرنسيين تشمل تنفيذ برنامج تدريبي واسع لكافة المتعاملين بالنظام الجديد وبدون مقابل.

وقال السيد الشاعر ان ادارة السوق ستقوم مبدئيا بتشغيل النظام الجديد في الموقع الحالي للسوق بحكم ان بناء المقر الجديد للسوق قد يحتاج الى فترة تزيد عن العام بعد تركيب الانظمة الجديدة.

واشار الى ان قاعة تداول الاسهم ستاخذ شكلا جديدا في طريقة التعامل بحيث سيتم نقل الاوامر بين الوسطاء والمتعاملين عن طريق اجهزة اتصالات مخصصة لهذه الغاية عبر الحاجز الزجاجي في القاعة. وعن المبنى الجديد للسوق قال لقد تم مؤخرا الحصول على ترخيص من امانة عمان الكبرى.



● قاعة التداول في السوق المالي

سياسة جديدة للتوظيف

وقال مدير عام السوق المالي ان ادارة السوق ستنتهج اسلوبا جديدا في التوظيف بحيث يجب ان يتوفر في طالب الوظيفة صفتين رئيسيتين.

- ان يكون الحد الادنى لتحصيله العلمي (BA) جيد جدا.
- ان يتقن اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة.

واضاف انه قد تم مؤخرا تشكيل لجنة متخصصة لبحث سبل انشاء قسم خاص في السوق المالي لايجاد آلية تحد من التعامل باسهم الشركات المساهمة العامة بناء على استغلال المعلومات الداخلية للشركة وتحقيق ارباح شخصية مبنية على جعل الاخرين بهذه المعلومات.

واكد السيد الشاعر على ضرورة تقيد الشركات التي تقدم ميزانياتها نصف السنوية خلال المدة التي حددها تجنبا لوقوعها في العقوبة المنصوص عليها (الايقاف).

مؤتمر صحفي للسوق المالي

وقال ان هناك توجها بعقد مؤتمر صحفي الاحد المقبل لاطلاع المهتمين على اداء السوق المالي خلال العام ٩٦ والخطة المستقبلية له حيث قال السيد الشاعر ان توفر المعلومات للجمهور اساس قوي لبناء الثقة بالسوق مؤكدا على اهمية الاعلام في هذا الشان واضاف ان عام ٩٦ كان مليئا بالمتغيرات والاحداث الكبيرة واشاد بالانجازات التي تحققت في الفترة التي كان يشغل فيها د. امية طوقان منصب مدير عام السوق والتي من ابرزها توقيع اتفاقية تحديث انظمة السوق مع بورصة باريس.

مؤشر داو جونز انخفض ١٠١ نقطة

الاسهم الاميركية تهوي اخر ايام العام

نيويورك - رويتر - هوت الاسهم الاميركية الممتازة لخر ايام عام ١٩٩٦ يوم الثلاثاء لكنها مع ذلك سجلت مكاسب قوية للعام الثاني على التوالي.

وهبطت سندات الخزانة متاثرة ببيانات اقتصادية اقوى مما كان متوقعا اثارت مخاوف من التضخم وانخفض الدولار في مقابل معظم العملات الرئيسية.

وعند الاغلاق هوى مؤشر داو جونز الصناعي لاسهم الشركات الاميركية الكبرى ١٠١,١٠ نقطة الى ٦٤٤٨,٢٧ نقطة. وكان هبوط الثلاثاء اكبر خسارة لداو جونز منذ ان نزل ١٦١,٠٥ نقطة في ١٦٥ من تموز.

وفي السوق بوجه عام فاقت الاسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع ١٢٨٣ الى ١٢٣٧ في حركة تداول معتدلة شملت ٣٩٥,٢ مليون سهم في بورصة نيويورك للاوراق المالية.

واضعف هبوط الثلاثاء قليلا من مكاسب داو جونز لعام ١٩٩٦ ولكن باضافة ادائه عام ١٩٩٥ يكون المؤشر قد قفز ٦٨,٢ في المائة خلال العامين الماضيين وهي موجة صعود لم يتكرر مثيلها من قبل الا مرتين في عامي ١٩٢٧ و ١٩٢٨ وعامي ١٩٥٤ و ١٩٥٥.

وجاءت مكاسب السوق عام ١٩٩٦ على الرغم من تنبؤات واسعة بان التضخم وضعف ارباح الشركات سيؤثر على اداء وول ستريت.

وجاء جزء كبير من خسائر يوم الثلاثاء في ساعة التعامل الاخيرة بعد ان استوعبت سوق السندات ضربة من تقريرين يشيران الى تسارع خطى النمو الاقتصادي للعام المقبل مما قد يذكي التضخم.

فقد قالت الحكومة ان مبيعات المنازل الجديدة قفزت ١٤,٢ في المائة وهي نسبة اعلى مما كان منتظرا في تشرين الثاني واعلى زيادة منذ اكثر من ثلاثة اعوام ونصف.

وبالاضافة الى هذا فان مجلس المؤتمرات قال ان ثقة المستهلكين ارتفعت في كانون الاول الى ١١٣,٨ نقطة من ١٠٩,٥ نقطة في تشرين الثاني. واضاف المجلس وهو معهد ابحاث ان الزيادة الحادة في الثقة هذا العام تنبىء بان الطلب سيمهد الطريق الى انتعاش اقتصادي قوي اوائل عام ١٩٩٧.

وادت هذه الانباء الى نزول سند الخزانة الرئيسي لمدة ٣٠ عاما نقطة واحدة و ٩/٣٢ من النقطة الى ٤/٣٢ ٩٩ وهو انخفاض قدره ١٢,٨١٢٥ دولار لسند قيمته الاسمية الف دولار مما صعد بالعائد عليه الى ٦,٦٤ في المائة من ٦,٥٤ في المائة يوم الاثنين.

وقال لاري ووتشتل محلل الاسواق في مؤسسة برودنشيال للاوراق المالية «اثناء موجة الصعود التي شهدها هذا العام تحركت الاسهم الى اعلى مسايرة السندات».

يضع البنوك الاسلامية تحت اشرافه

المركزي الكويتي: مشروع قانون ينظم عمليات المصارف الاسلامية

الكويت - رويتر - قال محافظ البنك المركزي الكويتي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ان التحول الى الاقتصاد الاسلامي هدف استراتيجي يامل تحقيقه.

ونقلت عنه وكالة الأنباء الكويتية قوله في مقابلة ان «التحول نحو الاقتصاد الاسلامي يمثل هدفا استراتيجيا نامل ان يتحقق في المستقبل».

ومضى الشيخ سالم قائلا «ان النمو المستمر في حجم وعدد المؤسسات المالية الاسلامية يمثل اتجاها محمودا لتنمية وتطوير اقتصاديات الدول الاسلامية وتهيئة الأجواء للالتزام باحكام الشريعة الاسلامية».

ومن الأدوات الاساسية في العمل المصرفي الاسلامي «المرابحة» التي تستهدف تفادي تقاضي فوائد حيث يشتري البنك السلعة لدى اتفاقه مع العميل ثم يعيد بيعها اليه بفارق ربح للبنك.

وقال الشيخ سالم ان البنك المركزي حقق تقدما في جهوده الرامية الى وضع مشروع قانون ينظم عمليات المصارف الاسلامية.

وقال مصرفيون ان القانون المقترح سيضع المصارف الاسلامية تحت اشراف البنك المركزي، ولا يلزم القانون الحالي جميع المؤسسات ذات النشاط المصرفي بالخضوع لتنظيمات وقواعد البنك المركزي.

وقال الشيخ سالم «بالنسبة لفكرة تعدد المصارف الاسلامية في الكويت لا اعتقد انها تمثل نقطة خلافية من حيث المبدا.. على ان يوافق البنك المركزي على طلبات التاسيس وفقا للاوضاع الاقتصادية المصرفية وبناء على دراسات حول جدوى انشاء البنك».

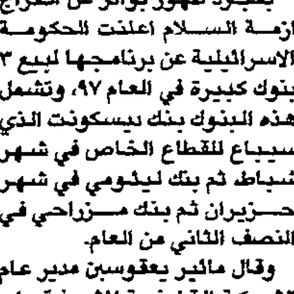
وكان الشيخ سالم قد قال من قبل انه يوجد في الكويت اكثر مما يكفي من البنوك التجارية التقليدية بالقياس الى عدد العملاء.

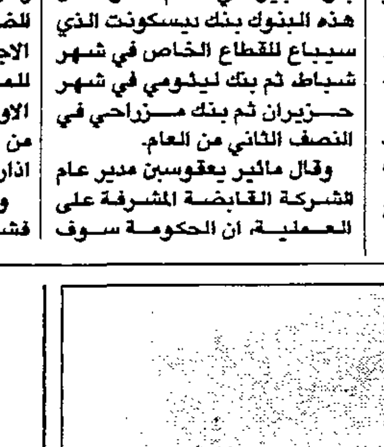
ورفض محافظ البنك المركزي فكرة المزج بين النشاط المصرفي التقليدي والنشاط المصرفي الاسلامي قائلا «ليس من السليم سواء من ناحية الرقابة او الالتزام الدقيق باحكام الشريعة الاسلامية ان تقوم وحدة مصرفية بمزاولة نشاط مصرفي اسلامي الى جانب نشاط مصرفي تقليدي في ان واحد».

واضاف «من غير المقبول ان تقوم البنوك التقليدية بتخصيص احد او بعض فروعها لمزاولة النشاط المصرفي الاسلامي لما ينطوي عليه ذلك من اخلال بسلامة وانضباط النشاط المصرفي الاسلامي فضلا عما يشوبه من ملاحظات تتعلق باستقلال الاموال واستخداماتها بين المركز الرئيسي والفروع او لختلاف منهجية العمل والنظم المحاسبية التي ينبغي تطبيقها».

ويوجد في الكويت ستة بنوك تجارية وبنكان متخصصان ومؤسسة مالية اسلامية تقوم بانشطة التجزئة المصرفية وفرع لبنك اجنبي.

اسرائيل تعتزم بيع ٣ بنوك كبيرة عام ٩٧





بمجرد ظهور بوادر عن انفراج ازمة السلام اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن برنامجها لبيع ٣ بنوك كبيرة في العام ٩٧، وتشمل هذه البنوك بنك ديسكونت الذي سيباع للقطاع الخاص في شهر شباط ثم بنك ليئومي في شهر حزيران ثم بنك مزراحي في النصف الثاني من العام.

وقال ماثير يعقوبسن مدير عام الشركة القابضة المشرفة على العملية، ان الحكومة سوف تستخدم التخصيص كاداة لتطوير السوق المحلي من حيث الحجم والسيولة ومن اجل تطوير راس المال المحلي حيث من الضروري زيادة عدد المشترين الاجانب. واشار الى انه سبق للمستثمرين من المؤسسات الاوروبية ان اشتروا نحو ١٣,٥٪ من اسهم بنك ديسكونت في شهر اذار الماضي.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد فشلت في بيع اسهمها في اكبر البنوك الاسرائيلية وهو بنك هبوعليم (العمال) ورغم ذلك استطاع مدير عام البنك بيع اكثر من ثلثي الشركات التابعة للبنك للقطاع الخاص. ولكن البنك نفسه يواجه معضلة ايجاد مشتر مستعد لدفع المبلغ المطلوب وهو يزيد على مائة مليون دولار.

وزير المالية الاسرائيلي اكد بان الحكومة سوف تسرع عجلة الخصخصة في العام القادم للشركات التي تتملكها والشركات التي تعاني من خسائر كبيرة كشركة الطيران الاسرائيلية «ال عال» والتي بلغت خسائرها عام ٩٦ اكثر من ٨٥ مليون دولار وتدرس الحكومة امكانية فصل حوالي ١٢٥ عاملا في محاولة لجذب المشترين الاجانب والذين احجموا حتى الان عن الاستثمار في اسرائيل منذ فوز حزب الليكود بالانتخابات الاخيرة ثم احجموا اكثر بعد تازم عملية السلام.

دراسة لبنك الرياض

١٦,٣ مليار ريال تمويلات صناعية للبنوك السعودية



الرياض - تزايدت مساهمة البنوك المحلية في تمويل القطاع الصناعي السعودي من خمسة مليارات ريال عام ١٩٨٩ الى ١٦,٣ مليار ريال عام ١٩٩٥.

ووفق دراسة اقتصادية حديثة اعدها بنك الرياض جاء هذا التطور مواكبا لالتزام البنوك بخطط التنمية التي تطالب بزيادة دور القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد الوطني، وتوسيع مساهمته في تطوير القطاعات الانتاجية. وفي المقابل تطورت مساهمة صندوق التنمية الصناعية في تمويل القطاع الصناعي خلال الفترة من نحو اربعة مليارات ريال عام ١٩٨٩ الى ٧,٤ مليارات ريال عام ١٩٩٥.

وفيما سجلت القروض الممنوحة من المصارف لتمويل الصناعات الوطنية خلال الفترة معدل نمو ٢٢٦ في المائة، سجل معدل نمو صندوق التنمية الصناعية ٧٩ في المائة. ويعني هذا التطور اتاحة صندوق التنمية الصناعية المجال للبنوك المحلية خلال السنوات الاخيرة لتمويل القطاعات الصناعية في السعودية واشارت الدراسة الى الاعتبارات التي تراعيها البنوك عند منح التمويل، والتي تشمل: دراسة مخاطر المشروع، وامكانات ومجالات تسويق المنتجات، العوامل التقنية الموظفة في المشروع، امكانات الاستمرارية في الاعداد توافر للبنية التحتية مثل الكهرباء والماء، وسائل نقل وتوزيع المنتجات.

كما تشمل عناصر البت في القروض المصرفية دراسة التدفق النقدي ومخاطره عند حدوث خلل في تحقيق العوائد المخطط لها اصلا او عند ارتفاع التكلفة المقدرة للمواد الأولية، او مصروفات الانتاج، او ظهور تكاليف والتزامات طارئة، المخاطر الادارية المتعلقة بكفاءة القائمين على المشروع، متطلبات العمالة، مستويات التدريب، ونوعية المؤسسة ان كانت شركة ذات مسؤولية محدودة او تضامنية او مساهمة او غيرها.

وذكرت الدراسة ان البنوك تتولى دورا رئيسيا في ادارة بعض الشركات الصناعية عبر مساهمتها في راس المال، مشاركتها بدور فعال في مجالس ادارات الشركات وتوفير الاستشارات المالية اللازمة عند الحاجة اليها، مثل الدراسات الخاصة بزيادة رأس المال، الاندماج، التوسع في الانتاج، البيع، واصدار الأسهم.

أكبر كارثة افلاس

بدات وكالة القروض السيئة اليابانية الجديدة لجراءات اشهار افلاس شركة العقارات سوينو كموسان، التي اقترضت بكثرة من شركات الرهانات العقارية وبلغت ديونها ٦٠٠٠ مليار ين (٥,٣ مليارات دولار) ويعد افلاس هذه الشركة من اكبر حالات الافلاس في اليابان خلال عام ١٩٩٦ مما يذكر ان حجم الخسائر والافلاسات زادت في اليابان خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة عن ٣٦٠ مليار دولار اكثرها في قطاع العقارات.

الأسهم المغربية تغلق على ارتفاع في نهاية العام

الدار البيضاء - رويتر - قال سماسرة ان الاسهم في بورصة الدار البيضاء ارتفعت بنسبة ٠,٢١ في المائة في نهاية التداول يوم الثلاثاء منهية العام باداء يبعث على التفاؤل ارتفعت فيه ٣٠,٧٤ في المائة عما كانت عليه العام السابق.

واغلق المؤشر العام للأسهم على ٤٤٧,١٣ نقطة ارتفاعا من ٤٤٦,٢١ نقطة يوم الاثنين والبورصة مغلقة امس الأربعاء.

وقال يوسف بن كيران المحلل في مؤسسة ماروك انتر تيتر ومقرها الدار البيضاء «الاتجاه العام للسوق ما زال صعوديا اذ سجل المؤشر العام صعودا نسبته ٣٠,٧٤ في المائة خلال العام».



احباط في سوق المال العالمي

قبل ان ينتهي العام ترك الاسبوع الاخير احباطا على المتعاملين في البورصات الرئيسية في العالم فقد انخفض مؤشر داو جونز في بورصة نيويورك وان كان البعض يرى في هذا الخفض عودة الى استقرار الاسعار. والصورة تسجل الاحباط الحقيقي على وجه اثنين من العاملين في بورصة طوكيو بعد ان سجل مؤشر «نيكاي» اعلى انخفاض له خلال حركة العام كله.

مقال

خيارات اعادة الرسملة لدى المصارف العربية

بقلم الدكتور عدنان الهندي

● د. عدنان الهندي

امام واقع ضعف معدلات الرسملة على مستوى القطاع المصرفي العربي عموماً، بات من الضروري ان تبادر المصارف العربية ذات الرساميل الضعيفة نسبياً الى احداث زيادات كبيرة في قواعد رساميلها من خلال الاضافات النقدية وتعزيز الاحتياطيات على تنوعها واحتجاز نسب متزايدة من الارباح السنوية المحققة الى جانب قيامها باصدار ادوات دين وملكية ومزيج بينهما بما يزيد من الراسمال التكميلي او المساند.

ويمكن ان تستفيد المصارف العربية من القرار الاخير للجنة بازل لجهة امكانية زيادة راس المال المصرفي من خلال اصدارات الدين قصيرة الاجل.

الرسملة في قرارات لجنة بازل الجديدة

اجازت لجنة بازل مؤخراً للمصارف ان تقوم بتحسين قواعدها الراسمالية من خلال تضمين راس المال عنصراً جديداً هو اصدارات الدين قصيرة الاجل التي لا تقل لجالها عن سنتين كحد ادنى ولا تزيد عن خمس سنوات كحد اقصى ويجيء هذا التطور في قرارات لجنة بازل بشان الرسملة في الوقت الذي لخذت فيه المصارف تعتمد بقدر وافر على مثل هذه الاصدارات المالية من اجل زيادة رساميلها للوفاء بالمعيار العالمي المطلوب لكفاية راس المال الذي يبدو انه سيرتفع من ٨٪ الى ١٢٪ او ١٥٪ كحد ادنى في ظل الاعمال المالية الشاملة (Universal Banking) التي تقوم بها المصارف على نطاق عالمي، خاصة في مجال الاوراق المالية (Securities) بمخاطرها المتنوعة والمعقدة.

وبهذه الخطوة، تكون لجنة بازل قد وسعت من قاعدة راس المال (Capital Base) بحيث اصبحت تضم شريحة ثالثة اضافة الى الشريحتين الاولى والثانية المعروفتين كما يلي:

١- شريحة راس المال الاولى (Tier 1 Capital) التي تشمل حقوق الملكية والارباح المدورة او ما يسمى بـ «راس المال الاساسي» (Core Capital)؛

٢- شريحة راس المال الثانية (Tier 2 Capital) التي تشمل عناصر راس المال المساند او التكميلي (Supplementary Capital) مثل الاحتياطيات والمخصصات العامة واصدارات الدين المتوسطة والطويلة الاجل اي اكثر من خمس سنوات (Medium - and Long - Term Subordinated Debt).

٣- شريحة راس المال الثالثة (Tier 3 Capital) التي تشتمل على اصدارات الدين القصيرة الاجل (Short-term Subordinated Debt) حيث تتوفر فيها الشروط التالية:

■ يجب ان تكون اجالها سنتين كحد ادنى؛

■ يجب ان تكون مدفوعة بالكامل، ولا تدفع الا عندما يحين اجلها؛

■ يجب ان تستخدم فقط لتغطية مخاطرة السوق، بما فيها مخاطرة سعر الصرف، ومخاطرة سعر الفائدة، ومخاطرة السلع.

■ عدم دفع المصرف لاصل المبلغ المقترض (Principal) او فوائده اذا كان هذا الدفع يعرضه لاحتمال تدني راس ماله الاجمالي عن الحد الادنى المطلوب.

لكن لجنة بازل تشترط على المصارف من اجل توسيع قاعدة رساميلها ان لا يتعدى مجموع شريحتي راس المال الثانية والثالثة قيمة شريحة راس المال الاولى، الامر الذي يعكس الاهمية التي توليها اللجنة للراسمال الاساسي المكون من حقوق الملكية (Equity Capital) والارباح المحتجزة (Undistributed Profit) كجزء هام في قاعدة راس المال.

ادوات وسياسات زيادة الرساميل

ان زيادة رساميل المصارف العربية ينبغي ان تتحقق على مستوى المؤسسة المصرفية كما على مستوى القطاع المصرفي، وذلك في ضوء الاسترشاد بمعايير لجنة بازل العالمية على النحو التالي:

على المستوى المؤسسي:

١- زيادة راس المال المدفوع المتمثل بالاسهم العادية عبر اللجوء الى المساهمين الحاليين او عبر طرح نسبة معينة من اسهم المصرف للتداول في البورصة المحلية بما يدخل مساهمين جدد الى المصرف المعني. في لبنان مثلاً، تم السماح مؤخراً للمصارف بطرح ٣٠٪ من اسهمها للتداول في بورصة بيروت وبدون الرجوع الى مصرف لبنان المركزي.

٢- ان المصارف العربية، وغالبيتها تتمتع بمعدلات مرتفعة للربحية، مدعوة الى زيادة نسبة احتجازها للارباح التي تحققها بعد خصم الضرائب وغيرها من المقتطعات بما من شانه زيادة راس المال.

٣- العمل على تدعيم احتياطيات اعادة تقييم الموجودات من قبل المصارف العربية في ضوء توجيهات السلطات النقدية العربية مع الاخذ بعين الاعتبار ان لجنة بازل تجيز تضمين راس المال ما نسبته ٥٠٪ من هذه الاحتياطيات.

٤- السعي لزيادة المخصصات العامة او الاحتياطيات العامة لخسائر القروض التي تمنحها المصارف العربية لجمهور العملاء من افراد وشركات ومؤسسات. وتشكل هذه المخصصات او الاحتياطيات مصدراً هاما من مصادر زيادة راس المال.

٥- بامكان المصارف العربية اصدار سندات قابلة للتحويل الى اسهم (Convertible Bonds)، التي من مزاياها انها تتحول في النهاية الى اسهم عادية، ولا يؤثر هذا التحويل وبشكل مباشر في تاكل الارباح التي تتراكم لصالح المساهمين الحاليين. ومن شان احتجاز نسب متزايدة من هذه الارباح ان يدعم من قاعدة راس المال.

٦- على المصارف العربية ان تبادر الى اصدار ادوات راس المال الهجينة التي تجمع بين صفات حق الملكية والدين مثل ايصالات الايداع العمومية (Global Depository Receipts, (GDRs التي تخول حامليها حق المشاركة في انصبة الارباح لكن دون حق التصويت في الجمعية العمومية للمصرف. وكان عدد قليل جداً من المصارف اللبنانية والمغربية من البنوك الرائدة في اصدار ايصالات الايداع العمومية وتنصح بقية المصارف العربية بان تحتذو حذوها.

٧- على المصارف العربية ان تبادر كذلك الى اصدار سندات الدين الدولية بالعملة الاجنبية مثل الدولار الاميركي (Eurobonds) التي يكتتب فيها في الغالب غير المقيمين في البلد المصدر لهذه السندات وتكون اجالها ٣ او ٥ سنوات او ربما اكثر. ومن المصارف العربية الرائدة في حقل اليوروبوند كان مجموعة من المصارف اللبنانية القائدة في السوق الوطنية التي استخدمت حصيلة السندات الدولية لزيادة رساميلها ومنح التمويل الآجل للاقتصاد الوطني.

على المستوى الجماعي:

١- ان موضوع الاندماج بين المصارف بات امراً ملحاً على صعيد عدد من الدول العربية ذات التمصرف الزائد (Over-banking) حيث تشكو نسبة غير قليلة من مصارف هذه الدول من عدم القدرة على زيادة رساميلها الى المعدلات المطلوبة من قبل السلطات النقدية الوطنية. ومن شان تحقيق الدمج بين مصرفين او ربما اكثر ان يساهم في الوصول الى المعدلات المطلوبة للرساميل الخاصة.

٢- خصخصة مصارف القطاع العام في الدول العربية لاتاحة الفرصة امام توسيع قاعدة الملكية من قبل المساهمين في القطاع الخاص، الامر الذي يترتب عليه حكما زيادة رساميل هذه المصارف بوتائر مرتفعة ترتبط باعداد المساهمين.

وخلاصة القول اذن، انه لا بد من الاعتماد على المفهوم الواسع لراس المال المصرفي عبر اصدار اوراق وسندات راس المال Subordinated Notes and Debentures من اجل تنمية رساميل المصارف العربية في ظل محدودية الاثر لزيادات حقوق الملكية على القواعد الراسمالية لهذه المصارف كما اثبتته تجارب السنوات السابقة.

* امين عام اتحاد المصارف العربية

ازدياد العمالة الاجنبية في عُمان

ارتفع عدد العمالة الاجنبية في عُمان بنسبة ٩.٦ في المائة خلال الشهور الثمانية الاولى من العام الجاري، وبلغ نحو ٦٣٩.٣ الف عامل مقابل ٥٨٣.٣ الف خلال نفس الفترة من العام الماضي.

ووفقا لاحصاءات وزارة التنمية الشهرية، بلغ عدد العمال المسجلين لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في نهاية كانون الاول ١٩٩٥ نحو ٦١٩.٣ الف عامل، فيما بلغ عدد العمالة الاجنبية الجديدة الداخلة الى السوق العمانية خلال الفترة من كانون الثاني الى اب من العام الجاري ١٩٩٩٤ عاملا، ٩٠٣٨ منهم للعمل في الشركات والمؤسسات، و٦٩٥١ في المنازل، اضافة الى ٢٤٧٩ عاملا في المجالات الزراعية.

وعلى الرغم من الاجراءات التي تتبعها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تجاه دعم واحلال العمالة الوطنية، الا انه لا توجد في عُمان العمالة الماهرة الكافية.

٥٢٠ مليار دولار اجمالي الاستثمارات الأجنبية في العالم

قدرت دراسة اعدتها منظمة التجارة الخارجية اليابانية اجمالي الاستثمارات الأجنبية في العالم في العام الماضي ١٩٩٥ بنحو ٥٢٠ مليار دولار. واشارت الدراسة الى ان حجم الاستثمارات شهد زيادة بلغت ٢٨ في المائة مقارنة بعام ١٩٩٤ وكان نصيب اليابان من هذه الاستثمارات ٢٥١ مليار دولار.

نيسان وستروين تتنافسان في بريطانيا

تشهد «الاسواق» البريطانية طفرة في مبيعات السيارات الاستيشن والتي يقال عنها سيارة متعددة الاغراض او لكل الاغراض لدرجة يطلق عليها البعض انها بمثابة حجرة نوم يمارس بها الحب في الطريق. فقد بلغت مبيعات هذه النوعية من السيارات عام ١٩٨٦ حوالي ١٣ الف سيارة ارتفعت الى ٨٠ الف خلال العام الماضي.

واقتسمت حصة السوق السيارة اسبيش من رينو التي اقتربت من ٣٠ الف سيارة مع جالاكسي من فورد وشاران في فولكس فاجن والهمبرا من سيات ويتوقع ان تصل مبيعات هذه السيارات في جميع البلدان الاوروبية في عام ٢٠٠٠ حوالي ٦٠٠ الف سيارة سنويا.

طاقتها الاستثمارية لا تزال ضعيفة

المناطق الحرة المصرية في مأزق

الاسواق - القاهرة

في ضوء التحولات الاقتصادية العالمية اصبحت قضايا المناطق الحرة في البلدان من الشغل الشاغل للباحثين الاقتصاديين وبرغم ان الاتجاهات العالمية تسير نحو التوسيع في انشاء ما اصطلح عليه مناطق التصدير الصناعي الا ان بعض المناطق الحرة في الدول العربية تتجه نحو عدم مسايرة هذا المنحى.

والمناطق الحرة المصرية كما اشارت الابحاث والدراسات مؤخرا واحدة من المناطق التي اصبحت في مأزق جراء الابتعاد عن جادة التوجهات العالمية.

وقد تم تنظيمها وفقا للعديد من القوانين التي كان اخرها القانون رقم ٢٣٠ لعام ١٩٨٩ والذي نص على ان تتولى الهيئة العامة للاستثمار انشاء المناطق الحرة وسمح بانشاء نوعين للمناطق الحرة في مصر وهما المناطق الحرة العامة والمناطق الخاصة.

وفي مصر توجد ست مناطق حرة عامة تتوفر فيها البنية الاساسية، ومن المفترض ان تكون تصديرية التعامل فيها بالنقد الأجنبي وتؤجر المساحات للمشروعات مقابل حق انتفاع يختلف باختلاف المؤجر ويدفع بالدولار الأميركي فاذا كان المؤجر مشروعات صناعية فان المتر المربع يؤجر بحق انتفاع ٣.٥ دولارات سنويا وبسبعة دولارات لمشروعات التخزين.

والمناطق الست في مصر هي المنطقة الحرة بالاسكندرية وبورسعيد والادبية وبورتوفيق ومنطقة مدينة نصر والمنطقة الحرة بالاسماعيلية وتعمل المناطق الخاصة تحت اشراف المناطق الحرة العامة، وهي عبارة عن مشروع واحد ينشأ بشروط معينة يدفع في مقابلها تحصيل رسوم محددة منها سداد واحد بالمائة من الدخل السنوي مقطوعة.

وقد صرح الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري مؤخرا ان النية تتجه لاعداد مشروع يسمح للقطاع الخاص والشركات بادارة المناطق الحرة ويسمح لها بالتعاقد مع الدولة للقيام بعمليات استثمارية.

وثمة مزايا عدة في سياسة انشاء المناطق الحرة تتمثل في حرية اختيار مجال الاستثمار وعدم وجود قيود على جنسية راس المال وعدم وجود حدود قصوى لمقدار راس المال المستثمر. كما تضمن سياسة انشاء المناطق توفير حرية اختيار الشكل القانوني للمشروع وحق تحويل الأرباح والمال المستثمر وتحديد اسعار المنتجات والتحرك بمساحة اوسع على هامش للربح.

غير ان المأزق الذي وجدت فيه تجربة المناطق الحرة في مصر اختلفت حوله الآراء فالدكتور محمد الدسوقي حبيب وكيل كلية تجارة الأزهر يرى ان الانعكاسات المختلفة لاتفاقية الجات والتوجه نحو التكتلات الاقتصادية العالمية كلها تشير الى ضرورة الاهتمام بالمناطق الحرة والتوسع في اقامتها.. بينما واقع حصيلة التجربة المصرية في هذا المجال ينبغي ان يكون دافعا لمراجعة هذا الواقع والتخطيط لها بشكل علمي ومدروس بعد الاخفاقات التي مرت بها.

ويبدو ان التوجهات الرئيسية في السياسة الخاصة بالمناطق الحرة في مصر تتبنى التوجهات السابقة الى حد كبير فهناك تاكيد على اقامة مناطق حرة صناعية ضخمة تستقبل الشركات العالمية العملاقة.. ومن المخططات ان تقام اضخم منطقة في الشرق الأوسط في شرق بورسعيد على مساحة تقدر بستين مليون متر مربع واخرى في شمال خليج السويس، واخيرا يجمل الدكتور عبدالمطلب عبدالحميد العوامل التي تقف وراء ضعف اداء المناطق الحرة في مجال جذب الاستثمار المباشر من اجل التصدير بعدم توفر المناخ الاستثماري المشجع سياسيا او مؤسسيا او اقتصاديا، وافتقاد الدراسات الى تحليل الدوافع والمحددات الرئيسة للاستثمار الأجنبي بالقدر والعلمية المطلوبة.

● منطقة حرة

بقيمة ٥٠٠ مليون دولار

اتفاقات مصرية ليبية لاقامة مشاريع مشتركة

طرابلس - اف ب - صرح مسؤول مصري ان وفدا من رجال الاعمال والصناعيين المصريين وقع عدة اتفاقات تتعلق باستثمارات مشتركة مع ليبيا تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار.

وقال رئيس اتحاد الصناعات المصرية محمد فريد خميس في تصريح بثه التلفزيون الليبي: ابرمنا مع نظرائنا الليبيين اتفاقا ينص على استثمارات مشتركة تبلغ قيمتها الاجمالية ٥٠٠ مليون دولار في المرحلة الاولى.

وكان خميس يتحدث اثناء لقاء للوفد المصري مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

ومن بين هذه المشاريع، ذكر خميس انشاء شركة لصناعة السيارات والشاحنات هدفها صناعة سيارة عربية تناسب الانسان العربي.

وتتناول اتفاقات اخرى التعاون في قطاعات صناعية عدة كالنسيج والحديد والصلب والبتروكيميائيات ومواد البناء والادوات المنزلية.

ويقضي ابرز هذه المشاريع باقامة مجمع سياحي كبير في ليبيا براسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار يؤمن مستثمرون مصريون ٤٠ بالمائة منه، حسبما ذكر خميس.

شركة مختلطة ليبية تونسية

الخرطوم - اف ب - قالت صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية ان مجلس الوزراء السوداني وافق على مشروع لانشاء شركة مختلطة بين السودان وليبيا ذات نشاطات اقتصادية متعددة.

واوضحت الصحيفة ان المشروع الذي قدمه وزير المالية السوداني عبدالوهاب عثمان يقضي بانشاء الشركة في الخرطوم براسمال قدره ٢٥ مليون دولار يوزع بالتساوي بين البلدين.

بعد تراجع نتنياهو بعدم زيادة الضرائب

البرلمان الاسرائيلي يقر ميزانية ١٩٩٧

القدس المحتلة - وكالات - اقر البرلمان الاسرائيلي ميزانية الحكومة لعام ١٩٩٧ في الساعات الاولى من اول ايام العام الجديد امس، ولكن بعد ان اضطر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الى التراجع عن وعده بعدم زيادة الضرائب.

وكانت نتيجة التصويت في الكنيست ١٢٠ عضوا موافقة ٦٠ عضوا واعتراض ٤٢ عضوا.

وقال نتنياهو لراديو الجيش: هذا نجاح كبير والميزانية ممتازة، وحان الوقت لكي تكون لنا ميزانية تتسم بالمسؤولية وحكومة تتحلى بالمسؤولية وتهتم بتعزيز الاقتصاد على اسس جادة.

وقال وزير المالية دان ميريدور ان الحكومة لديها برنامج اقتصادي حافل.

واضاف: ما زال امامنا عمل، فعلينا اولا وقبل كل شيء التاكد من تنفيذ الميزانية بدقة، ثانيا هناك اصلاحات جادة مررناها بالفعل في الميزانية واخرى ما زالت تحتاج الى تمرير.

● نتنياهو

ويبلغ حجم الميزانية نحو ١٩٠ مليار شيكل (٥٨,٥ مليار دولار) ومن المفترض انها تشمل تخفيضات في الانفاق وايرادات جديدة حجمها سبعة مليارات شيكل لقصر العجز على ٢.٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي هذا العام.

لكن الخزانة ما زالت لديها بعض الثغرات التي تحتاج الى سدها بعد ان رفض البرلمان في وقت سابق مجموعة من الاجراءات المقترحة لزيادة الايرادات.

ووافق البرلمان مساء الثلاثاء على قانون الترتيبات الاقتصادية الذي يحدد تغييرات تشريعية وغيرها لتنفيذ الميزانية.

ووافق النواب على خفض الاعانات التي يحصل عليها الجنود المسرحون حديثا من الخدمة العسكرية وتاجيل تنفيذ خطة لاطالة اليوم المدرسي لكنهم رفضوا خطة الخزانة لالغاء تخفيض ضريبي بنسبة نصف نقطة مئوية للنساء العاملات.

وكان هذا الالغاء سيحقق لخزانة الدولة دخلا قدره ٢٧٠ مليون شيكل واصبح هناك حاجة الان لايجاد ايرادات بديلة عنه لسد العجز، وقال المسؤولون انهم سيسعون لسد العجز خلال الاسابيع القليلة المقبلة باجراءات جديدة.

وجهة نظر

المعرض.. والتعاون الاقتصادي الحقيقي

الحملة التي لم يسبق لها مثيل ضد معرض الصناعات الاسرائيلية - المقرر اقامته في عمان في (٦) الشهر الجاري - ما زالت على اشدها، بل انها اشتدت ضراوة وحدة مع قرب تنظيم المعرض.

على الجانب الرسمي، فالموقف واضح، ومفاده انه لا دور للحكومة في اقامة المعرض، وبالتالي لا تملك منع اقامته، وذلك انسجاماً مع معاهدة السلام والاتفاق الاقتصادي الموقعين بين الاردن واسرائيل، وان القطاع الخاص يملك الحرية الكاملة في اقامة المعرض او الغائه في المشاركة فيه او مقاطعته، وانها - اي الحكومة - ليست معنية باقامته او الغائه في نجاحه او فشله، لان المعاهدة والاتفاق الاقتصادي، وان كانا يسمحان باقامة المعرض، الا انها غير ملزمة بتسويقه.

الجهة المنظمة للمعرض من جهتها، ما زالت مصرة على موقفها المتمثل في اقامته في موعده المحدد وهو يوم الاثنين القادم. وقد حجزت اكثر من ٨٠ شركة اسرائيلية مسطحات تتراوح بين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ متر مربع في موقع المعرض، وان من المتوقع حضور اكثر من (٢٥٠) من رجال الاعمال الاسرائيليين المعرض الذي يستمر اربعة ايام ويشمل منتجات متنوعة للصناعات الاسرائيلية بما فيها منتجات التكنولوجيا المتقدمة والملبوسات والمجوهرات والكيماويات والاثاث.

اما الفعاليات الاقتصادية - ناهيك عن الفعاليات السياسية، فهي ما زالت هي الاخرى على موقفها الرافض لاقامة المعرض، وما زالت هذه الفعاليات متمثلة بغرفتي الصناعة والتجارة وجمعية رجال الاعمال مصرة على ادانة اقامته ودعوة اعضائها الى مقاطعته.

الفعاليات الاقتصادية ترى ان اقامة المعرض وفي هذا الوقت بالذات غير مناسب، فهو ياتي في الوقت الذي تضع فيه اسرائيل عراقيل امام انسياب المنتجات الاردنية الى السوق الفلسطينية من اجل بقاء هيمنتها على هذا السوق وخنق الاقتصاد الفلسطيني وابقائه تابعاً للاقتصاد الاسرائيلي.

كما انه ياتي في الوقت الذي تعرض فيه اسرائيل - حتماً - التبادل التجاري بينها وبين الاردن رغم وجود اتفاق اقتصادي بين الطرفين وذلك تحت ذرائع وحجج واهية تتعلق بما تسميه بالأمن. فحجم التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل في عام ١٩٩٦ لم يزد عن (٣) ملايين دينار، وهذا دليل واضح على محدودية التعامل مع اسرائيل.

اضافة الى ذلك، فان اقامة المعرض تاتي في الوقت الذي تبدي فيه الحكومة الاسرائيلية تعنتاً وتصلباً في تنفيذ ما وقعت عليه من اتفاقيات سلام مع الفلسطينيين، وفي الوقت الذي تعمل فيه الجرافات الاسرائيلية على تغيير معالم الارض الفلسطينية وزرعها بالمستوطنات.

من هنا، فلا بد من اجل اقامة تعاون اقتصادي حقيقي، ان تعمل اسرائيل على تسهيل انسياب السلع الاردنية الى الاراضي الفلسطينية، والى السوق الاسرائيلي نفسه، بموجب الاتفاقات الاقتصادية الموقعة بين كل من الاردن والسلطة الفلسطينية من جهة واسرائيل من جهة اخرى، وان تقوم على ارض الواقع بتنفيذ ما التزمت به من اتفاقيات مع الفلسطينيين والعمل على اقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط يشمل المسارين السوري واللبناني ايضاً.

وقد آن الاوان لكي تدرك اسرائيل ان اقامة علاقات تجارية واقتصادية يجب ان يلبي مصالح جميع الاطراف المعنية، وليس مصلحتها فقط كما تحاول ان تفعل الآن، فلا يمكن ان تقطف الثمار ولا تحصل الاطراف العربية على اي شيء.

وعلى اسرائيل، ان تدرك مغزى الخطوة التي اقدمت عليها سلطنة عمان عندما سحبت ممثلها التجاري من تل ابيب، وهددت باغلاقه اذا ما واصلت اسرائيل سياستها المتعنتة، وكذلك ما اعلنته دول الخليج من انها ستعيد فرض مقاطعة على الشركات التي تتعامل مع اسرائيل اذا ما استمرت هذه السياسة.

وكلمة اخيرة تقال في هذا المجال، وهو انه ما دامت الفعاليات الاقتصادية الاساسية ناهيك عن الفعاليات السياسية - تعارض اقامة المعرض الاسرائيلي، وتهدد باصدار قائمة سوداء تشمل الجهات المنظمة والمشاركين من رجال اعمال وصناعيين وتجار.. فهل يبقى هناك من معنى لاقامة المعرض، فهو - ان اقيم - سيفتقر الى اي عنصر من عناصر النجاح الاقتصادية، مما يعني ان الاصرار على اقامته ما هو الا محاولة لاقامة تظاهرة سياسية واعلامية تحت غطاء اقتصادي.

■ محمد الرمحي

التقرير السنوي لـ «الايكونومست»

العالم عام ٩٧ اكثر ثراء وأقل أمنا

اميركا

مشغولة عام ١٩٩٧ بالميزانية والضرائب

يبدأ الرئيس الاميركي كلينتون مدة رئاسته الثانية في مطلع العام وهناك خوف من ان ينشغل الكونجرس بمجلسه في التحقيق في العدد المتزايد من الفضائح المحيطة بكلينتون عن العمل وسوف يكون القلق من تجميد الاجور وراء اجراءات الاصلاح الضريبي التي سيبحثها الكونجرس عام ١٩٩٧ وسوف تدعو الاغلبية الجمهورية كلينتون الى تحقيق خفض اكبر في الضرائب عما يريد هو وسيكون الخلاف في الكونجرس والحكومة حول من الذي يستفيد اكثر من خفض الضرائب، الاغنياء ام المواطن المتوسط وقد تؤدي توليفة من الاثنين الى زيادة الدخول لكن اذا لم يحدث ذلك فهناك قوى تنتظر في الظل لفرض قوانين وطنية متشددة وقرارات بالانغلاق من سائر الاتجاهات السياسية ويمكن ان تتكاتف هذه القوى لخفض المساعدات الخارجية الاقتصادية الاميركية التي انكمشت كثيرا بالفعل وفرض ضوابط تجارية حمائية «لانقاذ» الوظائف الاميركية ومحاولة اثناء الشركات الاميركية عن الاستثمار في الخارج.

وستظل مشكلة العجز في الميزانية واصلاح برامج الانفاق على الرعاية الصحية والامن الاجتماعي معلقة.

وسيعمل الاقتصاد الاميركي خلال عام ١٩٩٧ بكامل طاقته تقريبا ولن تزيد نسبة البطالة ٥,٥٪ وهي نسبة قليلة في دولة صناعية.

وسوف يزداد استياء المجتمع الدولي من محاولة اميركا في فرض سياستها بالعقوبات الاقتصادية على بعض دول العالم الثالث المعادية لها وسوف يتركز الغضب على قوانينها التي تجرم الشركات التي تستثمر في ايران وليبيا وكوبا.

اوروبا

«ناتو» جديد.. هدف جديد

سوف تبدأ في عام ١٩٩٧ عملية توسيع نطاق حلف شمال الاطلنطي وسوف تدرك الدول الاعضاء ان كلمة «توسيع» ليست هي الكلمة المناسبة فالمسالة ليست مجرد اضافة اعضاء جدد الى الحلف فقد اسند الحلف الى نفسه دورا جديدا وحدد هدفا جديدا وهو ما اثار مشاكل عسكرية وكشف كيف تشعر اميركا واوروبا كل منهما تجاه الاخرى.

وستكون اولى الدول الجديدة في الملف هي بولندا وجمهورية التشيك وربما المجر وسلوفينيا خلال عام ١٩٩٧ وستتقدم كل دولة منها فرقة عسكرية على استعداد للقتال جنبا الى جنب مع جنود جيوش الناتو الحالية.

وسوف يكون ذلك من التدريبات المشتركة والمناورات وغيرها الجانب السهل في الموضوع، وستبدأ الصعوبات عندما يتوجه الحلف الجديد للعمل فمهمته الاساسية لم تعد حماية اعضائه من هجوم او غزو روسي ولا بد للحلف من تغيير هذا الهدف فحتى لو ان روسيا رأت ان مصالحها تتعارض مع مصالح الدول الغربية فقد تمضي سنوات طويلة قبل ان يتمكن الجيش الروسي من جمع شتات نفسه ليمثل خطرا حقيقيا على اوروبا من جديد. وحتى يتم ذلك سيكون على الناتو الجديد ان يدعم السياسية الخارجية الغربية في مناطق خارج نطاق الحلف.. ستكون مهمته «استعراض القوة» او القتال خارج الحدود.

وربما يساعدهما في ذلك يوما «اندونيسيا عندما تصبح اكثر ديمقراطية»، وربما ايضا روسيا اذا دفعها خوفها من جارتها الضخمة الى تحالف للسيطرة على الصين.

افريقيا

الاقتصاد يتحسن

تصل قيمة خطط الاستثمار في القارة السوداء في مجال البترول والتعدين وهي الخطط التي تنويها شركات البترول متعددة الجنسيات وشركات التعدين الى حوالي ٥ مليارات دولار وسوف تنتعش بورصات افريقيا البالغ عددها ١٢ بورصة.

وكذلك عدد من البورصات الجديدة التي ستنشأ عام ١٩٩٧ نتيجة بيع الشركات المملوكة للدولة مثل شركة الطيران وشركة الاتصالات في ساحل العاج وكينيا وغانا واوغندا والسنغال وجنوب افريقيا.

لكن هذه الانباء الطيبة لن تحول دون انحدار اغلب سكان القارة البالغ عددهم ٧٠٠ مليون نسمة نحو مزيد من الفقر عام ١٩٩٧ ولتغيير هذا المسار لا بد من ان تنمو اقتصاديات افريقيا بنسبة ٧٪ سنويا.

وحتى الان لم تصل الى هذا المستوى من النمو سوى عشر دول فقط في القارة لكن التقدم العام لم يغب عن الشركات الاميركية والاوروبية كاهم المستثمرين.

«فماليزيا مثلا اصبحت رابع اكبر مستثمر اجنبي في جنوب افريقيا بعد ان اشترت شركة «بتروناس» ٣٠٪ من اسهم شركة «سانجين» للبترول وسوف تتوجه «بتروناس» عام ١٩٩٧ نحو نيجيريا التي تقيم معها ماليزيا علاقات اوثق كما ان «دايو» من كوريا الجنوبية تقوم بعمليات انشاءات كبرى في نيجيريا.

وقد نمت التجارة بين افريقيا والصين بنسبة ٥٦٪ فاصبحت ٣.٩ مليارات دولار عام ١٩٩٥ وذلك مقارنة بالتجارة بين افريقيا واميركا التي نمت بنسبة ١٢٪ لتصل الى ١٨ مليار دولار ويحب زعماء افريقيا ان يلعبوا الورقة الصينية لانها تعطيهم بعض التوازن الذي فقدوه بعد انتهاء الحرب الباردة.

اسيا

هل تلحق الديمقراطية بالتقدم الاقتصادي

امام الدول الاكثر نجاحا في اسيا عدة سنوات عجاف وهو مالم تعرفه خلال السنوات العشر الماضية ولكن دولا مثل تايوان وسنغافورة وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية وماليزيا سوف تنمو كل منها بسرعة تبلغ ضعف معدل نمو اي دولة اوروبية عام ١٩٩٧، ومع ذلك فكل واحدة من هذه الدول ستواجه مشكلة الديمقراطية بشكل مختلف وستثور اسئلة مثل نمط الديمقراطية وهل تكون انجلو سكسونية ام كونفوشيوسية وما هو معنى الهوية القومية ومتى تكون الثقافة اميركية وليست اسيوية؟

وسوف تقضي كوريا الجنوبية عام ١٩٩٧ تصارع مع ماضيها غير الديمقراطي وهونغ كونغ مع مستقبلها غير الديمقراطي وستجد تايوان نفسها في مشكلة بشان هويتها القومية وهل هي دولة مستقلة ام اقليم صيني؟ اما سنغافورة فان تفكيرها ينصب دائما بوضوح على مستقبل شكل المجتمع فيها وهي تضع خطوطا تجدها الكثير من الدول الغربية كالصدمة. وهذا القلق الذي يمتد عبر المنطقة يعطيها شعورا بالحيرة من المستقبل وسوف يزداد هذا الشعور عمقا عام ١٩٩٧ لان اقتصاديات هذه الدول سوف تواجه المتاعب مع تباطؤ التصدير وتراجع الحسابات الجارية ويلقي بعض الاقتصاديين باللوم في ذلك على عوامل دورية مثل تذبذبات العملة والمزيد من الاعتماد على الصادرات الالكترونية وانهيار اسعار اشباه الموصلات لكن غيرهم يعتقد ان التباطؤ في النمو يعكس مشاكل هيكلية عميقة الجذور فزيادة طاقة الانتاج في الالكترونيات والبتروكيماويات والصلب يدفع بالاسعار العالمية الى الانخفاض وهكذا تضيع مزايا انخفاض التكاليف والاجور لاسيا.

وقد يكون من السابق لاوانه القول بان دول التنين الاسيوي قد فقدت حيويتها الاقتصادية لكن اداءها الذي يعوزه البريق عام ١٩٩٧ سيؤكد ان هذه الاقتصاديات وهي تدخل منتصف العمر لا تستطيع الصعود بسرعة كما كانت تفعل من قبل.

الصين

توازن قوى ثلاثي مع اميركا واليابان

سوف يكون توازن القوى في شرق اسيا خلال العشرين عاما القادمة الى حد كبير توازنا ثلاثيا بين الولايات المتحدة والصين واليابان ومن الافضل كثيرا ان تلعب دور الطرفين بدلا من الطرف الواحد.

ولا بد ان نشير الى ان معدلات النمو الحالية اذا استمرت في الصين فستصبح ثاني اكبر اقتصاد في العالم بعد بداية القرن الجديد بقليل وتعاون الصين مع اميركا ضروري للتعامل مع الكثير من المشاكل في هذه المنطقة في كوريا وكمبوديا وكذلك للحد من انتشار الاسلحة وما زال هناك الكثير الذي لم يظهر في اللعبة لكن الاكيد ان الولايات المتحدة لها مصالح متزايدة في شرق اسيا ستشغلها تماما خلال القرن القادم كما فعلت اوروبا خلال القرن الحالي.

روسيا

الاقتصاد ينمو.. بعقليات جديدة

السؤال الكبير الذي يطرح نفسه منذ بدء مسيرة الاصلاح هل يبدأ اقتصاد روسيا في الازدهار عام ١٩٩٧؟

ان لديه كل الاسباب لذلك في نظام ديمقراطي وقوة العمل على مستوى عال من التدريب والتعليم والموارد الطبيعية كبيرة والاستقرار السياسي النسبي تم مؤخرا.

فضلا عن ذلك انجزت روسيا بنجاح المراحل الثلاث الاساسية للتحرير الاقتصادي. حررت الاسعار وخصخصت اغلب الشركات المملوكة للدولة، باعت ١٥,٠٠٠ شركة كبيرة ومتوسطة ثم تغلبت على التضخم.

ويمكن ان يكون مصدر النمو اقامة شركات جديدة او اعادة هيكلة الشركات التي تمت خصخصتها والنمو الكبير الذي تم في الصين وبولندا حدث نتيجة تكوين شركات جديدة.

والواقع ان روسيا تاتي خلف الكثير من الدول الاصلاحية الجديدة في اقامة المشروعات الصغيرة، فوفقا لاحصائيات البنك الاوروبي للاعمار والتنمية كان في بولندا في نهاية ١٩٩٥ حوالي ٢ مليون مشروع صغير خاص بينما كان في روسيا مليون واحد مع ان تعداد الشعب الروسي يبلغ اربعة اضعاف البولندي واذا كان هناك مليون اخر من الاعمال الصغيرة الخاصة في روسيا غير مسجل رسميا كما يقال فان الفارق يظل كبيرا ايضا والعيب يكمن في اللوائح الروسية التي تجعل تسجيل المشروع الخاص صعبا.

اليابان

سقوط البيروقراطية

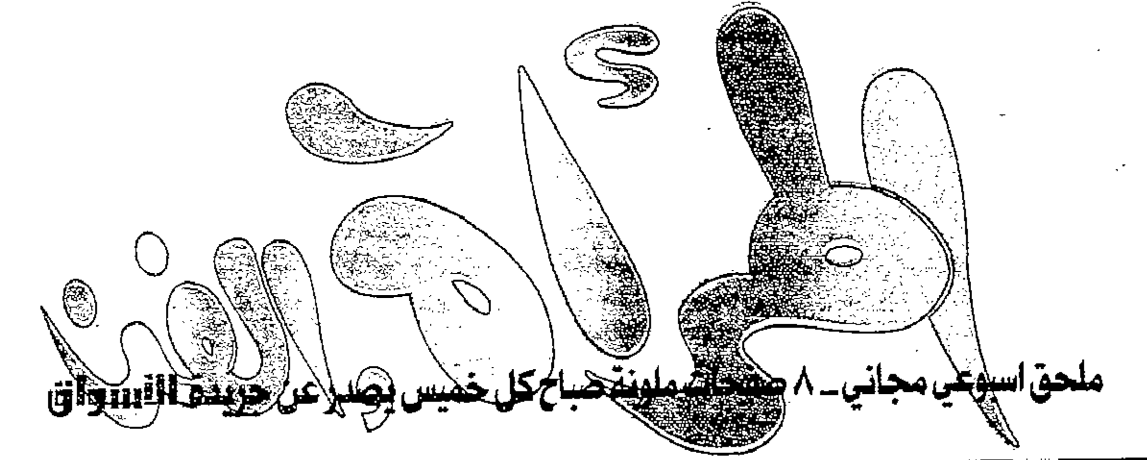
سيكون عام ١٩٩٧ بلا شك هو عام ضرب البيروقراطيين فقد ضاق اليابانيون الان بالمثلث الحديدي الذي سمح للسياسيين ومجموعات المصالح الخاصة والمسؤولين بجمع المال بشراهة على حساب الجمهور وادرك الجميع ان البلد ملتزم بنظام اقتصادي اعد لمصلحة المنتجين من المزارعين ورجال الصناعة والبنائين، بل واصحاب المجال والمصرفيين، كل هؤلاء على حساب المستهلك لكن كان المفترض على الاقل ان البيروقراطيين يتميزون بالعمل الشاق والذكاء والشرف وهو ما اتضح زيفه في قضايا الفساد المتوالية.

وقد قررت حكومة الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم خفض عدد الوزارات والوكالات الحكومية من ٢٢ الى ١٣ وتقليص سلطاتها وسيكون لعلاقات الامن مع اميركا تفريعات سياسية داخلية. ومن المتوقع ان يتباطأ النمو الاقتصادي للافتقار الى التشجيع النقدي وسيبدأ الشعور باثر زيادة الضرائب اذ ستفرض زيادة في ضريبة الاستهلاك في نيسان بنسبة من ٣٪ الى ٥٪ وسترتفع اسعار الفائدة لكن سعر الخصم الرسمي لن يزيد على ٢٥٪ وستكون زيادة الضرائب والمساهمة في الامن الاجتماعي ضرورية كتمويل معاشات المسنين وهو موضوع سيثور حوله خلاف عام ١٩٩٧.

رحلة عالمية للقطب الجنوبي

كاليفورنيا - بترا - ذكرت وكالة يونايتدبرس انترناشيونال ان مجموعة من المكتشفين الشباب من جميع انحاء العالم سيبداون رحلة الى منطقة القطب الجنوبي بهدف توعية الناس بفكرة انقاذ تلك المنطقة.

وقالت ان هذه المجموعة التي تضم ٣٥ طالبا بقيادة المكتشف «روبرت سوان» سيتوجهون الى منطقة القطب الجنوبي لزيادة الوعي العام حول الاخطاء البشرية بحق البيئة في المنطقة التي كانت منطقة نقاء واصبحت الان ضحية للتطور العلمي والتوسع الصناعي.



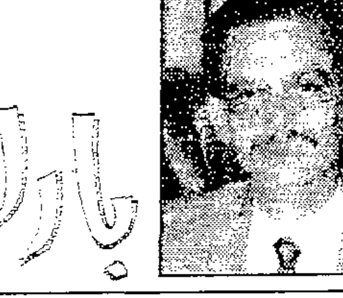
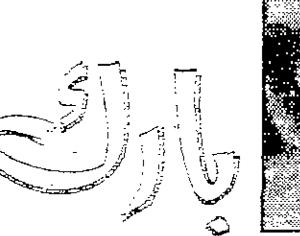
البريطانيون مع ضرب الوالدين لابنائهم

صوت وزراء بريطانيون على «الدفاع بقوة» عن حق الوالدين في ضرب ابنائهم بعد ان تلقى صبي ١٢ عاما الضوء الاخضر من اوروبا ليعترض على مشروعية معاقبته بالضرب من قبل والديه.

وقال ستيفن دوريل سكرتير وزارة الصحة: هذا مجرد قرار بقبول الشكوى ويتطابق القانون البريطاني مع الوعي العام، ويسمح للوالدين باستخدام العقاب الجسدي ولكن في الحدود المعقولة. واضاف: لا يمكن ان تدعم الحكومة حظرا شاملا على ضرب الوالدين لابنائهما حيث يقدر غالبية الناس الموقف ويتصرفون بشكل مناسب.

الخميس - الجمعة ٢٢ - ٢٣ شعبان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢ - ٣ كانون الثاني ١٩٩٧ - العدد (١٠٧٦) - السنة الخامسة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - THUR - FRI. 2 - 3 JANUARY -19967 NO (1076) vol.5 AMMAN - JORDAN

عوني الداوود

مفاجيع عام (٩٦)

من رأى تزاحم الناس ليلة راس السنة «الثلاثاء» في الشوارع وعلى الفنادق والحفلات والصالات والمطاعم حتى محلات الحلويات والمحامص ومحلات «الفول والفلافل والحمص»! يدرك امرين:

(١) اما ان الناس يشعرون بضغط عام ٩٦ لدرجة البحث عن اي متنفس يخلصهم من ذلك العام.. البحث عن فرحة، عن حفلة، عن رقصة، وحتى عن اكلة!

(٢) او ان الناس «مفاجيع» طعام وشراب وغناء وطرب «وصخب» «ورقص» «وجنس» كل انواع الكبت والحرمان حاولوا التخلص منها مع نهاية عام وبداية عام.

●● او ان الناس يشعرون بالامرين معا «الاحباط» و«الفجعنة»!

يشكون ارتفاع «اسعار الخبز» ويسهرون رأس السنة»!

من مفارقات الواقع الاليم أن حفلات رأس السنة هذا العام اعلى سعرا من كل عام وتراوحت اسعارها عموما من ٢٥ - ١٠٠ دينار على الاغلب في الفنادق «خمس نجوم» وحتى مطعم «درجة خمس أصفار!!» ومع ذلك معظم الحفلات محجوزة منذ أسابيع وربما اشهر! على الرغم من ان الناس تشكو من ارتفاع اسعار الخبز «يعني الناس مش لاقيين ياكلوا بس لازم يسهروا رأس السنة!».

● كذلك هناك كثيرون حرصوا هذا العام على قضاء حفلات رأس السنة في دول عربية مجاورة وانفقوا - بالتأكيد - اموالا طائلة «صحتين وعافية» وكل ذلك في صالح الفنادق وشركات الطيران ومكاتب السياحة والسفر»!

توقع تزايد طلبات «السلف» هذا الشهر!

جميع الشركات والبنوك تحرص مع نهاية العام على تأجيل ما يمكن تأجيله من مصاريف آخر العام لترحيلها للعام الجديد وعلى الميزانية الجديدة لتسكير الحسابات وتخفيض مصاريف ميزانية ٩٦.. الا المواطنين فقد كانوا حريصين على صرف آخر ما في جيوبهم وعمل «جرد جيوب» مع نهاية عام ٩٦ وصرفها على «ليلة» بغض النظر عن كيفية الصرف.. لذلك اتوقع ارتفاع نسبة «طلبات السلف من الموظفين هذا الشهر والقروض والاستدانة» لانهم صرفوا في ليلة رواتب اشهر ولا تزال امامهم مصاريف رمضان ومن بعده العيد.. وكل عام وانتم بخير!!

●● ملاحظة: انا اتكلم عن الموظفين الكادحين الذين يمثلون ٨٠٪ من المجتمع الاردني ولا اتكلم عن «الحيتان» اصحاب الملايين!

ختام عام وبداية اخر بـ«المعاصي»!

لا ادري من هو صاحب لختراع او فكرة حفلات رأس السنة بحيث يختم المرء عاما بالرقص والغناء والشرب و«المعاصي» ويبدأ صفحة جديدة من عمره بعام جديد «وبمعاص» ايضا من سكر وعربدة.. «وماله الشاي يعني؟!».

لله في خلقة شؤون!

عطلة آخر العام.. البعض قضاها من حفلة الى حفلة.. ومن راقصة الى راقصة... والبعض الآخر قضاها في الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة!.. ولله في خلقه شؤون!!

ساق الله على ايام ام كلثوم وعبدالوهاب!

الساهرون في حفلات رأس السنة الميلادية سواء في الفنادق او المطاعم او المتنزهات، داخل الاردن او خارجه او حتى امام شاشات التلفزيون او المحطات الفضائية.. كثيرون منهم ترحموا على الطرب الاصيل وعلى ام كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم وغيرهم من رداءة و«بلاوي» ما استمعوا اليه من بعض «مدعي الطرب والغناء»!.

حفلات رأس السنة.. و«الساتلايت»!

بمعادلة بسيطة.. من دفع (٥٠٠) دينار على (٥) اشخاص مثلا لحضور حفلة رأس السنة لمطرب «ما» غيره دفع المبلغ نفسه واشترى «ساتلايت» وشاهد كل حفلات رأس السنة على الهواء مباشرة وفي معظم دول العالم وللمطرب اياه وغيره ايضا.. وهو جالس في بيته ويبدو ان «الساتلايت» والمحطات الفضائية تضارب على الفنادق «وبتخرب عليها»!.

تنافس المحطات الفضائية على جذب المشاهدين

من حسنات «الساتلايت» والمحطات الفضائية خلق اجواء المنافسة الشديدة بين تلك المحطات الفضائية وحتى الارضية لجذب المشاهدين وبالتالي الابداع في التطوير والتميز.. وقد تجلى ذلك بالفعل في الآونة الاخيرة سواء في سهرات راس السنة او غيرها من البرامج والسهرات.. وستبلغ المنافسة الذروة خلال شهر رمضان المبارك بالنسبة للمحطات العربية.

التلفزيون الاردني وشهر رمضان

نتمنى ان يكون التلفزيون الاردني هذا العام قادرا على المنافسة خلال شهر رمضان المبارك، ونتمنى ان نستمع يوم غد خلال المؤتمر الصحفي الذي سيعقده مدراء التلفزيون والاذاعة والمحطة الفضائية الى كل ما هو جديد وقادر على جذب المشاهد الاردني - على الاقل - دون ان يضطر المشاهد للبحث عن محطات او قنوات بديلة واكثر تميزا خلال شهر رمضان المبارك.

مبروك «بوكيه الاوائل»

نبارك لـ«بوكيه الاوائل» والمحطات الفضائية المشاركة (ART)، الفضائية المصرية، LBC، ... وغيرها من المحطات المشاركة الانطلاقة الجديدة المتميزة والقوية التي تجلت في تلك السهرة المشتركة عبر القنوات الفضائية مساء الاثنين الماضي وبمشاركة الشيخ صالح كامل ومدراء المحطات حيث تجلت التقنية الهندسية العالية والاعداد والاخراج والربط المتميز مما اعطى انطباعا جيدا عن هذا «القمر الجديد في السماء العربية والعالم» وزاد من يقين الجميع ان هناك محطات فضائية عربية قادرة واستطاعت بالفعل منافسة محطات فضائية عالمية سبقتها في العمر ولكنها تفوقت «العربية» عليها بالانتاج الضخم الخلاق والبرامج التي اثرت ثقافة وعلم المشاهد العربي وزادت من معرفته وتسليته.

حديث الدواوين

ابرز احاديث الدواوين هذا الاسبوع تمثلت بالنقاط التالية:

● مناقشات الموازنة في البرلمان واقرارها بغالبية ٥٣ صوتا.

● احتفالات راس السنة الميلادية.

● مباراة الفيصلي، والوحدات التي ستقام غدا بعد تعادل الفريقين الجمعة الماضية.

● الانفراج في محادثات السلام الخاصة باعادة الانتشار في الخليل وتوقع الوصول الى اتفاق قريب حول ذلك.

من المسؤول عن رفض ١٣ الف مطالبة للتعويضات بقيمة ٦٥ مليون دينار؟!

اذا كانت الارقام دقيقة بان هناك نحو ١٣ الف مطالبة رفضها صندوق التعويضات في جنيف للعائدين الاردنيين من اصل ١٨ الف مطالبة في العالم تم رفضها، وتصل قيمة هذه المبالغ نحو ٦٥ مليون دينار فهذه فجيعة ومأساة كبرى لا بد من فتح ملفاتها والتحقيق في كيفية وقوعها ومن المسؤول عنها وعن ضياع حقوق مواطنين، ضاع عليهم الكثير يضاف اليهم كثيرون من العائدين ضاعت حقوقهم بسبب معلومات مغلوطة اعطيت لهم من قبل جهات لا مبالية ادى الامر لعدم مطالبتهم بحقوقهم او الاكتفاء بمطالبات الفئة «أ» مثلا وعدم المطالبة بالفئات الاخرى (ج) او (د) او غير ذلك.. ناهيك عمن قدموا مطالبات ولكن تمت تعبئة النماذج من قبل جهات كانت تجهل الالية الصحيحة، الامر الذي ادى لضياع الحقوق.

حقوق المواطنين لا يغامر بها ولا يجب ان تقع ضحية مزاجية اي جهة كانت!!

امنيات عام ٩٧

من اكثر امنيات المواطنين مع العام الجديد ١٩٩٧:

● زيادة الرواتب.

● خفض الاسعار.

● انهاء مشكلتي البطالة والفقر.

● تطبيق نظام التامين الصحي الشامل للمواطنين.

كيف ستحل الحكومة مشكلة العمالة الزائدة غير المنتجة مع تزايد حجم البطالة؟!

امام الحكومة معادلة صعبة لقضية شائكة عنوانها «الموظفون»!

- فهناك نحو ٣٥٠ الف موظف في الحكومة.

- حجم الانفاق على رواتب الموظفين يصل نحو ١,١ مليار في السنة.

- لا يوجد تعيينات او وظائف جديدة على موازنة السنة الجديدة.

- التعيين ان حصل في حدود ضيقة ولوظائف فنية وبعقود خاصة.

- هناك حوالي ١٤٠ الف طلب حصول على وظيفة جديدة في ديوان الخدمة المدنية.

- حوالي ٧٠٪ من المسجلين على وظائف في ديوان الخدمة المدنية يعملون اصلا في القطاع الخاص.

- حوالي ٧٠٪ ممن لا يعملون بالفعل من الفتيات.

- حجم البطالة الفعلية بين الرجال يصل لحوالي ١٥ الف عاطل عن العمل تماما «وفق الارقام المتوفرة».

- في المقابل الحكومة تتجه نحو الخصخصة التي قد تؤدي في كثير من الاحيان للتخلص من العمالة الزائدة غير المنتجة!

●● السؤال: كيف ستحل الحكومة مشكلة البطالة وهي تتجه نحو الخصخصة وفي عدم وجود تعيينات وتزايد حجم الطلبات على الوظيفة الحكومية وهي تعاني اصلا من تكدس الموظفين غير المنتجين وتعاني من المطالبة الدائمة بزيادة الرواتب؟!

اللي شفناه الاربع

● الاولى:

فشلتني.. انا ماخذها «ازكرت» «شبابك» بتعرف ترقص وتغني وتتنطط شرقي وغربي «ارشانة» طول الشهر الماضي وين ما بنروح على حفلة الا بحطولنا الاغنية اللي اسمها «ماكرينا» ولا «معكرونة» طلعت ما بتعرف ترقص الرقصة الخاصة بالاغنية.. ضحكوا عليها البنات الصغار قلت لها لا بصراحة فضحتيني لعاد ما بتعرفي الا ترقصي لي على طريقة «دي دي»... اتكلي وروحي لبيت ابوك!

● الثانية:

- تحويشة السنة اللي مخبيها «تحت البلاطة» في البيت لقيتها خالعة البلاطة وطايلة المصاري وحاجزة فيها الها ولخواتها وصاحباتها وبنات الجيران في فندق خمس نجوم وكل تذكرة بـ«١٠٠ دينار» يعني عملتلي جرد جيوب مع آخر السنة خلتني عالبلاطة.. «جردتها» فورا وحرمتها من حضور اي حفلة رأس السنة بفلوسي الا بفلوس مؤخر صداقها!

● الثالثة:

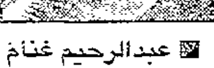
- طلعت نكدية بدها ايانا نروح نسهر بس بدها اياني ما اضحك... ما ابتسم حتى، ما اصفق، ما اتلفت لا يمين ولا شمال يعني «ما ابصبص» .. اي شو هالسهرة هو انا جاي على ميتم.. خلصت من عام ٩٦ اللي كان كله احباط ونكد وخلصت من «بوز النحس» !!

● الرابعة:

- طالعة بصرعة غير شكل حاجزة للسهر ليلة رأس السنة في ثلاثة فنادق - لا وعازمة صاحباتها كمان على الفنادق الثلاثة - يعني بدها الشغلة حوالي ١٥٠٠ دينار طيب ليش ثلاثة فنادق يعني؟! قال علشان تسهر ساعة هون وساعة هناك لانها حاسبة حسابها السنة الجاي مش راح تقدر تسهر هيك سهرات لانه السنة الجاية راح ييجي شهر رمضان المبارك مع رأس السنة!! قلت لها: «ول عليك بتخططي من الآن وبدك تخربي بيتي.. طلقتها قبل الساعة ١٢ مساء ليلة رأس السنة وكان ذلك آخر انجازاتي في عام ٩٦!

●● ابحث عن خامسة مع العام الجديد ٩٧ تكون مشرقة ومنعشة ومتفائلة تعطيني الامل وتكون تعرف ترقص «ماكرينا»!!

من برج المراقبة



عبدالرحيم غنام

لا ادري ما الذي حدا بي لترديد مقولة نعرفها جيدا، ويعرفها معنا كل من زاول الكتابة وهي «بالكتابة نحيا» قلت هذه المقولة عندما استأذنت ضيوفنا الذين حضروا الينا من التلفزيون تلبية لدعوة وجهت اليهم من ملحق «الوان» وهم اسرة برنامج «يوم جديد» هذا البرنامج الذي استطاع ان يعمر عاما واربعة اشهر دون انقطاع الا في شهر رمضان المبارك الماضي، والذي يقدم يوميا للمواطن الاردني والعربي وجبة دسمة صباح كل يوم وهو برنامج شامل واهم ما فيه قدرته على متابعة الاحداث الساخنة والمصيرية والقضايا الاجتماعية والخدمية من خلال سبر اغوارها عبر المتخصصين بها.

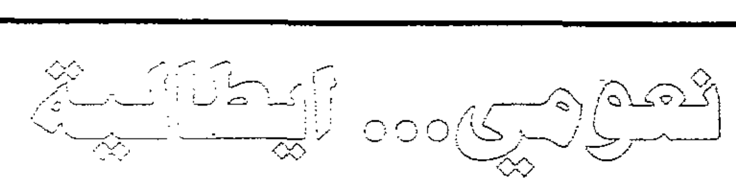
الموضوع هنا ليس برنامج «يوم جديد» والذي اعتبره من اهم البرامج المحلية الاردنية بل الجملة التي قلتها ردا على السؤال الذي وجهه معد ومقدم البرنامج «محمد الوكيل» وطرحه بصورة العارف ببواطن الامور حيث قال: اكيد رايح تكتب... يا اخي على ما يبدو انكم تقضون اوقاتكم بالكتابة. حينها ابتسمت وقلت ودون شعور مني «بالكتابة نحيا» ونعتبر القلم في ايدينا مشعلا يضيء طريق المستقبل.

وتابعت حديثي قائلا: وهل يمكن لاي مجتمع ان يتطور اذا لم يكن مجتمعا يقرأ ما يسطره هذ كتابه الذين يحملون هموم الآخرين في بلدهم ووطنهم وامتهم وفي العالم ايضا.... اعتقد يا اصدقائي انه لا قدرة لمجتمع على التطور دون الكتابة ولكن اي كتابة واي كاتب الذي اعنيه.... انه الكاتب الذي يتابع ويعيش مآسي وهموم الآخرين.... الكاتب اليقظ والذي لا يعرف الاسترخاء حتى في احلك الاحوال واخطرها.... الكاتب الملتزم بقضايا الوطن والمواطن والمدافع عن حقوقهم مهما كلفه ذلك من ثمن باهظ... الكاتب الذي يجد الموضوع الملائم لكتابته وليس الكاتب الذي يكتب من اجل الكتابة فقط واشغال حيز في هذه الصحيفة او تلك المجلة.

الكاتب الباحث عن حقيقة الاشياء، والعامل من اجل ترسيخ كل ما هو جيد ويستحق الوصول الى القارىء... هنا باصدقائي تكون الكتابة انتصارا مهما تعرضت للضغوط والصعوبات الهادفة الى دفنها في المهد وقبل ان تطل برأسها لترى النور... والكتابة هنا صوت جميل ودافىء يصعد من الاعماق ليواجه الحقيقة صارخا ومبددا للصمت القاتل.

نعم ايها الزملاء الكتابة هنا فرح وحب وهناء مهما تدفقت من حولها الاحزان والآلام.... والكتابة معاناة تسكن كاتبها وتبقى همه المحاصر فيفجرها في الظرف والزمن المناسبين... هذه باختصار شديد هي الكتابة ايها الزملاء فهل منكم من يرغب ان يكون كاتبا من هذا النوع؟

فكروا جيدا قبل الاجابة... ارجو ان تنتصروا لهذا النوع من الكتابة ان رغبتم ان تكونوا كذلك يوما من الايام.



من المعروف عن العارضة السمراء السوبر نعومي كامبل عشقها لكل ما هو ايطالي ولذلك تحرص على عدم تفويت اي فرصة لزيارة روما من حين لاخر. وبالرغم من ان نعومي تزوجت حديثا الا انها كثيرا ما تشاهد مع الممثل الايطالي الناشىء اليساندرو وهو ابن الممثل والمخرج فيتوريو غوسمان، نعومي التي ظهرت في زي حريري كاشف تقول انها واليساندرا اصدقاء من الدرجة الاولى.










المستهلك

١٣٠٠ طن طحين مسحوبات المخابز بالاسعار الجديدة امس

تعليمات جديدة من التموين حول اسعار وانواع الخبز

■ صوبر لـ«الأسواق»: سيتم اعادة النظر باسعار طحين الزهرة ■ اجمالي فرق سعر الخبز يعادل ١٢,٥ مليون دينار

كتب - يوسف الحمدني

قال المهندس منير صوبر وزير التموين في حديث لـ«الاسواق» امس انه خلال الاسبوع الماضي تم صرف حاجيات المخابز لكل يوم على حدة على اساس ان تاريخ تغيير الاسعار غير مثبت.

وحول مدى اثر صدور قرار تغيير الاسعار على الكميات التي تم بيعها امس للمخابز من الطحين قال وزير التموين ان مسحوبات المخابز لغاية الساعة الواحدة من ظهر امس اختلفت عن مسحوبات الايام السابقة وذلك لان المخابز كانت تاخذ كميات قليلة حتى لا يفاجأوا بالاسعار الجديدة حيث انه من الايام العادية كان صاحب المخبز يشتري حاجته لمدة يومين او ثلاثة بينما في الايام الاخيرة من الشهر كان سحبهم فقط للاستهلاك اليومي.

واكد ان مسحوبات امس من الطحين كانت اكثر من الايام العادية بنسبة ٣٠٪ حيث بلغت الكميات حوالي ١٣٠٠ طن بينما في الايام السابقة لم تكن تتجاوز ٨٠٠ طن يوميا اما بخصوص طحين الزهرة والذي لم يشمل بالتخفيض قال وزير التموين انه سيتم اعادة النظر باسعاره حسب قيمة المنتج وكميته وسعر القمح مشيرا الى ان طحين الزهرة لم يتم استثناؤه من التخفيض بقدر ما لهذه المادة التي تدخل اساسا في الحلويات وكمحسن يستخدم في بعض الانواع واستعمالاته خفيفة ولان نسبة مدخل طحين الزهرة الى المنتجات النهائية منخفضة جدا وليس لها تاثير كبير في الاسعار لذلك لم يتم تخفيض اسعارها.

واوضح المهندس منير صوبر وزير التموين في حديث للتلفزيون امس ان قرار تخفيض اسعار الخبز جاء بعد ان انخفضت الاسعار العالمية لمادة القمح حوالي ١٨ - ١٩٪ وبناء على توجيهات جلالة الملك ورئيس الوزراء تم اعادة النظر باسعار مادة القمح وما ينعكس ذلك على خزينة الدولة بالنسبة للموازنة بشكل عام وتبين ان تخفيض نسبة ٩ - ١٠٪ من اسعار الخبز الموحد (الافرنجي) و٧٪ الخبز البلدي سيكون مناسبا.

وقال ان تخفيض اسعار الخبز البلدي ٢٠ فلسا/كلغ يعمل حوالي ١٠ ملايين دينار في السنة ايضا الدعم للخبز البلدي بالرغم من كميته المستهلكة المنخفضة والتي تعادل حوالي ١٠ - ١٥٪ بالمقارنة مع الخبز الموحد تؤدي الى فرق ٢ مليون دينار وسبب ذلك يعود الى ان الحكومة الحالية والحكومات السابقة ارتات ان تقوم بدعم المزارع الاردني الذي ينتج الحبوب فبالنتيجة الان نحن نشتري محصول العام الماضي ونستخدمه في انتاج الخبز البلدي بسعر ٢٠٠ دينار للطن في حين نحن الان نحصل على القمح من الخارج بسعر ١٢٥ دينارا للطن لذلك ما زال القمح البلدي مدعوما وبالتالي فالخبز البلدي لا يزال مدعوما.

واكد وزير التموين ان مجمل الفرق في سعر الخبز يعادل حوالي ١٢,٥ مليون دينار بشكل عام وهذا التخفيض يؤثر على المدفوعات ولكن نحن نقوم بربط الاسعار العالمية للقمح باسعارنا المحلية وهو التزام من الحكومة امام مجلس النواب بان تقوم بعكس الاسعار العالمية على المنتجات المحلية وخاصة مادة الخبز لذلك تم اعادة الدراسة.

وحول امكانية رفع اسعار الخبز في حالة ارتفاع الاسعار العالمية لمادة القمح قال وزير التموين ان الحكومة التزمت بسقف سعري للخبز وهو ٢٥٠ فلسا/كلغ وهو الرقم الذي تم التوصل اليه بناء على الاسعار في شهري ٦، ٩٦/٧ على ان يسمح للقطاع الخاص بالتنافس دون هذا الرقم اي ان الاسعار ممكن ان تنخفض وترتفع الى حد ٢٥٠فلسا/كلغ حسب الاسعار العالمية وكلفة المنتجات المحلية لذلك لا مجال للتخوف من هذا الموضوع.

واضاف لننا نتوقع ان يدخل القطاع الخاص في استيراد والتعامل مع مادة القمح ومنتجاته بشرط ان يكون ذلك دون الـ٢٥٠ فلسا/كلغ.

الامر الذي سيخلق المنافسة بالجودة والسعر للمستهلك وهو ما نتوقع حصوله خلال العام الحالي لكن لا نية للحكومة حاليا في الخروج نهائيا من موضوع القمح والخبز وهو مادة حيوية وضرورية للمواطن.

واشار الى ان المنتجات التي تنتج من مادة القمح تتاثر بالاسعار العالمية، ولكن وزارة التموين حاليا لا تتدخل في بعض المنتجات الفرعية للقمح حيث ان اسعارها معومة وتباع باسعار مختلفة من مركز تجاري الى مركز تجاري اخر من منطقة الى منطقة اخرى.

وهناك بعض المواد نتدخل في تسعيرها ويكون التدخل بناء على الاسعار العالمية لذلك كانت كل دراساتنا مبنية على اساس اسعار القمح وليست على المنتجات الفرعية بمعنى قد تتاثر اسعار القمح بنسبة معينة في الوقت الذي لا يتاثر منتج اخر من القمح بنفس نسبة التاثر في حين يتاثر منتج اخر بشكل اكثر من الخبز وذلك حسب المدخلات على انتاج مادة القمح لذلك اعتقد على المواطنين والتجار والمخابز ان يراعوا هذه النقاط.

وفي نفس السياق استمرت مطاحن وزارة التموين والقطاع الخاص والمستودعات ونقابة اصحاب المخابز امس بالعمل لتلبية احتياجات المخابز من مادة الطحين التي جرى تخفيضها لانخفاض اسعار القمح العالمية والتي انعكست على اسعار الخبز التي نشرتها «الاسواق» امس وفيما يلي القرارات الرسمية التي اصدرها المهندس منير صوبر وزير التموين.

● وزير التموين يتحدث لـ«الاسواق»

قرار رقم (١) لسنة ١٩٩٧ صادر عن وزارة التموين

استنادا للصلاحيات المخولة الي بموجب الفقرة (ب) من المادة السابعة من قانون التموين رقم (١٧) لسنة ١٩٩٢، اقرر ما يلي:

اولا: تحدد اسعار بيع الخبز العربي المنتج من دقيق القمح البلدي في جميع انحاء المملكة على النحو التالي:

أ- سعر بيع الكغم الواحد من الخبز البلدي (١٧٠) مائة وسبعون فلسا للمستهلك من المخابز المعتمدة بدون تغليف كحد اعلى.

ب- سعر بيع الكغم الواحد من الخبز البلدي (١٨٠) مائة وثمانون فلسا للمستهلك من البقالات والاسواق وسيارات البيع المتجولة ومراكز البيع والتوزيع كحد اعلى.

جـ- تكون عمليات البيع لجميع انواع الخبز العربي بالوزن ويمنع بيعه بالعدد الا اذا طلب المستهلك ذلك.

د- يكون الحد الاعلى لوزن الرغيف من الخبز البلدي (الكماج) مئتين وخمسين غراما.

ثانيا: يحدد سعر بيع الكيلوغرام الواحد من الخبز المشروح والطابون والمنقوش والارمني والتنوري والمنتج من المخابز الحجرية والمماثل للرغيف التنوري من دقيق القمح البلدي بـ(١٨٠) مائة وثمانين فلسا للمستهلك من المخابز كحد اعلى (شريطة ان تكون مواصفاته من حيث الحجم والشكل والجودة مماثلة للخبز التنوري).

ثالثا: على جميع اصحاب المخابز المنتجة للخبز البلدي والمعتمدة من قبل الوزارة التقيد بالمواصفة القياسية الاردنية ١٩ لسنة ١٩٨١ والخاصة بالخبز بحيث يكون الخبز تام النضج وغير ملوث باي مواد غريبة كمخلفات الوقود والشحبار واي شوائب اخرى وان تكون قشرة الرغيف متجانسة وغير متشققة وغير ملتصقة الشطرين وخالية من المرارة او الحموضة.

رابعا: يجب توفير الخبز البلدي المنتج من دقيق القمح البلدي من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء وفي حال عدم توفره يعتبر المخبز المعتمد مخالفا.

خامسا: تلتزم المخابز باضافة مادة السكر بنسبة ٥,١٪.

سادسا: كل من يخالف هذاالقرار يعرض نفسه للعقوبات المشار اليها في القانون اعلاه.

سابعا: يعتبر هذا الامر ساري المفعول اعتبارا من ١٩٩٧/١/١.

ثامنا: يلغي هذا القرار اي قرار سابق يتعارض مع مضمونه.

قرار رقم (٢)

استنادا للصلاحيات المخولة الي بموجب الفقرة (ب) من المادة السابعة من قانون التموين رقم (١٧) لسنة ١٩٩٢، اقرر ما يلي:

اولا: تحدد اسعار بيع الخبز العربي المنتج من دقيق القمح الموحد الافرنجي (الكماج) في جميع انحاء المملكة على النحو التالي:

أ- يحدد سعر بيع الكغم الواحد من مادة الخبز الكماج اعلاه للمستهلك بـ(٢٠٠) مائتين فلس من المخابز بدون تغليف كحد اعلى.

ب- يحدد سعر بيع الكغم الواحد من مادة الخبز الافرنجي بدون تغليف بـ(٢١٠) مائتين وعشرة فلسات للمستهلك من البقالات والاسواق وسيارات البيع المتجولة كحد ادنى.

جـ- تكون عمليات البيع لجميع انواع الخبز العربي بالوزن ويمنع بيعه بالعدد الا اذا طلب المستهلك ذلك.

د- يكون الحد الاعلى لوزن الرغيف من الخبز الافرنجي (الكماج) (٢٥٠) مائتين وخمسين غراما.

ثانيا: يحدد سعر بيع كغم الواحد من الخبز التنوري وخبز الطابون والمنقوش والارمني بـ(٢١٠) مائتين وعشرة فلسات للمستهلك من المخابز كحد اعلى.

ثالثا: يحدد سعر بيع الكيلوغرام الواحد من الخبز المشروح والمنتج من المخابز الحجرية والمماثل للرغيف التنوري والمنتج من الطحين الافرنجي (الموحد) بـ(٢١٠) مائتين وعشرة فلسات للمستهلك من المخابر (شريطة ان تكون مواصفاته من حيث الحجم والشكل والجودة مماثلة للخبز التنوري كحد ادنى).

رابعا: على جميع اصحاب المخابز ومنتجي الخبز التقيد بالمواصفة القياسية الاردنية رقم (١٩) لسنة ١٩٨١ والخاصة بالخبز بحيث يكون الخبز تام النضج وغير ملوث باي مواد غريبة كمخلفات الوقود والشحبار واي شوائب اخرى وان تكون قشرة الرغيف متجانسة وغير متشققة وغير ملتصقة الشطرين وخالية من المرارة او الحموضة.

خامسا: لا ينتج الخبز المحسن الا من طحين الزيرو مع اضافة المحسنات.

سادسا: تلتزم المخابز باضافة مادة السكر بنسبة ٥,١٪.

سابعا: يتم توفير الخبز الافرنجي (الكماج) والمنتج من الطحين الموحد في جميع المخابز من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء وفي حال عدم توفره خلال تلك الفترة يعتبر المخبز مخالفا.

ثامنا: عدم صرف اي مبلغ كتعويض للمخابز مثل المحروقات والخميرة والملح واية تغييرات اخرى حيث اخذ ذلك بعين الاعتبار في احتساب كلفة الخبز.

تاسعا: على نقابة اصحاب المخابز اتخاذ الترتيبات اللازمة لايجاد مناوبين لبيع الخبز وتوفيره في جميع الحالات، وخاصة ايام العطل والاعياد الرسمية وساعات انتهاء الدوام بشكل يمنع تزاحم المواطنين.

عاشرا: يلغي هذا القرار اي قرار سابق يتعارض مع مضمونه.

حادي عشر: يعتبر هذا القرار ساري المفعول اعتبارا من ١٩٩٧/١/١.

ثاني عشر: كل من يخالف هذا القرار يعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في القانون المشار اليه اعلاه.

قرار رقم (٣)

استنادا للصلاحيات المخولة لي بموجب احكام الفقرة (ب) من المادة السابعة من قانون التموين رقم (١٧) لسنة ١٩٩٢، اقرر ما يلي:

اولا: يحدد سعر دقيق القمح المنتج من قبل مطاحن القطاع الخاص ومطحنة الجويدة في جميع انحاء المملكة على النحو التالي: طحين افرنجي موحد (سعر الجملة ظهر السيارة في المطحنة للطن شوال ١٧٨,٦٠٠ دينارا وسعر الشوال وزن ٥٠ كلغ صافي للمستهلك ٩,١٨٠ دنانير.

ثانيا: على جميع المطاحن في المملكة التقيد بانتاج دقيق القمح ضمن المواصفة القياسية الاردنية رقم (٢٩٣) لسنة ١٩٩٢ او اي مواصفة تحل مكانها.

ثالثا: يمنع انتاج اي صنف من اصناف الدقيق الاخرى من قبل جميع المطاحن غير الصنف الموحد الا بعد اخذ موافقة خطية مسبقة من وزارة التموين.

رابعا: على جميع المطاحن التقيد بكتابة اسم المطحنة، الماركة التجارية، سعر البيع للمستهلك وتاريخ التعبئة او الطحن ونوع الدقيق على بطاقة البيان المثبتة على الشوال.

خامسا: ان تكون الشوالات المستعملة في تعبئة الطحين نظيفة وبحالة جيدة، ويمنع منعا باتا استعمال اكياس الخيش.

سادسا: على جميع المطاحن تقديم كشوفات يومية الى وزارة التموين بانتاجها وتوزيعها من الطحين والنخالة وذلك حسب التعليمات المقررة.

سابعا: يعتبر هذا القرار ساري المفعول اعتبارا من ١٩٩٧/١/١.

ثامنا: كل من يخالف هذا القرار يعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في القانون المشار اليه اعلاه.

تاسعا: يلغي هذا القرار اي قرار سابق يتعارض مع مضمونه.

برامج التلفزيون

الخميس ١٩٩٧/١/٢

القناة الاولى

٦,٠٠	القران الكريم + من فيض النبوة
٦,١٥	حديث الصباح
٦,٣٠	يوم جديد
٧,٣٥	عيون على الاردن
٧,٤٥	برامج الاطفال:-
	* الرسوم المتحركة/توم وجيري
	* مغامرات عصام/ح٤
	* صاحب الظل الطويل /ح١٠
٩,٠٠	ستوديو الاطفال
١٠,٣٠	مسلسل الصباح/ ثم تشرق الشمس ح/ ٥
١١,٣٥	صحتين وعافية
١٢,٠٠	مسرحية عربية/ الاستاذ مزيكا - سمير غانم، نوال ابو الفتوح، ابراهيم سعفان
٢,٣٠	شباب ومسيرة
٣,٠٠	نشرة اخبار الثالثة
٣,١٥	مسلسل المساء/ صح النوم / ح١٣ ج١
٤,١٥	فرصة عمل
٤,٣٥	فترة الاطفال:
	* لفي الكنز /ح٣
	* العودة الى الارض/ح١٣ والاخيرة
٥,٣٥	دليل المستهلك
٦,٠٠	نشرة الاردن المحلية
٦,٢٠	واجه المراة
٧,٠٠	يوميات ونيس/ ج٢ ح١٥
٧,٥٠	شعر ..
٨,٠٠	نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٣٥	اهلا حكومة
٩,٢٥	سهرة الخميس/ بث حي ومباشر
١١,٠٠	نشرة الاخبار الحادية عشرة
١١,١٥	فيلم عربي/ لقاء مع الماضي ميرفت امين نور الشريف
	خفقات قلب
	السلام الملكي

القناة الثانية

٢,٠٠	القران الكريم
٢,٠٥	ايريس + Ovide The Gany
٢,٣٥	كوميدي (Out Of This World)
٣,٠٠	Covington
٣,٣٠	فيلم طويل Project: AIF بطولة ميغيل فيرير + ويليام اوليري
٥,٠٠	اخبار
٥,٠٢	تتمة الفيلم
٥,٣٠	فرنسي
٧,٣٠	اخبار
٧,٣٥	كوميدي (Pacific Station)
٨,٠٠	افضل الاغاني الاميركية
٨,٣٠	عالم مادي (دراما)
٩,١٠	كونغ فو
١٠,٠٠	اخبار
١٠,٢٥	فيلم السهرة : The Un Forgiceable بطولة - جون ريتر + هارلي جين كوزاك
١٢,٠٠	تارتلتا

حركة الطائرات

الخميس ١٩٩٧/١/٢

الملكية الاردنية

■ القادمة

[illegible]

■ المغادرة

[illegible]

■ القادمة

[illegible]

■ المغادرة

[illegible]

■ القادمة

[illegible]

■ المغادرة

[illegible]

مفاتيح الاتصال غربي النهر

الرمز الدولي ٠٠٩٧٢

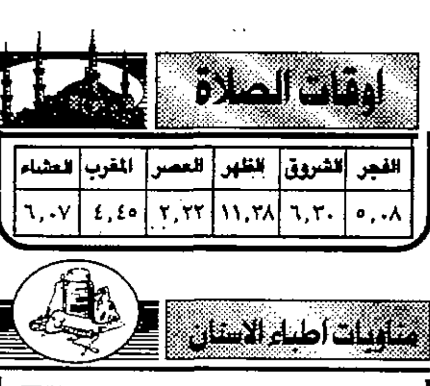
الرمز	المدينة
٢	بيت لحم، الخليل، القدس، رام الله، اريحا، بيت حنينا، ابو ديس، البيرة، كريات اربع
٣	مطار اللد، تل ابيب - يافا، حولون، كفر قاسم
٤	عكا، حيفا، الكرمل، نهارية
٥	الهواتف اللاسلكية
٦	العفولة، الناصرة، طبريا، جنين، قباطيا
٧	عسقلان، بئر السبع، ديمونا، ايلات، غزة
٨	اشدود، اللد، الرملة، ريهافوت
٩	هرتزليا، كفر سابا، نابلس، ناتانيا، قلقيلية، طولكرم

مثال: للاتصال برقم هاتف المشترك ٥١١١١١١ في مدينة يافا كما يلي: ٥١١١١١١ ٣ ٠٠٩٧٢

شكاوى التموين

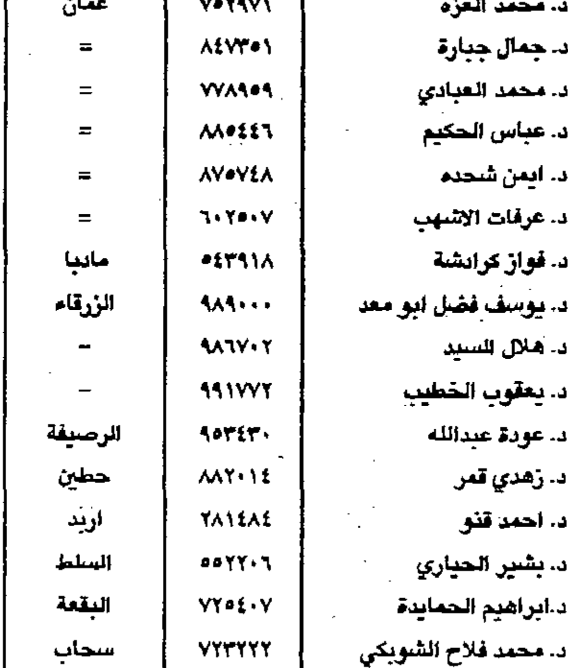
اسم المديرية	رقم الهاتف	شكاوى المديرية
مديرية تموين محافظة العاصمة	٦٦٨١٣٧/٨/٦	٦٦١١٧٦
مديرية تموين محافظة الزرقاء	٩٨٥٥٧١١	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين محافظة البلقاء	٥٥٤٨٣٤	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين محافظة اربد	٢٧١٥٤٨	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين محافظة المفرق	٤٣١١٨٢	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين محافظة الكرك	٣٥١٠٤٠	٣٥١١٣٢
مديرية تموين محافظة الطفيلة	٣٤٢٢٢٥	٣٤١١٩١
مديرية تموين محافظة معان	٣٣١٠٦٨	٣٢١٩٥
مديرية تموين محافظة العقبة	٣١٥١٧٥	٣١٣٨٠٤
مديرية تموين محافظة جرش		٤٥١٦٦١
مديرية تموين محافظة مادبا		٥٤٤٢٦٢
مديرية تموين محافظة عجلون		٤٦٢١٨٠

اوقات الصلاة



الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٥,٠٨	٦,٣٠	١١,٣٨	٢,٢٢	٤,٤٥	٦,٠٧

الاطباء المناوبون



الطبيب	الهاتف	الموقع
د. محمد العزه	٧٥٢٩٧١	عمان
د. جمال جبارة	٨٤٧٣٥١	=
د. محمد العبادي	٧٧٨٩٥٩	=
د. عباس الحكيم	٨٨٥٤٤٦	=
د. ايمن شحده	٨٧٥٧٤٨	=
د. عرفات الاشهب	٦٠٢٥٠٧	=
د. فواز كرادشة	٥٤٣٩١٨	مادبا
د. يوسف فضل ابو معد	٩٨٩٠٠٠	الزرقاء
د. هلال السيد	٩٨٦٧٠٢	-
د. يعقوب الخطيب	٩٩١٧٧٢	-
د. عودة عبدالله	٩٥٣٤٣٠	الرصيفة
د. زهدي قمر	٨٨٢٠١٤	حطين
د. احمد قنو	٢٨١٤٨٤	اربد
د. بشير الحياري	٥٥٢٢٠٦	السلط
د.ابراهيم الحمايدة	٧٢٥٤٠٧	البقعة
د. محمد فلاح الشويكي	٧٢٣٢٢٢	سحاب
د. ابراهيم الشويكي	٥٧٥١٨٨	الاغوار ش
د. نضال مسنات	٣٥١٩٥٣	الكرك

الصيدليات المناوبة (٢٤) ساعة



اسم الصيدلية	الهاتف	الموقع
الايراج	٦٤٩٦٦٧	وسط البلد
بشناق	٦٣٠٩٥٥	اللويبدة - العبدلي
الكيلاني	٦٤٢٥٤١	جبل عمان
لمى	٨٢٥٩١٦	عبدون - الصويفية
عمون	٦٨٠٧٢٢	الشميساني
الاستقلال	٦٧٦٧٥٩	النزهة
الديرة	٦٨١٤٨٠	جبل الحسين
العسالي	٦١٣٧٣٤	مخيم الحسين
العزوني	٨٨٨٦٨٨	الهاشمي الشمالي
رولا	٦٢٠١٥٩	الهاشمي الجنوبي
ابن حيان	٨٨٦٠٢٣	ماركا الشمالية
نبيال	٨٨٩٠٥٩	ماركا الجنوبية
الحنان	٧٧٣٧٩٨	الوحدات
النظيف	٧٧٨٤٨٠	النظيف
ختام	٧٥١٧٧٠	الاشرفية
رانية	٧٤٢٩٣٠	جبل التاج
ابو هريرة	-	حي نزال
صبا	٧٩٠١٩١	الاخضر
عساف	٨٩٥٢٨١	النصر
ليلى	-	وادي السير
الرضوان	-	خلدا وام السماق
رافت	-	شفا بدران
الغوادي	-	وادي الحدادة
عناية	-	صويلح
اسماء	-	الجبيهة
اليوبيل	-	تلاع العلي
مها	-	مرج الحمام
ابو فرحة	-	ناعور
سهى	-	طارق
عقل	-	المدينة الرياضية
المحطة	-	المحطة
روند	-	ضاحية الحسين

مناوبات اطباء الاسنان

الطبيب	الهاتف	الموقع
د. يحيى ابو عمير	٨٩٢٠٤٧	ماركا/ش
د. وليد ابو كشك	٧٢٥٩٨٩	البقعة
د. عماد مطر	٩٧٠٠٩٢٨	الهاشمي/ش
د. سامر الحموري	٢٤٥٦٧٥	اربد
د. اياد العتيناوي	٩٨٦٨٦٨	الزرقاء
د. موسى ابو فضالة	—	الرصيفة
د. محمد الحياري	٥٥٥٩٤٩	السلط
د. اياد زريقات	٣١٢٧٢٧	العقبة
د. موفق مبيضين	٣٥٤٢٢٢	الكرك
د. عصام الضمور	٥٢٠١٠٠	مادبا
د. فارس حداد	٤٣١٥٠٠	المفرق
د. ماهر التوزي	٤٥١٥٢٤	جرش
د. هيكل هيكل	٥٧٣٠٥٥	دير علا
د. اسماعيل خليفة	٤٦٢١٩٨	عجلون

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٦٧٨٣٢١
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
طوارئ الامانة	٨٣٦٦٧٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الانفاق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٣١
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة	/٦٦٦١٨٦
النقل العام	٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٣١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣١٠٣
شكاوى البلد	٨٩٧٤٦٨
جمعية حماية المستهلك	٦٩٣٣٩١
جمعية حماية المستهلك / اربد	٢٤٠٠٥٤
دائرة الاحوال المدنية	٦٣٦٣٧٠
والجوازات - العلاقات العامة	
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارئ الدفاع المدني في المملكة	١٩٩

شركات الطيران

الملكية الاردنية/ الليمات	٦٧٢٨٧٢
الملكية الاردنية/ الحجز	٦٧٨٣٢١
طيران الامارات	٦٤٣٣٥٣
طيران الخليج	٦٥٣٦١٣
الخطوط الجوية البريطانية	٦٤١٤٣٠
الخطوط الجوية القطرية	٦٨٤٥٧٦
الخطوط الالمانية لوفتهانزا	٦٠١٧٤٤
الخطوط الجوية الفرنسية	٦٦٦٠٥٥
الخطوط الجوية التركية	٧٠٠١١٥
الخطوط الجوية الرومانية	٦٣٧٣٨٠
الخطوط الجوية النمساوية	٦٩٤٦٠٤

اجهزة الاستدعاء Paging 865999

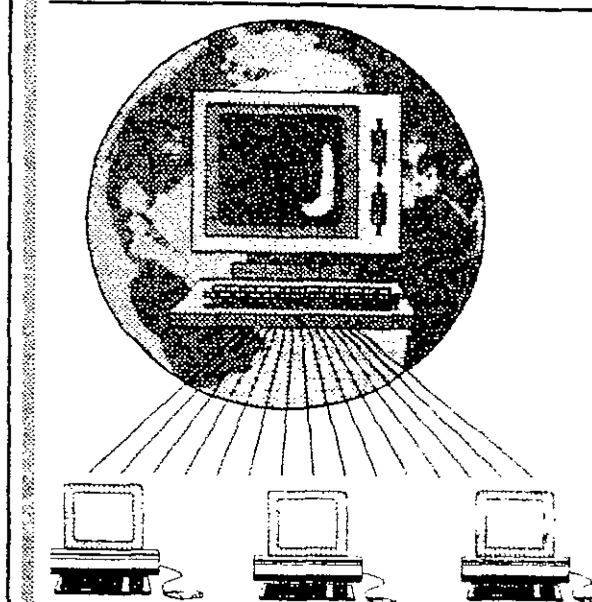
الانترنت
THE INTERNET

E-MAIL ADDRESS:alaswaq@go.com.jo

صفحة اسبوعية متخصصة تعدها

الاسواق بالتعاون مع شركة MAGNET

إعداد: محمد الرمحي وخالد العبهري



شركة متخصصة في خدمات الانترنت

هل الانترنت في طريقها الى الانهيار؟

الاسواق

يتضاعف عدد المستخدمين سنوياً منذ عام ١٩٨٨، الامر الذي تبرز معه مشكلة ارتفاع ضغط الاستخدام، امام المنتفعين من خدمة نقل وتمرير المعلومات عبر المسافات الطويلة حيث يتضاعف عدد المنتفعين من هذه الخدمات مرة كل اربعة اشهر، مما جعل مشكلة البطء في اعادة تحميل حزم «الويب» تبرز بشكل جلي، بسبب ما تعانيه انابيب نقل المعلومات من اكتظاظه نتيجة الكم الهائل من المعلومات المررة عبر الكوابل.

ففي بعض الاحيان يستلزم الحصول على بعض المعلومات، فترة تتجاوز بضع ساعات وربما تاخذ العملية اياماً، حسب قرب او بعد المسافة.

ومع ذلك لا بد من الاعتراف بان اداء الانترنت لا يزال على ما يرام، وما تحقق حتى الآن يتجاوز كل التوقعات ففي السابق كانت الخدمات المقدمة حالياً مجرد حلم، فتسارع نقل المعلومات المصورة والمقروءة والمسموعة ازداد بنسبة ٣٠٪ عما كان عليه الحال منذ عامين، حيث قام كبار مزودي المعلومات عبر المسافات الطويلة بتوسيع قدراتهم لزيادة كفاءة النقل بصورة تدعو للفخر.

وقامت (MCI) هذا العام بمضاعفة قدرة خطوطها الناقلة اربع مرات.

والواقع ان الحقيقة تكمن في مكان ما بين النظريتين. غير ان توقعات المهندسين بانهيار شبكات الكمبيوتر كانت موجودة حتى قبل ظهور الانترنت.

ولا يزال الخطر يبرز باستمرار بفعل التزاحم الهائل في الانترنت.

فاحدث المقابلات والمقالات المطروحة بهذا الصدد والتي جاءت على السنة الرواد في مجال شبكات الكمبيوتر والانترنت وما قاله «بوب ميتكالف» العام الماضي والذي حذر من ان الافول نجم الانترنت اصبح وشيكاً، فعلى حد قوله فانه مع اتساع حجم الانترنت والنمو المطرد في حجم الخدمات الذي فاق قدرة الاحتمال المصممة لها، تزداد اعباء الاصلاح والتعديل المترتبة على ذلك.

مما سيزيد حجم الترهل في الانترنت ويجعل الامور اسوأ مما هي عليه الان بكثير.

وفي اعتقاد «ميتكالف» ان الحالة المهلهلة التي اصابت شبكة الانترنت والناجمة عن اتصالها بحزمة من شبكات الكمبيوتر بشكل غير منطقي على الاطلاق، تحتاج الى مزيد من التعامل بمنظور منطقي لعلاجها والتعامل معها.

وفي الوقت الذي يرى «ميتكالف» فيه عدم الانتظام والتشوش الحاصل في سير عمل الانترنت ويتوقع تفسخ الشبكة يرى البعض الآخر ان الشبكة ستشهد مزيداً من النمو الايجابي والتحفيز نحو المزيد من التطور والابداع.

ومن وجهة نظر «فرد بيكر» رئيس قوة مهمات الهندسة في الانترنت، ليس هناك ما ينبئ بانهيار الانترنت، فنحن بصدد اجراء بعض التعديلات لزيادة سرعة وجاهزية الانترنت لجعلها اكثر استقراراً وفاعلية، ويذكر ان «فرد بيكر» هو مؤسس معايير الانترنت التقنية.

وعلى حد علم الاخصائي الديمغرافي في الانترنت «جون كوارتر مان» فان النظام يعمل بشكل جيد على الرغم من ميل البعض لوصف سير الخدمات بالبطء، الا ان الخدمات تتحسن بشكل يتوافق مع استمرارية ازدياد عدد المنتفعين «وكوارترمان» يعمل في مجال توفير منظومة من الخدمات المعلوماتية في هذا الحقل لكبار المنتفعين والمستفيدين من الانترنت في اوستن - تكساس، وقد اسهم في تطوير وتوسيع استخدام الانترنت.

وبمنظور منطقي يمكننا القول ان الخلاف هنا يكمن بين وجهة نظر الذين يطلقون لافكارهم العنان لتوسيع الانترنت معتقدين ان ذلك وحده سيحل المشكلة وبين الذين يؤمنون بوجوب توجيه الامور الى المسار الصحيح.

وعلى حد قول «ميتكالف» فان انصار الفوضى التوسعية في الانترنت والذين يؤمنون بان الانترنت شيء حي ولا يمكن السيطرة عليه، هم السبب فيما هو حاصل الآن من ترهل وعلى حد تعبيره فهو يخوض معركته ضد الكثرة المؤمنة بمثل تراثي في تكساس يقول «ان لم تكن الامور سيئة، فلا تصلحها».

وعلى ما يبدو فان المعضلات التي تعاني منها شبكات الكمبيوتر، صعبة التجنب لكن مع ظهور منظمة معارضة لما يحصل من تهميش للمشكلة تتخذ سياسة عمل واضحة داخل المؤسسة العلمية القومية العام الماضي، ظهرت عملية اعادة هيكلة واسعة النطاق لشبكات الاتصال عبر المسافات الطويلة والتي تتحمل اكبر ضغط في تمرير المعلومات عبر شبكات الكمبيوتر. وحينما قررت الحكومة الاميركية معاملة الانترنت التي يرجع الفضل في انشائه لمعطيات الحرب الباردة لمشروع حان الوقت لان يدير شؤونه بنفسه وان على الانترنت ان تتعامل هي مع المعضلات التي تواجهها بنفسها. اشعل هذا القرار فتيل المبادرة لدى المنتفعين في ادارتها العاملين قيد الخدمة والمتقاعدين مما تسبب في احداث مبادرتين على الساحة الاولى السماح للمعلومات التجارية بالانتقال عبر الانترنت، حيث كان هذا الامر ممنوعاً في السابق استناداً الى مبدأ ان الانترنت تم تمويلها من قبل القطاع الحكومي، وبالتالي فان هذا لا يسمح باستخدامها من قبل قطاع الانتاج الخاص والاعمال.

اما الثانية فكانت اكتساح القطاع التجاري الخاص وبالتالي سيطرته على مجريات الامور في الانترنت.

وقد ادى ذلك الى تسارع ملحوظ في قطاع الاعمال الخاص، وتهافت الجميع لتمرير واستقبال المعلومات وبالتالي اشتراك المزيد من ملايين المستفيدين كل عام.

مما فرض حجماً هائلاً من الطلب الفعال على خدمات الانترنت والذي ادى بدوره الى الحاجة الماسة لتوسيع قاعدة القدرة على تقديم الخدمات بشكل فعال اكثر من اي وقت مضى.

ويمكن القول بان القائمين على محطات خدمة الانترنت يحاولون دائما تزويد العملاء الذين يمكن الافادة منهم على الوجه الامثل ومن وجهة نظر «ميتكالف» يتوجب على شركات خدمات الانترنت ان تتحمل مسؤولياتها وتاخذ بزمام المبادرة في تخصصها ويقول «ميتكالف» يجب ان يتحد مزودو خدمات الانترنت مع بعضهم البعض، حيث يبلغ عددهم ٣ آلاف محطة خدمات في شمال اميركا وحدها.

وهذا بدوره سيساعد في فرض المزيد من القوة والاستقرار في الاداء.

وترى الادارة الحالية في الانترنت ان هناك احتمالية لظهور نوع من الاحتكار الذي سيسيطر على ساحة شبكات الكمبيوتر وتبرز احتمالية ان تلعب الحكومة الفيدرالية دوراً في هذا الاحتكار «لا سمح الله» على حد قول مدير الانترنت.

وهناك جهة اخرى قد تبدو في اعتقاده اسوأ من الحكومة وهي شركات الهاتف والتي ستسبب شللاً للخدمات المقدمة اذا ما تولت العملية واحتكرتها فهم ابطأ في تسيير دفة العمل واقل فاعلية اما الاحتمالية الثالثة فهي ان تحتكر هذه الخدمات مؤسسة «المايكروسوفت» وفي كل الحالات يقول مدير الانترنت، لا نريد لكل هذه الاطراف ان تسيطر على ادارة الانترنت.

وتتفق ادارة المايكروسوفت مع «ميتكالف» حيث يقول «بيتر فورد» ان المستقبل يحمل درجة من عدم الثبات في الانترنت وعلى حد قوله ستبقى الانترنت خياراً محتملاً لنا.

وبغض النظر عما سيحمله المستقبل سواء من انهيار او ازدهار في مستوى الخدمات تبدو الانترنت متفردة حتى الآن في توفير ما هو مطلوب على ساحة شبكات الكمبيوتر.

وكما قال احد المهندسين في شبكة الانترنت في احد الاجتماعات في مونتريال.

اذا كانت الانترنت في نظر البعض ميتة «لتحيا الانترنت» !!!

(Long Live The Net) !!

تسليم جائزة للفائز في مسابقة «جلوبال ون» للاتصالات

الاسواق

في احتفال اقيم بتاريخ ٩٦/١٢/٢٦ تم تسليم الفائز بجائزة المسابقة التي اقامتها شركة جلوبال ون للاتصالات «سبرنت الاردن» السيد عمر صلاح سرحان من العقبة الفائز بجائزة مسابقة لندن للاتصالات وهي عبارة عن تذكرة سفر الى لندن مع اقامة لمدة اسبوع.

وكان السيد عمر صلاح سرحان قد بعث بالاجوبة الصحيحة للمسابقة التي كانت قد نشرتها الشركة في الصحف المحلية خلال شهر تشرين الثاني والمسابقة تبين الفرق بين خدمات الانترنت وخدمات المنتديات المحلية (Local B.B.S).

شركة جلوبال ون للاتصالات (الاردن) هي الشركة الوحيدة في الاردن التي تقدم خدمة جلوبال الانترنت والتي تمكن المشتركين الاستفادة من شبكة الانترنت المحلية والدولية على حد سواء من خلال الربط المباشر والحي مما يعني عدم وجود اي انتظار او تاخير ومنها خدمة البريد الالكتروني E-mail وخدمة world wide web التي توفر الفرصة لمشتركيها الدخول الى الشبكة العالمية (www) والحصول على الكثير من المعلومات من خلال الكمبيوتر الشخصي.



● الفائز بجائزة جلوبال

مصر تسعى الى تشجيع استخدام شبكة الانترنت

القاهرة - منذ ستة اشهر يستعمل رجل الاعمال المصري مايكل شقال شبكة الانترنت لتسجيل حسابات مصدري البضائع التي يستوردها من اسيا واوروبا والولايات المتحدة.

ويشرح شقال الذي يعمل في تجارة الاجهزة الاليكترونية فوائد الانترنت في عمله قائلاً «انها تخفض الى النصف فاتورة الهاتف» وان شبكة الانترنت ستصبح حسب رايه شائعة الاستخدام مثل الفاكس، لا بل انها اكثر فائدة».

ولا ترغب مصر، التي يتجاوز دخل الفرد السنوي فيها بالكاد ٧٠٠ دولار، في ان تتخلف في هذا المجال، وبدات تبذل جهداً لتطوير استعمال شبكة المعلومات الدولية.

ويقدر طارق كامل، المكلف تطوير شبكة الانترنت في هيئة الاستعلامات الحكومية، ان الفارق بين الغرب والعالم النامي يزيد باطراد، واذا لم نركب القطار الآن فاننا قد نبقى على الرصيف.

وقد انشات الحكومة اول مركز لخدمات الانترنت عام ١٩٩٣، لكن هذا المركز يستخدمه بشكل اساسي الجامعيون والموظفون وهذا العام تم انشاء نحو ١٥ مركزاً خاصا للخدمات بواسطة الانترنت.

وافتتحت شركة «مصر الانترنت» مقهيين في القاهرة يمكن للزبائن استخدام شبكة الانترنت فيهما وتعتزم افتتاح مقهيين اخريين، وبامكان اي كان ان ياتي الى هذه المقاهي لاستخدام الانترنت مقابل عشرة جنيهات مصرية «ثلاثة دولارات تقريباً» للساعة الواحدة.

ويقول مدير شركة «مصر الانترنت» عصام حسني «ان هذه السوق جديدة تماما والناس يبدون اهتماما كبيراً، موضحاً ان شركته سجلت منذ اذار الماضي الف مشترك جديد راغبين في التمكن من استخدام الانترنت في منازلهم او في مكاتبهم».

ويضيف حسني ان معظم الزبائن هم مهندسون واطباء ورجال اعمال ومهنيون يستعملون الشبكة للاطلاع على ما هو جديد في قطاعات عملهم او لتبادل المنتجات ويوضح ان هؤلاء «بداوا يفهمون ان شبكة الانترنت اداة ترويج تتيح لهم اجراء اتصالات بكل انحاء العالم بتكاليف بسيطة».

ويعترف طارق كامل بان استعمال الانترنت يقتصر على اقلية من المصريين البالغ عددهم ستون مليونا، وهم اولئك الذين يستطيعون شراء جهاز كمبيوتر ويتقنون اللغة الانجليزية، الاكثر استخداماً على شبكة الانترنت، لكنه يتوقع ان يرتفع عدد مستخدمي الشبكة مع ارتفاع نسبة النمو الاقتصادي في مصر. ويؤكد كامل انه ينبغي علينا من الآن انشاء البنى الاساسية اللازمة لتحقيق هذا الامر.

ومن اجل فتح فجوة في سيطرة اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت وتطوير استخدامها اتفقت ١٥ دولة عربية على انشاء شبكة اقليمية تستخدم فيها اللغة العربية بشكل كامل ويقول طارق كامل ان هذه الشبكة الاقليمية التي يجري حالياً انشاؤها ستساعد على انتشار الانترنت في الدول العربية.ولم تضع مصر التي تضم ربع سكان العالم العربي اي قيود حتى الآن على المعلومات المتداولة على شبكة الانترنت سواء اكانت سياسية ام جنسية خلافا لدول الخليج.لكن المقاهي المتخصصة في القاهرة وضعت على جدرانها لافتات تعلن منع طبع او تسجيل المعلومات ذات الطابع الجنسي المتوفرة على الشبكة على اسطوانات.

ويوضح عصام حسني سبب هذا المنع قائلاً ان الامر يتعلق بقواعدنا الخاصة، وليس هناك اي رقابة حكومية وراء هذا القرار.

جهزتها مجموعة من المعاهد العلمية والجامعات

«انترنت ٢» سريعة وتعالج اختناقات «الانترنت» الحالية

واشنطن - بترا - دفع التهافت على شبكة انترنت مجموعة من زهاء ١٠٠ مختبر وجامعة اميركية كبرى الى وضع خطط لانشاء شبكة معلومات قومية جديدة تكون اسرع بعدة اضعاف من شبكة انترنت الحالية.

وقالت وكالة الاعلام الاميركية ان الرئيس كلنتون اقترح تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار من اموال الحكومة الفيدرالية للمساعدة في تمويل هذا المجهود على مدى السنوات الخمس القادمة.

والمشروع الجديد الذي اطلق عليه اسم «انترنت٢» انترنت الجيل القادم/ سيمكن المنظمات المنتسبة اليه من ان تتصل بسرعة تفوق سرعة النظام الحالي بواقع ١٠٠ الى ١٠٠٠ ضعف.

وقال الرئيس كلنتون في هذا الصدد كل شيء يهرم والانترنت تعاني من وطاة شعبيتها المتزايدة ومثلها مثل اي عنصر في البنية التحتية الحاسمة يجب اصلاحها وترقيتها لتلبية كل حاجاتنا التربوية والطبية والامنية والقومية.

وقد شكلت مجموعة مؤسسة من ٣٤ جامعة لتطوير الشبكة الجديدة القومية للتعليم العالي وتضاعفت عضويتها منذ ذلك الحين ويؤمل بان تنهي «انترنت ٢» الازدحامات التقنية التي ابطات الوصول الى الانترنت وزالت القلق بان انترنت الحالية لن تتمكن من تلبية الطلب المتزايد بسرعة على بث سريع وهو ما ستقتضيه الانظمة المستقبلية للتعليم عن بعد والتعليم مدى العمر والمكتبات الرقمية والابحاث التعاونية التي تتم عبر شبكات الكمبيوتر ويتوقع المخططون لمثل هذه الشبكة التي ينوون استحداثها ان تصبح «انترنت ٢» شبكة انترنت عادية محسنة وسيكون الهدف الرئيسي للمشروع النقل بسرعة لجميع الخدمات الى مختلف مراحل التعليم والمجموعة الارحب لمستخدمي الانترنت محليا ودوليا.

وسيؤول النظام المرتقب كما يتوقع البعض الى استخدامات كثيرة والى حل الكثير من المشاكل الناشئة عن الاستخدام المفرط لشبكة انترنت العادية.

وقال «توماس كاليل» احد مسؤولي المجلس الاقتصادي القومي الملحق بالبيت الابيض ان اتاحة المجال امام مجموعة الباحثين لان تعيش المستقبل كانت من منطلق تاريخي ذي فائدة جمة للبلاد مضيفا ان المشروع يهدف جزئيا الى منح الاكاديميين افضل نظام لاتصالات ممكن.

وستقيم مجموعة مؤسسات الابحاث والجامعات المذكورة شراكة مع شركات كبرى للاتصالات البعيدة والكمبيوتر علاوة على عدد من وكالات حكومية اميركية لبناء هذا النظام.

ومن المؤسسات المشتركة جامعات كاليفورنيا وهارفارد وميتشيغان وستانفورد ومعهد ماساشوستس للتكنولوجيا اما الشركات التجارية الكبرى والمشاركة فهي «اي بي ام» وسيسكو سيستمز وايه تي اندتي وام سي اي.

اصطياد الوظائف عبر شبكة «انترنت»

واشنطن - د.ب.ا - مع تزايد شعبية شبكة «انترنت» الكمبيوترية عبر العالم واحتلالها مكانة مرموقة كوسيلة للاتصالات اكتشف الباحثون عن العمل في الولايات المتحدة منافع هذه التقنية الحديثة. ويقول ريتشارد ماير الطالب في جامعة لوس انجلوس في كاليفورنيا: دهشت لمستوى الاستجابة التي حصلت عليها. وكان هذا الطالب الذي يدرس علم الكمبيوتر لا يبحث عن وظيفة في واقع الامر، لكنه ارسل سيرته الذاتية عبر الشبكة ويصف ذلك بانه كان نوعا من المزاح، لكنه بدا يتلقى استجابات من شركة بعد اخرى مرة في الشهر. ويبدا استخدام «مكتب التوظيف الرقمي» ينتشر في اوساط سلسلة المطاعم، ومنتج شراب الليمون ٧١١، وحتى شركة بوينغ العملاقة تستخدمه لتجد عبره الموظفين المؤهلين. وشبكة انترنت متاحة لكل شخص، وكل ما يحتاجه كمبيوتر شخصي ووسيط وموفر محلي للشبكة. ومن السهل جدا على المراقب ان يدرك مدى جاذبية الشبكة بالنسبة لصائدي الوظائف. فهم يوفرون لانفسهم فرصا افضل في ايجاد الوظيفة المناسبة، ولها مزاياها ايضا بالنسبة لاصحاب العمل والمعلمين، وبدلا من الغوص في كميات هائلة من الاوراق، فان مسؤول شؤون العاملين في اي شركة لا يحتاج لاكثر من الضغط على زر في الكمبيوتر ليتحقق من المؤهلات للمرشح المقبل للوظيفة ويمكن لكل الطلبات ان توضع في ارشيف بصورة افضل بكثير عن السابق، كما يسهل العودة اليها.

اجراءات رقابية صينية على الانترنت

واشنطن - بترا - اعلنت الصين نيتها تشديد اجراءاتها الرقابية على الوصول الى الشبكة العالمية «الانترنت» بسبب ما اسمته «القمامة الثقافية التي تمتلئ بها الشبكة».

وذكرت صحيفة يواس توداي الاميركية ان الحكومة الصينية اعلنت نيتها هذه في ظل اجراءات صارمة اصلاً للوصول الى الشبكة العالمية حيث يضطر اي مشترك في الشبكة للحصول على تصاريح خاصة من الشرطة الصينية.

اتفاقات عالمية لمكافحة سرقة الملكية الفكرية

جنيف - رويتر - اقترب العالم خطوة من الوصول الى مستقبل يمكنك فيه مشاهدة احدث الافلام او تسجيل احدث اغنيات مادونا من على شبكة الانترنت مع تبني اتفاقيات عالمية تهدف الى مكافحة سرقات حقوق الملكية الفكرية.

ووافق امس الجمعة نحو ٨٠٠ مفاوض من ١٦٠ دولة مجتمعين منذ ثلاثة اسابيع في جنيف على اتفاقيات جديدة لحماية حقوق الملكية الفكرية مع الاجماع على مناقشة من يملك حقوق نسخ ما يبث على شبكة انترنت.

وعندما يتم التوقيع على هذه الاتفاقيات المهمة ستتحقق حماية التسجيلات الصوتية المنقولة بالتكنولوجيا الرقمية وحقوق مؤديها في عهد التكنولوجيا الحديثة.

وقال بروس ليمان مساعد وزير التجارة الاميركي «هذه الاتفاقيات التي نعكف على صياغتها ستكون هي حجر الزاوية في القانون الاقتصادي الدولي في عصر المعلومات والتكنولوجيا في القرن ٢١».

وابلغ الصحفيين ان الاتفاقيات الجديدة التي يتعين ان يوافق عليها برلمانات الدول ستمهد الطريق لحماية حقوق الملكية الفكرية في قطاع المعلومات، غير انه ليس من المرجح التوصل لشيء بخصوص القرصنة على الشبكات الفضائية.

واضاف ليمان «نحاول على مدى ١٠ الاف علم من التاريخ المسجل منع السرقات ولكننا لم ننجح بعد. كل ما نستطيع عمله هو وضع اعراف ومحاولة مكافحة هذه السرقات».

Advanced Search Features On The Web



Use+to Require Words

Put a plus sign (+) in front of a search word and The Program will make sure that ALL of the documents it returns contain the word Example search: Travel + France.

Use -to Exclude Words

put a minus sign (-) in front of a search word and The Program will make sure that NONE of the documents it returns contain the word Example search: Jaguar-car-automobiles.

Use AND, OR, AND NOT, and ()

Search On The Web Page supports full Boolean operators and syntax. You can use the AND, OR, and AND NOT operators, and parentheses () for grouping Boolean operators must be in ALL CAPITALS to be recognized as such. Example Search: surf AND ((San Diego) OR (Santa Cruz))

Use Initial Caps for proper names

When you capitalize the first letter of a pair of words, The Program assumes yor are lookint for a proper name (ex. Graham Spencer, or Apple Computer) and will find pages where these words are NEXT to each other as a name. When put into Boolean search, proper names need to be set off with quotes or paranthesis. Example search: "Carl Sagan" AND astronomy

Increasing a Word's weight with^

By adding a^symbol and a value to the end of a word, you can increase it's weight relative to the other words in the search and move documents containing it higher in the results list. Example search: dog care grooming

Using a Plus Sign (+) to Require Words

1) What it does:
The Program will make sure that ALL of the documents it finds include the word(s) you specify as being required.
2) How to use it:
In your search text, put a plus sign (+) in front of words that must be in documents that The Program finds. Do not put a space between the plus sign (+) and the word. For example, to find documents about hockey, but only those with the term NHL in them you could enter; Hockey + NHL.
3) What's different about it:
Without the plus sign (+), The Program looks for documents about any of the words in your search text. The Program will rank documents that have all of the words higher, but will also list documents that have only some of your search words as well as documents that may have none of your search words, but appear to be conceptually related.
4) The downside:
You may miss related documents that don't have the words you specify as required. For example, the search "hockey + NHL" would not include documents that have the words National Hockey League, but not NHL.

Using a Minus Sign (-) to Exclude Words

1.) What it does:
The Program will make sure that NONE of the documents it finds contain any word(s) you specify to ecxclude.
2.) How to do it:
In your search text, put a minus sign (-) in front of words that must not be in documents that The Program finds. Do not put any space between the minus sign (-) and the word. For example, if you want to find documents about zeppelin aircraft but not the rock band Led Zeppilin, you could enter: Zeppelin-Led.
3.) What's different about it:
Without the minus sign (-), The Program looks for documents that are conceptually-related to all the search words you provide, rather than looking for items to exclude from the results.
4.) The downside:
It's easy to exclude too much For example, if you were looking for information on greyhound dogs and not the bus company, the search "greyhound-bus" would exclude a document that was all about greyhounds, but that had the sentence "the greyhound trainers arrived by bus".

شركة الخزف السعودي على شبكة الانترنت

جدة -

اصبحت شركة الخزف السعودي، كبرى الشركات العاملة في مجال صناعة وتسويق المنتجات الخزفية في المملكة العربية السعودية، اول شركة من نوعها في منطقة الشرق الاوسط تظهر على شبكة الانترنت وتحتل الشركة مكانها على الشبكة تحت موقع باسم http www-Saudi ceramics-com.

وقال حمد آل الشيخ مدير التسويق بشركة الخزف السعودي، ان هذه الخطوة هي احدى خطط الشركة لتوصيل منتجاتها الى كل الاسواق الدولية، وقد قامت الشركة بتطوير موقعها على شبكة الانترنت ليشمل مستويات مختلفة من الاختيارات لتجعل عملية الدخول الى موقع الخزف السعودي اكثر متعة وفائدة، كما اضاف ان موقع الشركة على الشبكة يحتوي على صور ملونة ومتحركة لمنتجات الخزف السعودي من بلاط السيراميك والادوات الصحية وسخانات المياه الكهربائية لتمكين عملاء الشركة في جميع انحاء العالم من الاطلاع على منتجاتها واختيار ما يناسبهم منها بطريقة عصرية.

واضاف آل الشيخ ان شركة الخزف السعودي تسعى لتحقيق اعلى درجات المنافسة في الاسواق العالمية المختلفة بمنتجاتها التي تميزت على مدى العشرين سنة الماضية بجودتها العالمية وملاءمتها لاحتياجات المستهلك.

واكد بان البحث مستمر لتطبيق وسائل جديدة تستطيع الشركة من خلالها توصيل جميع المعلومات اللازمة عن منتجاتها وخدماتها الى اكبر عدد ممكن من العملاء، سوف تعمل على مجابهة الانشطة المنافسة من الشركات الخارجية وان الانترنت هي احدى الوسائل المهمة والفعالة لربط الشركات بعملائها المحتملين.

الجسور

صفحة يومية تعنى بالروابط عبر النهر

اعداد : عبدالكريم النقيب

في تقرير للجنة تقصي الحقائق

التحذير من الاوضاع السيئة للعمال الفلسطينيين والتأكيد على مخاطر الاستيطان ومصادرة الاراضي

حذرت لجنة لتقصي الحقائق تابعة لمنظمة العمل الدولية في اول تقرير لها فيما يخص الاحوال المعيشية للعمال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة من الاوضاع السيئة للعمال الفلسطينيين كنتيجة مباشرة للممارسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

كما حذر التقرير من وجود المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة واشار روني فلبر المراسل الخاص للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الى ان المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية تشكل عقبة كبيرة وحاسمة على مستقبل العلاقة بين اسرائيل وفلسطين»

واختتمت لجنة منظمة العمل الدولية زيارتها للضفة الغربية الفلسطينية وقطاع غزة واعدت تقريرا لمنظمة العمل العربية وبالتالي لكافة الدول العربية ولا تزال نتائج التقرير تنطبق على الاوضاع في الاراضي الفلسطينية حيث اكد على ان «ما يعقد ويزيد من مدى المعاناة والشعور بالاحباط بين الفلسطينيين هو استمرار مصادرة اسرائيل لاراضيهم وخاصة في منطقة القدس في تحد للحقوق العربية والاسلامية في المدينة.

وكشف التقرير كذلك عن ان اسرائيل صادرت اكثر من ٧٠ الف دونم خلال السنة الاولى التي تلت توقيع اتفاق اوسلو.

واكد على عدم حدوث اي تغيير حقيقي ازاء الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة المستمرة عازيا ذلك في جزء منه لوجود المستوطنات الاسرائيلية.

واكد التقرير على ان المستوطنات الاسرائيلية ما تزال تشكل عقبة في طريق تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط مشيرا بهذا الخصوص الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٤٦ لعام ١٩٧٩ الذي اكد على عدم شرعية المستوطنات الاسرائيلية.

وركزت على الاوضاع السائدة والممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين بما فيها العقاب الجماعي ومصادرة الاراضي وهدم المنازل.

واشار الى استيلاء الحكومة الاسرائيلية حتى نهاية عام ١٩٩٤ على حوالي ٧٣٪ من مجموع اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال الاوامر العسكرية.

وطبقا للتقرير فان مجموع مساحة الاراضي التي صادرتها اسرائيل تبلغ ٥,٩٣٩,٠٠٠ دونم منها ٣,٥٧٢,٠٠٠ في الضفة الغربية بما فيها القدس العربية الشرقية و ٢,٢٦٧,٠٠٠ دونم في قطاع غزة.

واشار التقرير الى ان عدد المستوطنات الاسرائيلية يبلغ ١٨٦ مستوطنة في الضفة الغربية يسكنها ١٤١ الف مستوطن و ٢٠ مستوطنة في قطاع غزة يسكنها ٤٠٠٠ مستوطن تقريبا.

وهناك ما يزيد عن ١٧٠ الف مستوطن يقيمون في القدس الشرقية العربية.

وفيما يتعلق بالوضع المائي الخطير. حذر التقرير من هذه المشكلة في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل ويقدر التقرير استهلاك المياه السنوي بـ ٦٠٠ مليون متر مكعب يحصل الفلسطينيون منه على ١٢٠ مليون متر مكعب بينما يذهب ما تبقى من الكمية للمستوطنين الاسرائيليين.

وفوق ذلك لا توجد شبكة مياه في اكثر من ٦٥٪ من المساحة الاجمالية للضفة الغربية وقطاع غزة اضافة لقيام اسرائيل بتدمير مئات المضخات المائية التي استخدمها المزارعون الفلسطينيون لضخ المياه من نهر الاردن لري اراضيهم.

وحذر التقرير من التاخير المتعمد في منح الحكومة الاسرائيلية التصاريح لحفر ابار ارتوازية.

ويبين الجدول التالي مصادرة اسرائيل للاراضي الفلسطينية حتى عام ١٩٩٤.

● مجندة اسرائيلية

الذرائع الاسرائيلية	عدد الدونمات
املاك غائبين	١٥٠,٠٠
تحويلها لمحميات طبيعية	٤٥٠,٠٠٠
لاغراض عسكرية	٣٩٠,٠٠٠
ممتلكات مزعومة لليهود	٣٠,٠٠
اراضي دولة	١,٧٠٠,٠٠٠
شق طرق التفافية	٣٢٠,٠٠٠
لبناء وتوسيع مستوطنات اسرائيلية	٢,٨٩٩,٠٠٠

اعتقال ٢٨٥ عاملا فلسطينيا خلال اسبوع في اسرائيل

اعلنت لجنة الدفاع عن حقوق العمال عن اعتقال ٢٨٥ عاملا خلال الاسبوع الماضي وقالت في بيان صدر اول امس ان الشرطة الاسرائيلية وسعت حملاتها ضد العمال في الوقت الذي يتواصل فيه فرض الطوق الامني وحرمانهم من توفير لقمة العيش لاطفالهم.

وذكرت ان ٥٧ عاملا فرضت عليهم احكام تتراوح بين السجن الفعلي عامين او الغرامات الباهظة اضافة للتحويل لمراكز التحقيق الامنية واعربت عن قلقها لارتفاع معدلات الاعتداء على العمال حيث سجلت خلال الشهر الجاري ٢٧ عملية.

وافادت مصادر فلسطينية ان السلطات شنت اول امس حملات مداهمة في ام الفحم ويافا وطبريا تمكنت خلالها من اعتقال ٢٨ عاملا.

الشيخ عكرمة صبري:

الشعب الفلسطيني لا يعترف بأية تغييرات في القدس

اكد الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار المقدسة ان مدينة القدس تمثل جزء من عقيدتنا ووجودنا وحضارتنا وهي في قلوب الجميع وليس في عيونهم فقط واضاف في ندوة استضافتها كلية فلسطين التقنية في طولكرم ان مدينة القدس ربطت بقرار رباني غير قابل للاستئناف والنقض ولم يات من مجلس الامن او هيئة الامم ونحن اهل فلسطين الجنود المكلفون بحماية وتنفيذ هذا القرار وان الله سبحانه وتعالى قرر اسلامية هذا المكان والاسراء والمعراج هو الدليل على ذلك.

وقال مفتي القدس نحن لا ننكر حق اصحاب الديانات في العبادة والمسلمون يعترفون بجميع الديانات ويقرون بالعبادة لسائر الديانات.

وشرح الشيخ عكرمة ما تعانيه المدينة في ظل الاجراءات الاسرائيلية مثل استملاك احياء وبيوت سكنية داخل المدينة المقدسة واضافة مستوطنات واعمال حفريات بدا منذ القرن التاسع عشر عندما كان الخبراء الاجانب ياتون باسم العلم الى فلسطين وهدفهم كان التنقيب عن الاثار العبرية وكل هذه التصرفات هدفها تهويد المدينة واكد ان الشعب الفلسطيني لا يعترف باية تغييرات في مدينة القدس ولن يتنازل عن حقه.

وتحدث في الندوة الشيخ عبدالسلام ابو شخيدم مفتي قوات الامن الوطني وشدد على ان القدس في قلوب الجميع وهي دار الله السلام كما ان البيت الحرام بيت الله الحرام وهي اماكن مقدسة للمسلمين ولا يمكن ان يتخلوا عنها.

عبدالرزاق يحذر من تدهور اوضاع المعتقلين بالسجون الاسرائيلية

حذر هشام عبدالرزاق مسؤول ملف الاسرى الفلسطينيين من تدهور اوضاع المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية وقال ان اضراب الاسرى ياتي في اطار سلسلة الاضرابات التحذيرية التي يقومون بها في كافة السجون الاسرائيلية احتجاجا على المعاملة السيئة ومنع زيارات ذويهم وعدم الافراج عنهم.

وقال عبدالرزاق ان الاضراب ياتي في ظل التفاف جماهيري واسع حول قضية الاسرى واشار الى الاعتصام الاسبوعي في غزة يوم الاثنين من كل اسبوع واعتصام اخر يوم السبت من كل اسبوع في الضفة الغربية بمشاركة ذوي الاسرى ونادي الاسير والعديد من الفعاليات الوطنية التي تقف جنبا الى جنب مع الخطوات النضالية للاسرى.

واكد عبدالرازق ضرورة التركيز في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول ملف الاسرى وضرورة الالتزام الاسرائيلي بتطبيق الاتفاق وانهاء ملفهم بالافراج عنهم.

في الذكرى الثانية والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية

فتح تعلن دخول عام مفعم بالامل وتوطيد اسس الدولة وعاصمتها القدس

قال بيان اصدرته حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في الذكرى الثانية والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية ان موعدنا مع الخليل المحررة قريب كما هو موعدنا مع القدس الشريف قريب ايضا وان موعدنا قريب كذلك مع استحقاقات نضالنا الطويل.

وشدد البيان على ان بوادر الانفراج تؤكد انه لن يستطيع احد ان يفرض شروطه علينا.

وجاء في البيان :

في غمار استذكارنا لحظات انطلاقة ثورتنا المجيدة قبل اثنين وثلاثين عاما، نرقب لحظاتنا الراهنة التي تخوض خلالها حركتنا ومنظمتنا، منظمة التحرير الفلسطينية وسلطتنا الوطنية غمار معارك تفاوضية صعبة وقاسية.

لقد شكل الصمود البطولي لشعبنا وشجاعته في المواجهة واستعداده الدائم للتضحية الركيزة الاساسية التي اعتمدت عليها مواقف كل قوى الحرية والسلام والمحبة لتؤازر شعبنا في صموده ولتقول كلمة الحق بصوت قوي وواضح في وجه العدوان المتغطرس الظالم.

وعلى الرغم من الموقف الاميركي المعروف بدعمه لاسرائيل فاننا نتطلع دائما الى الرئيس كلينتون ودوره الهام حيث تم تحت اشرافة التوقيع على الاتفاقيات في البيت الابيض من قبل راعيي عملية السلام اميركا وروسيا من خلال وزيري خارجيتهما وكذلك الرئيس حسني مبارك والملك الحسين ومندوبي الاتحاد الاوروبي والنرويج واليابان.

وقد تمت المصادقة على الاتفاقيات في الكنيست الاسرائيلي وفي المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس التشريعي الفلسطيني فالاتفاقيات لم تعد ثنائية وانما هي اتفاقيات دولية ويشكل تنفيذها بامانة ركيزة اساسية من ركائز بناء صرح السلام العالمي.

ان سياسة الحكومة الاسرائيلية التي حاولت دفع المنطقة الى حافة الهاوية لا تشكل خطرا على الفلسطينيين فحسبه وانما هي سياسة مضادة لمصالح الاسرائيليين انفسهم الامر الذي احدث شرخا واضحا داخل المجتمع الاسرائيلي.

لقد حدد الموقف العربي الموحد، ان لا علاقة ولا تطبيع ولا انفتاح مع اسرائيل ما لم تلتزم حكومتها بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة نصا وروحا وحقق التماسك الفلسطيني بثوابته الوطنية وبقراراته الشرعية الدولية وبالتزاماته بالاتفاقيات المبرمة دون مزايدة وبموضوعية كاملة تامين الدعم الشامل لموقفه على كافة المستويات العربية والدولية فلم تستطع الحكومة الاسرائيلية ان تفرض اي تنازل او تراجع عن الثوابت وعن الالتزام بالاتفاقيات.

واختتم البيان بالقول:

ان النصر الذي حققه شعبنا في رده على فتح النفق وتهديد الاقصى بالهبة الجماهيرية والانتفاضة الباسلة وبدعمه الراسخ لقيادته العتيدة في معركة صراع الارادات على طاولة المفاوضات سيجعل من مدينة الخليل المحررة مفتاحا لتحرير مساحات ارحب من وطننا المحتل في المناطق «ب» و «ج» ومفتاحا لتنفيذ كل القضايا العالقة من استحقاقات المرحلة الانتقالية التي يعني الالتزام الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاق حولها ضمن جدول زمني محدد وبضمانة اميركية ومصرية، يبشر بدخول المنطقة عاما جديدا مفعما بالامل... بالسلام والازدهار... عاما جديدا للعمل من اجل توطيد اسس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف... القدس المباركة.

فوز الكتلة الاسلامية بمقاعد مجلس طالبات الجامعة الاسلامية

فازت الكتلة الاسلامية (كتلة الشهيد يحيى عياش) في انتخابات مجلس طالبات الجامعة الاسلامية بغزة وحصلت على ٨٥٪ من اجمالي عدد الاصوات وجميع مقاعد المجلس. وتنافست على مقاعد المجلس التسعة ثلاث كتل طلابية وهي شهداء الاقصى (الشبيبة) التي حصلت على ١٢,٧٪ وكتلة القدس والاسرى (المؤيدة للجبهة الشعبية) وحصلت على ١٩٪ وانسحبت كتلة الجماعة الاسلامية والغيت اوراق تمثل ٤٪.

وقد بلغ عدد المقترعات ١٥٨٤ طالبة من اصل ٢٢٥٤ طالبة من اصحاب حق الاقتراع وبنسبة ٧٠,٣٪.

ويتكون مجلس طالبات الجامعة الاسلامية من : سهير زيادة رئيسة المجلس، نجاة البحيص نائبة للرئيسية، سوزي الشعراوي امينة للصندوق ياسمين ابو غرقود امينة اللجنة الثقافية. اسماء البطش امينة اللجنة الاجتماعية سمر القوقا امينة اللجنة الفنية. ماجدة قنيطة لجنة العلاقات العامة. خلود غانم لجنة العمل التطوعي وفاتن اللفوح لجنة الوعظ والارشاد.

وجرت الانتخابات في جو ساده الهدوء والانتظام وباشراف لجنة انتخابية برئاسة د. سالم سلامية عميد شؤون الطلاب بالجامعة.

وكانت كتلة الشهيد يحيى عياش فازت بانتخابات مجلس طلاب الجامعة وحصلت على نسبة ٧٥,٥ من اجمالي المقترعين.

رابطة اميركية فلسطينية تعمل على اقامة نصب تذكاري لشهداء دير ياسين

● قالت اسبوعية ميروشاليم ان اعضاء الرابطة الاميركية الفلسطينية«تذكروا دير ياسين تبذل مجهودات لاقامة نصب تذكاري للشهداء الذين سقطوا في هذه القرية الفلسطينية التي محيت غالبية بيوتها عن وجه الارض ونفذت فيها مجزرة رهيبة عام ١٩٤٨.

وقد زار اعضاء الرابطة الاسبوع الماضي البلاد والتقوا فلسطينيين واسرائيليين بهدف احراز تقدم على فكرة اقامة النصب التذكاري الذي سيقام في جبعات شاؤول القائمة على انقاض دير ياسين.

ويترأس الوفد البروفيسور دانيال مكغوان المحاضر في الشؤون الاقتصادية في الولايات المتحدة. ويحاول البروفيسور واصدقاؤه في السنوات الاخيرة اقناع الحكومة الاسرائيلية بالموافقة على بناء النصب التذكاري. وقال مكغوان: انا على قناعة بان حكومة الليكود ستوافق على اقامة النصب التذكاري لحوالي ٢٠٠ شهيد فلسطيني، حكومة الليكود معنية بتحسين صورتها في البلدان والعالم ومثلما يوجد لليهود انصاب في اسرائيل والعالم لتخليد ذكرى الذين قتلوا في الكارثة فمن حق الفلسطينيين اقامة النصب.

السجن ١٥ عاما لثلاثة معتقلين

حكمت المحكمة المركزية في الناصرة داخل الخط الاخضر على ثلاثة معتقلين بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما لكل واحد منهم بتهمة التسبب بوفاة احد المعتقلين في معتقل مجدو، قبل نحو عام اثناء التحقيق معه حول التعامل مع السلطات الاسرائيلية.

والمعتقلون الذين صدرت بحقهم هذه الاحكام هم: محيي الدين نجم ٢٦ عاما من قرية سيريس قضاء جنين، مؤيد جلاد ٢٥ عاما من طولكرم ، وعلي عبدالله خليل ابو الرب ٣٢ عاما من قباطية قضاء جنين.

واكد المعتقلون اثناء المحكمة ان هذه التهمة ملفقة ولا اساس لها من الصحة.

المجلس التشريعي بعد سنة من ولادته

د. حيدر عبدالشافي

لا شك ان انتخاب مجلس تشريعي للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة - الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة - في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦، كان حدثا بالغ الاهمية.

ولا يقلل من قيمة هذا الحدث انه جاء في اطار اتفاق «اوسلو» الذي تضاربت حوله الاراء، وحيث اعتبره البعض اتفاقا سيئا، ذلك ان الانتخاب حق شرعي، يشكل جزءا هاما من حق تقرير المصير. وفي الظروف التي نعيشها والتحديات الصعبة التي نواجهها وحقيقة ان الجماهير الفلسطينية استجابت بشكل مؤثر وملفت للنظر وبنسبة عالية جدا برغم كل العوائق، انما يدل على الثقة والاهتمام البالغ بعملية الانتخاب لدى هذه الجماهير. فما هو مدلول هذا الحدث من حيث المبدأ؟؟ بشكل مباشر ومبسط: الانتخاب يعني ان الجماهير وضعت ثقتها في نفر من ابنائها وحملتهم امانة الدفاع عن حقوقها بشكل مطلق - الحقوق السياسية والاجتماعية، وفيما يتعلق بالحريات الشخصية الموثقة في عدد من الاتفاقات الدولية. وكذلك تنظيم الحياة الاجتماعية بكافة جوانبها من خلال مجموعة قوانين ياتي في مقدمتها القانون الاساسي لتنظيم حياة المجتمع، واهمها الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وتاكيد سيادة القانون واحترام حقوق الانسان.

اما المدلول العملي للانتخاب فهو تاكيد الالية التي تكفل احترام وتنفيذ المبدأ، وهو امانة الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني بشكل مطلق. ويشارك المجلس هذه الامانة السيد رئيس السلطة الوطنية الذي تم انتخابه مباشرة من قبل الجماهير الفلسسطينية في كافة المناطق المحتلة. وغني عن التاكيد في اطار هذا المفهوم، بان طبيعة العلاقة بين المجلس ورئيس السلطة الوطنية ينبغي ان تكون علاقة تعاون وتنسيق واحترام متبادل، كي يتحقق المناخ الملائم لاداء الامانة بالدفاع عن حقوق الشعب. والعامل الاساسي في الدفاع عن حقوق الشعب، هو احترام وتاكيد سيادة القانون وضمان الحريات العامة في اطار القانون.

مسؤولية المجلس التشريعي الاساسي هي سن القوانين والتاكد من سلامة الوضع القانوني في المجتمع، والالتزام بسيادة القانون من قبل الجميع، وتنعكس هذه المسؤولية على علاقة المجلس بالسلطة التنفيذية، والتي تاكدت فيما هو معمول به في النظم الدستورية في العالم اجمع.

١- حق المجلس في ابداء رأيه في الحكومة المقترحة من قبل رئيس السلطة التنفيذية بمحنها الثقة او حجبها عنها بمجموعها او بافرادها.

٢- حق مساءلة الحكومة اعمالها بمجموعها او بافرادها وابداء الراي فيما تتخذه من اجراءات.

٣- اتخاذ قرارات ملزمة للحكومة فيما يراه من مسؤولية الالتزام بالقانون وتوخي العدالة ومصلحة الجماهير كما هي مكفولة في القوانين والانظمة.

٤- دراسة الميزانية المعدة من الحكومة ومناقشتها وابداء الراي في بنودها ومن ثم اقرارها او طلب تعديلها.

لا ينبغي ان يتبادر الى الذهن ان للمجلس سلطة مطلقة على السلطة التنفيذية بحكم هذه الصلاحيات، فالمجلس لا يتخذ قراراته الا بالاسلوب الديمقراطي وذلك بالتصويت وبمشاركة الاعضاء المنتخبين من الحكومة. ومن المهم الاشارة الى ان القوانين التي يقرها المجلس بالقراءة الاولى تعرض على الحكومة لابداء الراي فيها، ولذا كان لها ملاحظات او افكار بصدد جوهرها، تعاد الى المجلس للنظر فيها ثانية بما هو معروف بالقراءة الثانية وقد تكون هناك قراءة ثالثة اذا طالبت الحكومة بذلك.

في ظل عملية التفاعل بين المجلس والحكومة يحتل رئيس السلطة الوطنية مكانة حساسة ومرموقة - لها اهميتها وفاعليتها في عملية التحول الديمقراطي. فرئيس السلطة منتخب مباشرة من جماهير المناطق المحتلة، ويحمل نفس الامانة التي يحملها اعضاء المجلس، ولذا فمن الطبيعي ان تكون العلاقة بين المجلس، والحكومة هي علاقة تعاون وتنسيق وتكامل. يسهر على احترامها وتنفيذها رئيس السلطة التنفيذية وعلى راس الحكومة ورئيس المجلس التنفيذي ومعاونوه على راس المجلس.

وبعد فكثيرا ما يطرح موضوع المجلس ومكانته من موقع ودور منظمة التحرير فيما يجري في داخل المناطق المحتلة، كان هذا الموضوع وما زال يعاني من ضبابية الرؤية ويثير خلافات في وجهات النظر، الامر الذي يستدعي التصدي له باقصى قدر من الموضوعية ووضوح الرؤية.

اولا: لا بد من التاكيد بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الى ان تتحقق اهدافه الوطنية على الاسس الديمقراطية.

ثانيا: ان الرئيس ابو عمار رئيس السلطة التنفيذية المنتخب في المناطق المحتلة هو ايضا رئيس منظمة التحرير ورئيس اللجنة التنفيذية للمجلس الوطني الفلسطيني الذي يمثل السلطة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ثالثا: ان اعضاء المجلس التشريعي هم اعضاء طبيعيون في منظمة التحرير الفلسطينية ومجلسها الوطني بحكم القانون.

بعد هذا لا بد من توضيح وتاكيد الامور الاتية:

١- ان المجلس التشريعي هو السلطة التشريعية المنتخبة للمواطنين في المناطق المحتلة تستمر صلاحيته حتى نهاية الفترة الانتقالية، وتحقيق الهدف الوطني بقيام دولة فلسطينية مستقلة يتم تشكيل اجهزتها على اساس ديمقراطي.

٢- ان مرجعية المجلس التشريعي هو جمهور الناخبين في المناطق المحتلة وليس اي جهة اخرى.

٣- ان صلاحية المجلس ومسؤوليته هي العناية بشؤون المواطنين الحياتية في المناطق المحتلة، بالتعاون مع رئيس السلطة التنفيذية والجهاز التنفيذي على اسس ديمقراطية وبروح التعاون والمسؤولية الجماعية.

٤- ان القضية الاساسية هي مسؤولية الشعب الفلسطيني ممثلا بالمجلس الوطني والاجهزة المنبثقة عنه - المجلس المركزي واللجنة التنفيذية.

يترتب على هذا التوضيح ما يلي:

١- ان شؤون المواطنين الحياتية في المناطق المحتلة هي مسؤولية المجلس التشريعي والسلطة التنفيذية، وان مهمة التشريع فيما يتعلق بها الامر هي مسؤولية المجلس التشريعي بالتعاون مع السلطة التنفيذية.

٢- ان القرار السياسي هو مسؤولية رئيس السلطة الوطنية بحكم رئاسته لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الرسمي والوحيد للشعب الفلسطيني، ولكن الحسم في اتخاذ القرار يجب ان يحظى بموافقة المجلس الوطني بالاسلوب الذي يتفق عليه، كما ينبغي الوقوف على راي المجلس التشريعي فيما هو مطروح قبل اتخاذ القرار النهائي من قبل المجلس الوطني.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح اليوم هو: اين المجلس من انجاز المهام المنوطة به؟ والى اي مدى استجاب لدواعي الامانة التي حملته اياها الجماهير؟ جرى اكثر من استطلاع للراي العام حول هذه الاسئلة، وكان الراي الغالب هو خيبة امل الجماهير من مستوى اداء المجلس، مما دفع البعض لاعتباره مجلسا فاشلا، فالمجلس لم ينجز، حتى الآن، القانون الاساسي الذي يعتبر العامود الفقري لتنظيم الحياة الدستورية والتقدم نحو الممارسة الديمقراطية، بما تعنيه من سيادة القانون واحترام حقوق الانسان والدفاع عن مصالح الجماهير في اطار القانون. ويبقى الكثير من قرارات المجلس معطلا وغير معمول به، وتتواتر الانتقادات والتجريح للمجلس واعضائه من مختلف الجهات ويبقى موقف المجلس واعضائه حتى الآن كالمثل القائل «في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء» ذلك اننا لا نقبل ان ننفعل او تثار عواطفنا فنفرط في النقد والاتهام وندخل في دوامة لن يغنم منها احد سوى العدو.

ان همي من هذا العرض الموجز الذي تقدمت به، هو ان نستجيب لدواعي القانون واحترام حقوق الانسان وحاجاته المشروعة، وان السبيل الى هذا هو التفاعل الايجابي بين المجلس والسلطة التنفيذية حسب المبادىء المعمول بها في النظم الدستورية والدول الديمقراطية واذا كان هذا مقررا ومعمولا به في الدول المستقلة والتي تتمتع بالسيادة الكاملة على ارضها ومقدراتها، فكم نحن احوج اليه اذ نواجه عدوا محتلا ينكر علينا حقوقنا المشروعة في تقرير المصير والدولة المستقلة، والقدس والخليل وحق اللاجئين في العودة؟؟

ان سلاحنا الاهم في مواجهة التفوق الطاغي لاسرائيل في مجالي السلاح والمال هو العمل على تحقيق المجتمع الفلسطيني الديمقراطي القادر على تنظيم نفسه واستثمار طاقاته بشكل منظم وخلاق. ان مجتمعا فلسطينيا ديمقراطيا منظما يعكس القيم الاخلاقية التي تنادي بها الاديان والنظم الاخلاقية على اختلافها هو المجتمع الذي لا يقهر وهو المجتمع الذي سيحظى باحترام العالم وهو الذي سيرغم اسرايل على الاقرار بحقوقنا الشرعية.

الاستيلاء على ٣٠٠ دونم من اراضي بيت امر

استولى مستوطنو مستوطنة «مفدال عوز» امس تحت حراسة الجيش الاسرائيلي على اراض من بيت امر قرب الخليل تبلغ مساحتها ٣٠٠ دونم وتعود ملكيتها لعائلتي ابو عياش وابريغيث . وذلك بهدف توسيع المستوطنة.

وباشر المستوطنون زراعة هذه الاراضي الواقعة في منطقة دير علا بالاشجار الحرجية وتسييجها.

وصرح عبدالهادي حنتش عضو لجنة الدفاع عن الاراضي ان المستوطنين والجيش الاسرائيلي قاموا بشق طريق زراعية داخل الاراضي المستولى عليها تبلغ طولها ٥ كم.

من جهة اخرى اخطرت السلطات الاسرائيلية المواطن محمد بدران جابر من منطقة البقعة عن نيتها مصادرة ارضه، وكذلك المواطن داود الجمل من منطقة جبل جالس على الصعيد ذاته اقدم مستوطنون من مستوطنة «عنتئيل» على قطع واجتثاث اكثر من مائة غرسة زيتون تعود لاحمد ابو شيخة وموسى ابو شيخة وحماد من قرية كرمة التابعة لبلدة دورا.

يذكر ان المستوطنة المذكورة اقيمت على اراضي المواطنين في ١٩٨٢، وشهدت مؤخرا محاولات عديدة لتوسيعها، فقام المستوطنون بالاستيلاء على جبل مقابل للمستوطنة من الجهة الشرقية يعود لاهالي بلدة يطا، وعائلة ابو شيخة من كرمة. حيث اقاموا فوقه ثلاثة «كرافانات» جديدة ولا زالت محاولات التوسع والاستيلاء على اراض جديدة مستمر.

الوفيات

● القدس: منذر محمد عمر بصيله - ٣٠ عاما

● الخليل - عوني الشيخ علي طهبوب - ابو سائد - ٦٣ عاما

الحاجة بدرية احمد السيوري - ٧٠ عاما

الحاج «محمد خالد» عبدالحليم عبيدو التميمي - ٥٦ عاما

● دير البلح - محمد فواز ابومعيلق - ابوفواز - ٣٦

● غزة - موسى سلامه ابوالقمبز - ٥٨ عاما

رفح - الحاج حمدان عبدالله بوقوطة - ابوعادل - ٦٢ عاما

● بيت لحم - الحاجة فاطمة ناجي علي - ٧٠ عاما

جميلة حنا اري - ام ملكي - ٨٠ عاما

● نابلس - ناصر محمود يوسف خويره - ٢٦ عاما

صبري جمعة قطاير - بوهاني - ٧٠ عاما

● قلقيلية - جينصافوط - حكمت محمد خليل نبهان - بويحيى - ٦٠ عاما

مقترف الجريمة اطلق رصاصه في سوق مزدحم بدم بارد

جرح ٨ مواطنين باعتداء ارهابي اقترفه مستوطن في مدينة الخليل

شن مجرم صهيوني اعتداء مشينا على المواطنين العرب في سوق مزدحمة في مدينة الخليل امس وجرح ثمانية فلسطينيين في محاولة لتقويض اتفاق وشيك بشان تسليم مدينة الخليل للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال شهود عيان ان الارهابي مجند في الجيش الاسرائيلي لم يكن يخدم في الخليل لكنه توجه الى مسرح الجريمة واقترف جريمته البشعة بافراغ رصاص بندقيته وهي ام ١٦ قبل ان يتمكن الجنود الاسرائيليون من اعتقاله ومصادرة سلاحه.

وقال مازن دعنا مصور رويتر «حتى بعد ان تمكن الجنود من السيطرة عليه وطرحوه ارضا حاول ان يحشو بندقيته من جديد».

وكشفت مصادر امن عن هوية المسلح وقالت انه المستوطن اليهودي نعوم فريدمان من مستوطنة معالي ادوميم بالقرب من القدس المحتلة.

وقال الميجر جنرال عوزي ديان قائد القطاع الاوسط لراديو الجيش الاسرائيلي ان المسلح قال للمحققين انه اراد بذلك تقويض عملية تسليم الخليل.

ونشر الجيش الاسرائيلي عربات مدرعة في التلال المطلة على الخليل بعد الحادث والقى شبان فلسطينيون حجارة واحرقوا اطارات السيارات بالقرب من المستشفى الذي نقل اليه الجرحى.

وقال جبريل الرجوب كبير مسؤولي الامن الفلسطيني في الضفة الغربية «هناك سبعة جرحى. احدهم في حالة حرجة ونقل الى مستشفى هداسا «في القدس». كنا نعتقد انه مات ولكنه لم يمت وانما هو في حالة سيئة».

واغلق وسط مدينة الخليل التي يعيش فيها نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي وسط مائة الف فلسطيني.

وقال شهود عيان ان المسلح شاب يرتدي الزي العسكري وانه كان يرتدي الطاقية اليهودية.

وقال الجيش الاسرائيلي ان الجندي لا يخدم في مدينة الخليل لكنه ذهب الى المدينة وهي نقطة مواجهات ساخنة بين العرب والاسرائيليين من تلقاء نفسه.

وقال عبدالكريم الاطرش وهو بائع خضار متجول لراديو صوت فلسطين ان الفلسطينيين لم يكونوا يلقون حجارة وهو امر يمكن ان يؤدي الى فتح النيران.

وقال «كنت جالسا في السوق وفجاة انطلقت اصوات نيران اسلحة الية. سقطت على الارض لكن اطلاق النار استمر. واصبت في قدمي».

وقال شهود عيان ان الجنود الذين يتولون حماية مستوطنة ابراهام افينو القريبة اطلقوا النيران على السوق بعد ان ظنوا انهم يتعرضون لهجوم. وقال شهود عيان ان فلسطينيا واحدا على الاقل جرح بنيرانهم.

ووقع الحادث في الوقت الذي اقتربت فيه اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من توقيع اتفاق تسلم الدولة اليهودية بمقتضاه ٨٠ في المائة من المدينة للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال افيجدور كهالاني وزير الامن العام الاسرائيلي لراديو الجيش الاسرائيلي انه لا يتوقع ان يؤثر الحادث على خطط اسرائيل والفلسطينيين ابرام اتفاق بشان الخليل.

وقال الميجر جنرال جابي اوفير المسؤول عن الضفة الغربية ان القوات الاسرائيلية تحاول اعادة الهدوء الى مدينة الخليل. وطلب معونة الشرطة الفلسطينية.

وقال اوفير لراديو الجيش الاسرائيلي «هذا الحادث خطير للغاية.. خطير جدا.. جندي يرتدي الزي العسكري يفتح نيران بندقية ام ١٦ في ساحة متاخمة لمستوطنة ابراهام افينو اليهودية».

وارجات مخاوف امنية وقضايا اخرى تسليم ٨٠ في المائة من الخليل للفلسطينيين.

وقال مستوطنون يهود في الخليل انهم ينتظرون حدوث معجزة تحول دون انسحاب القوات الاسرائيلية في الخليل وحذروا من امكانية اراقة دماء واشتبكوا بالايدي مع فلسطينيين يوم الثلاثاء وحاولوا الاستيلاء على منازل خاوية في الحي العربي القديم في المدينة.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لراديو الجيش الاسرائيلي بعد حادث فتح الجندي الاسرائيلي لنيران بندقيته على فلسطينيين في الخليل «قلنا للحكومة الاسرائيلية والحكومة السابقة ان الخطر الحقيقي للسلام لا يتمثل في الفلسطينيين، انه يتمثل في المستوطنين».

وقال ناعوم ارنون المتحدث باسم المستوطنين في الخليل «لرويتر» ان الحادث يكشف الحاجة الى احتفاظ اسرائيل بالسيطرة الكاملة.

وقال انه في حالة نشر الشرطة الفلسطينية من الممكن ان تحدث اشتباكات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاسرائيليين عقب حوادث من هذا النوع.

رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة قال ان الفلسطينيين كانوا يتوقعون منذ مدة حصول اعتداء على غرار الذي حدث امس.

وذكر النتشة لوكالة «فرانس برس» كنا نتوقع منذ مدة طويلة شيئا من هذا القبيل نظرا الى الاستفزازات من جانب المستوطنين والمتظاهرين اليمينيين المتطرفين في الخليل».

وقد اطلق الجندي نوعام فريدمان النار على المدنيين الفلسطينيين عند مدخل سوق الخضار في المدينة صباح امس قبل ان يتمكن جنود اخرون من السيطرة عليه واعتقاله.

وقال النتشة «ان الشخص الذي ارتكب هذه الجريمة كان يهدف الى منع الاتفاق حول الخليل لكن يجب عدم السماح بتحقيق هذا الهدف».

وقد اجتمع النتشة الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي زار الخليل عارضا تقديم مساعدة طبية. وقال مصدر عسكري ان موردخاي وعد برفع قرار حظر التجول الذي فرض بعد الحادث سريعا.

● الحرم الابراهيمي الشريف

ادانة اميركية قوية للجريمة

روس: نأمل الوصول للاتفاق قريبا

غزة - رويتر - قال مبعوث السلام الاميركي للشرق الاوسط دنيس روس انه يامل الوصول قريبا الى اتفاق بشان لقاء القمة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لابرام الاتفاق بشان الخليل.

وقال روس بعد لقائه عرفات في غزة ما زلنا نعمل واعتقد ان هناك رغبة حقيقية في التوصل الى اتفاق ولذا فاننا سنواصل العمل وارجو ان نتوصل اليه قريبا.

وقابل روس نتنياهو قبل سفره الى غزة للمباحثات مع عرفات.

وسئل روس هل من المحتمل ان يعقد لقاء قمة يوم الخميس فقال للصحفيين في غزة ما افضل ان افعله هو مواصلة العمل وسنرى. حينما نصل الى هناك ستصل الى هناك».

وفي رسالة سلمها روس اشاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بنتنياهو لقرارات اتخذها رئيس الوزراء بهدف احراز تقدم في محادثات السلام.

وقالت ماري ايلين جلين المتحدثة باسم البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون (متفائل) حيال فرص الاتفاق بشان الخليل.

من جانبها ادانت الولايات المتحدة امس الاعتداء المشين الذي اقترفه المستوطن بحق المواطنين العرب في الخليل امس.

وقال دينيس روس المبعوث الاميركي في الشرق الاوسط للصحفيين في قطاع غزة نحن في الولايات المتحدة ندين هذا العمل باقوى ما يمكن.

وسئل اذا كانت المفاوضات بشان اتفاق في الخليل الذي تاخر تنفيذه طويلا ستستمر فقال نعم.

● روس

المشكلة ما بعد «المدينة»

اليحيى: الاتفاق بشأن الخليل انتهى

■ «الديمقراطية» تدعو لسحب المستوطنين من المدينة

صرح اللواء عبدالرزاق اليحيى وهو من كبار المفاوضين الفلسطينيين بان الاتفاق الخاص بالخليل انتهى وان المشكلة القائمة هي ما ياتي بعد الخليل. واوضح ان الجانبين ما زالا يناقشان قضايا مثل اعادة نشر القوات في مناطق اخرى ومسالة السجناء.

ويريد الفلسطينيون ان تفرج اسرائيل عن سجناء فلسطينيين في اطار الاتفاق لانهم يعتبرون الافراج امرا مهما لكسب تاييد الشارع الفلسطيني لاتفاقات السلام ويؤكد ان قرى الضفة ما زالت مطروحة على جدول الاعمال.

وقال شهود عيان انه في علامة جديدة على التوتر في الخليل اشتبك مستوطنون وفلسطينيون قرب جيب يهودي بالمدينة.

وقال دافيد ويلدر المتحدث باسم مستوطني الخليل «لرويتر» هناك وثائق للمخابرات العسكرية تكشف ان عرفات ينوي تسكين ٦٠٠ مسلح اطلق سرحهم من السجون الاسرائيلية في هذه المنازل».

ومن جانب اخر دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة امس الى سحب المستوطنين من مدينة الخليل والى تعليق المفاوضات» مع اسرائيل.

وفي بيان تلقته وكالة «فرانس برس» في دمشق اعتبر الناطق باسم الجبهة التي تتخذ من دمشق مقرا لها ان «نزع فتيل الانفجار يكون اولا بخروج كل قوات الاحتلال وبؤرة المستوطنين وعودة مدينة الخليل الواحدة».

ودعا الى «وقف الاستيطان وتعليق المفاوضات (الاسرائيلية الفلسطينية حول اعادة الانتشار في الخليل الى حين توفر ضمانات دولية بوقف غول الاستيطان».

وكان جندي اسرائيلي اطلق النار صباح امس على السكان الفلسطينيين في الخليل بشكل عشوائي فاصاب سبعة بجراح احدهم بحالة الخطر.

ودعا بيان الجبهة الفلسطينيين الى «مواجهة الاتفاق الظالم وحتى لا تكون الخليل بداية لشرذمة وتقسيم الوجود الفلسطيني داخل الوطن بقطاعات مغلقة تحت وصاية وسيادة ورحمة الاحتلال وادواته الفاشية».

واوضح بيان الجبهة المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي (١٩٩٣) ان قيام الجندي الاسرائيلي باطلاق النار على الفلسطينيين يؤكد ان «اسباب الانفجار ما زالت قائمة وان اتفاق الخليل الظالم يعطي هكذا نتائج».

واعتبر ان هذا الحادث «ياتي في سياق النهج العدواني التوسعي للحكومة الاسرائيلية تجاه مدينة الخليل».

وكرر القول ان اتفاق الخليل المزمع توقيعه يؤدي الى «تقسيم الخليل وبقاء ٢٠ في المائة من المدينة والحرم الابراهيمي بيد المحتلين» الاسرائيليين.

اتصل بعرفات وادان الاعتداء المشين

نتنياهو يؤكد ضرورة الاسراع بإعادة الانتشار

■ بازاك: نرفض اشراك الشرطة الفلسطينية بدوريات مشتركة «قرب الحرم»

القدس المحتلة - اعتبر رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو امس ان «الاعتداء المشين» الذي ارتكبه جندي اسرائيلي في الخليل يكشف ضرورة التوصل سريعاً الى اتفاق حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في هذه المدينة.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحافي «اريد ان تكون الامور واضحة: ان الاتفاق ضروري خاصة لمنع هذا النوع من العنف».

واضاف نتنياهو «ان التاخير في المفاوضات لا يؤدي الا الى تعزيز الريبة ويخلق شروطاً ملائمة لوقوع هذا النوع من الحوادث. لا بد من التوصل الى الاتفاق ولن تمنعنا اي جريمة من ذلك».

واشار نتنياهو الى انه اتصل هاتفياً برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ليعبر له عن «تاثره لهذا العمل المشين».

واضاف «انني ادين هذا العمل بشدة باسم جميع سكان اسرائيل» داعياً «جميع سكان الخليل اليهود والعرب» الى التزام الهدوء وفتح صفحة جديدة من التعايش السلمي» في المدينة.

وكشف نتنياهو ان الجندي الذي اطلق النار ليس مستوطناً من الخليل وقال ان الفلسطينيين نفذوا ايضاً اعمال عنف في المدينة خلال الايام القليلة الماضية خاصة عبد القاء زجاجات حارقة على منازل يقيم فيها مستوطنون. ولم توقع هذه الحوادث ضحايا.

وكان الجندي الاسرائيلي نوام فريدمان اطلق النار بشكل عشوائي على السكان الفلسطينيين في سوق الخضار في الخليل بهدف نسف الاتفاق الوشيك حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في هذه المدينة مما ادى الى اصابة سبعة فلسطينيين بجراح احدهم بحالة الخطر.

وقال نتنياهو امس انه لم يحدد بعد هو وعرفات موعد قمتهما التي سيبرمان خلالها اتفاق تسليم مدينة الخليل للسلطة.

وسئل نتنياهو عما اذا كان سيجتمع مع عرفات فقال «ربما، سنرى فيما بعد لم نحدد موعد الاجتماع بعد.. نحن لا زلنا نخطو الخطوات الاخيرة في خاتمة مفاوضات الخليل».

وقال نتنياهو لراديو اسرائيل «حينما اقتنع بانه تم توفير الشروط الامنية الاساسية حينئذ سنوقع الاتفاق وقال شاي بازاك المتحدث باسم رئيس وزراء اسرائل امس ان هناك قضايا امنية ما زالت محل نزاع.

وقال بازاك المتحدث باسم نتنياهو ان اسرائيل ترفض مطلباً فلسطينياً باشراك الشرطة الفلسطينية في دوريات مشتركة بالقرب من الحرم الابراهيمي وانها لا تزال متمسكة باجراءات امنية مشددة بالنسبة لشارع الشهداء كما تريد حظر حمل الشرطة الفلسطينية للسلاح بالقرب من المستوطنات اليهودية.

وترى منظمة التحرير الفلسطينية مسالة الافراج عن السجناء الفلسطينيين حيوية لكسب تاييد الشارع الفلسطيني لاتفاقات السلام، كما يطالب الفلسطينيون ايضاً بتحديد تواريخ مستهدفة لمزيد من عمليات اعادة نشر القوات الاسرائيلية في مناطق اخرى من الضفة بخلاف المناطق الآهلة بالسكان.

وقال مستوطنون يهود في الخليل انهم ينتظرون حدوث معجزة حتى لا تنسحب القوات الاسرائيلية من الخليل وحذروا من امكانية اراقة دماء، ووقع تشابك بالايدي بينهم وبين الفلسطينيين يوم الثلاثاء وحاول المستوطنون الاستيلاء على منازل خاوية في الحي العربي القديم في المدينة.

مئات المواطنين العرب يتبرعون بالدم

الخليل - أ.ف.ب - تجمع عشرات الفلسطينيين الغاضبين امس الاربعاء على مقربة من المستشفى الاهلي في الخليل ورشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة.

وكان سكان الخليل لا يزالون تحت وقع الصدمة، وتهافت عدد منهم نحو المستشفى عارضين التبرع بالدم بينما تظاهر آخرون في الشوارع قبل فرض حظر التجول على القسم الاكبر من المدينة.

«حماس» تتوعد بالرد على الجريمة الصهيونية في الخليل

الاسواق

استنكرت حركة المقاومة الاسلامية حماس الجريمة الصهيونية الجديدة التي نفذها مستوطن يهودي امس في الخليل وقالت حماس في بيان عاجل لها من فلسطين اننا في (حماس) نرى في الجريمة الصهيونية الجديدة تاكيدا اخر على ان الاتفاقات الجوفاء لن تنهي الصراع مع الصهاينة، ونتساءل لماذا يصر الصهاينة على تامين حماية ٤٠٠ مستوطن مدججين بالسلاح ولا تفكر السلطة باجراءات تحمي ١٢٠ الف مواطن اعزل من ارهاب الصهاينة؟!

ان استمرار وجود المستوطنين في قلب مدينة الخليل الباسلة سيظل بمثابة قنبلة موقوتة لا يعرف احد متى ستنفجر لتنثر المزيد من دماء اهلنا فوق ثرى المدينة.

اننا في حركة (حماس) نؤكد لشعبنا وللعالم اجمع ان جرائم الصهاينة لن تمر دون ثمن طال الزمان او قصر، وان المقاومة الشاملة للاحتلال ستبقى مستمرة حتى زوال الاحتلال واستعادة شعبنا وامتنا جميع حقوقهم في فلسطين، ونعلن مجددا ان اتفاقات السلطة لا تلزم شعبنا بشيء، وستظل الحركة في موقع المدافع عن الشعب والقضية.

لوبراني: الانسحاب الاسرائيلي يؤدي لصدام مع سوريا

مباحثات سرية فرنسية اسرائيلية تتعلق بملف جنوب لبنان

تل ابيب - وكالات - صرح منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني ان انسحابا للقوات الاسرائيلية من جانب واحد من لبنان سيؤدي حتما الى نزاع عسكري مفتوح مع سوريا.

وقال لوبراني في اجتماع عام في تل ابيب مساء يوم الثلاثاء انه لا يمكن التفكير بانسحاب من هذا النوع، علينا الا نفكر به ونضغط على انفسنا لانه سيؤدي حتما الى مواجهة عسكرية مباشرة مع سوريا.

ومن جهة اخرى قال لوبراني انه منذ ١٩٨٥ مع انتهاء الحرب، التي خاضتها اسرائيل منذ اجتياحها لبنان في ١٩٨٢، قتل ١٨١ جنديا اسرائيليا في لبنان وجرح ٤٨٠ آخرون.

واضاف ان ٣٥٢ من افراد الميليشيات العميلة لاسرائيل قتلوا و ١١٠٠ آخرين خلال الفترة نفسها.

ويذكر ان اسرائيل تحتل بمساعدة الميليشيات العميلة التي تضم ما بين ٢٥٥٠ وثلاثة الاف رجل شريطا حدوديا في جنوب لبنان تعتبره حزاما امنيا لشمالها.

من جانبها كشفت صحيفة «هارتس» امس ان اسرائيل وفرنسا بدأتا مؤخرا محادثات سرية حول تسوية جنوب لبنان.

وقالت الصحيفة ان المدير العام السابق لوزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد ايفري يراس الوفد الاسرائيلي الى المحادثات التي بدات منذ حوالي عشرة ايام في باريس على مستوى لجنة مشتركة حول ملف الجنوب اللبناني كانت شكلت في اطار التعاون الاستراتيجي بين وزارتي الدفاع الفرنسية والاسرائيلية.

ويذكر ان فرنسا تشارك في اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان التي شكلت بعد عملية عناقيد الغضب التي شنتها اسرائيل على لبنان.

وقالت الصحيفة ان فرنسا مهتمة على ما يبدو بارسال وحدات الى الشريط المحتل بعد انسحاب محتمل للقوات الاسرائيلية منه.

واضافت ان الحكومة الفرنسية تجري اتصالات وثيقة مع وزارة الدفاع في تل ابيب للسماح لضباط وجنود من الميليشيا العميلة بزيارة اقرباء لهم لجاوا الى فرنسا.

تقرير اخباري

المجرم استهدف منع الاتفاق

الجريمة الجديدة تؤكد استعداد المستوطنين لتخريب السلام

القدس المحتلة - أ.ف.ب - بعد اقل من ثلاث سنوات على المجزرة البشعة التي ارتكبها الارهابي المستوطن باروخ غولدشتاين في الخليل، جاء ارهابي يهودي اخر ليكرر عمله امس باطلاق النار عشوائيا على حشد من الفلسطينيين.

واراد نوعام فريدمان، على غرار غولدشتاين وييغال عمير، المتطرف الذي اغتال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في ١٩٩٥ ان ينسف بعمله الدامي هذا اتفاقا مرتقبا مع الفلسطينيين.

وكما في حالة غولدشتاين، فان السلطات الاسرائيلية التي يفترض ان تسهر على امن جميع سكان الخليل، اسرائيليين وعربا، عجزت عن توقع الحادث.

وصرح الباحث السياسي الاسرائيلي زئيف شتيرنهيل لوكالة «فرانس برس» ان «هذا التصرف يثبت ان المستوطنين مستعدون لفعل كل شيء من اجل تخريب عملية السلام» مشيرا الى ان «مرتكب الاعتداء لم يدع حتى انه كان في حال دفاع عن النفس».

واضاف «ليس الأمر قدرا لا مرد له. بل هو فقط يظهر عجز السلطات التي تفاجأ على الدوام بهذا النوع من الأعمال».

هذه المرة ساهم التدخل السريع لعناصر الجيش الذين سيطروا على مطلق النار في تجنب وقوع مجزرة اكيدة، واقتصرت الحصيلة على سبعة جرحى احدهم بحال الخطر.

وتفيد النتائج الأولية للتحقيق، ان الجندي فريدمان من سكان مستوطنة معاليه ادوميم قرب القدس، جاء خصيصا الى الخليل ليرتكب مجزرة بهدف منع حصول اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وتمكن الجندي الذي كان يضع القلنسوة اليهودية التقليدية على رأسه من افراغ منشط بندقيته الهجومية (ام ١٦) الذي يحتوي عشرين رصاصة قبل ان يتمكن جنود ورجال شرطة من السيطرة عليه.

وفي ٢٥ شباط ١٩٩٤ قام غولدشتاين مسلحا ببندقية الية، باطلاق النار من مسافة قريبة على فلسطينيين يؤدون الصلاة في الحرم الابراهيمي مما ادى الى استشهاد ٢٩ منهم قبل ان يتمكن باقي المصلين من قتله.

وعلى غرار ما حصل امس دانت الحكومة الاسرائيلية التي كان يرئسها انذاك اسحق رابين المجزرة بشدة.

وباستثناء الادانة، امتنعت السلطات عن ان تضرب بقسوة الأوساط اليهودية المتطرفة التي تدعو علنا الى العنف المناهض للعرب وتتهم الحكومة بالخيانة.

وقدم الامر على انه تصرف جنوني قاتل ارتكبه شخص بمفرده، وانتهت لجنة تحقيق رسمية الى الاستنتاج بعد خمسة اشهر بان غولدشتاين يتحمل وحده المسؤولية مبرئة الحكومة والجيش والمستوطنين الآخرين.

وكانت الحكومة الاسرائيلية تنوي قبيل المجزرة اخلاء المستوطنة اليهودية في وسط الخليل، جزئيا على الاقل، لكنها تراجعت عن الفكرة خوفا من معارضة اليمين. كما تراجعت ايضا عن نزع سلاح المستوطنين الذين يضمون في صفوفهم ناشطين مشبوهين.

واصبح قبر غولدشتاين في مستوطنة كريات اربع المجاورة للخليل، محجة للمتطرفين، ويتم بسرية تداول كتاب يمتدحه.

وبعد ٢١ شهرا من مجزرة الخليل، وجه ييغال عمير المعجب بغولدشتاين، ضربة الى راس السلطة باغتياله اسحق رابين عن قرب ليحاول مرة اخرى ان يمنع باي ثمن الانسحاب من الخليل.

وهنا ايضا لم يعاقب القضاء سوى عمير وشقيقه ومتورط ثالث، محيدا نظره عن سائر اولئك في اوساط اليمين الديني المتطرف والمستوطنين الذين نادوا بتصفية رابين.

نتنياهو يهدد بتشكيل حكومة وحدة وطنية مع «العمل»

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية المستقلة امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هدد باللجوء الى تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل بعد ان واجه صعوبات من جانب غالبيته حول الاتفاق المتعلق بالخليل.

واضافت الصحيفة ان نتنياهو اجتمع ليل الثلاثاء الاربعاء بعدد من اقرب مساعديه وحذرهم من انه سيضطر الى التفكير بحكومة وحدة وطنية مع حزب شمعون بيريس في حال واصلت الغالبية اظهار هذا الحد من اللامسؤولية.

وقال نتنياهو: لا استطيع تمرير اي شيء مع مثل هذه الغالبية، ويلمح رئيس الوزراء الاسرائيلي بذلك الى الموقف الذي اتخذه ١٤ نائبا من اليمين ووزيران، الذين فضلوا مغادرة قاعة البرلمان على التصويت ضد مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة تقدم بها حزب موليدت (نائبان) اليميني المتطرف احتجاجا على اتفاق الخليل.

وقد ابدى سبعة وزراء من اصل ١٨ وزيرا معارضتهم علنا لهذا الاتفاق قيد الانجاز مع الفلسطينيين، بينما صرح وزير السياحة موشي كاتزاف بانه يحتفظ برأيه بسبب المخاطر التي ستحيق بالمستوطنين اليهود في الخليل، الذين يبلغ عددهم نحو ٤٠٠ شخص.

وحسب الصحيفة فان نتنياهو اتصل هاتفيا مساء امس الاول بشمعون بيريس ليدعوه الى لقائه ويقدم اليه ملف المفاوضات الجارية حول اعادة الانتشار العسكري في الخليل.

وكان يفترض ان تتم اعادة الانتشار في اذار لكن نتنياهو اخل بهذا الالتزام مطالبا بضمانات اضافية لامن المستوطنين.

انخفاض عدد المهجرين اليهود الى اسرائيل

عمان - بترا - ذكر مكتب الاحصاءات المركزي الاسرائيلي ان عدد المهجرين الى اسرائيل انخفض عام ١٩٩٦ الى ٦٩ الف مقارنة مع ٧٩ الف خلال العام الذي سبقه مشيرا الى ان ٧٥٥ من المهجرين اليهود وصلوا الى اسرائيل منذ عام ١٩٩٠ منهم ٨٥ بالمائة من جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا.

غادر نيويورك عقب انتهاء ولايته للامم المتحدة

غالي يعرض وساطته بخدمة السلام في الشرق الاوسط

نيويورك - الامم المتحدة - ا ف ب - عبر بطرس غالي الذي انتهت مدة ولايته في منصب الامين العام للامم المتحدة امس الاول عن استعداده لتقديم «مساهمته المتواضعة» في جهود السلام في الشرق الاوسط واكد ثقته بان «السلام سيتحقق عاجلا ام اجلا».

وقال الدبلوماسي المصري «عملت من اجل السلام منذ ١٩٧٧ واني مستعد لمواصلة مساهمتي بطريقة اكثر تواضعا».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يريد ان يوجه رسالة الى الشرق الاوسط قال غالي «اقول للناس في هذه المنطقة ان عليهم ان يستمروا في التحاور وان السلام سيتحقق عاجلا ام اجلا.. سلام شامل ودائم».

وكامين عام للامم المتحدة، راى غالي ان اكبر انجازاته كان المحافظة «على حد ادنى من الاستقلال» للامم المتحدة، ولكنه اعترف بانه لم ينجح في «تجاوز الازمة المالية» للمنظمة الدولية.

وغادر بطرس غالي نيويورك امس وتوقف في باريس في طريق عودته الى مصر التي سيصلها اليوم، وقد عبر غالي عن تمنياته «بالنجاح» لكوفي عنان الذي تولى منصب الامين العام للامم المتحدة خلفا له.

● غالي

ووقف المئات من موظفي الامم المتحدة يصفقون لغالي وهو يغادر مبنى الامم المتحدة منهيا فترة ولاية مضطربة استمرت خمسة اعوام.

وقال بطرس غالي في كلمة وداع «اشكركم على كل ما فعلتموه. اتمنى لكم عاما سعيدا. اتمنى للامم المتحدة النجاح كما اتمناه لخليفتي كوفي عنان».

ومن المتوقع ان يواصل بطرس غالي تاليف كتاب بداه بالفعل في الصيف بعنوان «طريق القاهرة الى القدس» والذي من المتوقع ان تنشره دار نشر راندوم عام ١٩٩٧.

ورافق بطرس غالي الرئيس المصري الراحل انور السادات الذي اغتيل عام ١٩٨١ في رحلته التاريخية الى القدس التي ادت في نهاية المطاف الى توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية. ولهذا السبب تحديدا لقب بطرس غالي في العالم العربي لسنوات عدة باسم «مهندس الاستسلام».

على صعيد اخر اصبحت كوستاريكا واليابان وكينيا والبرتغال والسويد امس رسميا اعضاء في مجلس الامن التابع للامم المتحدة المؤلف من ١٥ عضوا لمدة عامين.

وللمجلس عشرة اعضاء غير دائمين خمسة منهم يجري ابدالهم كل عام. والاعضاء الجدد يخلفون بوتسوانا والمانيا وايطاليا وهندوراس واندونيسيا التي انتهت فترة العامين لها امس الاول.

وسيبقى خمسة اعضاء اخرين غير دائمين في المجلس عاما اخر هم تشيلي، ومصر وغينيا وبيساو وبولندا وكوريا الجنوبية.

ويتولى سفير اليابان هيساشي اوادا رئاسة المجلس لشهر كانون الاول من الايطالي باولو فولتشي. وتشغل رئاسة المجلس كل شهر وفق الترتيب الابجدي الانجليزي لاسماء الاعضاء.

وصفها بالابتزاز

الرئيس السويسري يندد بمطالب اليهود تعويضهم عن ودائع تركت عقب الحرب العالمية

زوريخ - رويتر - ندد الرئيس السويسري جان باسكال ديلاموراز بدعوات تطالب بان تنشيء بيرن صندوقا لتعويض اليهود الذين قد يكون لهم الحق في اموال تركت في بنوك سويسرية بعد محارق النازي المزعومة التي تعرض لها اليهود ووصف المطالب بانها (ابتزاز).

واتهم ديلاموراز في مقابلة صحفية ايضا منتقدين اجانب بمحاولة تقويض دور سويسرا بوصفها مركزا ماليا عالميا باتهامات بان السويسريين ربحوا من الحرب العالمية الثانية.

وقال لصحيفة «تريبيون دي جنيف» الناطقة بالفرنسية ان المنافسة الاقتصادية ضارية وهذا الامر يؤكد ذلك.

وفي بعض من اشد التعبيرات التي استخدمها ساسة بيرن حتى الان رفض ديلاموراز مطالب المؤتمر اليهودي العالمي وسناتور اميركي بتعويض سريع للناجين من محارق النازي وورثتهم الذين يقولون ان البنوك السويسرية حرمتهم من اموال اودعت فيها كملاذ امن لتجنب قيام السلطات النازية بنهبها.

ورفض انشاء صندوق بقيمة ٢٥٠ مليون دولار قال ان اقتراحا باقامته عرض على السفير الخاص توماس بورر الذي قال منتقدين من المؤتمر اليهودي العالمي ورئيس اللجنة المصرفية لمجلس الشيوخ الاميركي الفونس داماتو في كانون الاول.

وقال ديلاموراز (هذا ابتزاز محض وانشاء مثل هذا الصندوق سيجعل الوصول الى الحقيقة اكثر صعوبة انه سيعتبر اعترافا بالذنب).

وقال المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك ان ديلاموراز اظهر (لا مبالاة منهلة) بقوله ان اليهود يلجاون الى الابتزاز.

وقال كالمان سولتانيك نائب رئيس المؤتمر في بيان (انه ابدى لامبالاة منهلة بالهموم الاخلاقية للشعب اليهودي وكذلك اخرين يشعرون بعمق ماساة محارق النازي وتلك السنوات الرهيبة).

وكرر ديلاموراز موقف بيرن وهو ان اي اجراءات تعويض يجب ان تنتظر نتائج تحقيق لجنة من تسعة اعضاء عينها مجلس الوزراء منذ اسبوعين للتحقيق في الدور المالي لسويسرا في الحرب العالمية الثانية.

واشنطن راضية عن جهود ليما لانهاء الازمة

«توباك امارو» تفرج عن رهينتين في البيرو

ليما - رويتر - قال شهود عيان ان ثوارا ماركسيين في بيرو افرجوا عن رهينتين اخريين مساء امس الاول من مقر السفير الياباني في ليما.

وقال ميشيل مينيج مسؤول الصليب الاحمر وكبير المفاوضين في الازمة ان الرجلين المفرج عنهما هما السفير الهندوراسي خوسيه ادواردو مارتيل ميخيا والقنصل الارجنتيني العام خوان ابيانيز.

من جهتها قالت الولايات المتحدة باسم وزارة الخارجية للصحفيين «لا اريد التخمين بشان تكتيكات حكومة بيرو في معالجة الازمة. ونحن راضون عن الطريقة التي عالجت بها حكومة بيرو الازمة حتى الان».

مرتكب اعتداء الخليل «غير نادم» على جريمته

القدس المحتلة - ا ف ب - صرح الجندي الاسرائيلي الذي اقترف جريمة اطلاق النار امس على المواطنين العرب في احد اسواق الخليل فاصاب ثمانية بجروح بانه غير نادم على فعلته.

وقال نوعام فريدمان ردا على سؤال للتلفزيون وهو داخل سيارة الشرطة التي كانت تقله الى السجن «لا لست اسفا».

وكان الحوار بين مراسل التلفزيون والجندي الشاب الذي يضع القلنسوة مقتضبا ومتقطعا وجرى على النحو التالي:

- من الذي سلمك السلاح؟
- الجيش.
- هل تعتقد انك اسات الى البلاد؟
- لا.
- هل تعتقد انك طبيعي؟
- بكل تاكيد.

الافراج عن الرهائن البولنديين في اليمن

صنعاء - رويتر - اكد مصدر يمني مسؤول ان خمسة سياح بولنديين احتجزهم رجال قبائل يمنيون رهائن منذ الاسبوع الماضي قد تم اطلاق سراحهم. وقال المسؤول «انه تم اطلاق سراح الرهائن وهم الان في طريقهم الى صنعاء برفقة قوات الامن».

وامتنع المسؤول عن التعقيب على انباء ذكرت في وقت سابق امس ان الحكومة اليمنية وعدت الخاطفين بالا يقدموا للمحاكمة سواء بتهمة الخطف او مهاجمة قوات الامن.

وكان السائحون وهم ثلاثة رجال وامراتان تتراوح اعمارهم بين ٥٠ و٦٤ عاما قد خطفوا الاسبوع الماضي وهم في طريقهم لزيارة مواقع اثرية في غرب اليمن. وتعد هذه ثاني عملية خطف لسائحين اوروبيين خلال شهر.

ثالث غواصة روسية لايران تصل قناة السويس

القاهرة - رويتر - قالت مصادر ملاحية ان غواصة روسية الصنع وصلت الى ميناء بور سعيد المصري عند المدخل الشمالي لقناة السويس امس الاول في طريقها الى الانضمام الى القوات البحرية الايرانية.

وكان دبلوماسيون ومسؤولون عسكريون ذكروا ان الغواصة وهي من طراز كيلو وتعمل بالديزل هي السفينة الثالثة والاخيرة من نوعها التي تشتريها طهران من موسكو ومن المقرر ان تعزز قدرة ايران على السيطرة على الممر المائي وان كانت لا تمثل تهديدا اقليميا.

وقال احد المصادر «وصلت الغواصة ٤٨١ وسفينة ابحاث الى الميناء الساعة السابعة و٣٠ دقيقة بعد ظهر امس الثلاثاء من ميناء سانت بطرسبرغ الروسي».

واضاف ان السفينتين ستدخلان القناة اليوم الخميس او الجمعة. وتقل سفينة الابحاث طاقما من ١٣٦ شخصا ولكن عدد طاقم الغواصة غير معلوم. وقال المصدر «طلب قبطان سفينة الابحاث ليونيد ديومين وهو المسؤول عن الغواصة ايضا التصريح بدخول القناة في الثاني او الثالث من كانون الثاني».

وايران هي الدولة الخليجية الوحيدة التي نشرت غواصات في المنطقة التي تسيطر على نحو ٧٠٪ من احتياطيات النفط العالمية.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الولايات المتحدة وجيران ايران من الدول العربية الخليجية تراقب عن كثب موعد ادخال ايران للغواصة في الخدمة.

تفاصيل مقتل الممرضة الاسترالية في السعودية

الرياض - ا ف ب - قالت السلطات السعودية امس ان الشرطة اعتقلت ممرضتين بريطانيتين بتهمة قتل زميلة استرالية لهما بسبب «خلاف على علاقات شخصية».

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مدير شرطة المنطقة الشرقية حيث وقعت الجريمة القول ان الممرضتين لوسيل ماكلوشلان (٣١ عاما) وديبورا باري (٤١ عاما) العاملتين في مجمع الملك فهد الطبي اعتقلتا بعد العثور على الممرضة الاسترالية ايفون غيلفورد (٥٥ عاما) مقتولة في الحادي عشر من كانون الاول الماضي.

وتابع ان التحقيق اظهر ان الممرضتين «كانتا مع القتيلة ليلة الحادث حتى ساعة متاخرة من الليل وان خلافا على علاقات شخصية نشب بين القتيلة وبين ديبورا مما ادى بديبورا الى استخدام العنف معها ثم طعنها. وساعدتها لوسيل في الاجهاز عليها بكتم انفاسها».

واضاف المسؤول الذي لم تذكر الوكالة اسمه ان المعتقلتين «اعترفتا بذلك اعترافا واضحا وجسدتا ما فعلتاه بتمثيل الحادث في مكان وقوعه وتم تصديق اعترافهما شرعا في محكمة الخبر الكبرى من ثلاث قضاة».

من جهة اخرى قال محامي الممرضتين السعودي صلاح الحجيلان في مقابلة نشرتها صحيفة «الحياة» العربية امس ان الشريعة الاسلامية المعمول بها في المملكة العربية السعودية «كفلت الضمانات اللازمة لتحقيق محاكمة جنائية عادلة للمتهمتين».

والطائرات تقصف مواقع «العمال الكردستاني»

القوات البرية التركية تواصل عملياتها العسكرية عبر الحدود شمال العراق

انقرة - رويتر - اذاعت وكالة انباء الاناضول التركية التي تديرها الدولة ان طائرات حربية تركية قصفت معسكرات للثوار الاكراد في شمال العراق في حين تواصل القوات البرية عملية عبر الحدود ضد الثوار المتمركزين بالمنطقة.

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية قولها ان قاذفات مقاتلة من طراز اف٤ اقلعت من مدينة ديار بكر الجنوبية الشرقية ودمرت ثلاثة معسكرات تابعة لحزب العمال الكردستاني في منطقة سيناث بشمال العراق.

واعلن مصدر رسمي امس في ديار بكر، عاصمة جنوب شرق الاناضول، مقتل ٧٢ عضوا من حزب العمال الكردستاني المتمرد جراء هذه العملية العسكرية.

واوضح مدير امن ديار بكر نجاتي بيليسان المكلف تنسيق مكافحة التمرد الكردي ان ٢٩ متمردا من حزب العمال الكردستاني قتلوا امس في اطار هذه العملية التي ما زالت مستمرة. وبذلك ترتفع حصيلة القتلى من الحزب الكردي الى ٧٢ قتيلا.

وكانت حصيلة رسمية سابقة افادت عن مقتل ٤٣ متمردا كرديا وسقوط قتيلين وستة جرحى بينهم ثلاثة حالتهم خطرة في صفوف قوات الامن التركية.

وقالت الوكالة ان العملية استمرت يوم امس وان الخسائر في صفوف المتمردين كبيرة.

وذكرت ان طائرات هليكوبتر من طراز كوبرا شنت هجمات على ثوار اخرين كانوا يحاولون الهرب عبر الحدود الى العراق.

وقالت الوكالة ان العملية بدات بعدما اطلق ثوار حزب العمال الكردستاني المتمركزون بالعراق النار على قوات تركية عبر الحدود بالقرب من بلدة سيلوبي الواقعة جنوب شرق تركيا.

وردت قوات تركية قوامها لواء تعززه مظلة جوية بعبور الحدود قرب سيلوبي.

لرفضه الكشف الكامل عن اسلحة الدمار الشامل

واشنطن: العراق يهدد الامن والسلام العالمي

واشنطن - ا ف ب - ذكرت وزارة الخارجية الاميركية ليل الثلاثاء والاربعاء ان العراق ما زال يشكل تهديدا للامن والسلام العالمي، وذلك بعد ان رفضت بغداد السماح للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية لتحليلها.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الاميركية جون ديفنر لصحافيين ان الكذب مستمر وتوقف نشاطات فرق اللجنة الخاصة يدفعنا الى ان نستنتج بالتاكيد ان العراق ما زال يملك اسلحة يرفض الاعتراف بوجودها وان هذا البلد ما زال يشكل تهديدا للسلام والامن الدولي.

وقال ديفنر ان الرفض المتكرر للعراق بالكشف عن كامل اسلحة الدمار الشامل ومواقع الصواريخ يبرر عدم ادخال اي تعديلات على نظام العقوبات.

وكان مجلس الامن الدولي قد ابقى امس الاول على نظام العقوبات الدولية المفروض منذ ست سنوات ونصف السنة على العراق، حسبما ذكر دبلوماسيون غربيون.

الا انه سمح للعراق منذ العاشر من كانون الاول بمخالفة انسانية للحظر تسمح له بتصدير كميات محددة من نفطه لشراء مواد غذائية وادوية تحت اشراف الامم المتحدة.

وكان مجلس الامن الدولي قد عقد الاثنين جلسة رسمية لادانة موقف النظام العراقي الذي رفض مؤخرا السماح للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة مراقبة برامجه العسكرية ان تنقل ١٣٠ من محركات الصواريخ لتحليلها في الولايات المتحدة.

مقتل ٢٠ سودانيا خلال الاشتباكات على حدود ارتيريا

الخرطوم - ا ف ب - كشف الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي ان نحو عشرين سودانيا قتلوا عند الحدود مع اريتريا في الايام الاخيرة داعيا الشعب السوداني الى صد العدوان.

وقال الترابي الذي يرئس المجلس الوطني (البرلمان) السوداني في تصريحات نشرتها صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية ان اريتريا والمعارضة قامتا اخيرا باعمال نهب وتخريب وتلغيم اضافة الى تدمير عشرات السيارات. واضاف مخاطبا لجنة برلمانية مساء امس الاول لا يمكن القول ان الامر يتعلق فقط بمروحية واحدة اسقطت، كاشفا عن مقتل عشرين من المجاهدين في الايام الاخيرة في شرق البلاد.

وكانت المعارضة السودانية التي تتخذ من اريتريا مقرا لها قد اعلنت مسؤوليتها عن اسقاط المروحية الاحد الماضي عند الحدود الاريترية حيث قتل افراد طاقمها الثلاثة. واتهم الترابي اسرائيل والولايات المتحدة بالتخطيط للاعتداء على السودان انطلاقا من اريتريا بالتنسيق مع احزاب المعارضة التي جرى حلها في اعقاب الانقلاب العسكري في ١٩٨٩.

وقال ان خطة «المتامرين» وضعت خلال اجتماع اخير في لندن بحضور خبراء امنيين اميركيين ودعا الشعب السوداني الى صد العدوان الاجنبي.

مقتل ١٩ متمردا بايدي القوات السريلانكية

كولومبو - رويتر - قال مسؤولون عسكريون ان قوات سريلانكية حطمت قاعدة للثوار التاميل وقتلت ١٩ انفصاليا على الاقل من الثوار امس بعد يوم من شن هجوم للقضاء على قواعد الثوار في الاقليم الشرقي.

واضاف المسؤولون ان قوات تساندها طائرات ومدفعية اجتاحت معسكرا لثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام في قرية روكام النائية جنوب غربي بلدة باتيكالوا الواقعة على بعد ٢٤٠ كيلومترا شرقي كولومبو.

وذكروا ان ١٤ شخصا على الاقل من الثوار الذين كانوا بالمعسكر قتلوا في الهجوم الذي شنه الجيش بعد ظهر امس في اطار العملية العسكرية التي يقوم بها منذ الساعات الاولى من صباح امس الاول للقضاء على سيطرة الثوار على اجزاء في شرق البلاد.

«النهار المقدسية» تتوقف عن الصدور لاسباب اقتصادية

عمان - بترا - اعلنت صحيفة «النهار» المقدسية انها ستتوقف عن الصدور لاسباب اقتصادية.

وقد جاء في كلمة بهذا المعنى نشرتها الصحيفة على صدر الصفحة الاولى من عددها الاخير الذي صدر امس ، في الاول من كانون الثاني لعام ١٩٩٧ ما يلي: ان النهار تودعكم اذ ستحتجب عن الصدور وذلك لاسباب اقتصادية.

ولا يسعنا الا ان نتوجه بالشكر والعرفان الى جميع الذين آزرونا ودعمونا خلال فترة العشر سنوات من صدور النهار.

لقد كانت رحلة صعبة ومعركة شاقة سعينا خلالها ان نوصل كلمة الحق والصدق لابناء شعبنا، ولانه لمن دواعي اعتزازنا اننا ثبتنا على نهج النهار منذ اليوم الاول والى هذا العدد الاخير، فايماننا راسخ بان يتحرر وطننا الفلسطيني من الاحتلال، وان نحقق احلامنا بالتوصل الى حق تقرير المصير وان نتمكن من التوصل الى احد اشكال الوحدة على ضفتي النهر الخالد والذي يرضى به الشعبان.

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ●

نائب الملك

مروان المعشر وزير الاعلام .. ان الاردن يدين بشدة هذا العمل الاجرامي الذي يذكرنا بالمذبحة التي قام بها متطرف بالحرم الابراهيمي منذ حوالي ثلاث سنوات.

واكد الدكتور المعشر ان هذه الاعمال المتطرفة تهدف الى تعطيل العملية السلمية كلما لاحت في الافق بوادر انفراج تدعونا جميعا لتكثيف الجهود من اجل اعادة العملية السلمية الى مسارها السليم ودفعها الى الامام من خلال انهاء المفاوضات حول مدينة الخليل باسرع وقت ممكن .. والتصديق على باقي بنود المرحلة الانتقالية بما فيها اعادة الانتشار والبدء سريعا بمفاوضات جدية حول الوضع النهائي.

واضاف الدكتور المعشر .. ان هذا الحادث يذكرنا ايضا بان الامن هو مطلب عربي كما هو مطلب اسرائيلي .. وان هذا الحادث الاجرامي الذي وقع بالرغم من كافة الاجراءات الاسرائيلية المتخذة لدليل على ان السلام وحده هو الكفيل بتوفير الامن بالمنطقة .. وان الامن وحده لا يمكن ان يؤدي الى السلام الشامل والدائم والعادل الذي تنشده شعوب المنطقة.

الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعرب في اتصال هاتفي مع الرئيس عرفات عن غضبه وحزنه وواسى اسر الضحايا.

البيت الابيض الاميركي اعلن عن شعوره بالصدمة والحزن للاعتداء الذي يؤكد ضرورة التوصل الى الاتفاق في اقرب وقت ممكن.

وقال منسق عملية السلام دينس روس ان واشنطن تدين عمل الارهاب باقسى طريقة ممكنة واشار الى ان قلوبنا وتفكيرنا وصلواتنا هي مع الضحايا واوضح ان هذا النوع من الاعمال ليس حدثا عابرا.

واعلن روس ان لقاء اسرائيليا فلسطينيا على مستوى القمة بين نتنياهو وعرفات لتوقيع اتفاق الخليل سيعقد اليوم على ابعد تقدير.

لاول مرة

في الاتفاق الذي تم بين لويدز واتحاد المؤمنين البريطاني الى فتح سوق جديدة لاولئك المتخصصين في مخاطر الحروب.

وكان بعض المؤمنين يوفرون في السابق تامينات ضد الحروب التي تجري قرب الشواطيء مثل الهجمات على ناقلات النفط.

اما الهجمات النووية ووقوع حرب بين الولايات المتحدة، روسيا، الصين بريطانيا وفرنسا فلن يجري التامين ضد مخاطرها. فلن يتمكن اي مؤمن من تخصيص اكثر من ٢,٥٪ من دخله السنوي للتامين ضد مخاطر الحرب البرية.

وتاتي التعديلات الانفة الذكر في ضوء تحركات تقوم بها لويدز من اجل تعزيز قدرتها التنافسية في سوق التامين العالمي.

فخلال الفترة ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٢ وهي اسوا فترة في تاريخ نشوء سوق التامين، مني هذا السوق بخسائر تقدر باكثر من ٨ مليارات جنيه استرليني.

ويذكر ان بعض الوكالات التي تدعمها حكومات مثل مؤسسة الاستثمار الخاصة لما وراء البحار الاميركية تقوم بتوفير التامين ضد مخاطر الحروب البرية.

داو جونز

١٠١,١٠ نقطة وذلك في اكبر خسارة لداو جونز منذ ان نزل ١٦١,٠٥ نقطة في ١٥ تموز.

واضعف هبوط الثلاثاء قليلا من مكاسب داو جونز لعام ٩٦ ولكن باضافة ادائه عام ٩٥ يكون المؤشر قد قفز ٦٨,٢٪ خلال العامين الماضيين وهي موجة صعود لم يتكرر مثيلها من قبل الا مرتين في عامي ١٩٢٧ و١٩٢٨ وعامي ١٩٥٤ و١٩٥٥.

وكانت الاسهم الاوروبية قد سجلت مستويات قياسية جديدة امس الاول، وسجلت (١٠) اسواق اوروبية مثل هذه المستويات.

وقفز مؤشر اسهم بورصة امستردام ٩,١٥ نقطة او ٤٣ ,١٪، كما ارتفع مؤشر الاسهم البريطانية ٢٤,٧ نقطة.

وارتفع مؤشر الاسهم الاسبانية ٠,٧ في المائة، وصعد مؤشر الاسهم الدانماركية ٢,١ نقطة، ومؤشر الاسهم السويدية ٢٤,٧٪ بينما صعد مؤشر الاسهم النرويجية ٠,٨ نقطة ومؤشر الاسهم السويسرية ٠,٧ نقطة وارتفع مؤشر داكس الالماني ٢٠,٨٥ نقطة ومؤشر كاك الفرنسي ١١,٦٨ نقطة.

الرصاص

الجمهورية في بلغراد شارك فيه اكثر من مائتي الف شخص، متحدية حظر التظاهر الذي اعلنته الشرطة، وعند منتصف الليل رفع المتظاهرون المشاعل التي كانوا يحملونها وعلا الصفير ودوي المفرقعات بينما اضاءت الالعاب النارية السماء.

ووردت اهم الانباء في نهاية العام من روما، حيث وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء من اجل المساهمة في انجاح يوبيل العام ٢٠٠٠ في الخليل. الخليل نفسها التي كانت حتى ساعة متاخرة من مساء الثلاثاء محور محادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي فيها. ومن ليما حيث امضى ٨١ شخصا بينهم سفيران ليلتهم الـ ١٥ محتجزين كرهائن بايدي مجموعة تابعة لحركة توباك امارو الثورية في مقر اقامة للسفير الياباني، وفي الوقت نفسه، ادت موجة الصقيع التي تجتاح اوروبا الى وفاة ١٦٠ شخصا على الاقل حتى الان، بينهم اكثر من اربعين شخصا خلال الايام الاخيرة في بوخارست، و١٤ في فرنسا وثمانية في المانيا حيث هبطت درجات الحرارة في بافاريا الى ٢١ تحت الصفر.

وفي اوسيتيا الشمالية (جنوب روسيا) كان حوالي ٣٠٠ شخص حتى مساء امس محتجزين لليوم السادس على التوالي في نفق يبلغ طوله اربعة كيلومترات على الطريق الذي يطلق عليه اسم «الطريق العسكري للقوقاز» وقال رجال الانقاذ ان عمليات فتح الطريق ستستمر يومين اخرين.

وللسنة الرابعة على التوالي اوقفت حركة السير في جادة الشانزليزيه وتجمع نحو مائتي الف شخص متحدين الصقيع الشديد للاحتفال بالعام الجديد.

وفي الارجنتين فاز عجوز في الثمانين من العمر بجائزة اليانصيب الكبرى البالغة مليون دولار ونصف المليون بعد ان لعب نفس الارقام طيلة ثلاثين سنة.

وفي برلين اعلنت الشرطة ان لبنانيا في الثانية والعشرين من عمره قتل برصاصة في الراس وجرح ثلاثة لبنانيين اخرين ليلة راس السنة وذلك في شجار بينهم وبين لاجئين اتراك.

وقالت الشرطة من جهة اخرى ان تركيا اصيب بجروح خطيرة نتيجة اطلاق النار عليه في الظهر لاسباب مجهولة ايضا.

كذلك جرح تركيان اخران بالرصاص في حي كرويتسبيرغ في برلين وتمكنت الشرطة من القاء القبض على مطلقي النار وباشرت التحقيق معهم.

وفي مانيلا قال مسؤولو الحكومة ومستشفيات ان زهاء ١٠٠ شخص منهم طفل عمره خمسة اعوام اصيبوا من رصاصات طائشة وانفجارات العاب نارية اثناء الاحتفالات بالعام الجديد في مانيلا.

وفي استراليا قالت الشرطة ان شرفة خشبية انهارت اثناء حفل براس السنة في مدينة بيرث الاسترالية مما تسبب في اصابة ٣٥ شخصا ١٣ منهم حالتهم خطرة.

وفي لندن شارك سبعون الف شخص في الاحتفالات بليلة راس السنة في ساحة الطرف الاغر التي انتهت بسقوط ثمانية وثلاثين جريحا وتخللها عارض زكام مفاجيء اصيبت به ساعة بيغ بن الشهيرة.

فالبرد القارس الذي لم تعرفه لندن منذ عشرين عاما في مثل هذا الوقت من السنة، حيث بلغت الحرارة عشر درجات تحت الصفر، اثر على ما يبدو على ساعة بيغ بن التي اخذت تدق بطريقة غريبة في المساء قبل ان يستدعي مهندس على وجه السرعة لاصلاح العطل.

ورغم البرد وتساقط الثلوج جرى احتفال مماثل في الهواء الطلق في اسكتلندا حيث احتشد ٣٥٠ الف شخص حول قصر ادنبرة بحماية نحو ٤٠٠ من رجال الشرطة، وقد ادخل اكثر من ٣٠٠ شخص المستشفى المركزي واعتقلت الشرطة عشرين شخصا.

وفي نيويورك استقبل نصف مليون محتفل يفيضون مرحا وابتهاجا ولكن في سلوك منضبط العام الجديد بمهرجان اسقاط الكرة التقليدي في ميدان تايمز سكوير بمدينة نيويورك. وصحب عملية اسقاط الكرة الزجاجية المزينة وهو تقليد عمره ٨٩ عاما امطار الميدان باكثر من ١٠٠٠ كيلوغرام من قصاصات الورق الملونة و٢٠ الف كرية وبالون ونقل الاحتفال تلفزيونيا الى مختلف انحاء العالم. وفي روما سكب مواطنان ايطاليان واخر مغربي النبيذ على المياه الموحلة لنهر تيبر قبل ان يقفزوا فيه من على جسر كافور في العاصمة الايطالية روما في تكرار لعادة تقليدية سنوية بدات عام ١٩٤٦ للاحتفال بالعام الجديد.

وصفق المئات ممن تابعوا النظر للاشخاص الثلاثة وهم يتجردون من ملابسهم ويقفزون في مياه النهر.

وتوفي ما لا يقل عن اربعة اشخاص في حوادث مرتبطة بالطقس في مختلف انحاء ايطاليا.

تحليل اخباري

وجاءت المعوقات والعثرات التي اعترضت عملية السلام مع مجيء حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو، تلك المعوقات التي لم يكن الاردن سببا في حدوثها، ولكن الاردن رغم تلك العقبات التي حدت من حركة العمل تجاه السلام، ظل يواصل جهوده واصطفافه الى جانب الاشقاء الفلسطينيين والعرب على كافة المسارات وظل يبذل ضغوطه وجهوده على كافة الساحات بما في ذلك الساحة الاسرائيلية وشرائحها الحريصة على احلال السلام. واكد الاردن وعلى لسان جلالة الحسين خلال لقاء القمة الاخير في واشنطن بان سياسة اسرائيل هي السبب وراء التعثر الذي يواجه عملية السلام في المنطقة ووجه جلالته كلاما مباشرا الى نتنياهو حمله خلاله مسؤولية ما يحدث من جمود على صعيد سلام المنطقة.

وبكلمة يمكننا القول بان الاردن انطلاقا من انتمائه لامته العربية ومحيطه القومي لم يأل جهدا للعمل الموصول لتحقيق السلام العادل والدائم مستخدما كافة السبل المتاحة بما في ذلك الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية لبلوغ هذا الهدف النبيل والتمهيد لنهضة تنموية اقتصادية وسياسية شاملة في المنطقة من شانها ان تعود بالخير على جميع شعوبها واجيالها.

التعددية

مساحة للحوار العقلاني .. تعرض للآراء المختارة، محلياً وعربياً ودولياً دون التزام، وبالتاكيد على انها تعبر فقط عن آراء اصحابها.

الاسواق
ALASWAQ

PLURALISM

الخميس - الجمعة ٢ - ٣ كانون الثاني ١٩٩٧ - العدد (١٠٧٦)

THURSDAY - FRIDAY 2 - 3 JANUARY 1997 - ISSUE NO. (1075)

الكوريون يتهمون الفرنسيين بالتفرقة العنصرية

وصل الصراع المحتد حول خصخصة «تمليك» مجمع تومسون الصناعي الفرنسي الضخم وتسليم دائرته الالكترونية «تومسون ملتيميديا» الى شركة «ديوو الكترونيكس» الكورية الجنوبية الى اوج عظمته. فقد اتهمت المعارضة الفرنسية الحكومة بالفساد وطالبت بوقف هذه الصفقة وبناء على ذلك اتهمت شركة «ديوو الكترونيكس» وحكومة سيذول الفرنسيين بالتفرقة العنصرية ضد كوريا الجنوبية.

ونصت خطة الخصخصة تلك على ان تبيع فرنسا شركة تومسون الخاسرة الى مجموعة شركات «ليغارديري الدفاعية الالكترونية» بمبلغ رمزي قدره فرنك فرنسي واحد، وتقوم ليغارديري ببيع جزء من مجمع تومسون وبالذات دائرته الالكترونية «تومسون ملتيميديا» لشركة «ديوو الكترونيكس» الكورية الجنوبية بمبلغ فرنك فرنسي واحد ايضاً، مقابل تعهد الكوريين بتغطية نصف ديون تومسون وتوظيف ما يزيد على مليار دولار في الاقتصاد الفرنسي، كما وتعهدت «ديوو» بتوفير عمل لخمسة آلاف عامل فرنسي.

والحكومة الفرنسية التي وافقت في ١٦ تشرين الاول الماضي على هذه الصفقة لم تكن تتوقع حدوث مثل هذا التحول في مسار الامور فقد اتهمت المعارضة الحكومة ببيع مفخرة الصناعة الوطنية الفرنسية، وبالجهل الاقتصادي ورفع عمال وموظفو مجمع تومسون لافتات يتساءلون فيها «هل ان سعر الألف انعمال هو فرنك واحد؟» ضربة قاصمة اخرى تعرضت لها الحكومة الفرنسية حينما منعت لجنة مراقبة الخصخصة اتمام هذه الصفقة وبيع المجمع للكوريين وجاء في تقريرها ان ما يقترح تقديمه الكوريون لا يساوي ما ينتجه المجمع من الديكودرات العددية والشاشات المستوية، ورغم محاولات وزارة المالية الفرنسية اقناع المعارض بفائدة الصفقة للاقتصاد الفرنسي خضعت اخيراً لمطالب المحتجين واتخذت قرارا بالغاء الصفقة وعبر جان ارتوي وزير المالية الفرنسية عن امله تحقيق هذه الصفقة اثناء الربيع القادم ولكي يخفف من احتدام الموقف صار يوضح اسباب موافقة الحكومة ووزارته على بيع المجمع، ومن الاسباب التي اوردها ان العملية تلك ستوفر العمل لعدد كبير من العاطلين الفرنسيين وبامكانها انقاذ الشركة من الضائقة المالية التي تعاني منها منذ زمان. ودعا جان ارتوي موظفي رؤوس الاموال الاجانب والمولين الاقتصاديين الى عدم مقاطعة فرنسا بسبب وقف الحكومة بيع الشركة المذكورة للكوريين.

واضاف قائلاً «لا يخفى على احد ان فرنسا بحاجة ماسة الى رؤوس الاموال الاجنبية ورغم محاولات الحكومة الفرنسية ايجاد حل وسط لهذا المازق، تظل كل من «ديوو الكترونيكس» و«ليغارديري» تشعران بانهما قد خدعتا، عدا ذلك تعرضت شركة «ليغارديري» الى خسارة مادية بسبب فشل الصفقة فقد هبطت قيمة اسهمها في السوق المالية الفرنسية الاسبوع الماضي بنسبة ٧٪ تجدر الاشارة الى ان الاخيرة لم تفقد الامل منتظرة حلول الربيع وحكومة كوريا الجنوبية طالبت بدورها الحكومة الفرنسية تقديم توضيحات مقنعة، لان ما يقوله الشارع الفرنسي والكوري ان التفرقة العنصرية التي اظهرتها المعارضة الفرنسية وايدتها الحكومة هي السبب الاول والاخير في ذلك.

واعلن الكوريون ان مثل هذا القرار من شانه ان يؤثر سلبيا على العلاقات بين البلدين.

■ د. احمد الغازي - موسكو

٥ مديرين لوكالة المخابرات المركزية الاميركية خلال ١٠ سنوات

يعتبر تعاقب خمسة مديرين على وكالة المخابرات المركزية الاميركية خلال ١٠ سنوات فقط بمثابة سجل مقلق لمسيرة الوكالة التجسسية الهدف، ذات الماضي سيئ السمعة والمستقبل المحفوف بالصعوبات.

وكان انتوني ليك اخر من تم اختياره ليجرب قدراته في محاولة جلب بعض الانتظام الى جهاز البيروقراطية المتضخم في هذه الوكالة.

وسيغادر جون دويتش مكتبه بعد ان عمل على راس وكالة المخابرات المركزية مدة ٢٠ شهرا اما سلفه المباشر جيمس دولسي فقد ترأسها لمدة عامين لا تنقص سوى شهر واحد في حين تولى روبرت جيتس رئاستها لمدة ١٥ شهراً.

وبكل المقاييس فان ذلك لا يعتبر وقتا كافيا لاحداث التغيير الذي يعتقد عدد كبير من الناس انه ضروري اذا اريد للمخابرات المركزية ان تحسن نوعية انتاجها وتتغلب على تراثها من الفضائح. وقال السناتور الجمهوري السابق وارين ودمان الذي شارك في ترؤس لجنة رئاسة حققت في واقع الوكالة: من الافضل بكثير لو تولى رئاسة الوكالة شخص ما لفترة معقولة، عامين او ثلاثة او اربعة اعوام.

واضاف رودمان: هذا التعاقب على رئاسة الوكالة لا يفيدها مطلقا. ولكني لا اعلم كيف يمكن حل المشكلة دون خلق مشكلات جديدة قد تكون اسوأ من المشكلة التي نحاول التغلب عليها.

واستطرد قائلاً انه واعضاء اللجنة الاخرين شعروا بقوة بان مديري الوكالة يجب ان يعملوا على ارضاء الرئيس بدلا من ان يتم تعيينهم لفترات محددة.

واثار دويتش امتعاض الرئيس بيل كلينتون عندما اخبر لجنة تابعة للكونغرس اثناء الحملة الانتخابية الرئاسية ان الضربة العسكرية الاميركية ضد العراق في وقت سابق من العام الحالي ادت الى تقوية الرئيس صدام حسين اكثر من اي وقت مضى.

وانهى ذلك فرص دويتش في ان يصبح وزيرا للدفاع، وهي الوظيفة التي سعى اليها، او حتى مجرد البقاء على راس وكالة المخابرات المركزية.

وقال روي غادسون منسق المعهد الخاص بدراسة المخابرات ان طول فترة العمل على راس الوكالة اقل اهمية من كون مدير المخابرات يعرف كل التفاصيل بمجرد تعيينه لان المطلوب ان يصدر قراراته منذ البداية بناء على معرفة شاملة بالجهاز.

واضاف غادسون انه لا دولسي ولا دويتش عرفا عن طبيعة العمل ما يكفي عندما تسلما منصبيهما.

اما ليك، فباعتباره مستشار الرئيس كلينتون للامن القومي فهو مستخدم رئيسي للمعلومات الاستخبارية، ويعرف اولويات الرئيس، عندما يتوجه الى جهاز المخابرات.

واستطرد يقول: لكنه لا يعرف الجوانب السرية وتفاصيل الانظمة التقنية لعمل الوكالة.

ومما لا شك فيه ان الجانب الانساني في المخابرات هو الذي ادى الى المشكلات التي عانت منها وكالة المخابرات المركزية تاريخياً وخلال السنوات الماضية على وجه الخصوص.

وفي الوقت الذي كاد يتلاشى فيه الغضب حول اكتشاف نشاط العميل الدريتش ايمس في بيع اسرار عسكرية للروس فان عميلاً اخر من عملاء الوكالة اتهم بالعمل لصالح موسكو.

وافاد هارولد نيكولسون الذي عمل في وكالة المخابرات المركزية الاميركية طيلة ١٦ عاما بانه بريء قبل اسبوعين من التهم التي وجهت اليه ببيع الروس اسرارا قومية بالغة الحساسية بما في ذلك اسماء وتفاصيل المهام الخاصة بالعديد من مسؤولي المخابرات الاميركية الجدد.

وفقد دولسي الذي لم يحظ يوما بثقة الرئيس كلينتون مصداقيته امام الكونغرس ايضاً عندما لوحظ ان عقوباته المفروضة على المخالفين في الوكالة خفيفة الى حد ما مما ادى الى استهانة العميل «ايمس» بها في حينه.

■ «فاينننشال تايمز»

كوفي عنان اول افريقي اسود يصبح امينا عاما للامم المتحدة

الاولوية لخلق اجماع دولي على دور المنظمة

لقد حدث شيء غير عادي، فقد فاز المرشح الافضل بمنصب الامين العام للامم المتحدة. اذ اصبح الغاني كوفي عنان اول افريقي اسود يتولى هذا المنصب كذلك فهو اول موظف في هذه المنظمة يصعد الى اعلى هرم القيادة فيها. وهو امضى ما يزيد على ثلاثين عاما داخل المنظمة الدولية. وبحسب العادة فان هذا كان يفترض ان يؤدي بالرجل الى فقدان سمعته.

لكن الوضع كان مختلفاً بالنسبة لعنان: فما زال متوقد النشاط ويحافظ على سمعة طيبة.

اما المرشحون الاخرون، فكانوا من السياسيين ذوي المهارات السياسية المتفاوتة لكن عنان يمتلك سجلاً جيداً باعتباره مفاوضاً ووسيطاً ناجحاً، وهو معروف على مستوى طاقم المنظمة الدولية والدول الاعضاء على حد سواء، ويتمتع باحترام الطرفين.

ان عنان شديد الاختلاف عن سلفه، لقد شرع بطرس غالي بعملية اصلاح للامم المتحدة. ولكن اسلوبه الابوي وطريقته في الادارة جعلته غير مرغوب لدى موظفي المنظمة الدولية، فقد نقل عنه ذات مرة قوله انه يحكم باسلوب «العنف الخفي والمباغت».

التصميم والمرونة.. وروح السخرية

وبالمقارنة، يمتلك عنان شخصية محببة واحساساً سريعاً باصدار الحكم، وتصميماً على القيام بما يؤمن به. فبعض الدبلوماسيين يظل يحوم حول المشكلة لكي يبعده احد عنها، لكن عنان يتعامل مع المشكلات مباشرة ولكن ليس باسلوب المواجهة.. ويرتاح طاقم المنظمة الدولية للعمل معه.

ويمتلك عنان حسا حادا من السخرية فقد تندر على اصرار الفرنسيين على ضرورة ان يتحدث المرشح لمنصب الامين العام، اللغة الفرنسية بطلاقة، قائلاً: «انني اتحدث الان الانجليزية بلكنة فرنسية»، انه يبتسم كثيراً، لكنه ذو شخصية وقورة، ومع انه لاعب ضمن فريق، كما يقول الا انه لا يتردد ولا يضعف.

ويتمتع عنان بذوق رفيع، فهو وزوجته السويدية نان، الرسامة المميزة، يعيشان حتى الان حياة هادئة في جزيرة روزفلت في منطقة النهر الشرقي، وياكلان في المطاعم المتواضعة.

اما الان فسوف ينتقل عنان وزوجته الى ساتون بليس الذي يعتبر واحدا من ارقى احياء نيويورك، حيث الحراسة والسواقون، وامامه الان المهمة شبه المستحيلة المتمثلة باستعادة سمعة الامم المتحدة ووضعها المالي.

تجربة همرشولد

انهما مهمتان اساسيتان تلقيان بثقلهما على البيروقراطية ذات الحساسية السياسية الكبرى في العالم، والتي توفر القيادة المعنوية للعالم وليس من المفاجئ لو ان عنان احتذى بداغ همرشولد الذي جلب سلطة معنوية كبرى للمنظمة الدولية في اوج الحرب الباردة في الخمسينات ويشير بريان ايركهارت كبير موظفي الامم المتحدة في عهد همرشولد التزامه الشديد بميثاق الامم المتحدة، الا انه يفتقر الى فرديته الساحرة ويضيف: «لكنه يؤمن حقاً بما يقوم به. انه ليس مغروراً، بل موظف حقيقي يتمتع بروح حيوية».

وينحدر كوفي عنان من قبيلة فانتي التي اخرجت الكثير من الزعامات التقليدية، فقد نشأ في غانا ثم حاز على منحة دراسية من شركة فورد للدراسات العليا في كلية ما كاليستر بمينوسوتا في نهاية الخمسينات، ثم درس الاقتصاد في جنيف وحصل على شهادة الماجستير في الادارة من معهد ماساتيوشتس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة.

نجاحات في «يوغسلافيا»

ومنذ عام ١٩٦٢، عمل عنان في مختلف الهيئات التابعة للامم المتحدة مثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية في كل من جنيف واديس ابابا والقاهرة والاسماعيلية، قبل ان ينضم للسكرتارية العامة في نيويورك. فالامر الشائع ان قليلاً من البيروقراطيين هم الذين يجتازون اية بيروقراطية ولديهم شعبية كبيرة، ان عنان فعل ذلك.

فعندما ارسلته المنظمة الدولية الى يوغسلافيا السابقة في تشرين الثاني ١٩٩٥، لتسليم المهام هناك لقوات الناتو بعد توقيع اتفاق دايتون للسلام في البوسنة، وفي تلك الاثناء شاع الحديث حول احتمال ان يحل محل بطرس غالي كسكرتير عام للامم المتحدة. لقد كان البعض يعتقد ان اختيار عنان لتلك المهمة كان يستهدف تخريب سمعته كما حدث مع ياسوشي اكاشي الذي خسر السمعة الطيبة التي اكتسبها من نجاح مهمته في كمبوديا، عندما فشل في البلقان.

وفي احدى امسيات عام ١٩٩٥، الممطرة رافقت عنان الى حي غرابافيس الصربي، واخبر رئيس البلدية عنان ان خطة دايتون غير مقبولة للصرب الذين يعيشون في سراييفو وانه لا بد من اعادة التفاوض عليها.

لكن رد عنان كان حاسما حين قال له: «لا بد ان اكون صريحاً معك. فاتفاق دايتون يمثل حلاً وسطاً ووقع عليه رؤساء دول وانه لن يعاد التفاوض عليه ولا بد من تطبيقه بنزاهة، فلا تحاولوا فتح الاتفاق بل اعملوا من اجل تنفيذه. ويجب عليكم ان تسمحوا للعالم ان يسمع منكم انكم تريدون العيش بسلام».

اياكم والاحباط

وفي الامسية نفسها، زار عنان مقر قيادة الوحدة الفرنسية في سراييفو وفعل كل ما من شانه اشاعة اجواء الارتياح لديهم، فقد طمانهم بقوله: «لا تسمحوا لانتقادات وسائل الاعلام ان تثير الاحباط في نفوسكم، فالقوات الدولية ادت مهمتها بنجاح كبير، فالفضائل دائما ما تطمس ولا يبقى لقوات حفظ السلام الدولية سوى الهزائم».

وفي شهر اذار من العام الماضي رافقت عنان في رحلته لتوديع القوات وقيادات يوغسلافيا السابقة، وعندما طار الى بلغراد، جلب معه شيكاً بقيمة مليون دولار واتفاقاً تم التوصل اليه بين المنظمة الدولية ويوغسلافيا السابقة لتعويض الاخيرة عن الاضرار المزعومة جراء قيام الوحدة الفرنسية ببناء ثكنات عسكرية هناك.

وقد ابلغ عنان خارج رئاسة الحكومة في بلغراد ان الجيش يطالب بثلاثمائة الف دولار اخرى وهذا يعني اعادة فتح المفاوضات باكملها فما كان من عنان الا ان قابل الحديث بابتسامة، لكن رد بحسم وبشكل قاطع بانه يامل ان يترك لهم الشيك وان يحل المسالة العالقة باسرها، قبل ان يغادر، واوضح لرئيس الوزراء اليوغسلافي ان اعادة التفاوض حول اتفاق دايتون غير واردة اطلاقاً وفيما بعد امر رئيس الوزراء، وزير دفاعه التوقيع على استلام الشيك، وبذلك نجح عنان في مهمته.

الازمة المالية.. وموت المسؤول

لكن الاسبوع الاخير من مهمة عنان قد تعكر صفوه بسبب وفاة احد مسؤولي الامم المتحدة المهيمن والسفير الروسي السابق في كمبوديا يوري مياكوتنيخ الذي توفي في حادث سيارة اثناء توجهه من سراييفو الى زغرب لمقابلة عنان. ولام البعض الامم المتحدة لعدم تزويده بسائق واستقر الراي فيما بعد على ان الازمة المالية التي تعيشها المنظمة الدولية هي المسؤولة عن ذلك.

وشعر عنان بالحزن الشديد عندما سمع نبا وفاة مياكوتنيخ وقضى عدة ايام هناك لتعزية زوجة صديقه والحديث الى زملائه في بلغراد وفي محاولة ترتيب معاملة طيبة تليق بعائلة القتيل.

ومما يذكر ان الامم المتحدة خسرت اثناء عمليات حفظ السلام في يوغسلافيا السابقة اكثر من مائتي شخص ماتوا او قتلوا اثناء تادية واجباتهم، ويجادل عنان في ان معظم الانتقادات التي وجهت لقوات الحماية الدولية في البوسنة من قبل كثير من الحكومات «خاصة الاميركية» ووسائل الاعلام العالمية كانت مضللة.

وكان اولى بتلك الحملة ان توجه الى مجلس الامن الذي اعطى تفويضاً مستحيلاً وعدم توفير المصادر الكافية لتنفيذ هذا التفويض.

الفشل في الصومال

واشار بعض الدبلوماسيين في الامم المتحدة الى ان عنان اقل جراة مما يتطلبه البدء بالاصلاحات الراديكالية المطلوبة للمنظمة الدولية، لكنه ليس تابعاً لاحد فعندما سحبت ادارة كلينتون قواتها من الصومال بعد مقتل عدد من الجنود الاميركيين هناك في عام ١٩٩٣، علق عنان قائلاً ان هذه الخطوة «خلقت انطباعا بان افضل وسيلة لافشال عملية لحفظ السلام هي قتل جنود اميركيين».

وفي عام ١٩٩٤، اصاب السفراء الافارقة بخيبة امل عندما ابلغ صحيفة لوموند الفرنسية ان من الصعب اقناع الافارقة باشراك قواتهم في عمليات حفظ السلام الدولية لان حكوماتهم «ربما تحتاج لهذه القوات لترويع شعوبها».

والان، حان وقت الرحيل للسكرتير العام للامم المتحدة الحالي بطرس غالي وفقا لرغبة الاميركيين لاسباب ليس اقلها ان الكونغرس الاميركي الذي يسيطر عليه الجمهوريون قد اوقف دفع الالتزامات المالية المترتبة على الولايات المتحدة للمنظمة الدولية طوال فترة ولاية غالي.

فهل يحظى عنان بفرصة افضل لاقناع الاميركيين دفع التزاماتهم المتاخرة تجاه الامم المتحدة والتي تزيد عن بليون دولار؟

الجواب: نعم.

لكن تغيير ربان السفينة الدولية بحد ذاته، لن يغير وجهتها ولا يمكن لاحد ان يفعل ذلك سوى الدول الاعضاء ولا سيما الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. فمنذ انتهاء الحرب الباردة، لم يحدث اجماع دولي للمرحلة المقبلة، وسيكون من اولى مهام عنان والدول الاعضاء، خلق مثل هذا الاجماع، وان كانت هذه ليست بالمهمة اليسيرة.

فالخصوصية ونمط الحياة المتواضع اللذين كان يهنا بهما عنان وزوجته حتى الان، اصبحا شيئا من الماضي. فعنان اصبح عالمي الانتماء والهموم الان ولمدة خمس سنوات قادمة على الاقل. واني اعتقد ان العالم سيشهد ظروفا افضل خلال هذه الفترة.

■ الاندبندنت

العالم العربي اكثر مناطق العالم تأثراً بظاهرة النزوح القسري للسكان

القاهرة - تقرير اخباري

يبلغ عدد اللاجئين الذين يصدرهم العالم العربي ثلاثة اضعاف اللاجئين الذين يستقبلهم، وفق ما اكده مجموعة من الخبراء المشاركين في المؤتمر الاقليمي العربي حول السكان في القاهرة، الذي اختتم اعماله مؤخراً.

وقال عبدالحميد الوالي، المستشار القانوني للشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان عدد اللاجئين في الدول العربية بلغ ٥٨٨٤٠٠ شخص في نهاية كانون الاول ١٩٩٥، في حين بلغ عدد العرب اللاجئين الى الدول المجاورة مليون و٤٨٤ الفا.

واوضح ان معظم اللاجئين في الدول العربية هم من الافارقة، وان القسم الاعظم منهم موجود في السودان الذي يستقبل ٤٥٠ الف لاجئ يضاف اليهم حوالي اربعة ملايين نازح داخل البلاد بسبب الحرب الاهلية الدائرة منذ ١٩٨٣.

ويتوزع اللاجئون العرب على النحو التالي: ٥٩٩ الف عراقي في ايران، و٤٢٠ الف صومالي في اليوبيا وكينيا، و٤٦٥ الف سوداني في اوغندا واثيوبيا وجمهورية افريقيا الوسطى.

ولا تشمل الارقام الفلسطينيين الذين يشكلون العدد الاكبر من اللاجئين الذين ارغموا على مغادرة بلادهم ابان الحروب العربية الاسرائيلية ويشكل اللاجئون والنازحون ثلثي الفلسطينيين الذين يقدر عددهم بستة ملايين نسمة.

وقدرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «انروا» الذين ترعاهم في حزيران ١٩٩٥ باكثر من ثلاثة ملايين و١٧٢ الف لاجئ بينهم ١,٢ مليون في الاردن، واكثر من ٥١٧ الفا في الضفة الغربية، واكثر من ٦٨٣ الفا في قطاع غزة، و٣٤٦١٥٤ في لبنان و٣٣٨٣٠٨ في سوريا.

ويقدر عدد الفلسطينيين خارج المنطقة التي تنشط فيها انروا بـ ٥١٦٧٢٤ شخصا في الدول العربية و٥٠٠ الف في باقي انحاء العالم.

وقال الوالي ان المنطقة العربية «هي اكثر مناطق العالم تاثراً بظاهرة النزوح القسري للسكان».

وقال الوالي ان حركات النزوح نجمت عن اربع ظواهر اساسية هي الحروب العربية الاسرائيلية والحرب الجزائرية والنزاعات في القرن الافريقي وحرب الخليج.

واضاف ان اكثر من مليون عامل اجنبي غادروا العراق والكويت في ٩٠-١٩٩١. وفي ربيع ١٩٩١ غادر اكثر من مليوني كردي شمال العراق الى تركيا وايران في حين لجا حوالي ٨٠٠ الف شيعي من جنوب العراق الى ايران، وفق تقديرات السلطات الايرانية.

ولاحظت الدراسة المقدمة الى المؤتمر بروز «ممارسات جديدة اكثر انسجاماً مع التقاليد العربية الاسلامية فيما يتعلق باللجوء» تمثلت بشكل خاص في التعاون مع المفوضية العليا للاجئين وزيادة المساهمات في البرامج الانسانية وجمع التبرعات لصناديق اللاجئين ولا سيما البوسنيين وعدم اغلاق الحدود امام طالبي اللجوء.

واكد الوالي ان الدول العربية تفضل التعامل بكرم مع اللاجئين بمساعدة الهيئات الدولية على منحهم اللجوء السياسي. وعزا ذلك لاسباب ايديولوجية والخلافات الاقليمية، وبالنسبة للفلسطينيين، الى رفض اعطاء حجة لاسرائيل للتخلص من المشكلة.

وقال انه رغم ان الجامعة العربية تبنت في العام ١٩٩٤ اتفاقية حول اللاجئين «مرنة فيما يتعلق بحق اللجوء» فانه ينبغي «الانتظار طويلاً بل ان تصبح واقعاً» ومصر هي الوحيدة التي وقعت الاتفاقية حتى الان.

كما ان الدول العربية الافريقية «ما عدا ليبيا» هي الوحيدة التي انضمت الى الاتفاقية الدولية للاجئين للعام ١٩٥١ وملحقها الصادر في عام ١٩٦٧، ويضع كثير من الدول تعريفاً صارماً للاجئ، بحيث يصبح اللجوء السياسي من حق اللاجئين السياسيين، ويتم تضييق حقوق اللاجئين في التعليم والعمل والملكية.

استراتيجية نتنياهو الحقيقية قوامها عدم القناعة بالسلام

وجه لورانس ايغلبيرغر العديد من الاتهامات، سيرد بعضها في هذه المقالة، فهو يتحمل جزءا من المسؤولية عن الاحكام الخاطئة التي توصلت اليها ادارة الرئيس جورج بوش حول العراق ويوغسلافيا السابقة وقضايا اخرى، بصفته اكبر مساعدي وزير الخارجية آنذاك جيمس بيكر وخليفته في منصب وزير الخارجية لعدة اشهر قبيل بدء حملة انتخابات الرئاسة الاميركية في عام ١٩٩٢.

ولكن، حتى في اسوأ اوقات الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل، فان احدا لم يتهم ايغلبيرغر بانه ليس من اصدقاء اسرائيل.

اذن، لم يواجه ايغلبيرغر مثل هذا الاتهام الى الان، حين جاء بشكل غير متوقع من الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار - ايلان الذي يجيد توجيه الانتقادات الحادة بالدرجة نفسها التي يجيد فيها رئيسه الاختفاء في عباءة البلاغة اللفظية احيانا والصمت احيانا اخرى، ازاء قضايا الحرب والسلام.

فقد هاجم بار - ايلان ايغلبيرغر وسبعة آخرين من صناع السياسة الاميركية السابقين معتبراً اياهم بانهم ليسوا «اصدقاء حقيقيين» لاسرائيل، وذلك بعد ان بعث الثمانية برسالة مشتركة وعلنية لنتنياهو ينتقدون فيها سياسات اسرائيل في الضفة الغربية، وجاء رد بار - ايلان على هذه الرسالة عبر اذاعة الجيش الاسرائيلية، حيث قال ما نصه:

«ان هؤلاء الثمانية ليسوا معروفين بانهم الاكثر صداقة لاسرائيل، ان لم نقل الاقل.. فاصدقاء اسرائيل الحقيقيون لم يرفضوا التوقيع على هذه الرسالة وحسب، بل يعبرون لنا عن تاييدهم لسياساتنا في كل الظروف والاوقات».

فاذا كان بار - ايلان يعتبر هؤلاء الثمانية، الاقل صداقة لاسرائيل، فان المرء يتساءل فمن هو؟ وكيف يكون الاكثر صداقة للدول العبرية في نظره بار - ايلان الذي كان يدير صحيفة «جيروزاليم بوست»، عندما تحامل ايغلبيرغر على الامه ومتاعبه الصحية وتوجه الى تل ابيبه اثناء حرب الخليج، للتعبير عن التضامن مع اسرائيل؟!

فحتى شهر ايار الماضي، عملت حكومة حزب العمل برئاسة اسحاق رابين ومن ثم شيمون بيريس، بجد لاقتسام الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ من جيرانها العرب، لكن فوز حزب الليكود في الانتخابات الاخيرة اتى الى السلطة بفريق يبدو اكثر اهتماما بتقسيم الاميركيين بين اصدقاء حقيقيين، واصدقاء غير حقيقيين تماما، وآخرين ليسوا اصدقاء.

فما هي الجريمة التي اقترفها ايغلبيرغر؟ لقد انضم الى جيمس بيكر وسايروس فانس وزبغنيو بريجنسكي وفرانك كارلوتشي وبرنت سكوكروفت وروبرت شتراوس وريتشارد فايربانكس في تحذير نتنياهو من ان تنفيذ وعوده بتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية «قد يوقف التقدم الذي تم احرازه في عملية السلام على مدى العقدين الماضيين».

ان رغبة كل من ايغلبيرغر وشتراوس في المشاركة بانتقاد نتنياهو تتسم باهمية خاصة. اذ لا يمكن لاي عاقل اتهام ايغلبيرغر بان لديه مشاعر مناوئة لاسرائيل، او مناصبته الحكومات الاسرائيلية العداء وينطبق الشيء نفسه على شتراوس الذي ظل دائما من ابرز مؤيدي اسرائيل داخل مجتمع اليهود الاميركيين فتوقيع هاتين الشخصيتين على الوثيقة يشير الى القلق المتزايد في الولايات المتحدة ازاء نوايا نتنياهو بعد منحه مهلة من الوقت وقد تشابه نص الرسالة مع تصريحات ادلى بها الرئيس كلينتون الاسبوع الماضي.

وبالهجوم على الموقعين على الرسالة المذكورة، فان بار - ايلان يمثل تفكير نتنياهو، اليست هذه وظيفته؟ لكن المثير للدهشة اننا لسنا قادرين على التيقن من ذلك.

فطوال ستة اشهر من تسلمه السلطة، لم يحاول نتنياهو نقل رسالة «توحيدية» لاوثق مساعديه داخل مجلس الوزراء الذين يناقضون وينتقدون بعضهم البعض، بصورة مستمرة. ومن الواضح انه لم يكشف سوى عن القليل لهم كما يفعل مع العالم الخارجي، عن نواياه الحقيقية ازاء عملية البحث عن السلام مع العرب.

ويتضح الآن ان هذه ليست مشكلة اتصالات، بل استراتيجية سياسية ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي.

انها استراتيجية مبنية على اساس تشاؤم نتنياهو العميق - لكن غير المعلن رسمياً - ازاء امكانية التوصل الى سلام مع الفلسطينيين. ويوزان هذا التشاؤم حاجة سياسية لتجنب اللوم من قبل الولايات المتحدة وجمهور الناخبين الاسرائيليين، عن انهيار عملية السلام - وهو الانهيار الذي يبدو ان نتنياهو يقبل به كامر حتمي ومرغوب فيه لكنه لا يريد تحمل المسؤولية عن حدوثه.

فسياسة المسارين التي ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي تتضمن عرض تقدم حقيقي في المفاوضات مع ياسر عرفات، ولكن - في الوقت نفسه - خلق اطار سياسي يجعل من غير الممكن على الفلسطيني الحصول على اي اتفاق على الاطلاق، حول الضفة الغربية.

ففي المفاوضات مع ياسر عرفات حول تعهد حزب العمل بالانسحاب من مدينة الخليل، وافق نتنياهو على مقايضة الارض بالسلام ضمناً، لكن حزب الليكود ظل دائما يعارض توسيع هذه المقايضة - التي تمثل جوهر اتفاق اوسلو الموقع بين حكومة العمل ومنظمة التحرير الفلسطينية - لتشمل بقية ارجاء الضفة الغربية.

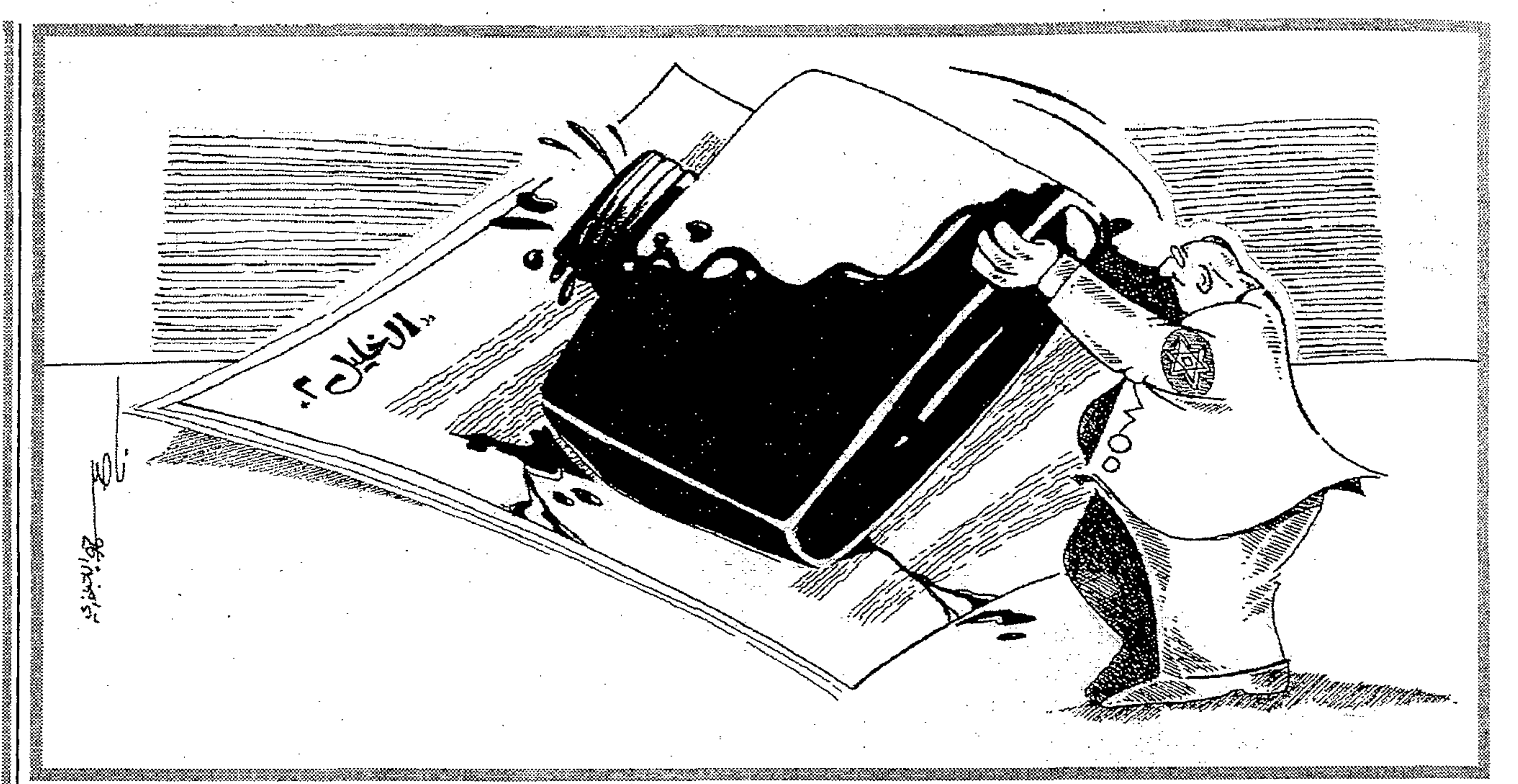
فاذا قبل ياسر عرفات - العرض الذي قدمه نتنياهو، فانه سيناور بوضع زعيم الليكود في موقع من يقدم تنازلاً استراتيجياً.

وهكذا، فمن الواضح ان نتنياهو يتمنى ان يقابل عرضه بالرفض، اذ يبدو انه يفضل التعامل مع تبعات انهيار مفاوضات السلام على المشكلات التي يواجهها جراء نجاح هذه المفاوضات.

لقد بدات هذه اللعبة تتكشف وقد امتلك بعض اخلص اصدقاء اسرائيل الشجاعة ليقولوا ذلك لنتنياهو، علانية.

وهؤلاء الاصدقاء يستحقون من اسرائيل ما هو افضل من التقريع وتشويه السمعة.

■ واشنطن بوست



استراتيجية عربية للمواجهة

السيد يسين

اذا كنا في تحليلنا النقدي لادراكات النخبة العربية المثقفة ازاء سلبيات النظام العربي القائم قد ميزنا - من خلال تحليل ندوات عربية ثلاث - بين تشخيص امراض النظام، والصور التي صيغت لتجديده، والاستراتيجية المقترحة للتجديد ومواجهة التحديات، وهي تلك التي وضعت خطوطها العريضة ندوة قطر التي انعقدت عام ١٩٩٥، فيعنينا اليوم ان نعرض لادراكات النخبة العربية ازاء المستقبل، بعد ان عرضنا من قبل للتشخيص والتصور.

المنهجية العلمية

ويلفت النظر في ندوة «قطر» التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية، المنهجية العلمية التي اتبعها المركز لرصد اتجاهات المثقفين العرب المشاركين فيها، والذين لم يزد عددهم عن ثمانية وثلاثين مشاركا، وان كانوا يمثلون الى حد كبير كل الوان الطيف السياسي العربي. فقد طلب المركز من المدعوين للندوة ان يقترحوا بايجاز اهم القضايا التي يرون بحثها او للتوصيات التي يرون الخروج بها من هذا الاجتماع. وقد تلقى المركز ردودا مكتوبة من احد عشر شخصا من المدعوين. وقد كلف المركز الدكتور احمد يوسف احمد، مدير معهد البحوث والدراسات العربية، بصياغة ورقة عمل من مجمل المقترحات المقدمة بعد اجراء التحرير اللازم.

وتنقسم ورقة العمل الى قسمين رئيسيين: اولهما، يتضمن اهم القضايا التي اثيرت في تحليل الاوضاع العربية الراهنة، والثاني: يتضمن اهم المقترحات حول سبل المواجهة. وقد طرحت سبع قضايا رئيسية يمكن - في تقديرنا - ان تكون موضع بحوث متعمقة، على اساس انها تعكس ادراكات جزء مهم من النخبة العربية المثقفة.

والقضية الاولى المثارة - في نظر من استجابوا لدعوة المركز من المدعوين - هي المصالحة القومية على المستويين: الرسمي والشعبي. وتقرر ورقة العمل «تنبع اهمية طرح هذه القضية مما يشهده الواقع العربي الرسمي والشعبي في هذه المرحلة من ذروة في الانقسامات والتشرذم لم يشهد تاريخ امتنا المعاصر مثيلا لها.. كذلك هو الحال بين القوى الوطنية والقومية والديمقراطية والاسلامية على المستوى الشعبي، بل انه يمكن رصد اتجاه عام ناحية التحلل من العقيدة القومية والشرعية القومية والالتجاء الى استيراد الامن من الاجنبي وتعميق العلاقات الاقتصادية مع الغرب. وفي اشارة مهمة تثير ورقة العمل بعدا اخر للمصالحة القومية العربية هو المرتبط بالعلاقات الصراعية بين الفصائل القومية العربية مما اسهم في حالة التردي التي تواجهها الامة في الوقت الراهن.

والقضية الثانية هي معضلات التطور السياسي الداخلي في الوطن العربي، والتي تتعلق بالتحول المتعثر من السلطوية الى الديمقراطية، كما ان وضع الاقليات غير العربية يحتاج الى اهتمام خاص.

والقضية الثالثة هي التنمية المستقلة والتكامل الاقتصادي في الوطن العربي. واثيرت بهذا الصدد اهمية تبني مفهوم متكامل للتنمية يغطي الابعاد الاقتصادية والثقافية، بالاضافة الى تحديد الهدف وهو اقامة سوق عربي مشتركة.

والقضية الرابعة هي اهمية اقامة علاقة متوازنة ومتكاملة بين العروبة والاسلام. واذا كان هذا الهدف - في نظر ورقة العمل - تبدو مهمة يسيرة من الناحية النظرية للمخلصين في كل من التيار القومي والديني، الا من ثمة معضلات تطبيقية تثور دون شك بوجه هذه المهمة، وتعود هذه المشكلات الى الميراث السلبي في خبرة العلاقة بين التيارين.

والقضية الخامسة هي الصراع العربي - الصهيوني. وقد دخل هذا الصراع مرحلة جديدة مع انعقاد مؤتمر مدريد في اكتوبر ١٩٩١. وفي هذه المرحلة تحولت عملية التسوية السلمية للصراع من مسالة مصرية - اسرائيلية الى مسالة عربية - اسرائيلية شبه عامة. وقد ادت مشاريع التسوية الجارية، وخصوصا بعد اتفاقية اوسلو والمعاهدة الاردنية - الاسرائيلية الى ارتباكات فكرية وسياسية في الوطن العربي.

وقد اثارت هذه التطورات مشكلات معقدة، ادت الى انقسام الفكر العربي الى توجهين رئيسيين: الاول منهما متمسك برفض مسالة التسوية السلمية برمتها على اساس ان الصراع صراع وجود وليس صراع حدود، والثاني يقبل التعامل مع التسوية السلمية باعتبارها امرا واقعا وان كان مرفوضا الا انه يرتب اثارا لا بد من مواجهتها حتى لا تؤدي الى تحلل النظام العربي.

والقضية السادسة هي العلاقة مع دول الجوار، وخصوصا تركيا وايران. ويدور بهذا الصدد صراع بين اتجاهين رئيسيين:

الاول: يرى في دول الجوار رصيدا استراتيجيا للوطن العربي. والثاني يرى ان هناك مشكلات مع هذه الدول، لان لايران اطماعها الاقليمية في منطقة الخليج، بالاضافة الى ان تركيا ما زالت دولة «اطلسية» لها علاقاتها العضوية بقيادة المنظومة الرأسمالية العالمية، فضلا عن مواقفها التي لا يمكن قبولها تجاه مسالة المياه في علاقتها مع كل من سوريا والعراق.

والقضية السابعة والاخيرة هي العلاقة مع الغرب. ومن المعروف ان قضية علاقة العرب مع الغرب شغلت دائما حيزا مهما في الاهتمامات الفكرية والسياسية في الساحة العربية. غير ان هذه العلاقة بدأت تكتسب ابعادا جديدة، وتجلى ذلك في ثلاثة امور مهمة:

الامر الاول هو وضع التحالف العسكري والتنسيق الامني بين الدول الغربية بعد حرب الخليج لضرب قوى التقدم والمقاومة والنمو والتحرر في الامة العربية، واستجابة بعض النظم العربية لدعوة الحلف الاطلسي للتنسيق معه في الحرب ضد «الاصولية الاسلامية».

والامر الثاني هو الابعاد الاقتصادية في العلاقة مع الغرب، وفرض سياسات التكيف الاجباري على الدول العربية بالرغم من فداحة اثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

والامر الثالث والاخير هو عمليات الاختراق الاعلامي وتشويه الخصائص الحضارية والقومية للامة.

افكار حول سبل المواجهة

اذا كان ما سبق تلخيصا مركزا للقضايا الكبرى التي يتعين مواجهتها قبل رسم ملامح استراتيجية عربية للمواجهة والمقاومة كما ادركتها مجموعة من المشاركين في ندوة قطر، فانه يمكن القول ان هذه المجموعة لم تقنع بالتشخيص، وانما انتقلت لتقديم عدد من الافكار حول سبل المواجهة، ينطوي بعضها على مهام فكرية والاخرى على مهام سياسية.

واهم المهام الفكرية هو اهمية الشروع في نقد تجربة النضال القومي العربي المعاصر، على ان يسهم في هذه العملية الكبرى اوسع مجموعة ممكنة من الناشطين القوميين، مفكرين ومناضلين. والامل انه اذا تمت هذه المهمة بكفاءة، فسوف يكون من الممكن - كما تقرر ورقة العمل - ان نضع تخطيطا على الصعيد العلمي للتعامل مع الواقع العربي الراهن فكريا وعمليا، وذلك في اتجاه تحقيق المشروع الديمقراطي الاجتماعي.

اما المهمة الفكرية الثانية فهي تحليل الادراك العربي، وذلك على المستويات الرسمية والفكرية والشعبية. وترى ورقة العمل انه من خلال المقارنة بين نتائج تحليل الادراك على المستويات الثلاثة، وملاحظة مدى التباين والتقارب بينها، يمكننا ان نشكل اساسا سليما لحلول عملية تاخذ في اعتبارها ان دور القيادة الرسمية سيكون له الوزن النسبي الاكبر باعتبارها صاحبة القرار، من دون ان يعني ذلك اغفال التركيز على القوى الاجتماعية الفاعلة بطبيعة الحال، او الموافقة على تغييب الجماهير او «المثقفين» وغير ذلك من الظواهر التي مثلت عناصر مهمة في التردي العربي في العقود الاخيرة.

اما المهام السياسية فتتمثل في ثلاث رئيسية: الاولى تعزيز العلاقة بين التجمعات القومية في الوطن العربي، والثانية تعزيز اليات العمل العربي المشترك والثالثة ولعلها اهمها جميعا، الحاجة الى قيام جبهة سياسية فاعلة. والهدف هنا هو «النظر بتمعن شديد في قيام جبهة قومية تضم الحركات القومية الموثوق بها، والتي تعمل في اقطار الوطن العربي، وكذلك الحركات الاسلامية الموثوق بها على النحو نفسه، وثمة حاجة لان تضم هذه الجبهة بعض الاتحادات العربية غير الحكومية، وعناصر من المستقلين القادرين على الوفاء بمهام الجبهة. والمهم ان تكون الجبهة في تكوينها مستندة الى قاعدة عريضة تضم القوى الاجتماعية الفكرية والسياسية كافة التي تود ان تتوجه الى انقاذ الامة ووقف التدهور في الاوضاع العربية».

وعلى الجبهة ان تركز على هدفين عاجلين هما مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني بكل الصور والاشكال، والثاني مقاومة الهيمنة الاميركية على مقدرات الامة.

ما سبق هي الخطوط العريضة لورقة العمل التي اعدها د. احمد يوسف في ضوء استجابات عدد من الاعضاء المدعوين لندوة قطر. هذه الورقة كانت تحت بصر اعضاء الندوة، وهم يتناقشون حول كل النقاط التي احتوتها بالاضافة الى نقاط اخرى، وكانت الحصيلة هي التقرير النهائي الذي صدر عن الندوة. ويمكن القول ان البيان النهائي يعكس - الى حد كبير - القضايا والحلول التي تضمنتها ورقة العمل، بالاضافة الى تعميق البحث في بعض النقاط. والبيان ينقسم الى قسمين: مبادىء عامة، واهم المقترحات. وفي تقديرنا ان هذا البيان العام يحتاج الى تحليل نقدي دقيق، لانه يكشف عن خطاب فئة متميزة ومؤثرة من المثقفين العرب، الذي ينتمون الى المشرق والمغرب والخليج، مما يجعلهم عينة ممثلة تمثيلا جيدا، للاتجاه السياسي الذي يدعو الى التصدي لسلبيات السوية السلمية مع اسرائيل، بكل ما تتضمنه من مخاطر على الامن القومي، والتي ترقى في بعض تداعياتها الى تهديد الوجود العربي ذاته، والمساس بالهوية العربية. تحليل هذا الخطاب، من زاوية نقد منطلقاته الفلسفية والسياسية، وتحليل حلوله المقترحة وسياساته التي يدعو اليها هي موضوع مقالنا القادم.

اتفاق الخليل .. والضغط الاميركي !!؟

حسن خليل حسين *

غريب هذا الذي يجري على الساحة السياسية في فلسطين؟! حتى مساء الجمعة ٩٦/١٢/٢٠م كانت ظلال الياس والخوف تخيم على المنطقة .. وكان الانزعاج يشكل النبرة الرئيسية في محادثات زعماء المنطقة واتصالاتهم الهاتفية .. والجميع كانوا يخشون من انهيار العملية السلمية برمتها حتى في مصر والاردن .. ولقد عبر الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء ذلك اليوم عن انزعاجه الشخصي حين استنكر بغضب عدم قيام الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي بتوقيع اتفاق هو في الحقيقة معد وجاهز ولا يحتاج الا الى رتوش بسيطة .. دون ان يحدد بذلك الجهة المسؤولة عن تعطيل عملية التوقيع .. ثم ارسل دينيس روس منسق العملية السلمية الى المنطقة رغم انه هو نفسه الذي كان قد عاد الى واشنطن قبيل اسبوعين حاملا الخيبة والفشل وموصوما بتهمة الانحياز الى الطرف الاسرائيلي او على الاصح بعدم الحياد النزيه .. فلماذا لا يعود الى المنطقة واحتمالات الفشل تهيمن على كل دول المنطقة ؟ ثم ان وزير الخارجية العجوز الراحل بعد ساعات والى غير رجعة من وضع القرارات الاميركية الخارجية قالها بملء فيه مودعا المنطقة بصراحة غير معهودة وبانحياز واضح الى الطرف الاسرائيلي : «على الفلسطينيين ان يقدموا تنازلات اذا كان لا بد من تنفيذ اتفاق الخليل مقابل ما قدمه الاسرائيليون من تنازلات..» ولسنا هنا بصدد مناقشة الوزير العجوز حول افتراءاته بقدر ما يهمنا من تسارع الحركة في البيت الابيض الاميركي بخصوص العملية السلمية خوفا من فشلها وانهيارها بكل ما يحمله ذلك من مخاطر واحتمالات تنذر بشر مستطير!!!

ويصل دينيس روس الى المنطقة ولا تمر اكثر من ليلتين متتاليتين (اقل من ٤٨ ساعة) ثم يفاجا العالم كله باخبار تنطلق من فلسطين وفي كل الاتجاهات تحمل البشرى بالوصول الى اتفاق وليس فقط الى امكانية الاتفاق بخصوص الانتشار من الخليل ثم بعد ذلك وفور التنفيذ المتسارع لكل بنود الاتفاقات الموقعة من الطرفين حول اعادة الانتشار في المناطق ب- ج- وحول اقامة الممر الآمن بين الضفة وقطاع غزة وكذلك الافراج عن الاسيرات والمعتقلين وفتح المعابر والمطار وانشاء ميناء غزة!!

. ما هذا الذي قد جرى .. حتى يحدث كل هذا وبكل هذه السرعة؟؟

على غير المتوقع شاهد العالم كله ابتسامة على شفتي الاخ الرئيس ياسر عرفات اما نتنياهو فلقد عوّد الجميع على الابتسام المتصنع حتى في احلك الظروف حيث كان يطلق التصريحات المتفائلة بينما هو يزيد الامور تعقيدا وتشابكا وخطورة !!

وحتى دينيس روس ابتسم .. وعمت الفرحة عواصم العالم المهتمة بنجاح العملية السلمية .. ويجدون هذا الانفراج في المنطقة!!

* فهل تسلح «روس» في هذه المرة بوصفة سحرية تمكن بواسطتها من ازاحة للركام الجليدي عن مسار العملية السلمية وفي وقت يمكن مقارنته بتعبير «لمح البصر»؟!

* ام ان الاختلاف في السابق كان مصطنعا حتى اذا كان الاعلان عن الاتفاق جرت التغطية عما يحمل في اوفاضه من تنازلات اقدم عليها هذا الطرف او ذاك بعد صراع مرير وجهد شاق ولا شيء يمكن بذله اكثر مما كان .. وايضا لا شيء يمكن قطافه اكثر مما كان .. وبالتالي فان للمعارضة هنا وهناك ستتفهم ولو بشيء من الصعوبة والسخط طبيعة ما جرى وعليها ان ترتفع الى مستوى المسؤولية وتقدر الجهد الجبار الذي تم بذله وترضى بما خرج به الاتفاق ؟! بعد شهور من الام المخاض؟!

لا شك ان هناك تنازلات قد حدثت من هذا الطرف وذاك .. لكنها كانت من قبل الجانب الاسرائيلي اكثر واهم حيث ان الجانب الفلسطيني كما قال الزعيم العربي المصري حسني مبارك ما عاد يجد شيئا يمكنه التنازل عنه .. ولقد كان للموقف المصري اثره فيما حدث .. فلقد اجّل الرئيس المصري سحب سفيره من تل ابيب اكثر من مرة خلال شهر واحد استجابة لرجاء والحاح من قبل الرئيس الاميركي كلينتون مع وعد بتليين موقف نتنياهو وحكومته الاسرائيلية المتطرفة بل والضغط على الجانب الاسرائيلي ولكن على الطريقة الاميركية!!!

ثم ان نفاد الصبر لدى قادة الاردن ودول الخليج وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية والذي جرى التعبير عنه بصوت عال ونبرة غاضبة على لسان قادة هذه الدول .. كان له ايضا وقعه المؤثر على التحرك الاميركي .. حيث المصالح الاميركية في المنطقة قد باتت في خطر !! ولا شك ان الدلال الذي يحظى به زعماء اسرائيل لدى رؤساء الولايات المتحدة الاميركية ومنذ ثلاثين عاما قد جعل عملية الافراج لما تم التوصل اليه تبدو وكأنها جاءت نتاجا لارادة طرفي الصراع وحسب رغبتهما ودون ممارسة اية ضغوط على هذه الجهة او تلك !!

وسيسجل التاريخ ان الوقفة العربية الحازمة والشجاعة وخاصة ما عبرت عنه الرئاسة المصرية كانت سندا قويا للفلسطينيين جنبتهم السقوط في شباك السياسة الاميركية المحابية لاسرائيل .. فكان صمودهم مثلما كانت جراتهم في التحدي والاصرار !!! وستثبت الايام ان المعركة الاخيرة كانت اكثر شراسة من معارك دامية شهدتها مرحلة الكفاح المسلح!! لقد امكن وقف السرطان اليهودي الاستيطاني ولجمه وتحجيمه وحماية القدس والاراضي الفلسطينية من عملية القضم المتواصلة يوميا منذ مجيء نتنياهو الى السلطة في اسرائيل.

ونعود الى ما كنا قد وصلنا اليه من حتمية وجود ضغط من الولايات المتحدة على الجانب الاسرائيلي.

* فالدلال الذي حظي به الاسرائيليون جعلهم لا يتحملون العبارات القاسية من الام الحنون رية الحب والدلال.. ولقد حرص قادة اميركا خلال ثلاثة عقود على عدم خدش مشاعر زعماء اسرائيل وشعبهم السابح عبر اديم الخرافات .. لم يصدموهم في اكاذيبهم وخرافاتهم وادعاءاتهم .. ولم يطعنوهم في كبريائهم وعنترياتهم .. لكنهم مارسوا ضدهم كل اساليب التربية العصرية بحيث جرى العقاب والتانيب والتحذير في الخفاء حتى لا يشحن الاخرون... وحتى لا يمس احاسيس الطفل المدلل اي اذى!!

والزعيم الصهيوني نتنياهو الحالم بالتربع على سدة الرئاسة في اسرائيل لفترة زمنية طويلة يؤهله لها شبابه وثقافته .. هذا الزعيم لا يمكنه اغضاب اميركا التي بدون رضاها ستتبخر كل احلامه وتطلعاته.

* من هنا كان الاعلان عن غضب الرئيس بيل كلينتون مما يجري بطريقة توزع الغضب على كل الاطراف وبالتساوي .. ومن هنا جرى مطالبة الفلسطينيين بتقديم تنازلات بينما حقيقة الامر تؤكد عدم وجود شيء من ذلك الا في بعض القشور بخصوص حمل ونوعية السلاح الشخصي .. او الدوريات المشتركة في بعض الاماكن مقابل التقيد الحرفي والفوري من قبل اسرائيل لكل بنود الاتفاقات الموقع عليها من الطرفين قبيل عام .. وبالتالي فان نتنياهو استجاب مرغما لرغبة اميركا !! ولنقرأ جيدا ما قاله اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي يوم ٩٦/١٢/٢٧م : «ليس من الوارد ان نخوض معركة من اجل منزل او اخر يسكنه عرب بحجة ان يهودا كانوا يقيمون فيه قبل عام ١٩٢٩م» .. سبحان مغير الاحوال!!

* مسؤول الاعلام في المجلس الوطني الفلسطيني

الافتتاحية

اجرام المستوطنين يجب مواجهته

صعد المستوطنون الصهاينة المتعصبون امس فعالياتهم العدوانية التي كانوا قد اعلنوا عنها في وقت سابق في محاولة منهم لافشال اتفاق الخليل حتى قبل ان يوقع. وكانت كل الدلائل المتوفرة تشير الى ان المستوطنين ينوون احداث المعوقات لارجاء تنفيذ الاتفاق الذي طال انتظاره وانهم يخططون للقيام بمواجهات مع الفلسطينيين على امل ان تحدث صدامات تؤكد وجوب بقاء الجيش الاسرائيلي في المدينة لحمايتهم.

فبعد سلسلة طويلة من الاستفزازات للمواطنين الفلسطينيين ومحاولات الاستيلاء على العديد من منازلهم في البلدة القديمة من الخليل كان من الطبيعي ان يقدم احد المستوطنين على اطلاق النار وتنفيذ مجزرة جديدة بحق المواطنين طالما ان نهج الحكومة الاسرائيلية يرعى نشاطاتهم الاستفزازية.

من المعروف ان المستوطنين في الخليل هم اكثر الفئات المعارضة لاتفاق اوسلو وقد عملوا على تخليد ذكرى باروخ غولدشتاين، المجرم الذي نفذ مجزرة الحرم الابراهيمي واقاموا له قبراً يليق بالابطال ومن يخلد ذكرى مجرم من هذا النوع مستعد لارتكاب اية جريمة في سبيل نسف الاتفاق حول الخليل.

وقد ثبت ان قاتل رابين كان من المعجبين بغولدشتاين ويتفق مع المستوطنين في الرؤية السياسية المتعصبة. والأخطر في جريمة الامس هو ان منفذها كان يرتدي الزي العسكري ويفترض انه كان يقوم بمهمة فرض النظام وتوفير الحماية للمواطنين من عرب ويهود، وهذا يعني ان «المجانين» من امثال «غولدشتاين» لا يقتصر وجودهم على الخليل وكريات اربع ومعاليه ادوميم وانما ايضاً في صفوف الجيش الاسرائيلي المؤسسة الاسرائيلية الاكثر انضباطاً المسؤولة عن فرض النظام وتطبيق القوانين.

إن قراءات الخارطة السياسية في اسرائيل تكشف مدى التمزق في الساحة الاسرائيلية والخلاف العميق داخل المجتمع الاسرائيلي بين المؤيدين والمعارضين للعملية السلمية، ان هناك صورة سياسية معقدة يزداد تعقيدها مع تزايد التطرف السياسي، فالمستوطنون واوساط اليمين المتطرف يرون ان نتنياهو خذلهم ولم يكن صادقاً في تعهداته خلال الحملة الانتخابية بان لا تنازل عن شبر من الارض الامر الذي اوجد المعارضة لرئيس الحكومة الاسرائيلي داخل حكومته وفي الكنيست وفي صفوف حزبه.

ومع ان باستطاعة الحكومة الاسرائيلية التنصل من المسؤولية عن جريمة الامس ونشاطات المستوطنين والادعاء بأنهم لا يمثلون الحكومة وانهم يقومون بنشاطات فردية الا انه لا يمكن انكار مدى ما تلقاه هذه الجماعات من تعاطف وتشجيع داخل اسرائيل كما ان الجهات الرسمية الاسرائيلية تملك نفوذاً على الفئات المتطرفة وتملك صلاحيات قانونية يجدر بها استخدامها لوضع حد لهذه الاعتداءات اذا ارادت حقاً اعطاء انطباع فعلي حول التزامها بعملية السلام.

■ الاسواق

في هذا العام تبدأ مرحلة جديدة لترجمة العمل الاقتصادي

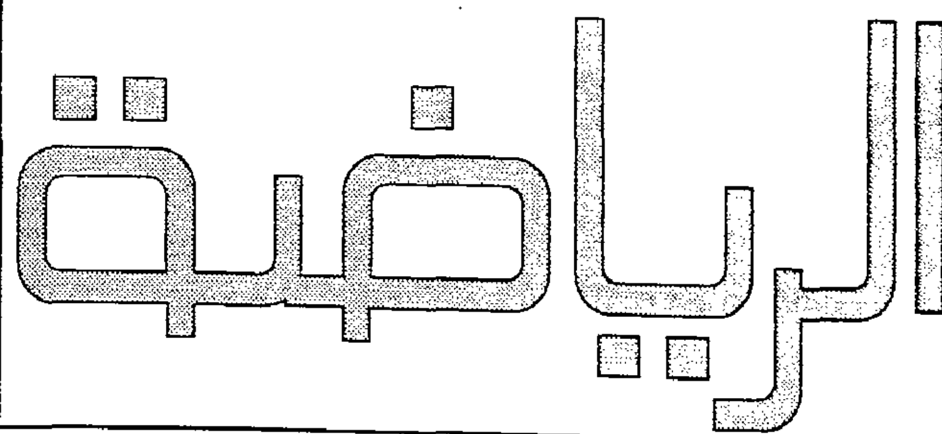
يلحظ المراقب لسير المسار الاقتصادي التنموي ضمن سياق التصحيح والانفتاح والعولمة، ان هناك العديد من المحاور والابعاد في هذا الاتجاه قد تمت بلورتها وان السنوات القليلة الماضية شهدت مرحلة صياغة هذه الاتجاهات والاعداد لها ضمن قوالب وصيغ واليات من اجل ممارستها وتطبيقها.

ولقد استطاع الاردن ان يجهز العديد من القوانين الاقتصادية الجديدة وان يعدل من قوانين قائمة حتى استطاع ان يعيد ترتيب الاطار التشريعي الذي يحكم العمل الاقتصادي، وضمن سياق الانتهاء من هذه المرحلة التشريعية فالعام الحالي سوف يشهد اكتمال حلقات هذا التاطير من خلال ما سوف يتم انجازه من حزمة القوانين التي هي الآن بصدد ان تأخذ مجراها ضمن القنوات الدستورية تمهيداً لاقرارها حتى تنضم بالتالي الى باقي الحزم القانونية الاقتصادية فتكون بذلك الصورة القانونية لحركة الاقتصاد وتنظيمه وادائه قد اكتملت وباتت معظم ثوابت السياسة الاقتصادية قد انعكست في هذه الصيغ القانونية.

فالعام الحالي من زاوية التشريعات الاقتصادية سوف يشهد آخر حلقة رئيسية اذ لا بد بعدها من ان يدخل مرحلة الترجمة العملية لتطبيق هذه التشريعات، كذلك فيما يتعلق بموضوع العلاقات الاقليمية والدولية، فمن المتوقع ان يشهد العام الحالي بداية عملية للانطلاق في حركة اقتصادية واضحة وجادة تجاه اسواق اسرائيل والسلطة الوطنية ودول الخليج والعراق وهذه ايضاً حلقة مهمة ضمن اطار العلاقات داخل الاقليم العربي والشرق اوسطي.

اضف الى ذلك ان الارضية التي يمكن ان تبدأ على اساسها المرحلة العملية لموضوع الشراكة الاوروبية وكذلك عضوية منظمة التجارة العالمية اصبحت اكثر وضوحاً وتماسكاً وكذلك اكثر قدرة في ان تنتقل من مرحلة الترتيبات والاعداد لدخول معادلة الشراكة وعضوية المنظمة الى مرحلة التطبيق الفعلي لذلك، كما ان توقع اعلان تاسيس بنك التنمية للشرق الاوسط في العام الحالي يعتبر ايضاً خطوة متقدمة باتجاه ان يبدأ هذا البنك نشاطه في المنطقة وتعزيز التوجه نحو المشاريع الاقليمية المشتركة. هذه التوجهات التي باتت بحكم انجاز مهمة الاعداد والترتيب وبلورة الافكار اقرب الى التطبيق العملي قد جعلت من المتوقع ان يشهد العام الحالي انتهاء مرحلة التنظير والاعداد على كافة محاور التشريعات الاقتصادية الداخلية والعلاقات الاقليمية والدولية ليبدأ مرحلة جديدة من التطبيق العملي لهذه المحاور، وبالتالي فان عام ١٩٩٧ ضمن خارطة التوجه الاقتصادي يقع في المنطقة الرمادية او المرحلة الانتقالية بين حالة اكتمال اساسيات التصحيح وانجاز الخلفيات والصيغ القانونية والمؤسسية وبين ولوج مرحلة تطبيق هذه الافكار، وهذا ما يرجح ان يشهد الاداء الاقتصادي لهذا العام بدايات جادة على طريق اعادة ترميم علاقات اقتصادية تقليدية او ارساء دعائم علاقات اقتصادية جديدة اقليمياً ودولياً.

■ الاسواق



اللجنة الاولمبية تجتمع الاحد

تعقد اللجنة الاولمبية الاردنية اجتماعا الاحد المقبل في مدينة الحسين للشباب لمناقشة العديد من الموضوعات في مقدمتها مناقشة وفد اللجنة الاولمبية بعد مشاركته في اجتماعات اللجنة الاولمبية الآسيوية الذي عقد في العاصمة التايلاندية بانكوك. وتضمن التقرير محضر اجتماع الجمعية العمومية برئاسة الشيخ احمد فهد الصباح وحضور رئيس وزراء تايلاند ويوضح التقرير الامور التي يجب انجازها وجوائز المجلس الاولمبي الآسيوي.

سلة سرية رام الله مع الاهلي اليوم

الأسواق

يختتم فريق سلة رام الله لكرة السلة زيارته للاردن يوم غد الجمعة باللقاء الختامي الذي سيلتقي خلاله مع النادي الارثوذكسي بطل اندية الدرجة الاولى للموسم الحالي في الساعة السادسة مساء في صالة الارثوذكسي.. بينما يلعب اليوم مباراة قوية مع فريق النادي الاهلي وصيف البطل في الساعة السادسة مساء في صالة الاهلي.

فريق السلة سيلعب اليوم بروح معنوية عالية خاصة بعد ان حققت فوزه الاول على اليرموك بعد خسارتين امام الجليل والجزيرة ويعتمد على تشكيلة اساسية تتكون من ابو لبن لصناعة الالعاب وابراهيم حسن وحبش في الاجنحة والزكاك ويسيسو في الارتكاز ويشارك على فترات (الاخوان) حصري وهنديلة ومعتز فريد.

فريق الاهلي خارج من منافسة صعبة على اللقب وقد يجدها فرصة لاشراك عدد من اللاعبين الذين لم تتح لهم فرصة كبيرة في المشاركة في مباريات الدوري مثل ابراهيم ذيب ونهاد ماضي وكمال الحلو ورأفت ضراغمة وهيثم العبادي الى جانب محمد وتيمور الشمالي واللاعبين الكبار في الفريق رامز حمودة ومروان الصعيدي ووليد بدران وفيصل النسور.

مطلوب لقاء قمة يليق بمستوى الوحدات والفيصلي

بطل دوري ٩٦ يتحدد غدا



● لقطة من لقاء الجمعة الماضي

● التشجيع المثالي مطلوب في لقاء الغد

كتب - رافت سارة

تتجدد اشواق اعداد غفيرة لمشاهدة اللقاء الفاصل الذي يجمع بين الفيصلي والوحدات لمعرفة بطل موسم ٩٦ وهو ثالث لقاء فاصل يشارك فيه الفيصلي بعد لقاءاته بالجزيرة عام ٦٣ والجيل عام ٧٧ والوحدات نفسه عام ٨٦ وفي المرات الثلاث فاز الفيصلي فهل سيكملها هذه المرة بالفوز ام ان الوحدات سيكسر «القاعدة» ما ستجيبنا عليه دقائق المباراة ووقائعها التي تبدأ الساعة الثالثة عصر غد الجمعة.

تدريب

كلاهما تدرب على الخطة التي سينتهجها غدا.. وكلاهما سيحسب حساب ركلات الجزاء والوقت الاضافي وعليه فان اشراك اللاعبين سيتم طبعا لتوزيع زمني يفترض ان يراعيه كلا المدربين كاظم خلف ومظهر السعيد طبقا لمجريات المباراة.

كاظم خلف المدرب العراقي الذي احدث نقلة نوعية بالكرة الوحداتية منذ تسلمها قبل ثلاثة مواسم والذي جعل الفوارق تزداد يوما بعد يوم بينها وبين خصومها.. مشكلته انه يخاف ولا يجازف.. وهو واقع تحت ضغط كبير.. فجمهور كبير يشجع فريقه وهذا الخوف جعله يشرك هشام - كاسم - وهو مصاب واشراكه ثانية مقامرة ربما لجا اليها في اوقات متاخرة من المباراة ولو لتنفيذ ركلة جزاء وهذا الامر ينطبق على جمال محمود وان لم ينزلا من بداية المباراة فان خط وسط الوحدات سيشغله سفيان عبدالله، مروان الشمالي، رافت علي وربما انس كمال لكن اي مدرب قد يشرك اخر ثلاثة دفعة واحدة!!

وان كان الامر لم يحسم بعد.. فان خط الهجوم والدفاع محسومان تماما.. خالد المجدلاوي وابو هنطش رئيسيان في الامام على امل هز الشباك.. والعموري وابو زمع سيتكفلان بنادرس فيما سيراقب عصام محمود جمال ابو عابد وفيصل سينتبه لجعفر حماد «ان لعب».

اما الفيصلي فهو سيتخذ كافة الاحتياطات لحماية دفاعه لذا يستوجب على الخلايلة ورامي وربما صبحي سليمان «ان شارك» وحسونة ان يقوموا بتشكيل ساتر امامهم لامتصاص المد الاخضر فيما سيكون حماد حرا وهو يقوم بالدور الهجومي مع جمال وجريس.. اما مهند محادين فسيراقب المجدلاوي وعندها سيتكفل احمد خليل بابو هنطش.

تصنيف

يتوقع ان يدخل الوحدات المباراة بثقة عالية كونه كان الاخطر والافضل في المباراة السابقة ومن هنا فهو يريد ان يتوج كل ذلك بفوز يؤكد احقيته باللقب الذي تعب من اجله كثيرا وهو يتمنى ان يحوز على اللقب للمرة الثالثة على التوالي ولن فعلها فانه سيجمع الدوري والكاس ليثبت مدى تطوره التقني وتميزه على باقي الاندية التي باتت تخشى مواجهته رغم انها تتالق امامه عادة - طمعا في كسب ود جمهوره - وهذا الموسم انطبق هذا الكلام حتى على الفيصلي الذي استغربنا انه لعب دور المتفرج حتى يوم الجمعة الماضي.. لكن الحظ وحده لم يجعل كرتي منير ابو هنطش ترتطمان بالقائم بدلا من الشباك.

اما الفيصلي فربما شعر بانه «غريق لا يخشى البلل» لقد نام في الشوط الثاني ومع ذلك لم يخسر.. وخبرته في اللقاءات الحاسمة تشفع له بتطويع كاس اي بطولة لصالحه!!

تنظيم

اتخذت كافة الاجراءات المناسبة لضمان الخروج بمباراة ذات روح اخلاقية عالية كتلك التي سادت بين افراد الفريقين في اللقاء الاول.. والتي نامل ان تستمر حتى النهاية.

تبديل

يغيب عن اللقاء راتب العوضات من الفيصلي وجهاد عبدالمنعم من الوحدات لنيلهما ثلاثة انذارات وعليه فان المجدلاوي سيجد له مكانا في هجوم الوحدات فيما قد يشترك زياد ابو شنب مكان العوضات.

تحكيم

يقود هذه المباراة الحكم الدولي ضرار التميمي للساحة وهو حكم مشهود له بالكفاءة رغم التقرير الاسيوي الذي صدر بحقه.. وهو خبير بادارة النهائيات ونامل ان يكون نجما كما كان تحكيم المباراة السابق «احد نجوم المباراة».



● الجماهير تترقب المباراة الفاصلة



● يافطة من لقاء الاسبوع الماضي

الـرأي الـريـاضـي

توهج الكرة اللبنانية

نجح لبنان الذي خرج من حرب اهلية استمرت حوالي ١٥ سنة في الحصول على موافقة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم لاستضافة نهائيات كاس الامم الاسيوية واود هنا ان اورد هذه الملاحظات الهامة حول الموضوع.

اولا: نجح الاتحاد اللبناني لكرة القدم بدرجة امتياز عندما تقدم بشجاعة وثقة لاحتضان هذه البطولة الكبيرة متسلحا بدعم شعبي وحكومي كبير.

ثانيا: لقد اصبح استضافة مثل هذه البطولات منجما من ذهب نتيجة الدخل الكبير للاعلان فيه والذي اصبح يوازي ضعف المصاريف على اقل تقدير.

ثالثا: ستكون هذه البطولة حافزا للاتحاد اللبناني لاقامة ملاعب جديدة وترميم الملاعب والمنشآت القديمة وفق لحدث طراز.

رابعا: .. هذه البطولة ستعرف لبنان سياحيا لـ ١٢ دولة مشاركة في البطولة وهو مكسب كبير تحتاجه هذه السياحة.

خامسا: لقد تبنت الحكومة هذا القرار ورعى رئيس الوزراء رفيق الحريري حفلا خاصا اقيم من اجله طالب فيه الجهات الرسمية والاهلية العمل منذ الان لانجاح هذه التظاهرة الكروية الكبيرة.

ان هذه الخطوة الجريئة ستكون اساسا كي يستعيد لبنان مكانته الرياضية على المستوى الآسيوي وهي خطوة ذكية اوضحت ان الفكر الرياضي الصحيح هو الذي يصنع رياضة صحيحة قوية.

■ محمد جميل عبدالقادر

خلال الاجتماع التنسيقي لمباراة القمة

الترتيبات جاهزة لاخراج المباراة بالشكل اللائق

● جانب من الاجتماع

■ تصوير - ايوب الطويل

كتب - محمد مطاوع

تراس السيد هشام عصفور امين سر اتحاد كرة القدم الاجتماع التنسيقي لبحث التحضيرات للمباراة الفاصلة لدوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم الذي عقد مساء امس في قاعة مدينة الحسين للشباب بحضور مدير مدينة الحسين للشباب ومندوبي الاجهزة الامنية ومدينة الحسين للشباب وادارتي الوحدات والفيصلي ولجنة الحكام.

بيع التذاكر منذ الصباح

من حيث بيع التذاكر فقد تم مناقشة مندوب نادي اليرموك (متعهد البيع) حيث بدىء بيع التذاكر يوم الجمعة الماضي منذ الساعة الواحدة ظهرا وادى ذلك الى تجمهر عدد كبير من الجمهور على الابواب وخلق ازمة خانقة، واتفق على ان تطرح البطاقات للبيع في الاكشاك المخصصة لها منذ الساعة العاشرة من صباح غد الجمعة وان تفتح ابواب كافة درجات ستاد عمان في الساعة ١٢ ظهرا لاتاحة الفرصة للجمهور بالدخول دون وجود اختناقات كذلك تم الاتفاق على زيادة كادر نادي اليرموك على الابواب وعدم تركها نهائيا حتى لو تم اغلاقها لضرورة اشرافهم على الدخول في حالة اعادة فتحها.

دخول الجميع بالبطاقات والتذاكر

تم التنسيق مع مندوبي الجهات الامنية بان يتم دخول جميع عناصرها الذين يكلفون بالتواجد في الاستاد ببطاقات خاصة من قبل الاتحاد وعدم دخول اي شخص بدون هذه البطاقة مهما كان وتم وضع ضابط ارتباط من هذه الجهات لمعالجة المشاكل التي قد تنشا عن ذلك.

■ طرح البطاقات العاشرة صباحا والدخول ١٢ ظهرا

اغلاق الابواب

حصر مسؤولية اغلاق الابواب برئيس مركز امن الحسين الذي يحق له بالتنسيق مع مدينة الحسين واتحاد القدم اغلاق ابواب اي درجة بسبب امتلائها بالجمهور، كذلك تم التاكيد على طباعة عدد مناسب من التذاكر بحيث لا يزيد عن سعة المدرجات وعدم السماح بالدخول الا لمن يحمل التذكرة المناسبة للدرجة فقط.

والتاكيد على وقوف سيارتي الاسعاف في زوايا الملعب وعدم تواجدها خلف اللاعبين الاحتياطيين وذلك لاتاحة مجال افضل لرؤية الملعب.

والتنسيق مع ادارة السير لضرورة اعطاء التعليمات لرقباء السير والمسؤولين عن ادخال السيارات لحرم المدينة بادخال حملة التصاريح والسيارات الموجودة ارقامها في الكشوف الخاصة وعدم تعطيل دخول اصحاب العلاقة.

نشكك بقرار ايقافه آسيويا

دحام عقيدات لـ الأسواق: حكمنا ضرار التميمي نزيه وعادل ووقع ضحية للعنجهية!!

الأسواق

جدد الحكم الدولي دحام عقيدات رئيس لجنة الحكام المركزية لكرة القدم عضو اتحاد اللعبة ثقته وثقة لجنته واتحاده بحكمنا الدولي ضرار التميمي الذي اسندت له مهمة ادارة مباراة الفيصلي والوحدات الفاصلة والحاسمة على قمة دوري اندية الدرجة الممتازة يوم غد - الجمعة - على ستاد عمان الدولي.

من بيروت واليها

● عقيدات الذي وصل عمان قبل امس من بيروت ويعود اليها صباح اليوم لمواصلة مهمته كحكم محترف في الدوري اللبناني، زار «الاسواق» امس مؤكدا ان لجنة الحكام واتحاد الكرة يتطلعان لحكمنا الدولي ضرار التميمي على انه مثال يحتذى في العدالة والنزاهة، وانه سيبقى محط ثقة وتقدير لاوساط اللعبة مشيرا الى ان العقوبة التي فرضتها على التميمي قبل اسبوعين في ابوظبي لجنة حكام آسيا بايقافه لمدة ستة اشهر لن تهز ثقة الاردن بحكامه الذين يؤكدون في كل مناسبة نزاهتهم وعدالتهم وتمسكهم بكبريائهم وكرامتهم ويرفضون باستمرار كل الاغراءات المالية وغيرها.

لم نتلق قرار الايقاف

● وكشف عقيدات النقاب عن ان عقوبة ايقاف التميمي لم تصل اتحاد الكرة او لجنة الحكام وان فرضها لا يؤثر على مواصلة التميمي مهامه التحكيمية المحلية.. واضاف ان اتحاد الكرة ولجنة الحكام وفور وصول قرار الايقاف عبر القنوات الرسمية سيخاطبان الاتحاد الاسيوي للحصول على التقرير الرسمي وكافة الامور المتصلة بالعقوبة وخلفياتها.

اتصالات

● قال عقيدات انه وعلى الصعيد الشخصي اتصل مع العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام اسيا ومع السيد رهيف علامة عضو اللجنة التنفيذية ولجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي للاستفسار عن ملابسات قضية ايقاف التميمي.

● ونقل عقيدات على لسان بوظو ان ضرار التميمي يعد من ابرز الحكام الاردنيين في الساحة حسب التقارير الرسمية، بينما نقل عقيدات على لسان علامة ان التميمي راح ضحية عدم انصياعه لعنجهية مسؤول التحكيم في نهائيات كاس آسيا للناشئين في بانكوك خلال ايلول الماضي وهو الماليزي زين هاشم قائد الجيش السابق في بلاده. واضاف علامة ان التميمي كان في تلك المباراة جيدا ونزيها وعادلا وشجاعا.

● من ارشيف «الاسواق».. عقيدات يتوسط التميمي وعوده الرحال في مباراة الفيصلي والرمثا

«الاسواق» تتابع

● كان الزميل محمد قدري حسن موفد «الاسواق» الى نهائيات كاس اسيا الحادية عشرة في الامارات الشهر الماضي، تابع اجتماع لجنة حكام اسيا الذي اتخذ فيه قرار ايقاف التميمي لمدة ستة اشهر وكما قال مصدر مسؤول في اللجنة الاسيوية فان ايقاف التميمي كان استنادا لما جاء في تقرير مراقب التحكيم وهو الماليزي زين هاشم.

● لكن رئيس لجنة حكام آسيا قال لـ«الاسواق» ان عقوبة الايقاف هذه ليس بالضرورة ان تحرم التميمي من التحكيم في بلاده.

تناقض ايراني

● وكانت مصادر لجنة حكام اسيا كشفت لـ«الاسواق» ان ايران تحفظت على حكمنا الذي ادار مباراة ايران والبحرين والتي انتهت بفوز البحرين رغم حاجة ايران للفوز ٤/صفر للتاهل لمرحلة متقدمة من تلك البطولة، بينما قالت مصادر لجنة حكامنا ان رئيس الاتحاد الايراني كان قبل ايام معدودة من نهائيات كاس اسيا مراقبا لمباراة اسيوية ادارها حكمنا التميمي الذي حصل على علامة شبه كاملة من المراقب الايراني!.

عقيدات ولبنان

● كان حكمنا الدولي دحام عقيدات ادار هذا الاسبوع مباراتين هامتين في الدوري اللبناني.. الاولى فاز بها البرج على الراسينغ ٣/صفر والثانية انتهت في طرابلس بفوز النجمة على الصفاء ٢/١، وسوف يدير الاسبوع المقبل مباراة هامة بل وحاسمة وقد تلقى عرضا من اتحاد الكرة اللبناني للبقاء كمحترف لمدة عامين قادمين علما بان عقده الحالي ينتهي يوم ٢٠ اذار المقبل.

كل حكامنا جاهزون لقمة الفيصلي والوحدات

● واختتم دحام عقيدات تصريحه الخاص بـ«الاسواق» مشيدا بنجاح طاقم التحكيم في قمة الفيصلي والوحدات يوم الجمعة الماضي في ختام الدوري والتي ادارها السادة.. عمر بشتاوي، فتحي العرباتي، عوني حسونه ويوسف سوالكه وقال.. انه وفي ضوء الترتيبات التنظيمية والامنية الجديدة التي اتخذها اتحاد الكرة والجهات ذات الصلة والاختصاص فان كافة حكامنا قادرون على ادارة قمة الفيصلي والوحدات.

شعاع الافضل في سوريا

فازت العداءة غادة شعاع بطلة اولمبياد اتلانتا في المسابقة السابقة بلقب افضل رياضية في سوريا للسنة الثالثة على التوالي باجماع مختلف وسائل الاعلام المحلية التي اعتبرت انجازها في الاولمبياد الحدث الابرز في تاريخ الرياضة السورية.

الطاير الافضل في الامارات

اختير نجم السباقات البحرية وفيكتوري تيم» سعيد الطاير الحائز على بطولة العالم للزوارق السريعة في الموسمين الاخيرين افضل رياضي في الامارات لعام ١٩٩٦.

رقم قياسي في الدوري العراقي

سجل فريق الفتوة من الموصل اغرب نتيجة في الملاعب العراقية ضمن بطولة رسمية عندما فاز على فريق القيادة ١٥/١ في اطار دوري الدرجة الثالثة.

فيغو افضل لاعب برتغالي

اختير لاعب كرة القدم لويس فيغو، مهاجم برشلونة الاسباني، افضل لاعب في البرتغال لعام ١٩٩٦ وحصل على ١٢٧ صوتا متقدما على مهاجم بنفيكا جواو بينتو بفارق ٦ اصوات واختيرت فرناندا ريبيرو، بطلة اولمبياد اتلانتا في ١٠ الاف متر افضل رياضية بحصولها على ١٦٥ صوتا وهي المرة الثانية على التوالي التي يتم فيها اختيار فيغو وريبيرو كافضل رياضيين في بلادهما.

كارلوس البرتو مدربا لمتروستارز

وقع المدرب البرازيلي الشهير كارلوس البرتو بيريرا الذي قاد منتخب البرازيل لكرة القدم الى لقب رابع في مونديال ١٩٩٤ الاميركي عقدا مدته سنتان مع فريق «متروستارز» الاميركي الذي بقي من دون مدرب منذ رحيل البرتغالي كارلوس كيروز الى ناغويا غرامبوس ايت» الياباني قبل اشهر. ولم تكشف قيمة عقد بيريرا الذي سبق له ان قاد منتخب الكويت الى نهائيات كاس العالم ١٩٨٢، ثم الامارات الى مونديال ١٩٩٠.

وبعد المونديال الاخير، درب بيريرا فريق اشبيلية الاسباني وفنربغشة التركي قبل ان يعود الى ساوباولو البرازيلي.

رئيس لجنة الحكام العرب واسيا

بوظو: نعم.. لن تشاهدوا الهدف الذهبي في مونديال فرنسا ٩٨

اوره في ابوظبي - محمد ...ري حسن

- كان العميد فاروق بوظو ...يس لجنة الحكام العرب واسيا ...ضو لجنة الحكام الدولية لكرة ...دم مسؤولا عن شؤون الحكام لتحكيم في نهائيات بطولة كاس ...سيا الحادية عشرة لكرة القدم ...تي استضافتها الامارات بالفترة ...ن ٣-٢١ كانون اول الماضي.

«الاسواق» التي تابعت تلك البطولة في قلب الحدث التقت ...وظو كاول عربي واسيوي يصبح ...عضوا في لجنة تشريع القوانين (انترشيونال بورد) في الاتحاد الدولي لكرة القدم - الفيفا، للاستفسار منه حول قاعدة الهدف الذهبي ومدى امكانية تطبيقها في نهائيات كاس العالم بفرنسا عام ٩٨.

- بوظو اكد لـ «الاسواق» ان القرار الرسمي ازاء ذلك سيتخذ ...ي اجتماع اللجنة التشريعية للاتحاد الدولي الذي سيعقد في مقر الـ(فيفا) في زيوريخ في الاول ...ن اذار المقبل. حيث ستدرس اللجنة جملة مقرحات بشان قانون ...عبة كرة القدم وفي مقدمتها نظام (الهدف الذهبي) الذي اعتمد بدءا ...ن نهائيات كاس العالم للشباب ...ي استراليا عام ٩٢ وكشف العميد بوظو (صاحب اقتراح منع حارس المرمى من امساك الكرة المعادة اليه من زميله بيديه) ...نقاب عنه انه بصدد تقديم اقتراح للجنة التشريعية حول ...رار قانون اللعبة بصياغة جديدة سهلة الفهم. اضافة ...ى اقرار تعديلات جزئية ...هدف المحافظة على اللعب النظيف.

وعن موضوع (الهدف الذهبي) ...ول بوظو: انا ضد الاستمرار في العمل على قاعدة الهدف الذهبي ...ذي يشكل عنصرا مفاجئا لا مبرر ... اذ ان ذلك يحرم الطرف الاخر ...ن فرصة التعديل. اضافة الى ان هذه القاعدة تمثل عامل ضغط على الحكام ازاء احتساب ركلات الجزاء في زمن الشوطين الاضافيين.

ويشير العميد بوظو الى اقتراح جديد بدلا من العمل بـ(الهدف الذهبي) وهو ان يلعب الفريقان مدة الشوطين الاضافيين كاملة وفي حالة التعادل (١/١) يفوز الفريق الذي سجل اولا. اما اذا نجح الفريق الذي تاخر بهدف ان يعدل النتيجة الى (١/٢) فيعتبر فائزا. وفي حالة التعادل السلبي يتم اللجوء الى ركلات الترجيح، وهناك اقتراحا ثانيا بان يتم اللجوء الى ركلات الترجيح في حالة التعادل بالزمن الاصلي ثم يلعب الفريقان وقتا اضافيا اذا انتهى بالتعادل يعتبر الفريق الفائز بركلات الترجيح هو الفائز في المباراة. اما اذا فاز احد الفريقين في الوقت الاضافي فيتم غض النظر عن نتيجة ركلات الترجيح. ولكن يبدو ان هذا الاقتراح (معقد) يصعب تطبيقه والاقتراح الاول يبدو عمليا بصورة اوضح.

ويؤكد بوظو: اذا لم ينجح احد الاقتراحين ينتظر ان يتم العودة الى النظام القديم وهو اللعب زمنا اضافيا كاملا على شوطين وفي حالة استمرار التعادل يتم اللجوء الى ركلات الترجيح. لكن قاعدة (الهدف الذهبي) ستغيب عن نهائيات كاسس العالم في فرنسا عام ٩٨ حسب اعتقاد بوظو.

القرار يخضع للتصويت

وعن كيفية اتخاذ القرار بشان التعديل المقترح يقول العميد بوظو: القرار يحتاج الى نسبة (٧٥٪) من اصوات اعضاء لجنة التشريع كي يتم اعتماده رسميا، ويكون هناك اجتماع تمهيدي يسبق اجتماع لجنة التشريع الرسمي وذلك في موعد يسبقه بنحو (٣) شهور حيث يكون قد تم الاتفاق على القرار النهائي بشان كافة المواضيع المقررة على جدول اعمال اللجنة التشريعية ويشارك في الاجتماع التمهيدي خبراء في اللعبة خاصة في مجال التحكيم ليس من بينهم خبراء عرب.



● كرويف

● بوظو يتوسط موفد «الاسواق» وحكمنا الدولي فتحي العرياني في ابوظبي

معارضون ومؤيدون

واشار العميد بوظو الى وجود معارضين ومؤيدين لاتباع قاعدة (الهدف الذهبي) كما اتضح في اجتماع لجنة المهام الخاصة في الاتحاد الدولي الذي عقد في زيوريخ يوم ٨ تشرين الثاني الماضي بحضور لجنة الحكام الدولية ومشاهير المدربين في اوروبا ولجنة الطب الرياضي. حيث كان الجميع ضد قاعدة الهدف الذهبي باستثناء الالماني بيكنباور والفرنسي بلاتيني. حيث اكدا على ضرورة منح التجربة عاما اخر. على اعتبار انها تشجع على اللعب الهجومي. فيما عارض الفكرة الهولندي كرويف.



● من لقاء الامارات والعراق

● من لقاء الامارات والكويت في كاس اسيا

■ كرويف يعارض وبيكنباور وبلاتيني يؤيدان استمرار التجربة!

وذكر العميد بوظو ان القاعدة التي طبقت في كاس العالم للناشئين في استراليا عام (٩٢) وكاس اوروبا عام (٩٦) في انجلترا اضافة الى كاس افريقيا وكاس اسيا ما زالت في حكم التجربة. وفي ظل وجود قاعدة معارضين واسعة تمت احالة الموضوع الى اللجنة المسؤولة عن السماح بقيام التجارب المتعلقة بتطبيق قانون اللعبة من قبل الاتحادات القارية والوطنية.

العمل الميداني

وعندما سالنا العميد بوظو عن وجود طموح لديه لرئاسة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم قال: انني مرتاح لاداء دور بالغ الاهمية هو يمثل جزء من هوايتي فانا لست من هواة القفز ولا ارغب بالمناصب البروتوكولية. وانا افضل المنصب الذي اؤدي من خلاله بروح المسؤولية خصوصا في مجال التحكيم حيث تتوفر لي الامكانات الكبيرة لتقديم خدماتي وهذا لاقى تقديرا عربيا وقاريا ودوليا وخاصة التكريم الذي اقامه الاتحاد الدولي لي في زيوريخ وتكريم الاتحاد العربي لكرة القدم في دمشق وتكريم الاتحاد الاسيوي في كوالالمبور. وكلمة الشكر والتقدير هي افضل لي من رئاسة الاتحاد الاسيوي.

ويذكر ان العميد بوظو هو العربي الوحيد في عضوية اللجنة التشريعية في الاتحاد الدولي منذ عام (٩٠) بين (٢٠) عضوا. (٤) منهم من الاتحاد الدولي اضافة الى (٤) اعضاء يمثلون كل من اتحادات الكرة في بريطانيا، ويلز واسكتلندا وانجلترا وايرلندا.

وسبق للعميد بوظو ان ساهم في ادارة مباريات نهائيات كاس العالم في الارجنتين عام (٧٨) حيث ادار لقاء المانيا والمكسيك الذي انتهى الى فوز المنتخب الالماني بنتيجة (٦/صفر).

قمة الاسبوع تجمع الكرامة وحطين في حمص غدا

استئناف منافسات الدوري السوري بلقاء الشرطة والـ[illegible] اليوم

الاسواق - دمشق

تنطلق اليوم الخميس منافسات مرحلة الاياب من ...سابقة الدوري العام السوري لاندية الدرجة الممتازة ...رة القدم للموسم الحالي (٩٦/٩٧) وذلك بعد توقف ...م اسبوعين عقب نهاية مباريات مرحلة الذهاب حيث ...ح فريق تشرين خلال المرحلة الاولى في المحافظة ...ى موقعه في الصدارة سعيا وراء انتزاع اللقب من ...بة فريق الكرامة الحمصي.

اليوم تقام مباراة واحدة تجمع الشرطة مع الجيش ...دمشق في مواجهة تبدو من خلالها حظوظ الجيش ...الاقوى لتحقيق الفوز وانتزاع كامل النقاط الثلاثة ...زيز فرصته في المنافسة على موقع متقدم على لائحة ...الترتيب.

وتستكمل مباريات المرحلة الرابعة عشرة من ...سابقة غدا الجمعة حيث تجري ٦ مباريات ابرزها ...ى الاطلاق لقاء الكرامة (حامل اللقب) وحطين المنافس على زعامة المسابقة لهذا الموسم. حيث سيقام اللقاء على ارض الكرامة وبين جمهوره في مدينة حمص ومن شان ذلك ان يعزز حظوظ الكرامة لبلوغ الفوز والثار من حطين الذي كان قد الحق خسارة ثقيلة في الكرامة خلال مباراتهما ضمن مرحلة الذهاب.

ويسعى فريق تشرين (المتصدر) الى استثمار افضليته الفنية للتغلب على ضيفه فريق اليقظة في المواجهة التي ستجري في اللاذقية كي يتسنى لتشرين المحافظة على موقفه في صدارة اللائحة.

وفي القامشلي يستضيف الجهاد نظيره فريق الوثبة في اختبار جاد للمضيف على اعتبار ان الوثبة يحتل موقعا مقنعا على لائحة الترتيب.

وبقية لقاءات الغد تجمع الفتوة مع ضيفه جبلة في دير الزور ويلتقي الاتحاد والحرية في موقعة (ديربي) حلب واخيرا يلتقي على ملعب الفيحاء في دمشق المجد مع الوحدة في لقاء متكافىء يملك من خلاله كل طرف حظوظا قويا لانتزاع الفوز.

كأس هوبمان للتنس

جنوب افريقيا تهزم سويسرا ١/٢

...يرث - رويتر - فازت جنوب افريقيا على سويسرا ١/٢ في مباريات ...موعة الثانية باليوم الرابع لبطولة كاس هوبمان للتنس للفرق ...ختلطة. وهزمت الجنوب افريقية اماندا كوتزر امام السويسرية مارتينا ...جيز ٦/١ و٦/٢ في مباراة الفردي الاولى.

...في مباراة الفردي الثانية فاز الجنوب افريقي وين فيريرا على ...يسري مارك روسيه بعد انسحاب روسيه للاصابة.

اصيب روسيه في ظهره بعد ان كان مسيطرا على مباراته مع فيريرا. ...روسيه متقدما ٦/صفر و٢/صفر قبل ان يصطدم بفتاة من الفتيات ...تجمع الكرات عند الشبكة ويسقط على الارض مصيبا ظهره.

نتيجة للاصابة لم يتمكن روسيه من اللعب مباراة الزوجي لينسحب ...مواطنته هينجيز وتفوز جنوب افريقيا بالمباراة.

...ال بول مكنامي منظم البطولة انه غير متاكد ما اذا كان روسيه ...مكن من اللعب لسويسرا في آخر مباريات المجموعة امام المانيا يوم ...عة ولكنه اعرب عن ثقته من انه سيتمكن من الاشتراك ببطولة سيدني ...وع المقبل وبطولة استراليا المفتوحة للتنس التي ستبدأ في ١٣ كانون ...ي.

الثلوج تؤجل مباريات بالدوري الانجليزي

لندن - رويتر - تسببت الثلوج في تاجيل مباراتين بالدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم كان من المقرر اقامتهما وقد تتاجل بقية المباريات ايضا.

وتاجلت مباراة ليستر مع توتنهام وديربي مع شيفيلد ونزداي بسبب الثلوج.

وقال جيم سميث المدير الفني لديربي ان مباراة فريقه مع شيفيلد ونزداي تاجلت بناء على طلب من الشرطة مضيفا ليست هناك اي مشاكل في الملعب ولكن الطرق المؤدية اليه خطيرة.

وفي اسكتلندا تاجلت مباراة مذرويل وكيلمارنوك.

بطولة قطر الدولية للتنس

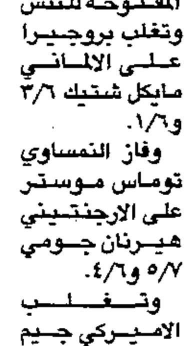
بروجيرا يتخطى الدور الاول بسهولة

الدوحة - رويتر - فاز الاسباني سيرجي بروجيرا في الدور الاول ببطولة قطر المفتوحة للتنس وتغلب بروجيرا على الالماني مايكل شتيك ٦/٣ و٦/١.

وفاز النمساوي توماس موستر على الارجنتيني هيرنان جومي ٧/٥ و٦/٤.

وتغلب الامريكي جيم كوريير المصنف الثامن في البطولة على الهولندي سينج شالكين ٧/٦ و٧/٥.

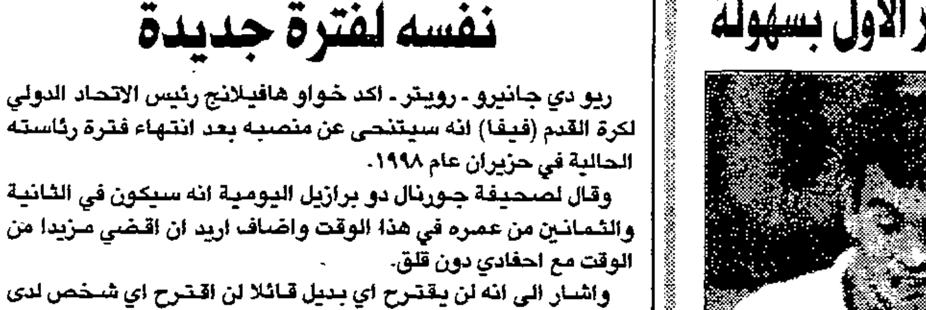
وفاز التشيكي بيتر كوردا على الفرنسي ستيفان سيميان ٦/١ و٦/٢، وتغلب الروماني رازفان سابو على الالماني اوليفر جروس ٦/٣ و٧/٦، وفاز الاسباني خافيير سانشيز على الفرنسي جيوم رو ٦/٣ و٤/٦ و٦/٤، وفاز السويدي ماجنوس نورمان على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦/٣ و٦/صفر.





● بروجيرا

هافيلانج يؤكد عدم ترشيح نفسه لفترة جديدة



● هافيلانج

ريو دي جانيرو - رويتر - اكد خواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انه سيتنحى عن منصبه بعد انتهاء فترة رئاسته الحالية في حزيران عام ١٩٩٨.

وقال لصحيفة جورنال دو برازيل اليومية انه سيكون في الثانية والثمانين من عمره في هذا الوقت واضاف اريد ان اقضي مزيدا من الوقت مع احفادي دون قلق.

واشار الى انه لن يقترح اي بديل قائلا لن اقترح اي شخص لدى العديد من الاصدقاء ومن الخطا ان اقوم بتفضيل احدهم.

مكافآت قيمة للاعبي ميلانو إذا فازوا بالمركز الثاني!!

ميلانو - رويتر - لاول مرة في تاريخ نادي ميلانو الايطالي يحصل لاعبو الفريق على وعود بنيل مكافات اذا جاءوا في المركز الثاني في الدوري هذا الموسم.

واعترف اريجو ساكي المدير الفني الجديد للفريق الاسبوع الماضي بان فريقه يمر بموسم من اسوأ مواسمه في الاعوام الاخيرة وانه لن يتمكن من الحفاظ على لقبه اذ انه فاز بالدوري الايطالي اربع مرات في المواسم الخمسة المنصرمة.

والفارق بين ميلانو ويوفنتوس المتصدر للدوري حالياً ثماني نقاط كما ان الفريق خرج من بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري وبطولة كاس ايطاليا لكرة القدم.

ولكن وفقاً للقواعد الجديدة التي سيجري تطبيقها العام المقبل سيتمكن الفريق الذي يفوز بالمركز الثاني في الدوري من الاشتراك في بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري.

وقال مسؤول بالنادي ان ميلانو يعرض على لاعبيه مكافاة سخية حجمها ١٠٠ مليون ليرة ٦٥ الف دولار لكل لاعب اذا جاء الفريق في المركز الثاني.

وسيحصل كل لاعب على ٥٠٠ مليون ليرة اذا فازوا بالمركز الاول اي (٣٢٥) الف دولار.

الارسنال يسعى لضم اينسي

لندن - رويتر - قال ارسين وينجر المدير الفني لفريق ارسنال الانجليزي ان النادي سيتقدم بعرض لشراء لاعب خط الوسط الانجليزي بول اينسي اذا عرضه ناديه الايطالي انترناسيونالي للبيع. واضاف بالطبع سنفكر في الامر اذا اصبح بول اينسي متاحاً، واستطرد سيقرر انترناسيونالي الى مصير اينسي لانه متعاقد معه ولكننا مهتمون طبعاً بلاعب بمثل موهبته مثل اندية اخرى كثيرة.

سافيسيفيتش يامل البقاء مع ميلانو

روما - رويتر - اعرب المهاجم اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش عن رغبته في البقاء مع ناديه ميلانو الايطالي بعد انتهاء عقده الصيف المقبل ولكنه قال ان الامر يرجع الى ناديه واريجو ساكي المدير الفني للفريق. وقال في مقابلة مع شبكة ار. ايه. اي التلفزيوني الايطالية «ما زال هناك وقت للاتفاق.. ارجو ان امكث في ميلانو». وانضم سافيسيفيتش البالغ من العمر ٣٠ عاماً للفريق عام ١٩٩٢، ونقلت صحيفة بوبيدا اليوغوسلافية اليومية عنه قوله انه لم يقرر بعد الفريق الذي يود ان ينضم اليه بعد ذلك ولكن افضل خيار في الوقت الحالي هو الانتقال لمانشستر يونايتد الانجليزي.

مصر في أسبوع

توقعات ٩٧ الاقتصادية في مصر

تغييرات هامة في قطاع الاعمال بعد اكتشاف الاخطاء والفضائح

■ فرص واسعة للعمل في مشروعات سيناء والمناطق الحرة الجديدة

■ تباطؤ حركة التداول وانخفاض الاسعار في البورصة والاراضي

الاسواق – القاهرة – من حسن عامر

يبدأ الاقتصاد المصري نشاطه عام ١٩٩٧ بتطور بالغ الاهمية بعد ترسية مشروع مطار مرسي علم بنظام «بي او تي» على شركة الخرافي الكويتية. سوف يتم ترسية اربعة مشروعات اخرى على الاقل بهذا النظام.

واصطلاح هو «بي او تي» اختصار الكلمات اللاتينية (Build, Operat and Transfair). وتعني من الناحية الاستثمارية الحصول على امتياز بناء وتشغيل احد المرافق العامة الكبرى لفترة يحددها الاتفاق، ثم اعادة المرفق الى الدولة لتديره او تطرحه للامتياز من جديد وعادة ما تكون فترة الامتياز ما بين ٢٥ الى ٣٠ عاما، وتتضمن قائمة المشروعات المطروحة بهذا النظام:

٤ طرق دولية بطول ١٨٥٠ كيلو مترا و ٥ محطات لتوليد الطاقة الكهربائية ومطارين للملاحة الجوية.

يمتد الطريق الاول بين الاسكندرية والفيوم بتكلفة اولية ٣٦٠ مليون دولار. والثاني بين الفيوم واسوان بتكلفة ٥٢٥ مليون دولار. والثالث بين دبروط والفرافرة وبكلفة ٨٠ مليون دولار. واخيرا طريق الخارجة شرق العوينات بتكلفة ١٥٠ مليون دولار.

والمحطة الكهربائية الاولى تقام في سيدي كرير بالاسكندرية بتكلفة ٤٥٠ مليون دولار. والثانية في غرب القاهرة، والثالثة شمال القاهرة، والرابعة شمال الدلتا، والخامسة خليج السويس بتكلفة ٦٠٠ مليون دولار.

اضافة الى مطارين الاول في راس علم بخليج السويس والثاني في العلمين بالساحل الشمالي.

وهناك توقعات بطرح مشروع جسر السلام بين شرق وغرب القناة بنفس النظام. والمعروف ان جسر السلام سوف يكون من اضخم المشروعات التي تقام في الشرق الاوسط. وتم تصميمه هندسيا ليكون اعلى جسر في العالم ويمتد نحو ٥٠ كيلومترا ويربط بين سيناء والوادي.

وقد تمت ترسية مشروع المطار الاول بالفعل، والثاني في الطريق. يعلن قريبا ترسية مشروع محطة كهرباء سيدي كرير، ونتوقع ان تفوز بها شركة مصرية.

استثمارات خارجية

ويشكل فوز شركة الخرافي نقطة تحول رئيسية بالنسبة للاستثمارات الكويتية في مصر التي كانت تركز على الاستثمارات العقارية. ومن المرجح بقوة ان تتدفق رؤوس اموال كويتية اخرى للاستثمار في مجالات الصناعة والبنية الاساسية الاخرى تنفيذا لما تم الاتفاق عليه مؤخرا بين البلدين اثناء زيارة الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس الوزراء للقاهرة في مارس الماضي.

وفي اعقاب الزيارة قام وفد وزاري مصري بزيارة الكويت لاستكمال المحادثات حول مشاركة رؤوس الاموال الكويتية في المشروعات المطروحة في مصر. وتم بالفعل الاتفاق على عدد كبير من المشروعات.

وسوف ياتي في اعقاب الاستثمارات الكويتية استثمارات اخرى من السعودية والخليج بوجه عام، وربما تاتي ايضا استثمارات من ماليزيا والشرق الاقصى.

الفلوس الفلوس

تدفق مشروعات «بي او تي» بهذا الحجم تعني زيادة كبيرة في الطلب على الفلوس والتمويلات. وسوف ياتي الطلب من الشركات الفائزة بالمشروعات. وسوف تصدر هذه الشركات سلسلة من الاوراق المالية بميزات عالية من حيث الفائدة والامتيازات. وسوف تصدر هذه الاوراق المالية في السوقين المحلي، وذلك لتغطية حاجتها الى التمويل. ومن المتوقع نتيجة لهذا التطور ان ترتفع معدلات الفائدة نتيجة لذلك. ارتفاع معدلات الفائدة يعني بالضرورة زيادة معدلات التضخم بكل اثارها الضارة على حركة الاقتصاد والاسعار.

وتتعزز التوقعات بزيادة معدلات التضخم ان الدولة ذاتها تعهدت ببدء مشروع الوادي الغربي، اعتمادا على مياه مفيض توشيكا. هذا المشروع يصفه المراقبون بانه من التحولات الكبرى، لانه يضيف الى الاراضي الزراعية ما يقرب من مليوني فدان، وسوف يؤدي بالضرورة الى تغيير جغرافية الارض المصرية، كما يعيد توزيع السكان.

والى جانب ذلك هناك مشروع الوادي الشرقي الذي يقام في سيناء اعتمادا على مياه ترعة السلام، وبذلك تضم مصر لاول مرة في تاريخها ثلاثة اودية زراعية: وادي النيل، والوادي الشرقي في سيناء، والوادي الغربي في مناطق توشيكا والواحات.

وكلها مشروعات تحتاج الى انفاق مالي هائل، وهو امر يرفع الطلب على الفلوس والتمويلات ويعزز التوقعات بزيادة معدلات الفائدة ومعدلات التضخم.

وربما يعوض الاضرار الناشئة عن ارتفاع معدلات الفائدة والتضخم، ان هذه المشروعات سوف توفر عملا لقطاعات كبيرة من العمالة الفنية والعادية وخريجي الجامعات خاصة في مجالات الهندسة والكمبيوتر والمحاسبة والادارة الوسطى. وزيادة التشغيل يعني انخفاضا في معدلات البطالة والتخلص من اضرارها الاجتماعية.

معركة المقاولين

ومن المتوقع ان تشهد السوق معركة حامية حول مشروعات «بي او تي» بين شركات المقاولات المصرية والاجنبية. وقد بدات ملامح المعركة بالفعل بمجرد تاسيس «الشركة المصرية للاستثمار والتشييد».

تضم الشركة: البنك الاهلي والمقاولون العرب والمقاولون العرب للاستثمار ومجموعة عثمان احمد عثمان والنساجون الشرقيون للتنمية العمرانية والشرق للتامين وصبور للاستشارات الهندسية ومجموعة افراد، واختار المؤسسون حسين صبور رئيسا للشركة، كما تم اختيار رافت كافوري عضوا منتدبا.

والدافع الى تاسيسها ان المؤسسين لاحظوا تدفق الشركات الاجنبية بقوة بمجرد ان اعلنت حكومة الدكتور الجنزوري عن سياستها الخاصة بمشروعات بي او تي. وقرروا ان من الخطا يظل السوق المحلي سوق خالية امام الشركات الاجنبية.

علما بان عدد الشركات الاجنبية المسجلة في السوق تتراوح ما بين ٦٠ الى ٨٠ شركة.

واعلن محمد صالح احد المؤسسين: ان الشركة تقدمت بعرض منافس لكل العروض بالنسبة لمحطة كهرباء سيدي كرير. كما قام مجلس الادارة بثلاث زيارات لمحافظتين في القناة. وتجرى مفاوضات جادة مع محافظة القاهرة للاعداد لواحد من اكبر المشروعات الحضارية والمعمارية في العاصمة.

ولاحظ المؤسسون ايضا ان بعض المحافظات بدات تفكر في تنفيذ مشروعاتها الاستراتيجية والحيوية بنظام البي او تي. وتشمل موانىء واسكان سياحي وتخزين ومناطق صناعية. وبدات تستجيب لكل الافكار المتداولة في اقتصاديات السوق.

وقال ان المشروعات المقترحة بدات تتبلور تدريجيا خلال الزيارات الثلاث لهذه المحافظة. ونامل في بداية هذا العام الجديد ان يكون لدينا مشروع او مشروعان على اقل تقدير.

تشريعات جديدة

ومن المؤكد ان حكومة الدكتور كمال الجنزوري سوف تتبنى بقوة اصدار سلسلة من التشريعات التي تحدث تحولات كبيرة في مجرى الاقتصاد القومي، ومنها التشريع الخاص بادارة المطارات والموانىء بنظام «البي او تي» والتشريع الخاص بانشاء منطقة حرة في شمال خليج السويس. والتشريعات الخاصة بنظام ملكية الاراضي الجديدة في الوادي الشرقي والغربي. ومن المتوقع ايضا ان تصدر تشريعات خاصة لتنظيم التمويل المصرفي لسوق العقارات. بحيث يعود نظام الرهن من جديد، ولكن بضمانات اكثر للممول وصاحب العقار.

لكن ليس من المتوقع ان تعيد الحكومة للنظر – في السنة القادمة على الاقل – في التشريعات الخاصة بالضرائب او الجمارك لانهما يشكلان حتى الان الموارد الحقيقية للدولة، لكن من المرجح بقوة ان تبدا المناقشات حول اعداد قانون جديد للضرائب.

كما تتوقع المساء ان تحدث تغييرات جوهرية في الهياكل الادارية لشركات القطاع العام بعد اكتشاف سلسلة من الاخطاء والفضائح وسيكون التغيير حاسما في كل شركات الاسمنت، والسبب هو ان الطلب سوف يرتفع بجنون على هذه المادة العام القادم وهو امر سوف يكشف عن عجز الادارة الحالية للشركات، ويستدعي تغييرها على وجه السرعة تجنبا للازمات.

والازمات لن تشمل الاسمنت وحده بل تمتد ايضا الى بقية مواد البناء وخاصة الرمل والزلط ولعل المادة الاخيرة تقدم دليلا للجنون، كان سعر الزلط جنيه واحد للمتر منذ خمسة اعوام، الان سعر المتر ٣٠ و ٣٥ جنيه. وهناك عنصران يدفعان الاسعار للجنون: تكلفة النقل، وندرة الانواع الجيدة من الزلط.

تكلفة النقل مثلا تصاعدت وتتصاعد دون توقف بسبب ارتفاع سعر الديزل او السولار من ٥ الى ٤٥ قرشا. وارتفاع قيمة السيارات بمعدلات كبيرة.

اما ندرة الزلط فترجع الى زيادة الاستهلاك واستنفاد مساحات هائلة من المحاجر. ولا تتوافر النوعيات الجيدة الا بتكلفة عالية، خذ مثلا الاسكندرية التي تفتقر الى الزلط الجيد، البديل ياتي من السويس، وعلى المستهلك ان يتحمل تكلفة النقل الى الاسكندرية.

كذلك ليست كل الرمال صالحة لاعمال البناء هناك نوعيات معجونة بالملوحة، وتصيب خلطة الخرسانة بالتفتت والنوعيات الجيدة ايضا مكلفة.

تباطؤ الخصخصة

ومن المتوقع ايضا ان تكشف الجمعيات العمومية للشركات عن سلسلة من الفضائح التي تحال للتحقيق الجنائي والاداري. وان يرافق ذلك ايضا اجراء سلسلة من التغييرات الادارية العليا.

وسوف يواجه برنامج الخصخصة مشكلة غير عادية. فالطلب على الاموال نتيجة لاتساع حجم المشروعات الكبرى سوف يؤدي الى تباطؤ حركة التداول. وانصراف المستثمرين الى الفرص الاخرى. ومن المتوقع ان تنخفض اسعار الاسهم او تتدهور نتيجة لذلك ومن ثم تنسحب فئات اخرى، وهو امر سوف يؤثر بالقطع على برنامج الخصخصة.

وما يحدث للاسهم سوف يحدث للعقارات. فمن المتوقع بقوة ان تنخفض اسعار الاراضي، وان تهدأ حركة المضاربات نتيجة لاتساع وتعدد فرص الاستثمار.

وفي مجال العقارات ايضا من المتوقع ان تفشل الجهود لاعادة نظام الايجارات من جديد الى السوق. بسبب زيادة التكلفة، لناخذ مثلا شقة قيمتها السوقية ٥٠ الف جنيه بمساحة تتراوح ما بين ٦٠ الى ٧٠ مترا، ومثل هذا المستوى من الوحدات السكنية اختفى من السوق، ولا توجد وحدة جديدة بهذه الاسعار الان.

لكن لنفترض انها موجودة، ولنفترض ايضا انها ستعرض بالايجار طبقا للقانون الحالي الذي يعطي للمالك عائدا قدره ٧٪.

الحصيلة المتوقعة ٣٥٠٠ جنيه سنويا بواقع ٣٠٠ جنيه شهريا.

هذا الرقم كبير جدا بالنسبة للشريحة التي تطلب الاقامة في وحدات تتراوح ما بين ٦٠ الى ٧٠ مترا.

ومعدلات الايجار للمستويات التالية مستحيلة، لنتصور وحدة قيمتها ١٢٠ الف جنيه. العائد السنوي بمعدل ٧٪ يصل الى ٨٤٠٠ جنيه، اي ٧٠٠ جنيه شهريا. وهكذا تتصاعد الارقام لتجعل من الايجار نظاما مستحيلا، ويستدعي البحث عن بدائل اكثر جدوى من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلى مستوى العلاقات الخارجية نتوقع توقيع اتفاقية المشاركة المصرية الاوروبية بعد تسوية المشاكل العالقة، واهمها الصادرات الزراعية، وتستهدف الاتفاقية انشاء منطقة للتجارة الحرة مع السوق المشتركة تبدا من عام ١٩٩٨، وتتكامل تماما عام ٢٠٠٨، كما نتوقع دخول اليابان بقوة الى السوق المصري خاصة من خلال جسر السلام الذي يصممه اليابانيون ويتحمسون لتنفيذه وتمويله، وهناك مؤشرات جيدة على استعداد رؤوس الاموال الكورية والتايوانية للعمل في مصر، ولا نتوقع تدفق راس مال عاليا من جانب اميركا.

ونتوقع توسعا غير عادي في سوق الكمبيوتر والحاسبات الالكترونية كما نتوقع توسيعا لشبكة التلفون المحمول وتخفيض تكاليفه واشتراكاته. واختراقا من جانب القطاع الخاص لبعض احتكارات الدولة مثل الاتصالات والموانىء.

نجاة في الاوبرا

● نجاة

وجهت دار الاوبرا دعوة للفنانة الكبيرة نجاة للحضور حفل تكريمها الذي يقام يوم ١٣ الشهر القادم.. يقام الحفل بالمسرح الكبير وتقدم خلاله الفرقة القومية للموسيقى العربية كورال اطفال الاوبرا مجموعة من اشهر اغنيات المطربة نجاة الصغيرة.

* * *

استعدادات لاستقبال ٤ر٢ ملايين سائح

اعلن الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ان العام الجديد سيشهد طفرة سياحية وقال ان الوزارة ستعمل خلال العام الجديد على زيادة الطاقة الايوائية من غرف الفنادق بنحو ٧٣٠٠ غرفة ليصبح اجمالي الغرف حوالي ٧٥ الف غرفة بما يهيء حوالي ٥ر١٧ الف فرصة عمل. كما ستعمل الوزارة على ان تكون الجودة هي المعيار الحقيقي للشركات السياحية والفنادق واتاحة الفرصة لاعلى مستوى من التدريب والذي يسمح لنا بالمنافسة مع الاسواق العالمية. ونتوقع زيادة اعداد السائحين والمخطط له خلال العام القادم للوصول الى رقم ٤ر٢ ملايين سائح، وفتح مجالات سياحية جديدة.

* * *

«النقال» يدخل الاسكندرية بعد شهرين

عام ١٩٩٧ الحالي يحمل بشرى لمشتركي «التليفون المحمول» بالاسكندرية حيث انهم سيدخلون الخدمة مع نهاية شباط القادم وذلك بعد انتهاء الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية من اعمال سنترال التليفون المحمول بالاسكندرية ولاول مرة بدءا من هذا الاسبوع سيتم التعاقد مع المشترك ويدخل الخدمة دون انتظار. ومع نهاية اذار تدخل خدمة «التليفون المحمول» تباعا في عدد من المناطق الجديدة تشمل طريق القاهرة/ الاسكندرية الصحراوي والساحل الشمالي حتى العلمين والمسافة بين الاقصر واسوان لخدمة الحركة السياحية في هذه المنطقة. ومن ناحية اخرى تقوم حاليا الهيئة بالاعداد للاعلان عن مناقصة جديدة للمرحلة القادمة لتشغيل التليفون المحمول والتي من المنتظر ان تشمل محافظات الوجه البحري والقناة واهم المدن والطرق الرئيسية.

* * *

ضبط اكبر تاجر مخدرات

ضبطت مباحث مركز الشهداء بالمنوفية اكبر تاجر مخدرات يقوم بتوزيع سمومه على ابناء قرى المركز فقد دلت تحريات المقدم ابراهيم عبدالمعبود مفتش مباحث مركز الشهداء على ان المتهم يقوم بالاتجار في البانجو وتوزيعه على ابناء قرى مركز الشهداء ويتخذ من منزله بقرية سرسموس مقرا لتوزيع سمومه، تم استصدار امر من تامر غانم مدير نيابة الشهداء بضبط المتهم وتفتيش منزله.. قام المقدم عبدالحكيم سعد رئيس مباحث مركز الشهداء على رأس قوة من رجال المباحث بمداهمة منزل المتهم وتم ضبطه ومعه ١٦ لفافة بانجو ومائة جنيه حصيلة البيع

احيل المتهم الى محمد خليل وكيل نيابة الشهداء الذي باشر التحقيق معه.

اسرار قاهرية

١٥٠٠ مصنع تبدأ بالانتاج عام ٢٠٠٠

■ شقق للبيع في المعادي بسعر ٣ ملايين جنيه للشقة

الاسواق

● المخالفات الهندسية والانشائية وصلت الى الحي المتميز في مدينة ٦ اكتوبر. عددها حتى نهاية تشرين الاول ١٩٩٦ نحو ٣٢٠٠. وعدد الوحدات ٢١٢٣ بمعدل مخالفة «وشوية» لكل وحدة.

● دفع تجار الاراضي ٢ مليار جنيه ضرائب ارباح تجارية لعام ١٩٩٥، وذلك عن عمليات شراء اراضي الدولة او القطاع العام. والمعروف ان البطاقة الضريبية شرط للاشتراك في المزادات التي تنظمها الاجهزة الرسمية وهي تتقاضى ١٪ تحت حساب التسوية، على ان يتم الحساب النهائي عند تقديم الاقرار الضريبي في نهاية اذار.

● ١٥٠٠ مصنع تدخل الانتاج في مدينة ٦ اكتوبر عام ٢٠٠٠، اعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات الجديدة. هذا الرقم يتضمن ٤٨٠ مصنعا منتجا حتى مطلع تشرين الثاني، و٣٥٢ مصنعا تحت الانشاء، اضافة الى ٧١٠ مصانع حصلت على تراخيص بالانشاء.

● خصصت جامعة مصر الدولية منحا دراسية لكل طالب يحصل على اعلى الدرجات بالثانوية العامة بمدينة ٦ اكتوبر حيث تقع الجامعة، المنح تشمل مختلف التخصصات.

● شركة «بروكتور آند جامبل» متعددة الجنسيات احتفلت بمرور عشر سنوات على نشاطها في مصر. انتاجها السنوي ٥٥٠ مليون جنيه. وبدات الانتاج بخطين ارتفعت الى ١١ خطا، ويعمل بها ٨٨٠ عاملا.

بالمناسبة الشركة واحدة من اكبر المؤسسات التي يمتلكها ويديرها العمال.

● البنك المركزي سيقيم مقرا جديدا في العتبة. وعقد الانشاء سيتم ترسيته قريبا. والمنافسة محصورة بين مجموعتين: الاولى فرنسية وتضم «تانشي – باتشي» وقدمت عرضا قيمته ٤ر٣٧ مليون جنيه. والثانية المقاولون العرب مع «تريفي» الايطالية وقدمت عرضا قيمته ٦ر٣٧ مليون جنيه. وعلى المحافظ اسماعيل حسن ان يختار بين العرضين.

● تتفاوض مجموعة مالية مصرية فرنسية على شراء شركة «زاس» للطيران. الصفقة متوقفة على قبول اصحاب الشركة شرط الإلتزام بسداد كل الديون السابقة. وفي حالة نجاح الصفقة تخطط المجموعة لتشغيل طائرات الشركة على خطوط الشحن الجوي في المرحلة الاولى. وفي مرحلة تالية يجري تشغيل بعض خطوط الشارتر.

● الصراع على ثروة البحر الاحمر المعدنية واحد من التطورات الكبرى المتوقعة للقرن القادم. هكذا اتفق الخبراء الاستراتيجيون الذين تحدثوا في ندوة عقدت في لندن لرسم خريطة الصراعات المقبلة. اوراق العمل المقدمة كشفت ان البحر يحتفظ بكنوز من الذهب والفضة والنحاس والكوبالت والرصاص والزنك والمنجنيز. القيمة الاولية لهذه الكنوز ٤٠٠ مليار دولار.

● اربعة خطوط جديدة للسيارات تدخل الانتاج العام الحالي: هي خط تجميع سيارات ميتسوبيشي وتتولاه الشركة المنتجة للستروين. وخط انتاج «موسو» الكورية وتتولاه الشركة الهندسية للسيارات وتنتج ١٠٠٠ سيارة عام ١٩٩٧ و ٢٠٠٠ سيارة عام ١٩٩٨. الثالث خط انتاج فولكس واجن موديل «الخنفسة»، وتتولاها شركة خاصة انشاها محمد شفيق جبر. الرابع والاخير لانتاج «كرايزلر» الاميركية وتتولاه شركة «فيرست ايجبت موتورز».

● في المعادي تطرح احدى الشركات ١٠ شقق للبيع بالفرش الفاخر. المساحات تتراوح بين ٣٩٠ الى ٤٢٥ مترا بسعر ١٨٠٠ الى ٢٠٠٠ دولار للمتر. اي ٦١٢٠ الى ٦٨٠٠ جنيها. المفروشات تضم: صالونات وغرف نوم وسفرة وسجاد وستائر وجميع الاجهزة الكهربائية وتلفون واريال مركزي.

سعر الشقة يتراوح في هذه الحالة ٥ر٢ مليون للصغيرة و ٣ ملايين جنيه للشقة الكبيرة.

وتقول المصادر ان هذا النوع من العقار يعرض للبيع عادة للسفارات ولمكاتب التمثيل التجاري التي بدات تتدفق على مصر منذ العام الماضي.

خلاص ياماما - أخنا إتصالحنا.. بلاش تيجي.. هو إعتذرلي.. وأنا قبلت إعتذاره !!

حبس محامين لاتهامهما بتزوير توكيلات رسمية

القت مباحث الاموال العامة القبض على محامين لاتهامهما بتزوير توكيلات رسمية للحضور امام المحاكم معنوية للخصوم في قضايا شيكات والحصول على احكام بالبراءة لصالح موكليهما وقد ضبط احدهما في كمين داخل قاعة المحكمة عقب اثباته حضوره بمحضر الجلسة بموجب توكيل مزور خاص بشركة القاهرة للزيوت والصابون واحيل المتهمان الى النيابة التي امرت بحبسهما باشراف المستشار ابراهيم عبدالخالق المحامي العام لنيابات وسط القاهرة وكشفت التحقيقات التي باشرها خالد عبدالكريم وكيل اول النيابة الكلية ان احد المحامين المتهمين لديه مكتب محاماة ويعمل لديه المحامي الاخر وانهما دابا على تزوير توكيلات عن محامي المجني عليهما في قضايا الشيكات والحضور نيابة عنهم امام المحاكم لاثبات التخالص بين المدعي بالحق المدني والمدعى عليه والحصول على احكام بالبراءة لصالح موكليهما مقابل حصولهما على مبالغ نقدية منهم. وقد ضبط احد المتهمين في كمين داخل محكمة جنح عابدين بعد ان اثبت حضوره نيابة عن محامي شركة القاهرة للزيوت والصابون في جنحة ٣ شيكات واجبة الدفع لها من قبل احد العملاء واقر بالتخالص والتنازل عن القضية لاستلامهم المبلغ، وفي تلك اللحظة ظهر محامي الشركة الاصلي ونفى حصول تخالص بالمبلغ وتزوير التوكيل عن الشركة لاسقاط مديونية العميل وقيمتها ٤٥ الف جنيه قيمة الشيكات وتم استئذان النيابة العامة لضبط المتهم الثاني والقى القبض عليه امام منزله وعثر بحوزته على توكيلات رسمية على بياض وعليها اختام مزورة للشهر العقاري ووزارة العدل وعرائض جنح مباشرة لشيكات قيمتها مليون و ٤٠٠ الف جنيه وتوكيلات مزورة خاصة ببعض المحامين.

٥ر١ مليون جنيه رشوة لتقديم تسهيلات لشركة اسمنت خاصة!

احالت النيابة الادارية ١١ مسؤولا من قيادات هيئة ميناء دمياط للمحاكمة التاديبية العليا في القضية رقم ١٠٨٠/د/٩٦، بتهمة الاساءة بمصلحة مالية للدولة.

وجاء في عريضة الاحالة ان المسؤولين في ميناء دمياط اسندوا عملية انشاء صومعة ثابتة لتعبئة الاسمنت بالميناء الى احدى الشركات دون تحصيل قيمة التامين الابتدائي بالكامل، وقدره مائة الف جنيه والاكتفاء بتحصيل ٥٠ الف دولار بموجب خطاب ضمان سار لمدة ٣ ايام.. مما ادى الى ان اصبحت هيئة الميناء عاجزة عن اتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة تجاه تراخي الشركة عن اعمالها، ونتج عن ذلك ضياع ٤١٤٦٧٧ الف دولار مقابل التداول عن شهر واحد.

وكان تقرير الرقابة الادارية قد كشف ان الشركة المنفذة عرضت على المسؤولين في الميناء رشوة قيمتها ٥ر١ مليون جنيه، مقابل مساعدتهم في تخفيض عمولة التداول لطن الاسمنت، والتي تبلغ ٤ دولارات لكل طن، الى اقل حد ممكن (والتي تحصل لصالح هيئة الميناء)، بالاضافة الى وجود مخالفات مالية وادارية ثابتة في تطبيق التعاقد المبرم بين الهيئة والشركة.

بعد رفض الرقابة استضافة ابن عبدالناصر وابنة السادات

احمد زكي يقرر مقاطعة الاحاديث التلفزيونية

قرر الفنان احمد زكي عدم الاشتراك في اية احاديث تلفزيونية وطلب من المذيعة فريال صالح مدير عام المنوعات بالقناة الاولى حذف المشاهد التي قام بتسجيلها في برنامج «من حق الجماهير» الذي يذاع في رمضان المقبل.. كانت فريال صالح قد طلبت من النجم احمد زكي ان يبدي رايه في فيلم «ناصر ٥٦» الذي لعب بطولته في هذا البرنامج.. وافق احمد زكي على الفكرة وقام بابداء رايه كاملا عن الفيلم وعن مشواره مع شخصية عبدالناصر واهم الصعوبات التي واجهته اثناء التصوير وقبلها حتى خرج بالصورة الرائعة وحقق شعبية جارفة في مصر والعالم العربي.. وكان للنجم احمد زكي راي في فكرة البرنامج عندما طلب من مذيعته فريال صالح توجيه الدعوة الى عبدالحكيم عبد الناصر نجل الزعيم الراحل عبدالناصر ليبدي رايه في الفيلم.. ودعوة كاميليا ابنة الرئيس السادات لتقول رايها عن فيلم السادات.. الا ان فريال صالح واحمد زكي فوجئنا برفض رقابة التلفزيون استضافة عبدالحكيم وكاميليا.. وهنا ثار احمد زكي وطلب حذف حلقته بالكامل من البرنامج وهدد بعدم التعامل مع الاحاديث التلفزيونية.

وقال احمد زكي: لا اعرف السبب وراء رفض توجيه الدعوة لكل من كاميليا وعبدالحكيم.. كما طلب من فريال صالح مسح الشريط الذي سجل رايه فيه بالكامل لانه يرفض ان يظهر في اي حوارات او احاديث بالتلفزيون.. الا ان فريال اعتذرت عن ذلك وطلبت منه تقديم مذكرة الى سهير الاتربي رئيس التلفزيون تتضمن هذا المعنى.. وقالت فريال انها لا تملك حق حذف اي جزء من البرنامج الا بعد العودة الى رئيستها المباشرة.

الطريف ان برنامج «من حق الجماهير» يواجه حاليا ازمة كبيرة تتمثل في رفض الامن بالتلفزيون دخول بعض الجمهور الذي سيشارك بطرح الاسئلة على ضيف الحلقة، واضطرت مذيعة البرنامج الى الاستعانة باكثر من ٥٠ شابا وفتاة من العاملين في احد المسلسلات الدينية بالمشاركة بعد استبدال ملابسهم الدينية بالملابس العادية.

فريال صالح من جانبها كانت متحمسة لاستضافة النجم احمد زكي باعتباره من الفنانين القلائل الذين يرفضون «حرق» انفسهم بالظهور على شاشة التلفزيون.. الا ان الامل اخفق بعد ثورة احمد زكي على البرنامج بعد رفض استضافة عبدالحكيم وكاميليا.. اما عن الجزء الذي سجله الفنان احمد زكي عن البرنامج في استوديو ٦ فكان يدور عن اهم الكتب التي قراها احمد زكي عن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر كما تعرض لمشواره قبل بداية الثورة.. وتحدث ايضا عن اقارب واصدقاء عبدالناصر الذين قابلهم قبل تصوير الفيلم ويعتز جدا بمقابلة ابنه الكبير خالد الذي يشبه والده تماما.. وقال احمد زكي انه تاثر بخالد وحكاياته عن والده.

ويؤكد احمد زكي انه قبل تصوير فيلم عن الرئيس السادات سيقوم بزيارة الى منزل السادات لمقابلة السيدة جيهان زوجة الرئيس الراحل وابنه جمال وابنته كاميليا ليعرف منهم اسرارا عن حياته وكفاحه قبل الثورة وبعدها وحتى اعتلائه كرسي الحكم في مصر ابان وفاة الزعيم الراحل عبدالناصر في ٢٨ ايلول ١٩٧٠.

مساحة للأمل

بين عامين

اعتاد الناس منذ سنوات ان يجعلوا بين كل عامين في حياتهم محطة يتوقفون عندها قليلا للاحتفال بعام مضى وعام جديد آت. وقد اطلقوا على هذه المحطة اسم «راس السنة» للاحتفال بها.. وجعلوها مناسبة للفرح والاحتفالات.

والعام الذي مضى عاش الناس ايامه الحلوة كما عاشوا ايامه المرة. وبعد ان عاشوا ايامه كلها. اصبح جزءاً من ماضيهم وتاريخهم.. واصبحت ايامه التي عاشوها فيه ذكريات.

اما العام الجديد فان اول ايامه لا تنبىء بما سيكون فيه من افراح او احزان غير ان ايامه لن تختلف كثيرا عن ايام العام الذي سبقه.. ففي ذلك العام كانت كوارث طبيعية واخرى من صنع الانسان.. كانت زلازل وثلوج غمرت مناطق واسعة، وفيضانات قضت على الزرع والضرع في بعض الدول، وكانت حروب وصراعات دارت في كثير من دول العالم واودت بحياة عشرات الالوف من بني البشر.

وفي العام الجديد ستتواصل كل الاحداث التي شهدها العام الماضي.. وسيكون هنالك كوارث طبيعية واخرى من صنع الانسان، وتكون هناك زلازل وفياضانات وحروب وصراعات ونزاعات، وسيسقط ضحية ذلك كله الاف من بني البشر، لكن ذلك لا يعني ان العام الجديد سيكون سلسلة من المصائب والالام والاحزان، بل سيكون فيه ايام للفرح والامل والتفاؤل.وكما كان العام الماضي جزءا من سنين تشكل تاريخ الانسان، سيكون العام الجديد حلقة جديدة في السلسلة الطويلة التي تشكل هذا التاريخ، ولعل مما يدعو الى الامل والتفاؤل بالعام الجديد، ان هذا العام مميز بالعدد ١٩٩٧، وفي هذا العدد رقم (٧) الذي يعتبره الكثيرون اشارة نصر، كما ان هذا العام يقربنا الى القرن الحادي والعشرين الذي لم يعد يفصلنا عنه سوى عامين.لقد مضى عام ١٩٩٦ بكل ما حمل لنا من محاسن ومساوىء، ولم يبق لنا الا الامل بالعام الذي نستقبله، واتمنى ان يكون الآتي خيراً من الماضي، والجديد افضل من القديم، وكل عام والجميع بخير وسلام وامان.

■ موسى الحواش

رحلة قلم

اسرائيل تخشى السلام

يقول الخبر: «اهدت حكومة فنلندا الى مدينة المسيح عليه السلام «بيت لحم» شجرة عيد الميلاد، فلم توافق السلطات الاسرائيلية على ادخال الشجرة لانها تخشى ان تكون موبوءة».

وهكذا هو الحال..
اسرائيل تخشى الشجرة
والغصن والزهرة
اسرائيل.. تخشى الطفل
والشيخ والمراة
اسرائيل تخشى الفجر
والضياء
واللحظة
اسرائيل تخشى الحق
والعدل والكلمة
اسرائيل.. تخشى..
وتخشى
الانسان وحقوق الانسان
وامن الانسان
وتبحث.. وتغوص..
وتنقب.
عن قواميس تفسر بها
رعبها وخشيتها
وخوفها وعدم امانها..
واللص دائما خائف
والمعتدي دائما جبان
والمزيف والمضلل والغائب
دائما عن منطق الحق..
يخشى دائما.. ان تظهر
حقيقته وان تبان..
والسلام.. السلام ما
تخشاه اسرائيل
السلام للشعب للاهل
لجيران
للانسان
لان السلام يعني انه
فضح ما زيفته وعرقلته
ضللت به على مر السنين
الايام.

■ دلال العلمي الخالدي

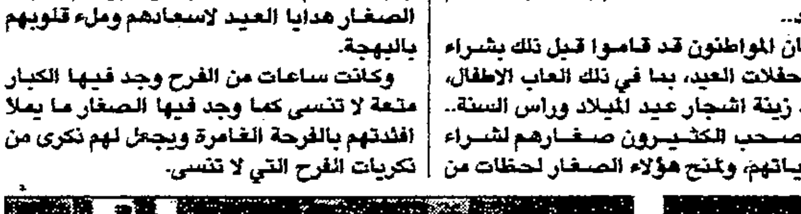


● توزيع الهدايا على الاطفال

● بابا نويل مع الاطفال

في استقبال العام الجديد

احتفالات في الفنادق وافراح في المنازل



احتفل العالم بالسنة الميلادية الجديدة، وقد شارك الاردن دول العالم بهذه المناسبة السعيدة، حيث اقيمت احتفالات خاصة في الفنادق، شارك في احيائها عدد كبير من المطربين والمطربات والراقصين والراقصات، واستمرت هذه الحفلات حتى ساعات الصباح.

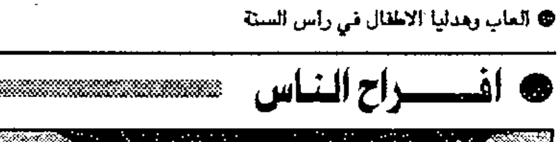
اما الذين لم تمكنهم ظروفهم من المشاركة في الاحتفالات التي اقيمت في الفنادق، فقد آثروا اقامة احتفالات خاصة في منازلهم، عبروا خلالها عن فرحتهم باستقبال العام الجديد..

وكان المواطنون قد قاموا قبل ذلك بشراء لوازم حفلات العيد، بما في ذلك العاب الاطفال، ومواد زينة اشجار عيد الميلاد وراس السنة.. وقد صحب الكثيرون صغارهم لشراء حاجياتهم، ولمنح هؤلاء الصغار لحظات من المتعة والفرح بمقابلة بابا نويل الذي كان يقرع جرسه امام المحال التجارية، ويقدم لهؤلاء الصغار هدايا العيد لاسعادهم وملء قلوبهم بالبهجة.

وكانت ساعات من الفرح وجد فيها الكبار متعة لا تنسى كما وجد فيها الصغار ما يملأ افئدتهم بالفرحة الغامرة ويجعل لهم ذكرى من ذكريات الفرح التي لا تنسى.

● شجرة عيد الميلاد مع سانتا كلوز





● العاب وهدايا الاطفال في راس السنة



● بابا نويل يقرع الاجراس

● من حفلات الفنادق.

كلمة و ½

اعتداء «الخليل»

● الخبر:
- الاعتداء الاسرائيلي الجديد على مواطنين في الخليل يوم امس!.

● نكشة:
- تصعيد اسرائيلي آثم مع إطلالة العام الجديد في الوقت الذي كان من المفروض أن يكون اتفاق الخليل قد تم توقيعه ومنذ وقت طويل!

● الزبدة:
- نتائج سياسات التعنت وعدم الالتزام بالمواثيق والعهود دائما وخيمة ولا مفر من إعادة الحقوق لأهلها.

■ عوني الداوود

● اخبار الناس

● عطاالله الرجوب مدير دائرة الخدمات العامة بالجامعة الهاشمية باشر عمله بعد ان تماثل للشفاء اثر تعرضه للوعكة الصحية التي المت به.

● علي فاروق الحمصي والسيدة قرينته وهبهما الله مولوداً.. ذكراً اسمياه «فاروق» جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه. والف مبروك.

● علي صندوقة والسيدة حرمه رزقهما الله بطفل ذكر اسمياه «زيد» وتلقيا بهذه المناسبة التهاني والتبريكات من الاهل والاصدقاء.

● افراح الناس



● العروسان محمود ونسرين

افراح آل ابو زيد وآل النورسي

احتفل آل ابو زيد وآل النورسي مؤخرا بزفاف ولديهما محمود سعيد ناجي ابو زيد ونسرين حسن حسين النورسي وذلك وسط فرحة الاهل والاصدقاء الذين حضروا الحفل.. مبروك وبالرفاء والبنين.

تخريج فوج من اصدقاء الشرطة في مدرسة الكندي





● احد الطلاب يتسلم الشهادة

ضمن احتفالات مدرسة الكندي الاساسية بعيد ميلاد القائد، تم مؤخرا تخريج الفوج الثاني من اصدقاء الشرطة، حيث اقامت ادارة المدرسة حفلا بهذه المناسبة تم فيه توزيع الشهادات والبطاقات على عدد من طلاب المدرسة ممن اكملوا البرنامج الخاص بتاهيل اصدقاء الشرطة، شارك في الحفل ممثل عن مديرية الامن العام ومدير واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة.

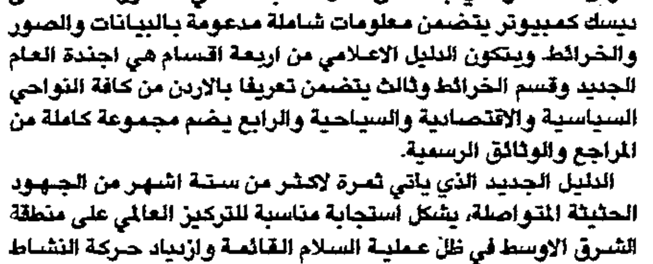
● اصدارات

اصدره المكتب الصحافي الدولي في الديوان الملكي

دليل اعلامي شامل عن الاردن على شكل كتاب وديسك كمبيوتر



● سمو الاميرة غيداء



ضمن الجهود التي يبذلها المكتب الصحافي الدولي في الديوان الملكي الذي تترأسه سمو الاميرة غيداء طلال، صدر عن المكتب دليل الاردن ١٩٩٧، والذي جاء على شكل كتاب اعلامي مصور اضافة الى ديسك كمبيوتر يتضمن معلومات شاملة مدعومة بالبيانات والصور والخرائط. ويتكون الدليل الاعلامي من اربعة اقسام هي اجندة العام الجديد وقسم الخرائط وثالث يتضمن تعريفا بالاردن من كافة النواحي السياسية والاقتصادية والسياحية والرابع يضم مجموعة كاملة من المراجع والوثائق الرسمية.

الدليل الجديد الذي ياتي ثمرة لاكثر من ستة اشهر من الجهود الحثيثة المتواصلة، يشكل استجابة مناسبة للتركيز العالمي على منطقة الشرق الاوسط في ظل عملية السلام القائمة وازدياد حركة النشاط السياحي فيها.

عدد جديد من المجلة الثقافية

الاسواق

صدر العدد التاسع والثلاثون من المجلة الثقافية الفصلية التي تصدر عن الجامعة الاردنية وقد جاء حافلا بموضوعاته الفكرية والثقافية والعلمية والابداعية، ويقع في (٣٢٠) صفحة من الحجم المتوسط.

واحتوى على الحلقة التاسعة عشرة من ملف العالم العربي وعقد التسعينات، والتحديات الكبرى وضمت الحلقة مقالات تناولت المرجعية والمجتمع العربي، والصهيونية والمطامع الاستعمارية، والامن الخليجي من منظور مختلف، وهل هناك معوقات امام قيام فلسفة عربية، وصفحات مشرقة من التواصل الثقافي بين القدس العربية والغرب الاسلامي.

وفي هذا العدد تفي المجلة بالوعد الذي قطعته، فبعد ملفها الخاص من الادب العراقي في العدد (٣٧) تنشر ملفا خاصا من الادب الاردني يحتل المجلة الادبية برمتها والذي سيظهر في مجلة «الاقلام» العراقية، وهو محاولة لتجميع مشاركات شتى من الكتاب الاردنيين القدامى منهم والجدد. وقد شارك فيه اكثر من عشرين كاتبا ومبدعا وتناولت موضوعاته الشعر والرواية والقصة اضافة الى ابداعات شعرية وقصصية، وفي العدد عودة الى القدس مهوى الافئدة ومابها وقد نشرت المجلة تحقيقا مصورا قام به الفنان المقدسي ماردو ناليانديان، وتتزاحم في هذا العدد الملفات الخاصة، وثمة قضيتان من قضايا الساعة، الاولى مؤشر نحو مستقبل الامن الغذائي العالمي وانعكاسها على الاردن والثانية الاخلاقيات البيولوجية وحقوق الانسان. وهناك دراسة رائعة عن ابن بطوطة، وملف عن قضايا تربوية تعليمية، اضافة الى الزوايا الثابتة التي توزعت بين الزاوية الفنية والتقارير الثقافية وعروض الكتب والمجلة العلمية والتراب المحلي والمتابعات والمناظرات والكشاف التحليلي.ويذكر ان للمجلة هيئة تحرير مستقلة تعمل بصمت وداب ودون اي ضجيج مكونة من الدكتور همام غصيب «رئيس التحرير» والدكتور عبدالله عويدات والدكتور طالب ابو شرار والدكتور محمد القضاة «مدير التحرير» وناصر علي «سكرتير التحرير» وبهذا تكون المجلة الثقافية قد قطعت شوطا كبيرا في الساحة الثقافية الاردنية وغدت صورة من صور الثقافة الاردنية البهية.

● افراح الطفولة



● احتفل الشقيقان نبيل وقمر سامي السعدي بعيد ميلادهما حيث اكمل نبيل عامه الثالث واكملت قمر العام الاول وسط فرحة الاهل.

● احتفل بشار علي ابو حطب بعيد ميلاده الاول وسط فرحة الاهل، واستقبل الهدايا والقبل خاصة من والده واخواله.



● حصل الطالب حسام الدين محمود نصري من مدرسة ام السماق الجنوبي على شهادة تقديرية من المدرسة وتلقى التهاني من زملائه في الصف الثالث الابتدائي واهله.





● ليث ماجد عبدالرحيم ابو صلاح احتفل الاهل بعيد ميلاده الثاني بحضور مجموعة من الاسر القريبة والصديقة وتلقى الهدايا والتهاني بهذه المناسبة السعيدة.

● خيري مصطفى احتفل بعيد ميلاده الثاني والعشرين بمشاركة عدد كبير من اصدقائه الذين تمنوا له عمرا مديدا سعيدا.

● ثائر اسماعيل خليل فلاح الشرع احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل وبمشاركة عدد من الاقارب والاصدقاء الذين باركوا وقدموا التهاني بالمناسبة.

● يزن محمد الزغول احتفل بعيد ميلاده السابع وسط فرحة الاهل والاصدقاء وعقبال ١٠٠ عام.

٢٨ صفحة



يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٠٠ فلس

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - THURSDAY - FRIDAY JANUARY 2 - 3 - 1997 NO. (1076) vol.5 AMMAN - JORDAN

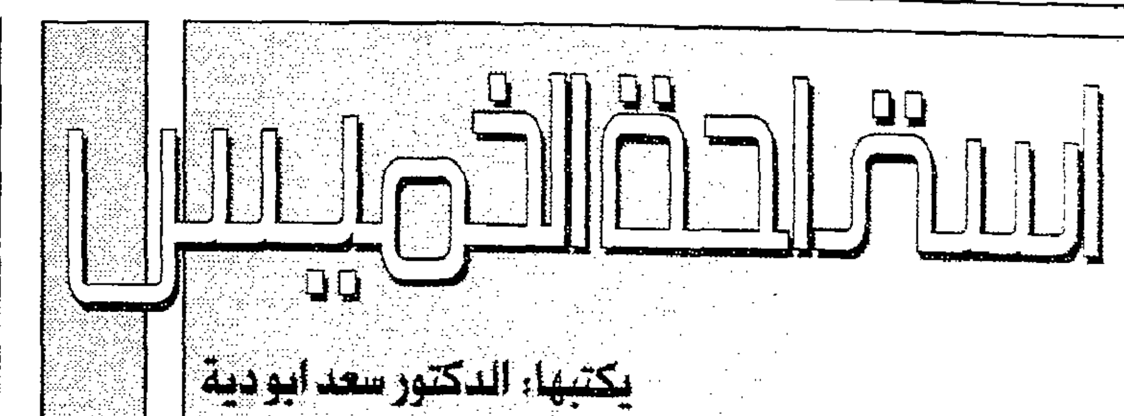
الخميس - الجمعة ٢٢ - ٢٣ شعبان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢ - ٣ كانون الثاني ١٩٩٧م - العدد (١٠٧٦) - السنة الخامسة، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

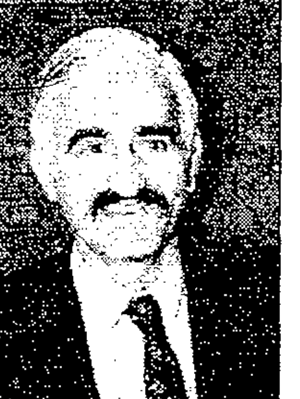
الاعدام بحقن قاتلة

بكين - رويتر - كان الاعدام يتم في امبراطورية الصين بالسلخ او قطع الجسم الى اربعة اجزاء او نشر الرجل عند منتصف جسمه بل احيانا بقطع رؤوس قبيلة باسرها. واعتبارا من اليوم الاول من كانون الاول ١٩٩٧ اتخذت الصين وسيلة جديدة لانهاء حياة المحكوم عليهم بالاعدام: الحقن بمادة قاتلة. وحاليا يتم تنفيذ كل احكام الاعدام برصاصة في الراس لكن استخدام وسيلة اعدام حديثة لا يعني بالضرورة فتور الحماس في اصدار احكام الموت. قال عالم سياسي صيني طلب عدم ذكر اسمه: الجريمة تتفاقم. الحزب الشيوعي تتسلط عليه مسالة الامن. يؤمن الحزب بوجوب سن قوانين رادعة ضد القلاقل. وتنفذ الاف من احكام الاعدام في الصين سنويا في اشارة واضحة الى ان الحزب لن يتراجع عن هذا الاتجاه.

اكتشاف جامع قديم في تونس

تونس - رويتر - اكتشف في العاصمة التونسية جامع «الصفصافة» الذي يعود تاريخه الى القرن السابع للهجرة. صاحبة الاكتشاف هي مديرة البحوث بالمعهد الوطني للتراث والمؤرخة نزيهة للحجوب. وقالت نزيهة ان اعمال التنقيب بدات في شهر ايار العام الماضي ١٩٩٦ وكانت البداية مع ترميم زاوية لاحد الاولياء يدعى سيدي عبدالله الشريف. وخلال عمليات الترميم استرشدت نزيهة بنصوص تاريخية ودراسات عن تاريخ المعالم الاثرية التي تحتوي على اضرحة الاولياء اي الزوايا. وقالت ان الرسم الهندسي المتعلق بالزاوية برهن لها على وجود جامع الصفصافة فبدات عمليات التنقيب واكتشف الجامع بالفعل بعد ان ازيلت الاتربة التي كانت تغمره وظهر صحن الجامع والمحراب والمدخل الرئيسي.





يكتبها: الدكتور سعد ابودية

■ اسرار الرقم ٧ والعام الميلادي الجديد ١٩٩٧ والهجري ١٤١٧

■ من هو المرسي ابو العباس الذي يقسم به اهالي الاسكندرية

■ يقظة رجل شرطة اوقعت بريا وسكينة في الاسكندرية

لماذا لا يتم تسويق المتقاعدين العسكريين والمدنيين في الهيئات الدولية والعربية أسوة بغيرهم من العرب؟

مخازن الفكر الاردني يجب ان لا يطويها التقاعد عن العمل العام

■ الرقم (٧) في القرآن الكريم وباقي الديانات: السموات السبع والاراضي السبع والجبال والبحار السبع

اليابان بلاد الشمس المشرقة .. واساس التسمية

■ هل اخذ احسان عبد القدوس فكرة قصته (شيء في صدري) من احداث فيلم سبارتاكوس

الاخلاق العظيمة في تراث العرب .. هل نستفيد منها

للرقم (٧) اسطورة ونظرا لان العام الهجري هذه السنة يبدأ بـ (٧) والعام الميلادي يبدأ بـ (٧) ايضا. فانني ابارك اولا للقراء «الاسواق» الاحباء بالعام الجديد واطرح امامهم اسطورة الرقم (٧) وما ثار حولها من اقاويل وافكار اطرحها للقراء وفيها بعض المعلومات وارجو ان يتقبلها القراء كمعلومات عامة.

واطرح امام القراء ان بعض الشعوب تتفاءل بالرقم (٧) ويقولون ان لبعض الشعوب ارقاما فيها فال حسن.

ومع القراء الان الى اسطورة الرقم (٧) وهذا هو بداية الحديث.

اسطورة الرقم (٧)

تردد الرقم (٧) في الاساطير القديمة وفي وقت لاحق في الكتب المقدسة. ورد رقم (٧) في الاساطير المصرية والسومرية وتجد ان هناك (٧) ايام او (٧) جبال او ان الارض سبع طبقات .. الخ

وعند اليهود اهتمام بالرقم (٧) فهم يقدسون اليوم السابع من الاسبوع السبت والسنة السابعة يسمونها سنة السبت وهناك عام العيد وهو ٧×٧=٤٩.

وفي الاصحاح الثامن يتكرر رقم (٧) كثيرا ويتكرر في باقي الاصحاحات وفي الدين الاسلامي يقول الباحث العراقي عبدالرحمن سليمان ياسين في كتابه (رحلة مع الرقم ٧) ان فاتحة الكتاب (٧) آيات والسور التي تبدأ بـ (حم) سبع ووردت عبارة (الحمد لله) سبع مرات في القرآن الكريم ووردت كلمة (يسألونك) ٧ مرات وتكررت سبع بقرات وسنابل وسبعة ابواب (لجهنم)، سبعة ابحر وسبعة طرائق وسبع سموات وسبع ليال وسبعا شدادا وجاء وصف الكون في سبع آيات وفي سورة المؤمنون (سبع صفات للمؤمنين). واسماء الارض في القرآن الكريم (سبعة) والقاب الارض في القرآن الكريم سبعة وصفاتها سبعة ايضا واسماء والقاب السماء سبعة وصفات السماء (سبعة) وقراءات القرآن سبع فالسماوات سبع والارض سبع والجبال سبع وكذلك البحار والكواكب السيارة والطواف بالبيت الحرام والسعي بين الصفا والمروة سبع ورمي الجمرات سبعة وبركاتها سبعة والقرآن الكريم سبعة اسباع.

وبالمناسبة فان النجمة على العلم الاردني اخذت (٧) اطراف عدد آيات سورة الفاتحة.

وبشكل عام قد يكون لنا عودة للحديث عن رقم (٧) ورقم (٩) وما صاحبهما من معلومات وغرائب وعجائب.

وهذا يقودنا بشكل عام لتركيز الديانات على امور مشتركة.. وتنتقل هذه الامور الدينية الى الامور الدنيوية. فابواب القدس سبعة وابواب القسطنطينية سبعة وابواب القاهرة سبعة وابواب الاسكندرية سبعة، وعجائب الدنيا سبعة، والاجرام السماوية سبعة واشباه الجزر في قارة اسيا سبعة.

والحديث يطول ..عن الرقم (٧)!!!

قصص ومعلومات وطرائف من الاسكندرية (الثغر المحروس والقطر المانوس):

الاسكندرية حاضرة البحر الابيض المتوسط وكما سماها ابن بطوطة الثغر المحروس والقطر المانوس.

بين يدي الان ثلاث حكايات او معلومات عن الاسكندرية:

الاولى: وصف المدينة

والثانية قصة المرسي ابو العباس

والثالثة: قصة ريا وسكينة

الاولى: وصف ابن بطوطة للاسكندرية:

وصف ابن بطوطة القاهرة واجاد ووصف الاسكندرية فكان اكثر اجادة وفيما يلي الوصف:

هي الثغر المحروس والقطر المانوس العجيبة الشان الاصيلة البنيان بها ما شئت من تحسين وتحصين ومآثر دنيا ودين كرمت مغانيها ولطفت معانيها وجمعت بين الفخامة والاحكام مبانيها فهي الفريدة في تجلي سناها والخريدة تجلى في حلاها الزاهية بجمالها المغرب والجامعة لمفترق المحاسن لتوسطها بين المشرق والمغرب فكل بديعة بها اختلاؤها وكل طرفة فاليها انتهاؤها وقد وصفها الناس فاطنبوا وصنفوا في عجائبها فاغربوا وحسب المشوق الى ذلك ما سطره ابو عبيد في كتاب المسالك.

من هو المرسي ابو العباس؟

يقسم اهل الاسكندرية بأبي العباس دائما. لاحظت ان الافلام المصرية لا تخلو من ذلك ابدا اذا تعلق الامر بالاسكندرية. ولقد انتهت تساؤلاتي عن (ابو العباس) عندما قرأت انه (المرسي ابو العباس) ولد في بلنسية ١٢١٩م ينتهي نسبه الى سعد بن عبادة كبير الانصار وسيد الخزرج. وكان جده الاعلى قس بن سعد عين اميرا على مصر في عام ٣٦هـ.

اما قصته فهي انه اراد الحج مع والده عام ٦٤٠هـ وغرقت السفينة في تونس فبقي هناك وتتلمذ على يد ابو الحسن الشاذلي الذي اعجب به وقال ما ردني الى تونس الا هذا الشاب!

مكث في الاسكندرية (٤٣) سنة فاحبه الناس. لم يقصد الوالي ولم يزره وقال:

والله ما رأيت العز الا في رفع الهمة عن الخلق وما السلامة في الدنيا الا بترك الطمع في المخلوقين.

قال يوما لسائل جاء يطلب وساطة عند الحاكم:

انا اطلب لك ذلك من الله.

طرائف عن احمد رامي

احمد رامي شاعر مصري عرفناه من خلال اشعاره وقصائده لام كلثوم. اطرف ما سمعت عنه (خبرين) الاول رواه محمد عبدالوهاب ان احمد رامي عشق قلة (بالمصرية وهي عندنا الجرة) شاهدها ملفوفة بعباءة سوداء ظنها امراة ذات قوام ممشوق ومنعه خجله من التدقيق. واستمر ينظر الى (البرندة) وفيها ما يعشق وظل هكذا مدة من الزمن حتى فاق من احلامه. والقصة الثانية ترتبط باحمد رامي ايضا هي ان جميع مفردات احمد رامي التي استخدمها في قصائده لا تزيد عن (١٨٠) كلمة. لقد كتبت طالبة رسالة علمية عن ذلك.

الثالثة: حكاية ريا وسكينة .. هل هي حقيقة ام خيال!

القصة الثالثة من الاسكندرية وقعت عام ١٩٢٠م عندما استطاع رجل شرطة قدير جدا ان يكتشف مرتكب عشرات الجرائم التي راح ضحيتها نساء من الاسكندرية. اكتشف رجل الشرطة بالحاسة السادسة ان السيدة التي تحرق (تدعق) البخور امام بيتها تخفي وراءها قصة وكان الامر كذلك وسقطت (ريا على همام) في قبضة الشرطة وكذلك وقعت اختها (سكينة) وباقي الرجال. وانتهت مأساة خطف النساء وقتلهن في المنازل على ايدي (ريا وسكينة).

حكاية من الناصرة: من هم شباب الرينه؟:

يتردد مثل على (شباب الرينه) فمن هم شباب الرينه. الرينه قرية لا تبعد ميلين عن الناصرة. كتبت صحيفة الكرمل في العشرينات عن قصة شباب الرينه وانهم غير نشيطين وبصورة اوضح لا يتصرفون بهمة ونشاط كباقي الشباب ولذلك ذهبت قصتهم مثلا فيقال شباب الرينه.

حكاية مهندس من القدس وقصة جبل النظيف؟

جبل النظيف سمي بذلك نسبة الى المهندس المقدسي (نظيف الخالدي) احد المهندسين في الخط الحديدي الحجازي الذي كان يعسكر على التلة المشرفة على منطقة من الخط ولذلك سميت تلك المنطقة باسمه - رحمه الله - وما احوجنا الان ان نطلق اسمه على شوارع مدننا التي يمر بها الخط الحديدي الحجازي.

البدوي الملثم

وبمناسبة ذكر يعقوب العودات فانني اعرف القراء به وبخاصة ابناء الاجيال التي لم تقرا له وانهمكت بمطربي العصر راغب علامة ووليد توفيق وعمرو دياب وغيرهم. ويعقوب من مواليد الكرك عام ١٩١٠م سنة ثورة الكرك فهو من جيل حابس المجالي امد الله في عمره.

بلغ عدد مؤلفاته من الكتب عشرين كتابا بداها بكتاب اسلام نابليون واخرها (رسائل الى ولدي خالد).

تقلب يعقوب في وظائف الحكومة وعمل في وزارة المعارف والمالية وعمل مع حكومة فلسطين ووصل به المطاف الى اميركا اللاتينية اذ اقام هناك عامين ونصف ومن كتبه عن اميركا اللاتينية (الناطقون بالضاد في اميركا الجنوبية) و (الناطقون بالضاد في اميركا الشمالية).

ومن اشهر كتبه: «عرار شاعر الاردن» و «اعلام الفكر والادب في فلسطين» وكتبه عن ابراهيم طوقان وغيره من الشعراء والكتاب.

ولقد اعتاد يعقوب ان ينشر مقالاته باسم (البدوي الملثم)، هذا اللقب الذي اختاره واحبه وعرفناه به وهو ما يطلق عليه بالانجليزية (THE PIN NAME) والجدير بالذكر ان (مارك توين) هو اللقب الذي عرفنا به الكاتب الاميركي الشهير وليس اسمه.

بلاد العم سام
UNCLE SAM

من اين جاءت تسمية بلاد العم سام؟

العم سام: رجل اميركي كريم جدا او رجل خير. واسمه الاصلي صامويل ولسون كان يرسل اللحوم الى الجيش الاميركي في براميل يكتب عليها (انكل سام) ويعني العم سام وسام هي اختصار الاسم صامويل...

سيونارا (وداعا)

جاء تعقيب من الاستاذ الفاضل محمد البخاري على كلمة (سيونارا) التي وقع خطا مطبعي في كتابتها المرة السابقة وسيونارا تعني في اليابانية (وداعا) وهي قصة الكاتب الاميركي جيمس متشنر والتي اصبحت فيلما من بطولة (مارلون براندو) وهناك فيلم اخر لم اشاهده ولا اعرف عنه شيئا. جاء في مقدمة الكتاب ان المراة اليابانية هي المراة المثالية واكثر نساء العالم انوثة وعاطفة. ولكن سيدة يابانية قالت لي ان الكلام هذا ينطبق على المراة الكورية الان.

البنتاغون:

مبنى البنتاغون مبنى فريد من نوعه فيه ارقام فلكية فعدد غرفه ٦٠٠٠ غرفة فيها ٧٤٠٠ نافذة.

ولذلك فهو اوسع مبنى في العالم على الاطلاق.

لقد بنى (٣٠٠) مهندس هذا المبنى خلال الحرب العالمية الثانية وفيه الان عشرات الالاف من الموظفين تتلقهم مئات الباصات. كان فيه عندما تأسس ٤٠,٠٠٠ تلفون و ٤٠٠٠ ساعة حائط.

وكان يحترق فيه يوميا (٦٠٠) (لمبة) مصباح وهذه خصص لها في الخمسينات (٤) عمال. (قد يكون العدد تزايد الان).

كلف المبنى عند تأسيسه ٨٣ مليون دولار وقد بني على شكل (مخمس) (كل جزء ٣٠٠م واجهة) والتسمية جاءت من هنا (وعلى الارجح يونانية الاصل وتعني المبنى ذا الاضلاع الخمسة).

والبنتاغون احدث من البيت الابيض فقد بني البيت الابيض في عام ١٧٩٢م بتكاليف ٤٠٠٠ دولار فقط وفي عام ١٨١٤م احرقه الانجليز.

ومن البنتاغون الى المفرق:

لماذا سميت المفرق بهذا الاسم - الواقع ان مدينة المفرق عرفت تاريخيا بالفدين (فدين). اراد ان ينسفها ذات يوم الضابط (بيك) باشا واخطأ الدليل لانه لا يعرف ان المفرق هي الفدين والمفرق تقع في منخفض ومسيل ماء يفصل بين بني حسن وغيرهم من البدو في الناحية الشرقية.

وبهذه المناسبة اشير ان لا علاقة بالمفرق بمفترق الطرق بين العراق وسوريا وان المفرق عرفت بالمفرق في وثائق القرن الماضي العثمانية للسبب سابق الذكر.

هل اليابان بلاد الشمس المشرقة فعلا؟

يقولون عن اليابان انها بلاد الشمس المشرقة والحقيقة ان عدد الايام الماطرة والغائمة في اليابان اكثر من الايام المشرقة. فمن اين جاءت التسمية؟ الحقيقة ان كلمة (نيبون) تعني اليابان باليابانية وتعني الشمس المشرقة لأن اليابانيين يعتقدون انهم أبناء الشمس المشرقة! ومن هنا جاءت التسمية.

احسان عبدالقدوس وفيلم سبارتاكوس:

عندي ظن يشبه اليقين ان قصة شيء في صدري لاحسان عبدالقدوس الكاتب المصري الشهير ماخوذة فكرتها من بعض احداث فيلم (سبارتاكوس) الذي ادى دور البطولة فيه (كيرك دوغلاس).

بين محبي الشعر وخصومه

تبغت العرب بالشعر والادب وللشاعر دور في الجاهلية يعادل دور اجهزة الاعلام والصحافة هذه الايام. وجاء الاسلام ووضع معيارا وهو الايمان وكان عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) يتشدد مع الشعراء) فاذا ذكر احدهم انه شرب خمرا ناداه (عمر) وساله فان شرب فعلا عوقب وان كان يكتب في شعره كان يعاقب حسب خطئه. المهم ان الاراء كلها ليست مع الشعر. فاذا دافع البعض فان اخرين كانوا يهاجمون الشعر. مثلا دافع شاعر عن الشعر وقال:

للسادة الشعراء فضل قد سما
ولهم مقال نافذ ومكان
وهم سلاطين الكلام اما ترى
كل امرىء منهم له ديوان

وهاجم اخر الشعراء وقال:

لا تحسبن الشعر علما نافعا
ما الشعر الا محنة وخبال
فالهجو قذف والرثاء نياحة
والعتب ذل والمديح سؤال
والخ...ر ..

مخازن الفكر

حل مشكلة من مشاكل المتقاعدين العسكريين والمدنيين:

هناك عدد كبير من السفراء والوزراء والامناء العامين والضباط الكبار من القوات المسلحة والامن العام متقاعدون وتنقطع صلاتهم مع الحكومة نهائيا احيانا ويلفت انتباهي في اغلب الاحيان امران.

الاول: ان هؤلاء الرجال على جانب كبير من الحيوية والعطاء والثقافة وان هذا هدر كبير لتلك الطاقات والخبرة. تلجا بعض الدول للتعامل مع هذه الحالات كخزانات فكر يعني ان تتم الاستفادة منهم في محاضرات موسمية او لقاءات.

او ان يتم ترشيحهم لمناصب في الهيئات الدولية التي تخلو من (كوتا) اردنية يشتكي كثيرون انهم لا يشاهدون اردنيين في هذه الهيئات الدولية والعربية في حين ان بالامكان ان يستفيد الاردن كثيرا وان تنشط وزارة الخارجية الاردنية في تسويق الاردنيين في الهيئات الدولية وبخاصة المتقاعدين العسكريين والمدنيين. وبالامكان ان تقوم كل هيئة او وزارة او مؤسسة بعمل (استقبال RECEPTION) سنوي تلتقي فيه باولئك الرجال موسميا وفي هذا تبادل خبرات وفيه رفع معنويات لهم.

وهذا يسهل عمل صناع القرارات فبدلا من ان يعتب هذا (المتقاعد) ان احدا لا يتفقده بالامكان ان يكون حفل الاستقبال تحت رعاية مسؤول يلتقي بالجميع وهذا عمل بسيط يسعد كثيرين من المتقاعدين.

سنة ريجيم في اميركا

واشنطن - ا.ف.ب - افاد استطلاع نشرت نتائجه ان قرابة ٦٠ في المائة من الاميركيين اتخذوا قرارا بانقاص اوزانهم في سنة ١٩٩٧ ويامل ٢٣.٨ في المائة ممن شملهم الاستطلاع انقاص اوزانهم بما يتراوح بين ٢ كلغ و٦ كلغ حسبما افادت نتائج الاستطلاع التي قامت به مجموعة «ماركت فاكتس» للدراسات في كانون الاول الماضي. ومن ضمن الف شخص وجهت اليهم اسئلة (نصفهم رجال والنصف الاخر نساء) في جميع انحاء البلاد اكد ٣٩.٢ في المائة منهم انهم لا يريدون انقاص اوزانهم بينما ٤.٣ في المائة اعربوا عن املهم في انقاص اوزانهم بمقدار يزيد عن ٢٢ كلغ.

كلينتون وزوجته و١٥٠٠ مدعو يفكرون بمشاكل العالم!

هلتون هيد (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب - بدأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري وابنته تشيلسي خلوة في جزيرة هلتون هيد قبالة سواحل كارولاينا الجنوبية برفقة ١٥٠٠ شخص تم اختيارهم بدقة للتفكير بمشاكل العالم.

ويشارك كلينتون الى جانب ٤٥٠ شخصية وعائلاتها في اللقاءات السادسة عشرة التي تعقد كل عام في هذا المركز الواقع على شاطئ المحيط الأطلسي بمجمعاته التجارية وملاعب الغولف المنتشرة فيه. ويهدف هذا البرنامج الى تشجيع «التكامل الشخصي» للقادة من جميع الانواع عبر ندوات ودورات للتفكير في شؤون الاعمال التجارية والتربية والسياسة والفنون والعلوم والديانة، بمحاضرات تحمل عناوين مثل «البوصلة الاخلاقية للقادة العصريين» او «قضايا عنصرية». ومن بين المدعوين للمشاركة في هذا الحدث الذي اطلقه رجل اعمال من كارولاينا الجنوبية يدعى فيل لادر عدد كبير من الشخصيات معظمهم من الديمقراطيين من بينهم ادوين موزس، بطل الالعاب الاولمبية وارملة الرئيس ليندون جونسون ومارك وينر الذي يملك شبكة مطاعم الوجبات السريعة «ماك دونالد» في روسيا.

وبعيدا عن مجتمع واشنطن، يشكل هذا التجمع خصوصا لتشكيل شبكة، من العلاقات الملائمة لارتقاء السلم الاجتماعي والمهني. وفي نهاية هذا اللقاء سيتوجه كلينتون وزوجته وابنته الى الجزر العذراء (الولايات المتحدة) في الكاريبي لقضاء ما تبقى من عطلة نهاية العام قبل ان يعودوا الاحد الى واشنطن.

اما الجمهوريون فيقضون ايضا فترتهم السنوية للتفكير في فونيكس (اريزونا) لكن المواضيع التي اختاروها سياسية بشكل اساسي.

وسواء كانت سياسية او غير سياسية، اصبحت هذه «الخلوات» ضرورة للمجتمع الاميركي ولم تعد هناك شركة مهمة او مؤسسة تربوية لا تقترح على موظفيها او اعضائها المشاركة في هذا النوع من اللقاءات على امل «توثيق الروابط وزيادة القدرة على الانتاج».

اليوم في التاريخ

١٩٢٨- شركة الطيران الاميركية «بان اميركيان» اول شركة جوية تستخدم مضيفين.

١٩٣٧- موسوليني يوقع اتفاقا مع بريطانيا ينص على ضمان سلامة الملاحة في البحر المتوسط.

١٩٥٩- اطلاق القمر الصناعي السوفياتي «لونا ١».

١٩٥٩- القوات الكوبية الشيوعية بقيادة الدكتور فيدل كاسترو تستولي على العاصمة هافانا وتقيم اول نظام شيوعي في الاميركيتين.

١٩٨٥- الولايات المتحدة تنسحب رسميا من منظمة الامم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (اليونسكو).

الأسواق: جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس هيئة المديرين: د. محمد عبدالحق

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى ابوليدة

مدير التحرير: يحيى محمود

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ١١١١٧ الرمز البريدي ١١١٣٣ عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٥ خطوط - تلفون: ٦٨٧٦٩٠ (٥ خطوط) فاكسات - التحرير: ٦٠٣٤٩٠ الاعلان: ٦٦٧٩٩٣ التوزيع: ٦٨٧٦٩٣

الاشتراكات: ٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق



ايديكا
نجم جديد في
عالم الازياء

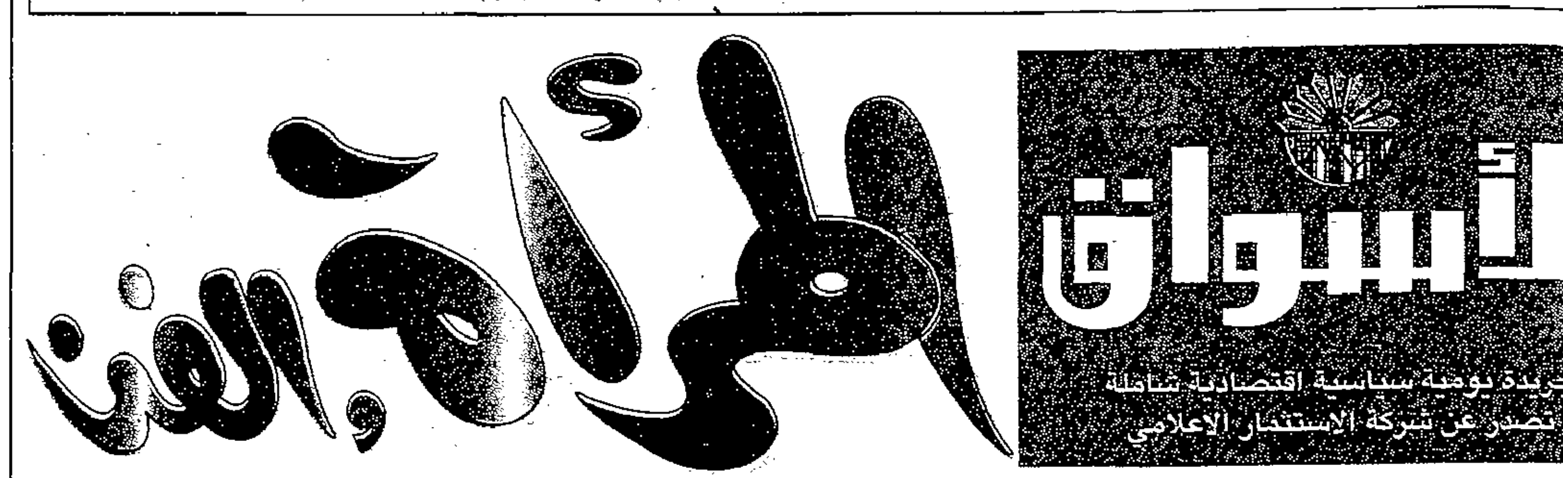




مستحضرات صحية
تضمن جانب
الجمال للمراة



نعومي
كامبل
ايطالية



خميس. الجمعة ٢ - ٣ كانون الثاني ١٩٩٧م. العدد (١٠٧٦). السنة الخامسة . عمان . للملكة الاردنية الهاشمية

AL ASWAQ - JORDANIAN BUSINES DAILY - THUR. FRI. JAUN 2 - 3 1997 NO. (1076) vol. 5 AMMAN - JORDAN

نجمة الشاشة السورية في ضيافة «الأسواق»

سلمى المصري: قدراتي الفنية لم تستغل حتى الآن ولدي الكثير

الأسواق

الفنانة العربية السورية سلمى المصري بدأت مشوارها الفني منذ عشرين عاما تقريبا وكانت في سن الصبا.... وتعرفت الى الفنان المخرج شكيب غنام الذي شجعها على تنمية وصقل موهبتها الفنية من خلال الممارسة، الا ان سلمى كانت تصر دائما على ان صقل موهبتها وهوايتها المفضلة «التمثيل» من خلال الدراسة، ولعدم وجود معهد للفنون المسرحية انذاك في سوريا توجهت لقراءة عدد كبير من الكتب الخاصة بالمسرح والسينما والتلفزيون وكانت متوفرة في مكتبة الفنان شكيب غنام الذي ربطته بها علاقة حب انسانية رائعة توجاها بالزواج الناجح والذي اثمر ثمرا طيبا سواء على صعيد العمل «الفن» او على صعيد الحياة الزوجية والاسرية حيث انجبا طفلين هما داني وهاني.

سلمى المصري امرأة عربية شرقية محافظة وهمها الاول رعاية اسرتها وكانت وزوجها يعملان بكل جهد من اجل الرقي بفنهما...

وقد استطاعت الفنانة سلمى المصري اثبات وجودها ليس على الساحة الفنية في سوريا والاردن ولبنان وفلسطين فحسب بل تمكنت من اثبات وجودها كممثلة مبدعة على امتداد الساحة العربية، وقدمت عشرات الاعمال التلفزيونية الدرامية الناجحة وتمكنت من تقديم ادوار غاية في الصعوبة وخاصة الادوار المركبة «مسلسل الحريق» ودخلت من خلال ادائها المتميز لكل الادوار التي جسدتها على الشاشة الى ذاكرة وقلوب المشاهدين العرب.

الفنانة سلمى المصري تلعب الان دور الام والاب معا ولكن ليس في مسلسل تلفزيوني بل في الواقع المعاش بعد ان رحل رفيق عمرها ووالد ولديها داني وهاني والحبيب والزوج الى العالم الآخر تاركا خلفه من الاعمال الفنية ما يجعله يعيش بيننا بفنه.

«الاسواق» استضافت الفنانة سلمى المصري بلقاء مفتوح.

التفاصيل ص ٢+٣

■ سلمى المصري ■ تصوير تركي السيلاوي

عروس الأسبوع

اتسكو هاياشي

تألقت الحسناء اليابانية «اتسكو ميتسوماسا هاياشي» في حفل الزفاف الذي اقامه آل ابو دية معتوق وآل هاياشي في مدينة الحسين للشباب.... تم خلاله زفاف ولديهما الدكتور محمد سالم ابو دية معتوق والآنسة الحسناء اتسكو.... حضر حفل الزفاف عدد من السفراء والشخصيات في عمان وعدد من ذوي العروسين والاصدقاء والاقارب، وتمنى الحضور جميعا للعروسين حياة سعيدة وهانئة، والف مبروك.

الفنانون يستقبلون عاما جديدا... بكل الامل

● صالح ارتيمة ● شاهر الحديد ● سهير فهد ● محمود سعيد ● جوليا بطرس

...: عبدالرحيم غنام

...لسلام العادل والشامل، وعودة الحقوق الى اصحابها وبالامل والتمني، والحب يستقبل فناننا الاردنيون ...رب عامهم الجديد بعد ان ودعوا يوم امس الاول عاما مضى باخفاقاته ونجاحاته وآماله.

اذا كان السلام والامن والامل والحلم يحرك كل انسان ويدفعه الى الامام فما بالك بالفنانين الذين يعيشون ...ا دائما؟

...الاسواق» «المرأة والفن» اجرت اتصالات هاتفية سريعة قبل نهاية عام ١٩٩٦ بساعات وسجلت ذكريات ...يات عدد من الفنانين والفنانات حول عامهم الذي مضى وامنياتهم في العام الجديد ١٩٩٧.

● مدير القناة الاولى ...لفزيون الاردني الاستاذ صالح ...يمة:

...ضى عام ١٩٩٦، هذا العام ...ء بالاحداث الجميلة وفيه حقق ...لفزيون الاردني تقدما ملحوظا ...ى ان يستمر بفضل المخلصين ...ابنائه والذين يبذلون جهدا ...ميزا لاظهار وجه الاردن طيبا ...قا.

...الاعلام في بلدنا قد حقق تقدما ...ضل القائمين عليه وتفاعلهم ...همهم البناء.

...ها هو عام ٩٧ يشرق علينا ...طلته الطيبة آملين ان يكون عام حب وسلام وان يرتفع مستوى الاداء الاعلامي الى الافضل.

وكل عام والجميع بخير.

● المخرج شاهر الحديد: لا استطيع الا ان اتذكر عام ١٩٩٦ بحلوه ومره... فالانجازات على الصعيد الشخصي كانت جيدة وكان بالامكان تقديم المزيد من الابداع الفني وعلى صعيد رابطة الفنانين الاردنيين فقد كان لي شرف تولي منصب نائب الرئيس بالرابطة، اما بخصوص حادث السير الذي تعرضت له فاشكر الله رب العالمين ان نجاني وان شفيت والحمد لله.

اما امنياتي بالعام الجديد كفنان ان نحقق اقامة نقابة للفنانين الاردنيين وبذلك نستطيع العمل على تطوير اعمالنا التلفزيونية الدرامية والمنوعة ونتمكن من المنافسة الحقيقية في سوق الانتاج التلفزيوني العربي ولنعود الى سابق عهدنا في طليعة البلاد العربية المسوقة لانتاجها الفني. وكل عام والعائلة الفنية واسرتي التلفزيون الاردني وجريدة «الاسواق» بالف خير.

● الفنان محمود سعيد: عام ٩٦ عام خير وبركة بالنسبة لي فقد حققت امنية طالما تمنيت تحقيقها وهي تاسيس شركة للانتاج الفني وسأتمكن من خلالها ان اتحرر من بعض الاعمال التلفزيونية الدرامية التي اجد نفسي مضطرا للمشاركة بها لاسباب خارجة عن ارادتي... كما استطعت ان انجز بعض الاعمال الدرامية الجيدة والتي ستجد طريقها للمشاهد قريبا.

وفي العام الجديد اتمنى ان احقق الكثير من المشاريع الفنية والتي بدأت بدراسة انتاجها خلال النصف الثاني من العام الجديد، واتمنى ان يعم السلام العالم اجمع وان يعود الحق في فلسطين لاصحابه الشرعيين وان نتوصل في منطقتنا الى سلام شامل وعادل بكل ما تعنيه الكلمة.

● المذيعة التلفزيونية ايمان طوالبة: جاء عام ٩٧ واطل علينا باطلالته الوردية الجميلة، واتمنى فيه ان يحمل للعالم الحب والسلام والخير وان يحفظ الله اسرتي التي انعم فيها مع زوجي وابنائي بكل الحب والسعادة وان احقق ما اريد نحو عمل اعلامي وتلفزيوني متميز.

- وفي هذه المناسبة اتمنى العمر المديد ايضا لقائد مسيرة الوطن جلالة الملك الحسين المفدى وان يكون عاما سعيدا على الاردن الجميل وكل عام وانتم بخير.

● المخرجة فكتوريا عميش: اتمنى... وكم يتمنى القلب... ان يكون هذا العام عام عطاء متجدد.... وان تعيد اشراقته الاولى لينابيع الروح تدفقها... كي تغمر مساحات الوجدان وتوقظ فينا جميعا احاسيس الحق والخير والجمال...

وان تتسع هذه المساحات وتلون بحنو بليغ الشاشة الفضية الاردنية لتظل مضيئة بكل المقاييس..

شفافة بكل ابجديات الجمال...

ناطقة ... بكل معاني الخير والمحبة.. وطنية ... مزخرفة بشموخ الابناء وعراقة الاباء والارض اتمنى ان نعمل جميعا كاعلاميين... من اجل الارتقاء بهذه الشاشة... وكل ما تقدمه... من طقوس احتفالية.... ومعرفة لا تنضب... تسطرها ايدي الاردنيين

يتبع ص ٥

ستالون

يحتفل بالذكرى العشرين لاول افلامه









● ستالون «روكي والطوابع»

احتفل النجم الاميركي ايطالي الاصل سيلفستر ستالون (٥٠ سنة بالذكرى العشرين لاول افلامه في سلسلة روكي... بعرض بعض من طوابع البريد التي تحمل صورته والتي اصدرتها دول مثل جامبيا وغانا وجرينادا ويوغندا وسان فنسان... والتي رسمها رسام نيوجيرسي.

شافون...

حقق روكي حتى الان مليار دولار في جميع انحاء العالم... ولهذا الفيلم قصة... فقد كتب ستالوني فكرته في ثلاثة ايام ثم باع السيناريو الذي كتبه ايضا للمنتجين اروني ونيكلر وروبرت شارتون مقابل مبلغ ضئيل بشرط الحصول على نسبة كبيرة من الارباح وبشرط القيام بدور البطولة.

وتحول الفيلم الى «خبطة معلم» في عام ١٩٧٦ ليفوز بجوائز الاوسكار عن احسن فيلم واحسن اخراج ومونتاج ورشح ستالوني لجوائز احسن ممثل وسيناريو ولكنه لم يحصل عليهما ... المعروف ان اول افلام ستالوني كانا باسم «حفل عند كيني والثيران» و «الثور الايطالي» وهما من نوعية افلام البورنو وصورهما عام ١٩٧٠.

المحجوزة الحسناء

● مجموعة من السيدات انزعجن جدا لوجود آخرين يجلسون على الطاولة المحجوزة اصلا باسمهن في احد الفنادق ليلة رأس السنة، المشكلة انتهت فور تدخل ادارة الفندق.

***

● مجموعة كبيرة من الصبايا اصررن على التقاط صور مع مطرب عربي شارك في حفلات راس السنة على الرغم من محاولة المنظمين ابعاد الجماهير الغفيرة (خاصة الناعمة) عن ذلك الفنان!

***

● فنانة لبنانية كان من المقرر ان تحيي حفل رأس السنة في احد الفنادق الكبرى في عمان، الفنانة تم الاتفاق معها في آخر لحظة لاحياء الحفل في دبي!

***

● وجه نسائي وشخصية علاقات عامة ناجحة جدا قامت بزيارة خاطفة الى اليمن استغرقت ٢٤ ساعة في مهمة انسانية ومهمة عمل محفوفة بالمغامرات!.

نجمة الشاشة السورية في ضيافة الأسواق


● سلمى المصري: دوري في فيلم «المتبقي» كان لي انا كـ «سلمى»

اعد الندوة وكتبها: محمود الداوود

الفنانة السورية المحبوبة سلمى المصرى حلت ضيفة على «الاسواق» في حوار مفتوح معها حول عدد من القضايا الفنية والثقافية والرياضية، وجاءت زيارتها لـ«الاسواق» بسبب تواجدها في عمان في عمل فني.

وسلمى المصري فنانة غنية عن التعريف وعرفت بادوارها المتميزة جداً، ونذكر هنا بعضها للتذكير ومنها: «دليلة والزئبق»، «دروب لا تلتقي»، «المهر»، «الجانب الآخر»، «الاجنحة»، وفيلم «المتبقي» و«حمام القيشاني»، واعمال اخرى عديدة. وفيما يلي نص الحوار مع الفنانة سلمى المصري..

● سلمى المصري تتحدث في ندوة «الاسواق»

■ تصوير: تركي السيلاوي

سلمى المصري: قدراتي الفنية لم تستغل حتى الآن

■ شركات الانتاج انطلقت من الاردن وانتقلت الى سوريا ثم بدأ الانتاج المشترك

■ لم اعد ابحث عن ادوار البطولة وانما عن الدور الذي احبه ويحبه الناس

■ الدراما السورية اختلفت عن الدراما المصرية بنقل واقع الحياة دون تكرار

" ■ نتائج مهرجان جائزة الغناء العربي لم تكن مدروسة... ونور العين ليست لحنا عربيا "

" ■ استمع الى فيروز صباحاً ووردة نهاراً وصباح فخري في السهرة وام كلثوم ليلاً "

" ■ لي مزاج بانتقاء الملابس الرجالية اكثر من اختياري لملابسي "

زيارة الاردن

الاسواق. بداية نسالك عن سبب زيارتك الحالية للاردن؟

- سبب مجيئي هنا للمشاركة في برنامج «حب × حب»، وفكرة البرنامج جميلة جداً، فهو برنامج ثقافي منوع ومن خلاله نتحدث عن الحب باشكاله المختلفة واسبابه وعلاماته، الحب والجمال، الحب والزهور، الحب والفقر، الحب والرسائل، الحب والاخوة، الحب والامومة، وفروع كثيرة للحب، ومن خلال كل جزء استضفنا شخصية، فمثلاً في حلقة الحب والفقر استضفنا هارون الرشيد لانه وزوجته كان لهما مواقف مع الفقراء، وفي حلقة الحب والحرية استضفنا زنوبيا وهي شخصية تاريخية، وفي الحب والبحر استضفنا ابن زيدون، وهكذا نتعرف على الشخصيات التاريخية، وهكذا اكون قد نوعت بين اعمالي فاحيانا اقدم دراما واحيانا اقدم البرامج المنوعة.. ويشارك معي في البرنامج من سوريا صباح بركات وعبدالرحمن ابو القاسم وامل عرفة ومن الاردن عدد كبير من الفنانين مثل حسين ابو حمد، انور خليل، داوود جلاجل، شفيقة الطل، نادرة عمران وآخرون، والبرنامج من اعداد عبداللطيف شما واخراج محمد العوالي.

الاسواق. حدثينا عن زياراتك الى الاردن؟

- زياراتي للاردن عديدة وقدمت في اول زيارة لي للاردن مسلسل «دليلة والزئبق» ثم مسلسل «جدار الشوك» الذي اخذ صدى كبيراً في الاردن وكان المسلسل عام ١٩٧٧ او اوائل عام ٧٨.. وعملت ايضاً مسلسل «زنوبيا» في عمان، و«دروب لا تلتقي»، مع المخرج موفق الصلاح، وعملت مسلسل «المهر» وهو بدوي، ومن اخراج محمد يوسف العبادي، وآخر عمل عملته في عمان كان عنوانه «ضمير يحترق» من اخراج محمد عايش، وكانت آخر زيارة لي للاردن مع برنامج «التيلثون» ايام التبرعات لمركز الامل حوالي عام ٩٢ ومنذ ذلك الوقت لم ازر الاردن.

بين التمثيل والانتاج

الاسواق. سمعنا انك تحولت من التمثيل الى الانتاج، فما حقيقة الموضوع؟

- من الصعب ان اترك التمثيل، وما ذكرته كان كعنوان في احدى المجلات وانا اذا اردت ان اعمل شركة انتاج فان ذلك يكون كمحاولة لي لتقديم ما اطمح ان اقدمه تمثيلا من خلال انتاجي للعمل الجيد.

الاسواق. وهل انت حتى الآن لم تقدمي العمل الذي تطمحين اليه؟

- بعد مسيرة فنية مدتها ٢٠ سنة اشعر ان عطائي الذي اطمح بتقديمه لم يستغل بشكل جيد، واشعر ان هناك ما لم اقدمه بعد وان الون بادواري واقدم شخصيات فيها عطاء اكثر، واشعر ان امامي مشوارا ان شاء الله يكون طويلاً والاعمار بيد الله.

الاسواق. الشخصية المركبة الا تستهويك؟

- اكيد.. وهذا ما اقوله، فابداع الفنان او الممثل يمكنك ان تستشفه من خلال الادوار المركبة، او الادوار الصعبة التي يؤديها الفنان، ففيها يعطي الفنان ويظهر تمكنه من العمل الفني، فالادوار المركبة فيها جهد مثال مسلسل «الحريق» ودوري فيه.

الاسواق. وهل تفصيل الممثل حسب الدور عائق في ان يظهر الممثل قدراته الابداعية؟

- هذه مشكلتنا، فمثلاً لو ادى فنان دوراً شريراً فكلما جاء دور شرير يطلب من الممثل ان يؤدي نفس الدور وهكذا بالنسبة لحالات كثيرة، لو كان الدور دور شخص يحب ان يظل دوره هكذا، وهذا يرسخ في ذهن المشاهد والجمهور ويكاد احيانا لا يفصل بين الفنان كانسان وبين اداء الفنان التمثيلي.

الاسواق. ما شروط سلمى المصري في ان تقبل دوراً؟

- اولاً: يهمني النص بشكل عام، ولدي احساس او حاسة سادسة تجاه العمل في امكانية نجاحه او لا.. وفي كثير من الاحيان يكون احساسي في محله، واضع نفسي مكان المشاهد الذي سيشاهد العمل بالاضافة الى رؤيتي الخاصة للنص واستطيع الحكم عليه ولو بنسبة ٥٠٪.. وثانياً: يهمني الدور الذي ساقدمه، فمن المهم ان يلامس مشاعري وان احب الدور واتعاطف معه سواء كان لانسانة طيبة او عكس ذلك، وبشرط ان احبب الناس بهذه الشخصية لا لتقليدها لو كانت شريرة ولكن يجعلهم ينبذون الشر من خلال ادائي.. وثالثاً: يهمني فريق العمل من المخرج ومن الممثلين.

الاسواق. عودة الى ايام المرحوم شكيب غنام.. الى اي درجة كان يساعدك في اختيار اعمالك؟

- لا شك انني اختصرت سنوات من عمري الفني فوجود شكيب معي في تلك الفترة اختصر علي الزمن، وكان شكيب مخرجاً ممتازاً بثقافته الفنية وتجربته وعمله وابداعاته المختلفة، وهذا كله اكسبني العديد من الثقافة الفنية في فترة زمنية جيدة، وقبل زواجي منه كنت افكر في دراسة الفنون المسرحية في مصر ولكن في آخر لحظة درست في كلية الحقوق في الجامعة وقال لي «شكيب» ان هناك مكتبة كبرى حاولي القراءة منها في شتى المجالات بدلاً من دراسة الحقوق ٤ سنوات، وهذا ما حدث، ثم تزوجت واستفدت مما قاله لي، كما انه كان يعطيني حرية اختيار الدور وقراءة النص بمفردي حتى في بداية زواجي، وكنت صغيرة وقتئذ وكان يتركني اقول نعم او لا، ويطلب مني ان اتحمل بنفسي نتيجة قراري في الاختيار.

الدراما السورية

الاسواق. منذ بداية التسعينات والدراما السورية فرضت نفسها بقوة على العالم العربي سواء في الانتاج التلفزيوني او الانتاج الخاص.. عن هذه النهضة الدرامية السورية ماذا تقولين؟

- الدراما السورية موجودة منذ زمن، وقبل ان يصبح بث التلفزيون ملوناً، ولكن المشكلة انه لم يكن لدينا انتاج خاص، وكان الانتاج متوقفا على التلفزيون الذي يقدم في العام عملا او عملين فقط ولم يكن لهذا الانتاج ان يوظف عددا كبيرا من الفنانين، ولم يكن في السابق تبادل للمسلسلات بين المحطات التلفزيونية، ومنذ صار ذلك انتشرت شركات الانتاج من «عمان» وبعد ذلك انطلقت ثم انتقلت الى سوريا واصبح هناك انتاج مشترك بين الاردن وسوريا وبين دول الخليج وبدا الفنان السوري والفنان الاردني ينتشران في العالم العربي بعد ان كانت الاعمال المصرية منتشرة في العالم العربي، ومنذ ذلك الحين ومع انتشار شركات الانتاج، بدأ الفنان يعرف اكثر وصار عليه طلب.. وبعد ذلك ولاسباب تعرفها توقف الطلب على الفنان الاردني في التسعينات فانتقل الطلب على الفنان السوري والاعمال السورية واصبح هناك نتيجة هذا الطلب جراة من شركات الانتاج على الانتاج وهذا حقق انتشار الفنان السوري والدراما السورية وهذا جعل اللهجة السورية قريبة ايضاً من العديد من الدول العربية وبداها بالطبع الفنان دريد لحام في اعماله القديمة حمام الهنا، ملح وسكر، والافلام، وعموماً فان العمل الفني يعطيك بالقدر الذي تعطيه وكانتاج اذا كنت سخياً في تنفيذ العمل فانه يعطيك الانتشار والشهرة، والدراما السورية اختلفت عن الدراما المصرية بعدم وجود التكرار الذي اصبح موجوداً في الدراما المصرية وانما اصبح هناك واقع حياة جديد يطرح عبر الدراما السورية.

الاسواق. الفنان السوري بدأ يسوق نفسه بنفسه بعد جهد وتعب من خلال الانتاج، هل تؤيدين هذا القول؟

- طبعاً، لان الفنان حين يحاول الدخول بالانتاج ستكون رؤيته صائبة اكثر، وسينظر للفن من ناحية الفن، فهو لا ينظر للعمل نظرة تاجر ولكن من وجهة نظره كفنان، يعمل ويقدم لاجل نفسه ولتحقيق فنه.

الاسواق. الى اي مدى زودت الدراما السورية الفن العربي بفنانات؟ وهناك فنانات لم ياخذن فرصهن بالظهور رغم امتلاء الساحة السورية بالمبدعات؟ لماذا؟

- احيانا تعطي فرصة لاناس دون اخرين، والمشكلة في شركات الانتاج احيانا، حيث يكون الطلب على فنان معين فتجد ان الكتاب اصبحوا يكتبون لهذه الممثلة او ذلك الفنان ويفصلون لها اوله الادوار وينسون الفنانين الآخرين، هذا التفصيل ظلم للممثلات كثيرات واحيانا ربما للحظ دور.. وعموماً مثل هذا التركيز على فنانة او فنان دون غيره وتفصيل الدور له اعتبره مثل النيزك يلمع ويلمع ثم ما يلبث ان يختفي بسرعة.. اما الممثل /الممثل فهو الذي يحافظ على نفسه، وانا مثلاً لا ابحث عن البطولة في الاعمال ولكن ابحث عن الدور الجميل الذي احبه والذي اشعر انني ساترك منه الاثر في نفوس الناس، فلم يعد همي البطولة ولكن همي ان احس والون واؤدي للشخصية التي بها تعب ومن خلالها تظهر امكاناتي.

الاسواق. جودة الاعمال السورية كانها تقول انها لا تعاني من ازمة نص؟ ما دقة هذا الكلام؟

- لدينا ازمة نص ايضاً، ولكن ظهرت لدينا اسماء جديدة تمرست في الكتابة وظهرت لدينا اسماء مثل حسن م. يوسف وهاني السعدي وحكم البابا وهؤلاء يكتبون لاعمال فنية معينة، وهناك سهرات ومسلسلات واسماء اخرى ولكن المشكلة ان بعض الاعمال اصبحت لشركات انتاج خاصة، واعتقد ان الكثيرين صاروا يكتبون اعمالاً تاريخية ليس لها زمن معين ولكن هناك نقص في الاعمال الاجتماعية وهناك تقصير في هذا المجال حسب اعتقادي وربما السبب ان الكثيرين اتجهوا للكتابة في المواضيع التي تحقق الانتشار وعلى حساب الاعمال الاجتماعية.

الاسواق. الى اي مدى اقتربت الدراما السورية او ابتعدت عن واقعنا؟

- قليلا جداً.. فبالنسبة مثلاً لمشاكل المراة طرحت اعمال قليلة ودائما نرى الرجل هو بطل الاعمال الدرامية، ودائما المراة عنصر مساعد او تساهم في القصة، والرجل هو الذي ياخذ الحيز الاكبر في حياتنا، واعتقد ان هناك العديد من القضايا التي يمكن ان نطرحها حول المراة سواء كانت المراة اما او جدة او موظفة، هذه المراة لديها معاناة، ولو ان الكاتبات ساهمن في كتابة اعمال لمراة لكانت هناك نظرة مختلفة لان المراة اقدر على فهم نفسية المراة من رجل يكتب عن نفسية المراة من منظوره هو، فربما بهذا يهضم حقها.

الاسواق. هل تتدخلين في النص؟

- احياناً اتدخل ضمن نقاش مقبول ومع مخرجين يتقبلون حدوث مثل هذا التدخل لاجراء اي تعديل، لكنني لو لم استطع تعديل فقرات في النص فربما امرر ما اريده من خلال ادائي نفسه.

الاسواق. وهل تعتقدين ان الدراما السينمائية السورية انصفت المراة اكثر؟

- ربما في السينما كان وضعها ارحم.

الاسواق. ولديك امثلة عديد مثل «كومبارس» «شيء ما يحترق» وغيرها، فالمراة اساسية في السينما السورية..

- المراة السورية مناضلة مكافحة، تعمل الى جانب الرجل في العمل والبيت وواقعها مختلف، وبهذا يختلف واقعها عن واقع المراة المصرية في الافلام وعبر الدراما.

مواهب فنية

الاسواق. الفنان السوري فنان متعدد المواهب، والبحة في صوتك الم تستثمريها في الغناء وقد اديت بعض الاغنيات في بعض السهرات التلفزيونية؟

- بشكل جماعي اديت بعض الغناء، ولكنني في احد المواقف وقعت في مقلب وغنيت، وفي بعض السهرات الفنية يخرج الفنان الى وجه آخر من شخصيته بعيداً عن الفن، لذلك تجده يغني وما شابه ذلك.

الاسواق. وبينك وبين نفسك لمن تطربين ولمن تغنين؟

- احب صباح فخري، ولكل فنان وقته، فمثلاً اسمع لفيروز صباحاً، واسمع لصباح فخري في الهسرة، ووردة في النهار، وام كلثوم في الليل، واستمع احياناً الى الغناء الحديث حين اكون انشد الحركة والنشاط ولكل وقت ولكل ظرف احب الاستماع الى اغنية ما.. ومن خلال ذلك اردد الاغنية التي اشعر انني بحاجة الى سماعها.

مهرجان جائزة الغناء العربي

الاسواق. ما رايك في مهرجان جائزة الغناء العربي الذي اقيم في دبي مؤخراً وما رايك في نتائجه؟

- توقعت منه الكثير، ولكني فوجئت بنتائجه، والجوائز لم تكن مدروسة بشكل جيد، وكانت النتائج بصراحة ربما لها سبب اعلامي، مثلاً «نور العين» ربما احببناها لكن ليس معنى ذلك ان تفوز بجائزة الغناء العربي وهي اغنية ليست بلحن عربي، وبعد ذلك اصبحوا يقولون «ليش مو اسبانيا كانت النا؟».

الاسواق. وهل يمكن عمل جائزة التمثيل العربي كفكرة لجائزة الغناء العربي؟

- اتمنى تلك فكرة مهرجان الغناء العربي كانت جداً رائعة، وجميل ان احسن ذوق الاجيال القادمة، وهذا يجعل الفنانين يتريثون باختيار الاغنيات كلمة ولحنا، لهذا توقعت ان المهرجان سيفرز نوعية اغاني جيدة، وانا قلت في عدة لقاءات هناك في ابو ظبي قلت اتمنى لو كان هناك حيادية ومقاييس مدروسة في اختيار الاغنية ولا تكون ماخوذة بشكل غير واضح، الفكرة ليست مجرد جمع الفنانين في تظاهرة، ولكن الغاية هو انتقاء الاغاني التي تستحق نيل الجوائز بغناء عربي صحيح.

الاسواق. طالما نتحدث عن الغناء ما رايك بالكم الكبير من الاغنيات الدارجة حالياً؟

- انا لست ضد ما يسمى بالاغنية الشبابية، فلكل جيل طاقته وحركته وطقوسه، وانما انا ضد طرح الكميات الكبيرة من المطربين واستمع اليهم عبر الكاسيت فلا اميز واحداً من الآخر ولا يوجد هوية للمطربين الذين يخرجون للساحة الآن، هناك مطربون تعرفهم فوراً مثل كارم محمود او صباح فخري او عبدالحليم حافظ فلكل من هؤلاء هوية صوتية واضحة وحالياً الكلمات اصبحت تفصل في الاغنية على الايقاع اللحني دون البحث عن كلمات ذات مغزى، حتى انني اقول ان الفيديو كليب جاء من حظ بائعي النظارات، لانك لا تعرف من يغني ولا من يرقص واصبح لدينا «زغلان» في عيوننا لاننا لم نعد نلاحظ باعيننا ماذا يجري.

الوجه الآخر

الاسواق. عرفينا بشخصيتك كما تعرفينها انت؟

- صعب على الانسان ان يتكلم عن نفسه... ولكني ام لصبيين «داني» و«هاني»، وانا ست بيت «هكذا يقولون» وانا امراة عربية شرقية بكل معنى الكلمة.. احاول دائماً تعويض وجودي بالبيت عن فترة وجودي بالعمل.. اطبخ جيداً واعمل كل الاكلات تقريباً ما عدا «الكبة و«اليبرق»، وانا احب «الكبة» ولكنها صعبة، و«اليبرق» ايضاً، وحين يطلب مني ابنائي ان اصنع لهم «اليبرق» لا انجح في ذلك رغم وجود الماكينة الخاصة لصنعها، وليس لدي وقت لاجلس ساعات وانا «الف - اليبرق» للعائلة.. وايضاً انا عاطفية جداً « برجها الجدي» واتصور ان العاطفة والعقلانية يسيران لدي بخط واحد، وهكذا قالوا لي ايضاً «من قارئ الكف».

الاسواق «مداخلة» وهل تؤمنين بقراءة الكف؟

- اسمعها كنوع من انواع الفضول. «وتتابع» انا طيبة زيادة عن اللزوم احيانا، وهذه مشكلة خاصة امام الناس الذين لا يفهمون معنى هذه الطيبة، وقد تفسر احيانا لديهم بالضعف او حتى «الهبلنة»! كما انني انسى الاساءة بسرعة ولا احمل بقلبي اي ضغينة وانا ايضاً متسامحة.

الاسواق. متى تنرفزين؟

- انا بالاصل حيوية فاذا وجدت امامي شيئاً يسير ببطء انرفز.

سلمى ... والرياضة

الاسواق. انت والرياضة اين؟

- انا رياضية والرياضة تلازمني منذ صغري فانا كنت لاعبة جمباز وكنت من بطلات سوريا في الجمباز، ولحد الآن امارس بعض الرياضات مثل «الايروبك» والمشي.

الاسواق. هل تشجعين فريقا ما من اندية سوريا؟

- كفنانة صعب ان اكون مع فريق واحد دون الفرق الاخرى حتى لا يزعل مني الناس، وانا اشجع كل الفرق التي تلعب جيداً، وقد شاهدت مباراة الوحدات والفيصلي الجمعة الماضية.

الاسواق. وما رايك بالمباراة؟

- حتى نراها الجمعة القادمة نتكلم، وكنت سافرح لو سجل الوحدات هدفا او لو سجل الفيصلي هدفا مع اللعبة الحلوة وفوجئت بالحشد الجماهيري

الفنانون

يستقبلون عاما جديدا... بكل الامل

كتب: عبدالرحيم غنام

السلام العادل والشامل، وعودة الحقوق الى اصحابها وبالامل والتمني، والحب يستقبل فنانونا الاردنيون والعرب عامهم الجديد بعد ان ودعوا يوم امس الاول عاما مضى باخفاقاته ونجاحاته وامآله. واذا كان السلام والامن والامل والحلم يحرك كل انسان ويدفعه الى الامام فما بالك بالفنانين الذين يعيشون حلما دائما؟

«الاسواق» «المرأة والفن» اجرت اتصالات هاتفية سريعة قبل نهاية عام ١٩٩٦ بساعات وسجلت ذكريات وتمنيات عدد من الفنانين والفنانات حول عامهم الذي مضى وامنياتهم في العام الجديد ١٩٩٧.

● الهام شاهين



● انور خليل

● ايمان طوالبة

● رانيا فهد

● انور خليل:

اهم حدث في عام ٩٦ انتقالي للاقامة في بيتي الجديد في منطقة تلاع العلي وزفاف ابنتي الكبرى.

امنياتي في العام الجديد الاستمرار بالعمل الفني والعطاء المتميز وان نتمكن من الانتقال بالدراما الاردنية الى المستوى الجيد والذي عرفته الدراما الاردنية سابقا وان اصبح جدا واستمرار الصحة والسعادة لي ولافراد عائلتي.

● جوليا بطرس: لعام ٩٦ وقع خاص في نفسي واهم حدث مفرح لي كان زواجي من الانسان الذي احببته (ابي صعب) وانجاز شريط اغان جديد بعنوان «القرار» اما امنياتي للعام الجديد فاتمنى ان تحمل لي الكثير من الاحداث المفرحة والانجازات الفنية التي اتمنى انجازها.

● الهام شاهين: ايام ٩٦ لن انساها فقد حققت جائزة افضل ممثلة في السينما بالاسكندرية، بالاضافة الى تحقيق بعض الاعمال السينمائية التي كنت اطمح ان احققها، وفي العام الجديد اتمنى ان استمر في العطاء والابداع وان اتمكن من تطوير هذا الابداع وان احافظ على نجاحي، وان احقق حلم الامومة والاستقرار.

● الفنانة سهير فهد

عام ٩٦ مضى وكان بالنسبة لي بحلوه ومره عام الاكتشاف وها انا ادخل عام ١٩٩٧ بشكل اخر وبطموح متجدد وامل كبير، اقول ذلك وانا اعي تماما انه يكفينا اماني ولنبدأ العمل من اجل تحقيق امانينا.... علينا ان نشمر عن سواعدنا ونعمل عام ٩٧ الذي نعيش الان لحظاته الاولى اراه جميلا ويجب ان يكون بهيا، ولدي اعمال ستسر الجميع... انا متفائلة جدا بهذا العام.

● الفنان عثمان الشمايلة

- بحلول عام ٩٧ اقول للجمهور الحبيب كل عام وانتم بخير وآمل ان يتحقق هدفنا كفنانين اردنيين بقيام نقابة الفنانين.

● الفنانة مادلين طبر

عام ٩٦ يعني لي الكثير وله فضل كبير علي بالرغم من بعض المنغصات والقضايا الخلافية البسيطة مع بعض الزميلات والزملاء في المهنة.... قدمت العديد من الاعمال الجيدة واتوقع لها النجاح الجماهيري... وفي العام الجديد الذي نقف على عتبته فاتمنى ان يعم السلام منطقتنا العربية وان يعود الوئام والتضامن العربي للامة من محيطها الى خليجها وان يعود الحق لاصحابه في فلسطين وكل منطقة عربية محتلة.

● الفنانة سوزان نجم الدين

- اهم واسعد حدث استقبلته بفرح غامر عام ٩٦ هو زواجي من رجل الاعمال العربي السوري سراج الاتاسي واحمد الله رب العالمين ان عام ٩٦ كان بمجمله عام خير علي من بدايته الى نهايته، وزيارتي للاردن كانت حدثا مهما في عام ٩٦ وقد تمكنت من وضع الاسس اللازمة لحياتي الزوجية الجديدة وشاركت في اعمال درامية على جانب كبير من الاهمية لي كفنانة.

واتمنى في العام الجديد ١٩٩٧ ان يلعب الفن دورا متميزا في التقارب بين الدول العربية.

● سميرة سعيد



● سهير فهد

● المطربة سميرة سعيد

- رعاية ابني شادي وتربيته بالشكل الذي احبه اجمل ما حققته في العام ٩٦ وكذلك انجاز البومي الجديد «البوم ٩٦» وكذلك استعانتي للياقتي الغنائية بعد التوقف الجزئي لعام ١٩٩٥.

واتمنى ان يعم السلام والوئام منطقة الشرق الاوسط وان ينمو شادي ويبقى بصحته الجيدة وان احافظ على وضعي الاسري مستقرا.

● عصام بدر... على المستوى الشخصي اعتبر عام ٩٦ عاما كله خير وبركة وقد حققت بعضا مما كنت اطمح الى تحقيقه واهم حدث على صعيد العمل الفني هو اخراج البرنامج المنوع «لقاء الجمعة»، الذي حقق نجاحا كبيرا، وكل انجازاتي على الصعيد العملي كانت جيدة.

اما العام الجديد ٩٧ فاتمنى ان يعم السلام العالم باسره وان تنعم منطقة الشرق الاوسط بالسلام الحقيقي والعادل وان يعود الحق لاصحابه.

● هالة صدقي:

لعام ١٩٩٦ الكثير من الذكريات التي لا تنسى ومنها الحلو والجميل ومنها المر في حينه ولكن الان انا سعيدة بالنتائج التي حققتها على الصعيدين العملي «الفني» والاجتماعي.

اتمنى في العام الجديد ٩٧ ان انتهي من كل المشاكل التي سببها لي زوجي وان لا اقع في مثل هذه الاشكالات مرة اخرى... فالحذر اصبح مطلوبا وان ارقى بفني الى المستوى الذي احب.

● الفنان زيناتي قدسية

اتمنى ان يتحرر الفن بانواعه المختلفة وخاصة من المسرح والتلفزيون من المعيقات والصعوبات التي تقف في طريق تطوره وان استطيع تحقيق امنياتي في مجال الفن ولا استطيع ان انكر عام ٩٦ الا بالخير فهو عام جميل وحققت خلاله بعض طموحاتي.

● رانيا فهد

- عام ٩٦ من الاعوام التي حققت خلالها تقدما ملحوظا في مجال مهنة الفن وخاصة مشاركتي في مهرجان المسرح الاردني بمسرحية «سهرة ضاحكة لقتل السندباد الحمال» اما على الصعيد الشخصي فقد احتفلت بعيد ميلاد ولدي عبادة بدخوله عامه الثاني اما في العام الجديد فاتمنى ان تبقى الامنيات جميلة لان الاماني قد انتهت ومع ذلك اتمنى ان يبقى الامل، وان ابقى سعيدة مع اسرتي ونحيا معا حياة عائلية هادئة.

● رولا الخولي

سعيدة جدا بما حققته في عام ٩٦ على الصعيد الفني وسعيدة ايضا بحياتي الهانئة وبالتفاهم الرائع الذي بيني وبين زوجي الفنان محمود سعيد. عام ٩٦ انقضى الان وها نحن ندخل معا الى عام جديد اتمنى ان يحفل بكل ما هو جميل ومفيد وان يعم السلام منطقتنا وان يعود للشعب الفلسطيني حقه كاملا، وان تستمر حياتي وزوجي بسعادة وان احقق النجاح الذي اطمح الى تحقيقه بهذا العام ٩٧.

● المطرب فيصل حلمي:

عام ٩٦ اعتبره عام الانجازات على الصعيد الشخصي، فقد استطعت ان اضع مع زملاء لي اسس شركة للانتاج الفني في لبنان، واقمت مجموعة من الحفلات الغنائية الناجحة في عدد من الدول العربية وقدمت حفلا غنائيا ناجحا في بيروت بمناسبة رأس السنة الجديدة.

في العام الجديد اتمنى ان يجد الفنان «المطرب الاردني» الاهتمام اللازم من قبل المسؤولين بشكل عام وان احصل على ما استحق من الاهتمام لدى المسؤولين في تلفزيون بلدي وان استمر في عطائي الفني.

● الاعلامي الشاب عساف الشويكي

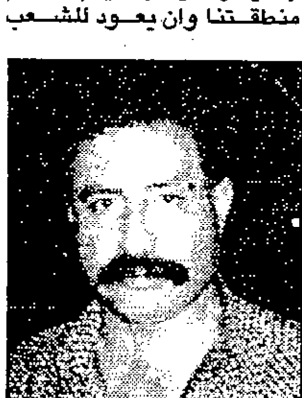
بالنسبة لعام ٩٦ شخصيا لم احقق شيئا ذا بال اذ يستحق الاهتمام سوى بعض العروض التي قدمت لي من قنوات فضائية عربية للعمل.

اما بالنسبة للتلفزيون الاردني فقد حقق في الاشهر الاخيرة قفزة نوعية وجيدة جدا فيما يتعلق بالبرامج وعلى مستوى نشرات الاخبار هناك تغيير في شكل واسلوب النشرة الاخبارية ومقدميها... لكن لي بعض التحفظ مع امنياتي ان تصل نشراتنا الاخبارية للمستوى الذي وصلت اليه بعض برامجنا في الفترة الاخيرة وان تنافس بالتالي كما كانت دائما النشرات الاخبارية دائما التي تقدم من محطات التلفزة العالمية والفضائيات العربية وعلى صعيد التلفزيون ايضا كادارة وخاصة مدير التلفزيون كان له الفضل الاكبر في دفع مسيرة التلفزيون الى الامام كونه شخصا ديناميكيا ونشيطا ويتخذ قراره سريعا اذا ما وجد ان هذا القرار يخدم مصلحة التلفزيون.

وعلى صعيد التلفزيون اتمنى ان يكون هناك عدل فيما يتعلق بالحوافز والفرص التي تقدم للمذيعين وان تتم مكافأة الشخص لعمله ومستوى ادائه لا لسواهما وفيما يتعلق بكادر موظفي المؤسسة اتمنى ان يعاد النظر بوضع الذين ظلموا على هذا الكادر وان يعطى كل ذي حق حقه. الانسان يسعى دائما لان يكون سعيدا في حياته اتمنى ان احقق المزيد من النجاح على مستوى العمل ومزيدا من حب الناس لان حب الناس هو الرصيد الحقيقي والمكافأة التي يعتز بها اي اعلامي..

واتمنى على المستوى الشخصي ان ابدل سيارتي الخاصة بسيارة اخرى لا تعشق محلات تصليح السيارات كما هو حال سيارتي

● سوزان نجم الدين



● شاهر الحديد



● هالة صدقي



● فيصل حلمي



● فكتوريا عميش



● عساف الشويكي



● سلمى ... ساعوض في عام ٩٧ التقصير في عام ٩٦ باعمال فنية جيدة

■ كنت في صغري من بطلات سوريا في الجمباز

■ في رمضان لا اقطع صلاة ولا صياما واختم القرآن مرتين

وماذا يضايقك منهما؟

- يسعدني حين اراهما حولي واشعر بحبهما وتقديرهما لكل ما اقدمه لهما ويزعجني جداً عدم قبولهما للنصيحة رغم اني اشعر بتقاربي مع سنهما.

الاسواق- وبعد وفاة والدهما هل شعرت ان علاقتهما بك ازدادت؟

- نعم ازدادت لاني اشعر الآن اني والدتهما ووالدهما معاً وكل تقصير كان يقع في السابق كنت اعزي بعضه لوالدهما ولكن الآن كل شيء يقع تحت مسؤوليتي «ووجود الاب في البيت بهيبته ورجولته له ضرورة لان الواحدة منا مهما كانت حازمة فهي عاطفية، فغياب الاب له خصوصيته.

الاسواق- وماذا يميز «داني» عن «هاني»؟

- «هاني» الصغير لديه هدوء وركازة وعقلانية، وقد اخذ اشياء كثيرة عن والده، اما الكبير «داني» فهو عاطفي ولديه بعض الانانية لانه الكبير، ثم انك تتلافى في تربية الثاني ما اخطأته مع الاول فيتربى الثاني من تربيتك للكبير الاول.

كشف حساب

الاسواق- قدمي لنا كشف حساب لمسيرتك الفنية خلال العام الماضي وما خطتك لعام ١٩٩٧؟

- في عام ٩٦ كانت اعمالي قليلة .. لان اختياري للاعمال كان فيه دقة شديدة، فلم اعد امثل اي شيء ولكني ابحث عن ادوار خاصة ومن اهم اعمالي في ٩٦ مسلسل «بنت الضرة» - لم يعرض بعد - والذي كتبه د. فؤاد شربجي واخرجه بسام سعد، وهو عمل جميل ودوري فيه «الضرة»، وفيه مجموعة من فناني سوريا امثال سمر سامي، فاديا خطاب، جمال سليمان، امل عرفة، عباس النوري، اسعد فضة وعابد فهد ومجموعة كبيرة اخرى، وربما يعرض هذا المسلسل في شهر رمضان. وكان عام ٩٦ عام عمل على اصعدة اخرى غير فنية، وفي عام ٩٧ لدي الكثير من الاعمال الفنية، وانا مرتبطة بحوالي ٤-٥ اعمال من الآن، ورغم هذا سابقى اغربل هذه الاعمال حتى اختار الافضل، ولكن الاكيد الذي ساقدمه هو الجزء الثاني من «حمام القيشاني» وسنبدأ مع اول عام ٩٧ بتصويره وهو لنفس المخرج «هاني الروماني»، ولدي عمل مع نجدت انزور «سوري سعودي» وعمل آخر مع فردوس الاتاسي، وعمل مع الاستاذ غسان جبري، وساعوض في عام ٩٧ التقصير في عام ٩٦.

مع رمضان

الاسواق- ماذا سيعرض لك في رمضان؟

- هناك برنامج «قناديل» و«بنت الضرة»، وسهرة تلفزيونية «المفتاح» ربما تبث وايضاً ربما اعمال اخرى.

الاسواق- كيف تقضين ايام شهر رمضان، وما عاداتك فيه؟

- اتمنى دائما قضاء شهر رمضان في البيت، لان اجواء الصيام لها طابع مميز واحاول في هذا الشهر بالذات ان اكمل فيه كل طقوسه، فلا اقطع الصلاة ولا الصيام، واختم القرآن حوالي مرتين، هذا الشهر بالذات للانسان وربه، وليس اقل من ان يخصص الواحد هذا الشهر للعبادة.

الاسواق- اين انت والقراءة وماذا تقرأين؟

- اقرأ القصص والكتب المختلفة والروايات واحيانا البعيدة عن الفن، لان العمل الفني فيه الكثير من قراءة النصوص، واحياناً اقرأ للشخصيات التي سأؤدي ادوارها، لهذا قراءاتي الخاصة بعيدة عن الفن، واحيانا فلسفية واحيانا طبية.. واشجع اولادي ايضاً على القراءة.

الاسواق- هل انت قارئة جيدة للصحف؟

- احيانا نعم.. خاصة صفحات المنوعات والثقافية.

الاسواق- هل قرات لحنا مينا؟ وماذا يعجبك فيه؟

- بالتأكيد اقرأ له.. ويعجبني الطابع الواقعي والمعايشة من خلال كتاباته السابقة.

الاسواق- مثلت اعمالاً بدوية وتاريخية ومودرن.. اين تجدين نفسك اكثر؟

- لكل عمل من هذه الاعمال جمهورها ومشاهدوها والعمل الجيد هو الذي يفرض نفسه، واجد في الشخصية التي تعجبني واؤديها بغض النظر عما اذا كانت بدوية او تاريخية او اجتماعية.

مها المصري

الاسواق- مها المصري.. اين؟ وما رأيك بها؟

- انا اسميها توأم روحي، وانا وهي لا ننفصل عن بعضنا، نهاراً وليلاً، بالسكن بعيدة عني نوعا ما واذا تركتها تعود لتتصل بي او اتصل بها، ومشكلة «مها» انها ابتعدت قليلاً عن العمل الفني بحكم وجودها احيانا في السعودية مع زوجها، ولكنها تعود بين فترة واخرى مع ياسر العظمة في اعمال تحقق لها الاستمرارية مثل «مرايا» و«شوفوا الناس» ومها ظلمت في ابتعادها عن الساحة الفنية قليلاً، ومها بالنسبة لي صديقة وتعني لي الكثير.

الاسواق- كمشاهدين نشعر في اعمالكما انك تمثلين الدور الرزين وهي الدور المرح المليء بالحركة ونعتقد ان هذا مطابق للواقع.. ما رأيك؟

- هذا صحيح.

الستالايت

الاسواق- في وجود المحطات الفضائية هل سيكون هناك كم في الانتاج، وهذا موجود، انت كفنانة وربما كمنتجة اين الخوف على النوعية؟

- الخوف بسبب كثرة المحطات، واصبح هناك طلب على الاعمال لتغطية المحطات، فاذا اخذت هذه المحطات اعمالا دون المواصفات سيكون هناك تدنيا في الانتاج ولكن لو كل محطة نافست في الانتاج سيكون هناك نوعية افضل بالتأكيد، وانا سبق وتكلمت في هذا الموضوع واقول لا بد لكل محطة ان يكون لها هوية معينة، اشعر انه لا يوجد هوية للمحطات، هناك عروض فنية تعرض في عدة محطات ونفس الاغنيات، فلا يوجد تميز في المحطات، فانت ترى فيلما ما في محطة ما ونفس الفيلم في محطة اخرى، فاين تميز كل محطة عن الاخرى، ووجود هوية لكل محطة عامل محفز لقوة الانتاج ولكسب الجماهير.

الاسواق- هل انت راضية عن اداء الفضائية السورية؟

- لم تاخذ مسارها الصحيح بعد، ولا بد من وجود دراسة لايجاد الجديد دائماً، ويهمنا ان نعطي واقعنا الجميل والمفيد وليس جانب التسلية فقط.

السينما والمسرح

الاسواق- اين المسرح من سلمى المصري واين انت منه؟

- لم ياتني عمل مسرحي شدني كي اعمل في المسرح خاصة التجاري، والمسرح الآخر هو المسرح القومي وهو مقتصر على موظفي المسرح القومي وانا لست موظفة فيه.

الاسواق- حدثينا عن تجربتك في السينما؟

- اول عمل كان لي «مقلب من المكسيك» مع دريد لحام ونهاد قلعي، وبعد ذلك بدات الاعمال التلفزيونية، فانتقلت لها وهي تناسبني اكثر، السينما لها مجالاتها ولكنها لا تتناسب مع ظروفي، طروحات السينما اكثر جراة، ولم تكن تناسبني، ومشاركتي الاخيرة في فيلم «المتبقي»، وضعت فيه خبرتي في عملي هذه السنوات في التلفزيون رغم اختلاف السينما عن التلفزيون تماماً، السينما فيها رقي وابداع وفن، ولكني استمتعت في عملي السينمائي، كما ان السينما تحتاج الى عمل ٤-٥ اشهر ربما فيها تستطيع انجاز اكثر من عمل تلفزيوني، ولكني في فيلم «المتبقي» عملت الدور لي انا كـ «سلمى» يضاف الى رصيدي الفني واديت دوري فيه باستمتاع، والفنان يعمل شيئا له وشيئاً للناس، وهذا الفيلم كان لي وفي النهاية كان للناس.

الاسواق- وحين اعلان جوائز المهرجان وعدم فوزك عن «المتبقي» كافضل ممثلة الم تشعري بالغبن في توزيع الجوائز؟

- حتى الناس شعرت بهذا الغبن، ولكن كان يهمني اكبر جائزة، جائزة الجمهور لي وقناعتهم بعملي، وهذا ما حزته ونلته وكانت هذه الجائزة اهم من نتيجة المهرجان، وجوائز المهرجانات احياناً يكون متفقا عليها وفيها محسوبيات ومراضاة وتضايقت لعدم انصافي في ذلك المهرجان السينمائي ولكن انصاف الناس لي همني اكثر.

الاسواق- وانت كنت جائزتنا اليوم بحضورك وباسم «الاسواق» نشكر هذا الحضور، واستضافتنا تعبير بسيط عن محبة الجمهور الاردني و«الاسواق» للنجمة المحبوبة سلمى المصري.. ونتمنى ان يعاد هذا اللقاء قريبا في لقاء على الهاتف مع الجمهور الاردني الذي يحبك.

- شكراً لكم على استضافتكم وان تحقق «الاسواق» انتشاراً اكثر في عام ١٩٩٧ وتكون متميزة بين الصحف الاخرى.

■ تلهفت لمشاهدة اهداف في مباراة الوحدات والفيصلي وبانتظار المباراة الفاصلة

كبير رغم نقلها تلفزيونياً.

اسواق- ما رايك بالانتصارات العربية في كاس امم اسيا ورايك ما حققته غادة شعاع من انتصارات لسوريا؟

- اولاً سوريا خرجت مبكرة من كاس اسيا وحرام، لاعبونا ممتازون ولكن كان هناك خطأ ما، ربما لعدم تفرغ لاعبينا فكلهم هواة ليسوا محترفين، اما في دول الخليج تحديداً فهناك دعم كبير جداً للرياضة وللاعبين وهناك تفرغ لهم للعبهم، اما غادة شعاع فهي صديقتي حتى انها تسال عني دائما وقبل مجيئي للاردن تحدثت معي، وانا احب غادة جداً واشجعها دائما.. وغادة مجتهدة جداً وطموحة وهي جبارة وهذا شرف جداً لنا.

الغيرة

اسواق- ماذا عن الغيرة لديك؟

- لا اشعر بمسالة الغيرة، الانسان الذي لديه قناعة بنفسه لا يشعر بالغيرة من احد.

اسواق- والغيرة الانثوية؟

- لا افكر بها وهذا شيء غريب في شخصيتي.

اسواق- المرحوم شكيب الم يكن يعاني من مسالة الغيرة؟

- كلا، لانه كان هناك ثقة متبادلة كما اننا لم نسمح لسبب يجعلنا نشعر بالغيرة، الغيرة لا اراها كبيرة، ولكن تاتي بمسالة ملامسة كرامة الرجل او المراة، اذا احس احدهما بان كرامته مست.. وهنا مسالة مختلفة، اما الغيرة في ان فلانة لبست او فلانة اشترت كذا، هذه غيرة غير موجودة لدي.

خصوصيات

اسواق- هل من موقف محرج تذكرينه؟

- بصراحة الموقف الاكبر هو في الكاميرا الخفية. وانا بحياتي لم اتعرض لمثل هذا المقلب، فقد جاءاني وكانهما قادمان من تونس ويريدان اجراء لقاء معي، حتى انهما حين قالا لي ان التصوير مقلب للكاميرا الخفية قلت لهما شو يعني كاميرا خفية، فقد كنت مشحونة من الداخل.

اسواق- ما الوانك المفضلة؟

- الاسود لانه سيد الالوان، الابيض، واذا اخترت اي لونين فيكونان الاسود والابيض، الى جانب حبي للازرق والاخضر والاصفر.

اسواق- ماذا يبكيك؟

- كل ما يذكرني بوالدتي، وكل شيء فيه عن الام يبكيني خاصة عندما فقدت والدتي، والامر الاخر اي طفل اشعر انه مظلوم او جائع يبكيني الطفل بالذات اذا رايته محروما يبكيني، وانا عاطفية جداً واي مشهد يؤثر بي يبكيني.

اسواق- ومتى تضحكين لحد البكاء؟

- حين اكون مشحونة جداً من الداخل، فاحياناً الضحك ياتي نتيجة حزن زائد وليس لسبب فرح.

اسواق- عائلة «المصري» من اين جاء الاسم؟

- هو لقب وله رايان سمعتهما من عائلتي، فمنهم من يقول انه بسبب التجارة مع مصر حيث اصل عائلتي من تجار الحبوب والبهارات وكانوا يتنقلون بين مصر وسوريا، ويقال ان اصل عائلتنا من مصر ولذلك جاء الاسم من احد هذين السببين.

اسواق- ومن اين انت من سوريا؟

- من دمشق نفسها.. يعني شامية.

اسواق- هل تتابعين الموضة العالمية وتهتمين بها؟

- نعم اتابعها كفنانة من حيث الازياء والمكياج ولكني حينما اريد الاختيار آخذ ما يناسبني وما يناسبنا كعرب شرقيين ويناسب واقعنا العامة ويليق بي.

اسواق- اذا احتاج «داني» و«هاني» ملابس، هل تختارين لهما ملابسهما؟

- اقول لكم شيئاً.. انا جيدة في اختيار الملابس الرجالية اكثر من اختياري لاختياري ملابسي، فلي ذوق بانتقاء الملابس الرجالية اكثر من اختياري لملابسي.

اسواق- وحين تنزلين للسوق وترين تهامس الناس بمعرفتك؟

- اشعر ان هذا هو راس مال الفنان الذي يكسبه في حياته، وليست الغاية من العمل الفني الامور المادية، وانما شعورك بانك وصلت لقلوب المحيطين بك، ورصيدك هو حب الناس الذي تجده منهم لك كفنان، فيسرني جداً ان تقول لي احداهن لو راتك زوجتي لطير عقلها، او تقول لي احداهن سيسر جداً زوجي لو راك.. او حين تقول لي اخرى انت اجمل مما كنت اتصور.. هذا كله يسعدني ويرضي غروري كفنانة.

اسواق- ماذا يسعدك في ولديك

جمالك

غنية بالاملاح المعدنية ومجموعة الفيتامينات

خلاصة الاعشاب والنباتات تضمن جانبي الصحة والجمال للمرأة



يشتمل عالم الطبيعة على اسرار جمال المراة وحيوية بشرتها، اذ ان النساء منذ العصور القديمة اظهرن ميلا قويا نحو الاستفادة من اعشاب الطبيعة ونباتاتها وازهارها والتي تحتوي على مجموعة الاملاح المعدنية والفيتامينات الضرورية لصحة البشرة وقيام اعضاء الجسم بوظائفه الحيوية. وبفضل طرق استثمار هذه النباتات والاعشاب المتعددة فان بالامكان ضمان جوانب الصحة والجمال للمراة.

وفي ساعات الصباح والمساء فان لاشكال الكريمات والمحاليل الطبيعية «لوشن» والمستخلصة من الزهور تساهم في تنظيف البشرة الحساسة وتلطيفها وانعاشها. فعلى سبيل المثال فان منقوع «الخبيزة» و «عرقسوس» واوراق الشاي الاخضر وكذلك اوراق الزيزفون والبابونج تساعد جميعها على التخلص من اشكال التهيج للبشرة الحساسة كما ان الشوفان يحتوي على عناصر فعالة تمنح الراحة وتجدد خلايا البشرة الجافة والمتهيجة. وفي الماضي كانت النساء يلجان الى اخذ حمام بعد اضافة خلاصة الشوفان الى مياهه حيث من شان هذا النبات تغذية خلايا البشرة من اعماقها وللوصول الى حالة من الراحة والاسترخاء للبشرة المتهيجة يمكن تحضير هذا المنقوع وذلك في غلي ربع لتر من الماء ثم اضافة حفنة من زهور الزيزفون والبابونج او الخبيزة الى الماء الساخن بعد رفعه عن النار وترك هذه الزهور لمدة عشرين دقيقة ليكون بالامكان الحصول على خصائصها العلاجية الطبيعية ثم تصفيتها باستعمال قطعة قماش نظيفة مسامية النسيج. يحفظ هذا المنقوع في عبوات زجاجية لمدة اسبوعين ليستخدم على مواضع البشرة المختلفة حيث تظهر اشكال الحساسية ذلك ان مثل هذا المنقوع يحتوي على خصائص مطهرة ومعقمة للجلد. وينصح باستعمال تويجات زهور البرتقال للبشرة العادية اما البشرة الدهنية فانه يفضل استعمال اوراق الزعتر.

● الزيوت الطبيعية الملطفة:

تستخدم الزيوت الطبيعية المستخلصة من الازهار والنباتات في تنفيذ عملية تدليك لانحاء الجسم المختلفة ومنح اعضائه حالة استرخاء صحية اضافة الى ترطيب وتغذية خلايا البشرة ولتحقيق ذلك يمكن القيام بعملية غليان لمدة ساعة على نار هادئة لحوالي ٢٠ تويجة زهور البابونج او الزيزفون واضافتها الى وعاء يحوي مقدار نصف ليتر من زيت الزيتون وترك هذه التويجات منقوعة لمدة نصف يوم ثم تصفية المنقوع جيدا بعدها يوضع في وعاء زجاجي محكم الاغلاق ليستخدم عند الحاجة لتدليك الجسم لا سيما عند الشعور بحالات التعب والاعياء.

وعندما تظهر اعراض الحرارة على الجلد بحيث لا يعود قادرا على تحمل عوامل الجو الخارجية فانه بالامكان تحضير هذا المنقوع بعد اضافة ٣٠ غراما من مسحوق الشوفان الى نصف ليتر من الماء ثم تصفية المنقوع من شوائبه ومزجه مع القليل من زيت اللوز للحصول على خليط زيتي متجانس. وينصح استعمال مثل هذا الخليط الزيتي لازالة مساحيق المكياج عن الوجه وكذلك استخدامه كزيت طبيعي لتغذية خلايا البشرة للجسم بعد الاستحمام بحيث يتم تنفيذ حركات تدليك دائرية للمساعدة في نفاذ الزيت الى اعماق الخلايا. وعلى الوجه ينبغي ازالة الكمية الزائدة من هذا الزيت بمسحه بقطعة قطنية ناعمة. وعند ظهور الجيوب المنتفخة اسفل العينين فانه بالامكان اللجوء الى تحضير هذه الوصفة الطبيعية ذات الخصائص السحرية في العلاج اذ يتم هرس حبة بطاطا غير مطهية جيدا ثم ترطيبها بمنقوع الترنجان والبابونج (١٠ غرامات من كل نبتة) واضافتهما الى نصف لتر من الماء بحيث توضع ضمادة منه لمدة ١٠ دقائق اسفل العينين بعدها يتم شطف المنطقة المعالجة بمنقوع البابونج او الشاي.

● صبغ الشعر بطريقة طبيعية

وتكسب اشكال الخلاصة الطبيعية من الاعشاب والنباتات الشعر لونا جميلا وجذابا لكنها لا تغطي سوى ٣٠٪ تقريبا من مجموع خصل الشيب. ومن شان اوراق شجر الجوز ان تعمل على صبغ الشعر بلون لامع اذ ينبغي تسخين (٦٠) غراما من اوراق الميرمية في لتر من الماء بعدها يتم تصفية المنقوع من شوائبه ليستخدم لشطف الشعر بعد الانتهاء من الاستحمام ويمكن استخدام منقوع البابونج لشطف الشعر ايضا واكسابه لونا جميلا مائلا الى الصفرة الا ان مثل هذا المنقوع لا يناسب سوى انواع الشعر فاتحة اللون: يتم تسخين ١٠٠ غرام من البابونج في ربع لتر من الماء لمدة ١٥ دقيقة ثم اضافة ملعقة صغيرة من عصير الليمون الى هذا المنقوع بعدها يصفى جيدا من شوائبه ليستخدم في شطف الشعر بعد الانتهاء من الاستحمام وبالامكان ترك الشعر يجف بشكل طبيعي تحت الشمس.

ولمنع خصل الشعر البيضاء واكتساب اللون الاصفر الشاحب ولاعطائها لونا فضيا جميلا يمكن اللجوء الى تحضير هذا المنقوع: اضافة ٤٠ غراما من الزعتر ونفس الكمية من الميرمية والخس والنعناع الى (٢) ليتر من الخل الابيض وتركها لمدة ثلاثة اسابيع بعدها يصفى المنقوع جيدا من شوائبه ويستخدم بين الحين والاخر لاكساب بعض خصل الشعر اللون الفضي القريب جدا من خصل «الميش».

رشاقتك

تمارين رياضية لضمان عمل الجهاز التنفسي على اكمل وجه

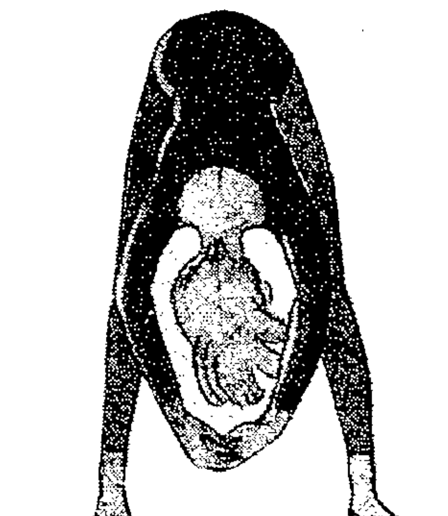
هذه مجموعة من تمارين اللياقة البدنية العلاجية التي يتيح تنفيذها ضمان عمل الجهاز التنفسي على اكمل وجه كما انها تساهم في استرخاء كامل اعضاء الجسم الى الحد الاقصى. وينصح عند تنفيذ هذه التمارين الثلاثة التركيز الذهني على عملية التنفس ومراحلها والتي يجب ان تنفذ بعمق ليكون بالامكان فيما بعد القيام بعملية التنفس شهيقا وزفيرا بطريقة صحية.

التمرين الاول: الاستلقاء على الظهر مع ضم الساقين وملامسة الذراعين الممدودتين لجانبي الجسم. والان يتم تنفيذ ٢٠ حركة تنفس من خلال استنشاق الهواء من الانف بحيث يبدو البطن منتفخا تماما بالهواء المستنشق ثم يتم تنفيذ حركة زفير ببطء.



التمرين الثاني: الجلوس على مؤخرة الجسم والظهر مستقيم الذراعان مرفوعتان الى اعلى بحيث تكون اليدان منبسطتي الكفين باتجاه الامام. الان تنفذ عملية شهيق بواسطة الانف مع رفع الصدر الى اعلى قليلا وفتح القفص الصدري. تنفذ عملية زفير ٢٠ مرة. ينبغي تنفيذ فترات استراحة ٢ - ٣ مرات كلما شعرت بالاعياء والتعب.





التمرين الثالث: الوقوف على القدمين. الساقان متباعدتان بمسافة مقبولة الذراعان مرفوعتان الى اعلى فوق الراس في حين تكون الكفان متشابكتين والان مع تنفيذ عملية شهيق عميق يتم ثني جذع الجسم نحو الامام مع ابقاء العمود الفقري مستقيما قدر الامكان.

يتم تنفيذ الشهيق والزفير ٣ - ٤ مرات بهدوء وببطء وذلك بواسطة الانف ثم اعادة الجسم الى وضعيته الطبيعية ببطء ايضا.

ايريكا

نجم جديد في عالم الازياء يشع من استراليا



تتذكر عارضة الازياء الاسترالية ايريكا باكستر بدايتها مع الاضواء قائلة بانها لم تتخيل يوما ان تكون محط الانظار فقد كانت مجرد فتاة قروية انطلقت من بلدة صغيرة شمال سيدني يقطنها مجتمع فلاحي. صحيح ان الفضل في شهرتها يعود لاقتران اسمها بالمغني المعروف جايسون دونوفان الا ان ايريكا الفاتنة اظهرت من المواهب ما تستحق من الادعاء بانها بنت شهرتها بنفسها.

تقول ايريكا ان دخولها الى عالم الازياء يعود لعشقها الشديد للملابس الجميلة فهي ليست مجرد جسد ممشوق يتناسب واللباس الملفت للنظر، بل تتمتع بذوق رفيع في انتقاء الملابس، وتضيف انها تعشق اكثر ما يكون اللون الابيض وتؤكد بانها عندما تتزوج سترتدي فستان زفاف ابيض يغطي كل جسمها بما في ذلك خمار الوجه.

ايريكا التي لا تزال في السابعة عشرة من عمرها تفضل حياة لندن على وطنها استراليا لان الحياة في لندن غير مقيدة ويتمتع فيها المرء بحرية الحركة والتصرف بعيدا عن تدخل الآخرين.

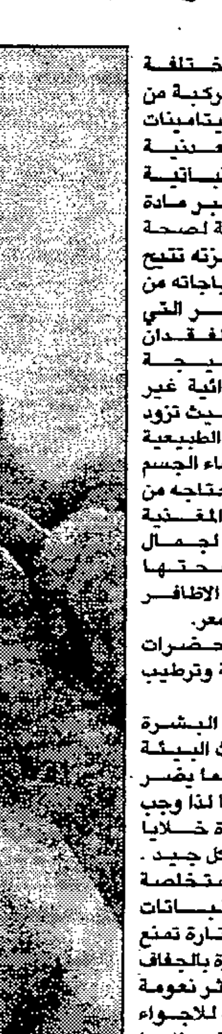
ايريكا تؤكد انها مرتبطة بالمغني جايسون دونوفان بعلاقة خطبة وانهما يخططان للزواج ويحلو لها ان تلوح بخاتم السوليتير التي تحرص على ان تزين اصبعها به دائما. وفيما يتعلق بالمجوهرات تؤكد ايريكا انها لا تحب ان تتزين بالذهب لانها تشعر بانها مقيدة باي شيء تضعه على رقبتها او معصمها وحتى الساعة في يدها فهي فقط لانها تذكرة من جدتها قبل ان تموت.





شعرك خلاصة الاحماض الدهنية لسلامة فروة الرأس

مستحضرات صحية تضمن جانب الجمال للمرأة وتسهل طرق عنايتها بجسدها



الاشكال المختلفة المتعددة والمركبة من مجموعة الفيتامينات والاملاح المعدنية والمكونات النباتية المنشطة تعتبر مادة غذائية مكملة لصحة الجسم ولجهزته تتيح تعويض احتياجاته من هذه العناصر التي تتعرض للفقدان والنقص نتيجة للعادات الغذائية غير الصحية حيث تزود هذه المركبات الطبيعية النباتية اعضاء الجسم بجميع ما تحتاجه من العناصر المغذية والضرورية لجمال البشرة وصحتها وسلامة الاظافر وبصيلات الشعر.

● المستحضرات النباتية وترطيب البشرة:

تتعرض البشرة لعوامل تلوث البيئة المختلفة مما يضر بصحتها لذا وجب تغذية نواة خلايا البشرة بشكل جيد. فالزيوت المستخلصة من انواع النباتات البرية المختارة تمنع اصابة البشرة بالجفاف وتجعلها اكثر نعومة ومقاومة للاجواء الخارجية وهذا ما يحدث عند استخدام الزيوت المستخلصة من بذور القمح الغنية بفيتامين E والاحماض الدهنية حيث تغذي انسجة البشرة وتكون عاملا مقاوما لتاكسدها. كما ان مكونات النباتات العلاجية تلعب دور المنظم الطبيعي في الحفاظ على ترابط انسجة البشرة وتماسك الطبقة الخارجية لها. اما الاحماض الدهنية فهي ايضا تساهم في تقوية النسيج الخلوي للبشرة في الوقت الذي تمنحها النعومة والليونة. وهناك بعض انواع النباتات والاعشاب التي يعمل منقوعها وخلاصتها على تخليص الجسم من افرازاته الضارة وشوائبه كما هو الحال بالنسبة الى اوراق الشاي الاخضر المدرة للبول، اما بالنسبة الى موانع الشهية الطبيعية المستخلصة من الخروب والطحالب النباتية فانها تعطي الشعور الطبيعي بالشبع والاكتفاء من تناول الكمية اللازمة للجسم من الطعام مما يوفر المناخ المناسب لحمية صحية ناجحة. وتعمل خلاصة اوراق الترداد والذرة والكرز على تخليص الجسم من كميات الماء الزائدة في انسجته.

● لوقف اثار الشيخوخة.

وبهدف تاخير ظهور علامات الشيخوخة على الجسم ووقف زحف التجاعيد على البشرة ومقاومة تراخي وترهل انسجة البشرة فان هناك بعض المستحضرات النباتية المحضرة باشكال مختلفة والتي توفر اقصى درجة من شباب الجسم وحيويته ونشاطه.

● فيتامين E : يعمل على مكافحة الانسجة المتاكسدة في الجسم من خلال لزالة التاثيرات الضارة لعوامل التاكسد التي تصيب مكونات خلايا الجسم ونواتها.

● فيتامين C : ان هذا الفيتامين بمساعدة فيتامين E يعمل على تجديد خلايا البشرة ويساهم في عملية بناء مادة «الكولاجين» التي تعطي للجلد قوة انسجته ومتانتها.

● السيلينيوم: وهذه المادة مع فيتامين E تعمل على انهاء مفعول العوامل المؤكسدة للانسجة وبالتالي الحفاظ على ليونة ومرونة البشرة.

● الزنك: يزيد من معدل اعادة بناء النسيج الخلوي للجلد.

● مركبات فعالة لتنظيف البشرة الدهنية:

- تتوفر مركبات خاصة مستخلصة من اصناف محددة من النباتات والاعشاب والتي تعمل على صحة البشرة الدهنية والحفاظ على جمالها وسحرها من خلال التاثير على نواة خلايا هذه البشرة وتنظيفها من افرازاتها المفرطة وتنظيم عملية افراز المادة الدهنية لها.

● الفجل : تعالج خلاصته بنجاح متاعب الكبد الصحية وكذلك متاعب المرارة والناجمة عن مشاكل البشرة الدهنية لذا فان خلاصة الفجل تعمل كمادة منقية للجسم.

● خلاصة البنفسج البري: تعتبر مادة منقية للجسم من شوائبه فهي تساهم في سرعة تخليص الجسم من المواد الضارة فيه كما انها تعمل على اعادة التوازن في افرازات البشرة من الدهون في الوقت الذي تساهم فيه على سرعة شفاء الجلد من جروحه والتئامها.

● خلاصة «الارقطيون»: تعمل كمادة معقمة ومطهرة لاصابات الجلد البكتيرية كما انها تعتبر من المضادات الحيوية الطبيعية.

● مستحضرات لتقوية الاظافر وبصيلات الشعر:

المستحضرات النباتية المستخدمة لهذه الغاية غنية بمادة «الكاراتين» المكونة لمادة الاظافر والشعر حيث انهما بحاجة ماسة ودائمة الى العناصر المغذية لهما.

● الجيلاتين: تحتوي على احماض امينية تمنح الصحة والجودة للاظافر والشعر.

● مجموعة فيتامينات B : وهذه تتوفر بكثرة في نبتة «القراص» ويعمل فيتامين B6 على تحفيز وزيادة سرعة نمو الاظافر والشعر اما فيتامين B5 فانه يضاعف من حيويته ونضارة الشعر والاظافر في حين يعمل فيتامين B2 على مكافحة ظاهرة تساقط الشعر.

● الاحماض الامينية الكبريتية: وهذه الاحماض بالذات تلعب دورا رئيسيا في قوة بصيلات الشعر بفضل مادتي «سيستين» و «ميثيونين» المتوفرتين في هذه الاحماض.

● الاحماض الدهنية: تساهم في زيادة نمو الشعر وتحافظ على صحة فروة الرأس .

مطبخك

بالفرن طبق فخذ الضأن بالبطاطا





المقادير

● فخذ ضان بوزن ١,٥ كيلو غرام

● ١,٥ كيلو غرام بطاطا.

● فصان كبيران من الثوم.

● القليل من الزعتر الناعم.

● ورقة من الغار.

● بقدونس.

● ٨٠ غراما زبدة.

● ملح + فلفل اسود.

● طريقة التحضير

- تقشر حبات البطاطا وتغسل ثم تنشف جيدا ليتم تقطيعها الى حلقات رقيقة ومتساوية في سمكها وتحفظ داخل مياه باردة. يقشر الثوم ويقطع بشكل حلقات.

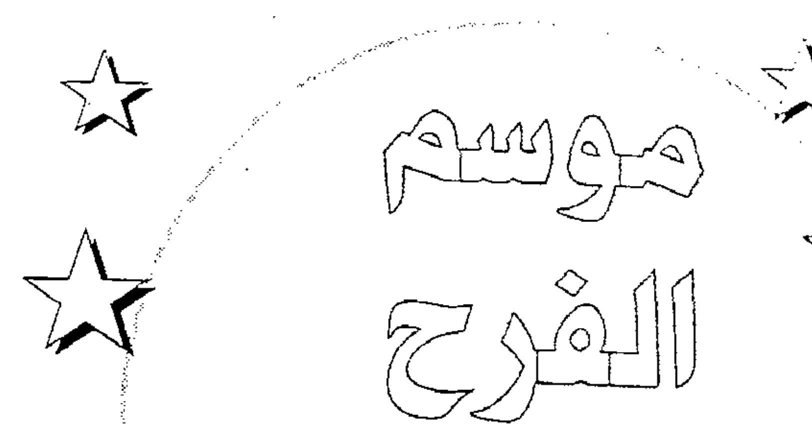
- بواسطة طرف سكينة حادة يتم احداث بعض الثقوب والشقوق الصغيرة ليدخل فيها حلقات الثوم ثم يدهن فخذ الضان بنصف كمية الزبدة.

ويسخن الفرن على درجة حرارة ٢١٠ درجات مئوية (المؤشر على الرقم ٧).

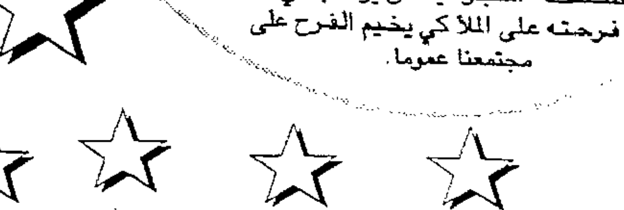
- تدهن صينية الشواء بالزبدة وتوضع نصف كمية البطاطا وتملح ويضاف اليها الفلفل الاسود وتوزع قطع من الزبدة على طبق حلقات البطاطات ليضاف فوقها طبقة اخرى من حلقات البطاطا. تضاف قطع ورق الغار وكذلك يرش الزعتر الناعم.

- يضاف مقدار نصف كوب من الماء الى صينية الشواء وتدخل في الفرن لمدة ١٠ دقائق. تضاف البهارات الى فخذ الضان الذي يوضع على شبكة الشواء في حين تكون صينية البطاطا اسفل فخذ الضان تماما ليكون بالامكان الحصول على خلاصة اللحم عند انضاجه. يحتاج فخذ الضان الى ٥٠ دقيقة كي يصبح ناضجا تماما. وقبل تقديمه يترك داخل الفرن غير المشتعل لمدة ٥ دقائق. ويقدم في طبق منفصل الى جانب صينية البطاطا بعد ان يزين طبق اللحم بالبقدونس.

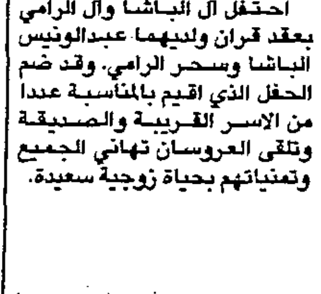
صحة وعافية



تبدل الفصول لونها وطقسها، وتزرع في القلوب الترقب اللذيذ لطمأنينة مفقودة شرع لها الخالق حاضنتها الامثل: الزواج.
فيأتي الصيف تتويجا للانتظار. وتبقى الانظار معلقة على فرح يلوح بالافق.. ويبتدىء موسم الفرح.
وكعادة «الاسواق» وحرصا منها على الحضور المرتبط برسالتها الاعلامية والانسانية فقد كان للمحتفلين باعراسهم نصيب في وجداننا وصفحاتنا من خلال تخصيص هذه الصفحة اسبوعيا لمن يرغب في اعلان فرحته على الملأ كي يخيم الفرح على مجتمعنا عموما.



افراح آل الباشا وآل الرامي



احتفل ال الباشا وال الرامي بعقد قران ولديهما عبدالونيس الباشا وسحر الرامي. وقد ضم الحفل الذي اقيم بالمناسبة عددا من الاسر القريبة والصديقة وتلقى العروسان تهاني الجميع وتمنياتهم بحياة زوجية سعيدة.



● عبدالونيس وسحر



افراح آل دعابس وآل القطاوي

حازم حسن دعابس وختام جمعة القطاوي احتفلا بخطبتهما وسط فرحة الاهل وبحضور الاقارب والاصدقاء وتلقى الخطيبان السعيدان تهاني الجميع وتبريكاتهم بهذه المناسبة السعيدة.



● حازم وختام

افراح آل المنسي وآل المقصقص

احتفل ال المنسي وال المقصقص مؤخراً بزفاف ولديهما رمزي محمود منسي والعروسة نائلة محمد مقصقص وذلك وسط فرحة الاهل والاصدقاء الذين حضروا الحفل..
مبروك وبالرفاء والبنين.



● رمزي ونائلة

● العروسان د.محمد و اتشكو



● العروسان يقطعان الكعكة



● العروسان يتوسطان مجموعة من اقارب العروس

افراح آل ابو دية معتوق وآل هاياشي

في حفل بهيج اقامه آل ابو دية معتوق وآل هاياشي من اليابان في مدينة الحسين للشباب حضره اهل العروسين وعدد من السفراء والشخصيات ولفيف من المدعوين والاقارب تم خلاله زفاف الشاب د. محمد سالم ابو دية معتوق والآنسة اتسكو ميتسوماسا هاياشي، وتمنى لهما الحضور جميعا حياة سعيدة وهانئة وبالرفاء والبنين والف مبروك.



● جانب من الدبلوماسيين الحضور

افراح آل البوريني وآل ابو صلاح



● احمد وسهى

● احتفل احمد ابراهيم سرحان البوريني بعقد قرانه على الانسة سهى صبحي ابو صلاح، وقد اقيم بالمناسبة حفل بهيج حضره الاهل وضم مجموعة من الاسر الصديقة، وتلقى العروسان التهاني بهذه المناسبة وتمنى لهما الجميع حياة زوجية سعيدة.

افراح آل الراميني وآل شحادة



● م. حمدان ومها

احتفل آل الراميني وآل شحادة بعقد قران المهندس حمدان محمود الراميني على الآنسة مها كامل شحادة .. واقيم بهذه المناسبة حفل عائلي بهيج حضره الاهل والاصدقاء.

افراح آل ابو شرار وآل الصرايرة

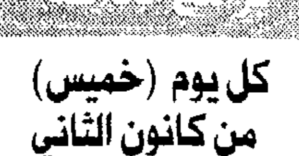
في الحفل الكبير الذي اقامه آل ابو شرار وآل الصرايرة وجرى خلاله زفاف ولديهما الشاب عماد خليل ابو شرار وصاحبة الصون والعفاف الآنسة الحسناء امل راضي الصرايرة... حضر الحفل ذوو العروسين والاقارب ولفيف من المدعوين الذين تمنوا للعروسين الحياة السعيدة والهانئة وبالرفاء والبنين.
والف مبروك.



● العروسان عماد وامل



برامج الاذاعة

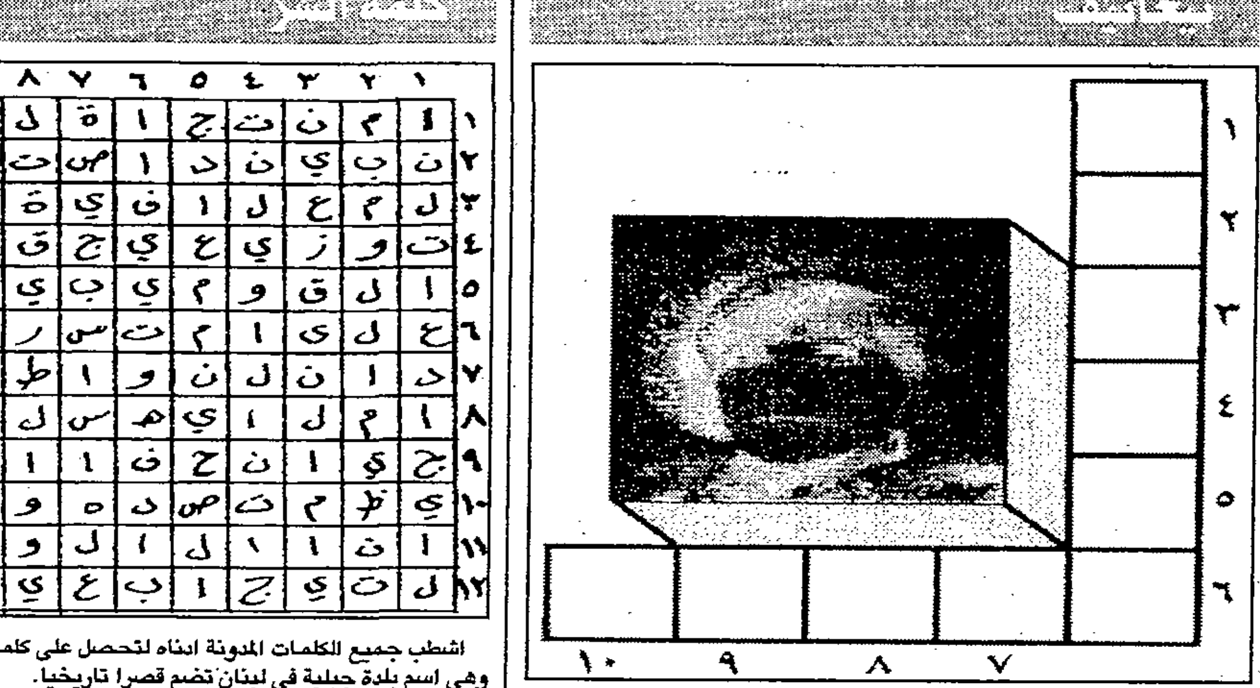


كل يوم (خميس) من كانون الثاني

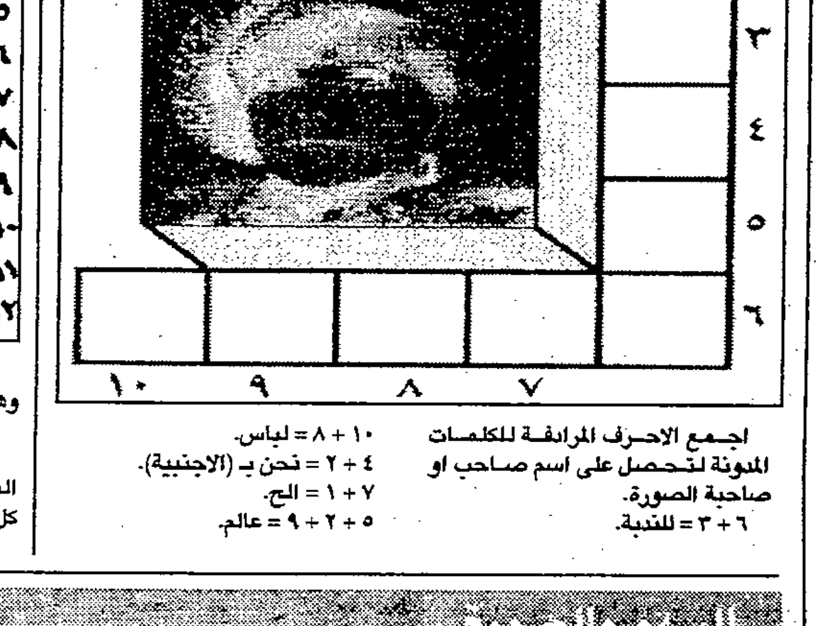
٤,٤٥ القرآن الكريم
٥,١٥ اخوة في الله
٥,٤٥ في نور الاسماء الحسنى
٦,٠٠ موجز الانباء
٦,٣٠ مع المزارع /
سمر العزيزي، موفق حدادين
٦,٥٠ خاطرة الصباح/
عصام عريضة، نصر عناني
٦,٥٥ فيروزيات
٧,٠٠ نشرة الاخبار + اقوال الصحف
٨,٠٥ البث المباشر
٩,٣٠ مع الطلبة /
امل دهاج، عيسى محادين
١٠,٠٠ موجز الانباء + الوفيات
١٠,٣٠ لمسة حنان/كوثر النشاشيبي
١١,٠٥ دار ابو وراد/
فخري قعوار، موفق الرهايفة
١١,٣٠ المجلة الدينية
١٢,٣٠ اللقاء اليومي
١,١٥ من هواة التسجيل /مروان بشايشة
٢,٠٠ نشرة الاخبار + رأي الصحافة
٣,٠٠ شاعر وقضية /محمد لافي
٣,٣٠ اقتصاد منزلي/جمان مجلي
٤,٠٥ ندوة الاسبوع/جرير مرقة
٥,٠٥ النشرة الاقتصادية
٥,٣٠ الارض الطيبة
٦,٠٠ نشرة الاخبار
٦,٣٠ افاق عالمية من برامج الامم المتحدة
٧,٠٠ شؤون بلدية /عيسى محادين
٧,٣٠ القرآن الكريم والفترة الدينية
٨,٠٥ النشرة الرياضية
٨,٣٠ اساطير في الذاكرة/
احمد شقيرات وضياء فخر الدين
٩,٣٠ مساء الخير
١١,٣٠ جولة في مكتباتهم/احمد ابو رين
١٢,٠٥ في رحاب النهضة العربية
١٢,٢٠ دار ابو وراد
١٢,٤٥ شعر وموسيقى /ليلى القطب
١,٠٠ نادي المستمعين
١,٣٠ بين المهنة والادب
٢,٣٠ روايات عربية
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,٣٠ مسلسل مطلع النور
٤,٠٥ فترة دينية
٤,٤٥ القرآن الكريم

كل يوم (جمعة) من كانون الثاني

٤,٤٥ القرآن الكريم
٥,١٥ اخوة في الله
٥,٤٥ في نور الاسماء الحسنى
٦,٠٠ موجز الانباء
٦,٣٠ المجلة الزراعية /
سمر العزيزي، موفق حدادين
٧,٠٠ نشرة الاخبار
٧,٣٠ صباح الخير /
محمود ابو عبيد، نبيلة السلاخ
٩,٣٠ دنيا الاطفال/هدية ميرزا
١٠,٠٠ موجز الانباء +الوفيات
١٠,١٥ صور شعبية/
د. موسى الازرعي، جميل براهمة
١٠,٣٠ اطفال وراء الميكرفون/سناء علان
١١,٠٥ فترة دينية من المسجد الحسيني
١٢,٣٠ بناة الغد
١,١٥ شباب واغنيات/.امل دهاج
٢,٠٠ النشرة الاخبارية + حدث الاسبوع
٣,٣٠ الرياضة والشباب
٥,٠٥ النشرة الاقتصادية
٥,٣٠ جولة الميكرفون /حاتم محسن
٦,٣٠ ادب البادية/محمود الحويان
٧,٠٠ ابناؤنا في الخارج /موسى عمار
٧,٣٠ فترة دينية
٨,٠٥ النشرة الرياضية
٨,٣٠ اقلام واعدة/د. سمير قطامي
٩,٣٠ مجلة الاثير
١٠,٠٥ ما يطلبه المستمعون
١١,٣٠ دنيا المسرح
١٢,٠٥ سهرة مع مطرب
١٢,٤٥ احلى الكلام /
مروان المجالي، بتول عباسي
١,٠٠ صحافتنا قبل الطبع
١,٣٠ قصائد غنائية
٢,٣٠ مع الادباء العرب
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,٣٠ مسلسل مطلع النور
٤,٠٥ فترة دينية
٤,٤٥ القرآن الكريم



بيكاسيف



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦
٧ ٨ ٩ ١٠

اجمع الاحرف المرادفة للكلمات المدونة لتحصل على اسم صاحب او صاحبة الصورة.
٦ + ٣ = للندبة.
١٠ + ٨ = لباس.
٤ + ٢ = نحن بـ (الاجنبية).
٧ + ١ = الح.
٥ + ٢ + ٩ = عالم.

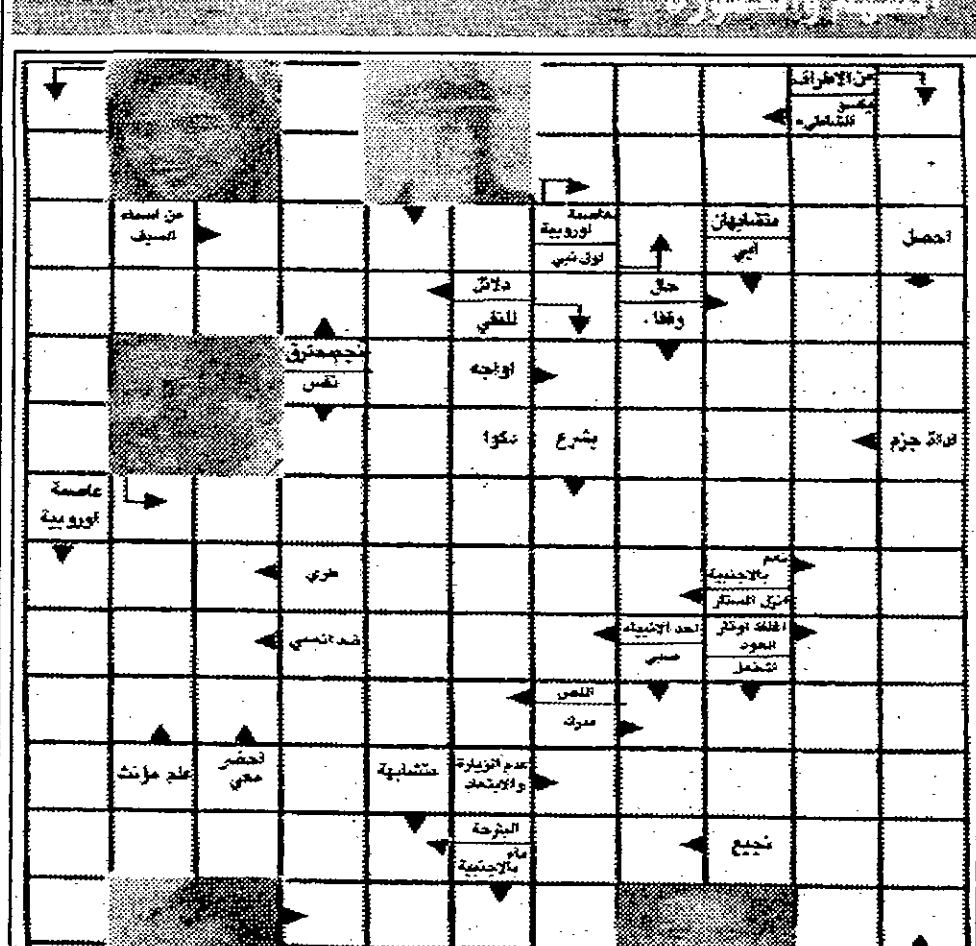
كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	م	ن	ت	ج	ا	ة	ل	و	د	ل	ا
٢	ن	ب	ي	ن	د	ا	ص	ت	ق	ا	ل	ا
٣	ل	م	ع	ل	ا	ف	ي	ة	ع	ض	و	ا
٤	ت	و	ز	ي	ع	ي	ج	ق	ل	ك	ة	ل
٥	ا	ل	ق	و	م	ي	ب	ي	ي	ق	ق	ت
٦	ع	ل	ى	ا	م	ت	س	ر	ك	ر	ى	و
٧	د	ا	ن	ل	ن	و	ا	ط	و	ط	ر	ا
٨	ا	م	ل	ا	ي	ه	س	ل	ن	ل	ط	ز
٩	ج	ي	ا	ن	ح	ف	ا	ا	ي	ا	ب	ن
١٠	ي	ط	م	ت	ص	د	ه	و	ر	ن	ل	ا
١١	ا	ن	ا	ا	ل	ا	ل	و	ح	ي	د	ة
١٢	ل	ت	ي	ج	ا	ب	ع	ي	ز	و	ت	و

اشطب جميع الكلمات المدونة ادناه لتحصل على كلمة السر المؤلفة من ٨ احرف وهي اسم بلدة جبلية في لبنان تضم قصرا تاريخيا.

اما، الاقتصاد، اساس، القومي، الانتاج، الطريقة، الوحيدة، التوازن، الصحي، العمل، الثروة، الدولة، الطرق، لايجاد، بين، بطريقة، توزيع، وتوزيع، تنظيم، فهو، كل، عضو، في، منتجا، من، يجب، ان، يكون، على.

السهم والصورة



ابتسم

– الضيف اين الكلب الذي يحرس المنزل؟
– صاحب البيت سرقه اللصوص.

** *

■ الاول عجيب انها اول مرة اراك فيها تغسل وجهك بالصابون؟
■ الثاني: اجل فانا ذاهب الى حفل تنكري.
– الدكتور حماتك حالتها مش قوي يا دوب حاتعيش اسبوعين.
– الزوج: اسبوعين، مش كثير يا دكتور.

** *

● رئيس مجلس ادارة احد المصانع الضخمة استدعى موظفا الى مكتبه وقال له: قبل كل شيء ارجوك الا تقاطعني يجب عليّ ان اعترف بانك بارع وقد برهنت عن جدارتك. دخلت المصنع منذ ٦ اشهر وبعد ثلاثة اسابيع فقط انتقلت الى الادارة واليوم استدعيتك لابلغك قراري بنقلك الى مجلس الادارة فهل لديك ما تقوله؟
الموظف: شكرا يا ابي.

** *

● استاء مدير فندق فخم حين شاهد احد نزلاء الفندق يتوجه ليلا الى المطعم مرتديا بيجامته ويقول له:
انه قرر ان يأوي الى فراشه باكرا.... ولكنه اراد ان يشتري علبة سجائر ليدخن في غرفته.
فقال المدير: ولكن يا سيدي لو قرعت الجرس لجاء الخادم حالا، فالجرس قريب على حافة السرير.
اجاب الزبون حقا؟ لقد قال لي الخادم ان الجرس هو جرس الاطفاء وحذرني من استعماله مهما كان الامر.

الكلمة الضائعة

طريقة الحل: جميع الكلمات المدونة لها مرادف داخل المربعات، لكنها وضعت بشكل مبعثر، اشطب احرف هذه الكلمات لتحصل بواسطة الاحرف المتبقية على كلمة او اسم معين.

ممثلة عالمية:
١ – دولة اسيوية
٢ – طائر حسن الشكل
٣ – امير اوروبي
٤ – اضمحل
٥ – فنانة لبنانية
٦ – مروءة
٧ – من انواع الخط العربي
٨ – جميلة وساحرة

الحلزونة

١ – ١١ = رئيس حكومة لبنان
١١ – ١٨ = ممثل كوميدي سوري
١٨ – ٢٦ = مطربة مصرية صاحبة اغنية ابني البطل.
٢٦ – ٤٢ = فيلم مصري من بطولة فريد شوقي ونور الشريف.
٤٢ – ٤٤ = شاهده.
٤٤ – ٤٧ = اسم علم مذكر.
٤٧ – ٤٨ = للمنادى.

حظك في اسبوع

الحمل
من ٣/٢١ الى ٤/٢٠

● التركيز اليوم على الذات، والبدايات الجديدة، والتحولات الكبيرة في الشؤون العاطفية. حاول ان تشعر الاخرين انك لن تتنازل عن مبادئك، مهما كان الثمن، وعلى العموم، فان القيم والمثل هي التي تملي عليك تصرفاتك اليوم، واحد مواليد الاسد في الصورة.

الثور
من ٤/٢١ الى ٥/٢٠

● تتمتع بشفافية روحية، وحدسك قوي، وتحصل على مؤشرات حول ما سيحدث في الغد، وتجتذب اليك اشخاص لديهم مشاكل، واسئلة واستفسارات حول الامور الحميمية في حياتهم، وعن طريق تقديم المشورة لهم، تلتئم جروحك العاطفية، ومواليد الحمل والميزان في الصورة.

الجوزاء
من ٥/٢١ الى ٦/٢٠

● احد مواليد الدلو يضفي نكهة خاصة على نشاطاتك هذا اليوم، والشؤون والقيم العائلية مطروحة على بساط البحث. تتبادل الزيارات مع الجيران، وتنجح في التفاهم مع المحيطين بك، حاول انتهاز الفرصة التي تسنح لك، لا الفرص التي تضيع لا تتكرر.

السرطان
من ٦/٢١ الى ٧/٢٢

● حاول الالتزام بما ينبغي عمله هذا اليوم، ولا تسمح لاي شيء بصرف ذهنك عن الاعمال التي تؤديها، و ويبدو ان الاعمال الكثيرة التي تؤديها في المنزل لن تترك لك مجالا للحفاظ على اناقتك وترتيبك. حاول ان تحث افراد العائلة على النهوض بمسؤولياتهم.

الأسد
من ٧/٢٣ الى ٨/٢٢

● هذا اليوم مناسب للمشاركة في النشاطات الخيرية والتطوعية والانسانية، فلا تبخل بوقتك على نشاطات من هذا النوع. تميل الى التبرع ماليا للمؤسسات الخيرية، ولكن ارتفاع مستوى المعيشة يحول دون تحقيق هذه الرغبة خذ زمام المبادرة.

العذراء
من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢

● لا مانع من اخذ قسط من الراحة، بعد الارهاق الذي واجهته في العمل في الفترة الماضية، والمهمات الجليلة التي انجزتها. ترتفع الشكوى من الزملاء والمساعدين، حيث يقولون لك انهم يشعرون بالتعب والارهاق ايضا، واحد مواليد الدلو يدعمك، وكلما كنت اكثر حرارة في التعبير عن النفس كانت النتائج افضل.

الميزان
من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢

● تشغل بامور تتعلق بالعلاقات العائلية، والمنزل. حاول مراجعة حساباتك، والمبالغ المستحقة لك، والفواتير التي ينبغي ان تدفعها، واحرص على البقاء قرب الماء او البحر، حيث حظوظك مرتفعة، ومواليد الجدي والسرطان يبرزون بشكل واضح في نشاطاتك.

العقرب
من ١٠/٢٣ الى ١١/٢١

● هناك شيء من الغرابة في الافق، والشؤون العاطفية تثير حيرتك. حاول انجاز الاعمال المؤجلة لكي لا تتراكم هذه الاعمال وتحد من نشاطك خلال الاسبوعين المقبلين، حماسك في انجاز الشؤون التنظيمية والمشاركة في المشاريع الخيرية غير قوي، وتشعر ان هنالك الكثير من الكلام والتنظير.

القوس
من ١١/٢٢ الى ١٢/٢١

● تتمتع بشفافية روحية، وحدسك قوي، وتحصل على مؤشرات حول ما سيحدث في الغد، وتجتذب اليك اشخاص لديهم مشاكل، واسئلة واستفسارات حول الامور الحميمية في حياتهم، وعن طريق تقديم المشورة لهم، تلتئم جروحك العاطفية، ومواليد الحمل والميزان في الصورة.

الجدي

من ١٢/٢٢ الى ١/١٩

● هذه الفترة لها ايجابياتها وسلبياتها، وعلى الجانب الايجابي، ستتمكن من تنظيم شؤونك، وتحويل الفوضى التي تضرب اطنابها من حولك الى نظام، وعلى الجانب السلبي تميل الى الابتعاد عن الاخرين، ومع ذلك فان هذا اليوم فريد، وربما تحس انك تنتظره منذ فترة طويلة.

الدلو

من ١/٢٠ الى ٢/١٩

● هذا اليوم سعيد جدا على الصعيد العاطفي، فحاول الاستفادة منه بالبقاء الى جانب الاحباب. الاتصالات الفلكية تشير الى ان التطورات تسير في صالحك، وهذه الفترة مناسبة لتحقيق التفاهم بين الاباء والابناء والمشاركة في النشاطات الاجتماعية، وكلما كنت اكثر تلقائية في الشؤون العاطفية كانت متعتك اكبر.

الحوت
من ٢/٢٠ الى ٣/٢١

● دورتك القمرية ما زالت في اوجها، حيث تسنح لك الفرصة لتوظيف امكاناتك والاستفادة من مؤهلاتك الشخصية. تمارس الاستقلالية وتتعاطف مع المحرومين، وتتمكن من رفع المعاناة عن بعض المحيطين بك، وفي المساء تتعزز الشخصية بسبب اشياء تسمعها او تفعلها.



ملحق اسبوعي مجاني ـ ٨ صفحات ملونة صباح كل خميس يصدر عن جريدة الأسواق

الخميس - الجمعة ٢٢ - ٢٣ شعبان ١٤١٧ هـ - الموافق ٢ - ٣ كانون الثاني ١٩٩٧ - العدد (١٠٧٦) - السنة الخامسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - THUR. - FRI. 2 - 3 JANUARY -19967 NO (1076) vol.5 AMMAN - JORDAN

رحلة عالمية للقطب الجنوبي

كالغوزيتا - تنرا - ذكرت وكالة بوكايتيرس انترناشيونال ان مجموعة من المكتشفين الشبان من جميع انحاء العالم سيبداون رحلة الى منطقة القطب الجنوبي بهدف توعية الناس بفكرة انقاذ تلك المنطقة.

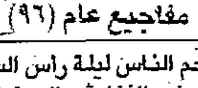
وقالت ان هذه المجموعة التي تضم ٣٥ طالبا بقيادة المكتشف «روبرت سوان» سيتوجهون الى منطقة القطب الجنوبي لزيادة الوعي العام حول الاخطاء البشرية بحق البيئة في المنطقة التي كانت منطقة نقاء واصبحت الان ضحية للتطور العلمي والتوسع الصناعي.

البريطانيون مع ضرب الوالدين لابنائهم

صوت وزراء بريطانيون على «الدفاع بقوة» عن حق الوالدين في ضرب ابنائهم بعد ان تلقى صبي ١٢ عاما الضوء الاخضر من اوروبا ليعترض على مشروعية معاقبته بالضرب من قبل والديه.

وقال ستيفين دوريل سكرتير وزارة الصحة: هذا مجرد قرار بقبول الشكوى، ويتطابق القانون البريطاني مع الوعي العام ويسمح للوالدين باستخدام العقاب الجسدي ولكن في الحدود المعقولة. واضاف: لا يمكن ان تدعم الحكومة حظرا شاملا على ضرب الوالدين لابنائهما حيث يقدر غالبية الناس الموقف ويتصرفون بشكل مناسب.

مفاجيع عام (٩٦)



من رأى تزاحم الناس ليلة راس السنة «الثلاثاء» في الشوارع وعلى الفنادق والحفلات والصالات والمطاعم حتى محلات الحلويات والمحامص ومحلات «الفول والفلافل والحمص» يدرك امرين:

(١) اما ان الناس يشعرون بضغط عام ٩٦ لدرجة البحث عن اي متنفس يخلصهم من ذلك العام.. البحث عن فرحة، عن حفلة، عن رقصة، وحتى عن اكلة!

(٢) او ان الناس «مفاجيع» طعام وشراب وغناء وطرب «وصخب» و«رقص» و«جنس» كل انواع الكبت والحرمان حاولوا التخلص منها مع نهاية عام وبداية عام.

●● او ان الناس يشعرون بالامرين معا «الاحباط» و«الفجعنة»!

يشكون ارتفاع «اسعار الخبز» ويسهرون رأس السنة!

من مفارقات الواقع الاليم أن حفلات رأس السنة هذا العام اعلى سعرا من كل عام وتراوحت اسعارها عموما من ٢٥ - ١٠٠ دينار على الاغلب في الفنادق «خمس نجوم» وحتى مطعم «درجة خمس اصفار!!» ومع ذلك معظم الحفلات محجوزة منذ اسابيع وربما اشهر! على الرغم من ان الناس تشكو من ارتفاع اسعار الخبز «يعني الناس مش لاقيين ياكلوا بس لازم يسهروا رأس السنة!».

● كذلك هناك كثيرون حرصوا هذا العام على قضاء حفلات رأس السنة في دول عربية مجاورة وانفقوا - بالتأكيد - اموالا طائلة «صحتين وعافية» وكل ذلك في صالح الفنادق وشركات الطيران ومكاتب السياحة والسفر»!

توقع تزايد طلبات «السُلف» هذا الشهر!

جميع الشركات والبنوك تحرص مع نهاية العام على تأجيل ما يمكن تأجيله من مصاريف آخر العام لترحيلها للعام الجديد وعلى الميزانية الجديدة لتسكير الحسابات وتخفيض مصاريف ميزانية ٩٦.. الا المواطنين فقد كانوا حريصين على صرف آخر ما في جيوبهم وعمل «جرد جيوب» مع نهاية عام ٩٦ وصرفها على «ليلة» بغض النظر عن كيفية الصرف.. لذلك اتوقع ارتفاع نسبة «طلبات السلف من الموظفين هذا الشهر والقروض والاستدانة» لانهم صرفوا في ليلة رواتب اشهر ولا تزال امامهم مصاريف رمضان ومن بعده العيد.. وكل عام وانتم بخير!!

●● ملاحظة: انا اتكلم عن الموظفين الكادحين الذين يمثلون ٨٠٪ من المجتمع الاردني ولا اتكلم عن «الحيتان» اصحاب الملايين!

ختام عام وبداية اخر بـ«المعاصي»!

لا ادري من هو صاحب اختراع او فكرة حفلات رأس السنة بحيث يختم المرء عاما بالرقص والغناء والشرب و«المعاصي» ويبدأ صفحة جديدة من عمره بعام جديد «ويمعاص» ايضا من سكر وعربدة.. «وماله الشاي يعني؟!».

لله في خلقة شؤون!

عطلة آخر العام.. البعض قضاها من حفلة الى حفلة.. ومن راقصة الى راقصة... والبعض الآخر قضاها في الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة!.. ولله في خلقه شؤون!!

ساق الله على ايام ام كلثوم وعبدالوهاب!

الساهرون في حفلات رأس السنة الميلادية سواء في الفنادق او المطاعم او المتنزهات، داخل الاردن او خارجه او حتى امام شاشات التلفزيون او المحطات الفضائية.. كثيرون منهم ترحموا على الطرب الاصيل وعلى ام كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم وغيرهم من رداءة و«بلاوي» ما استمعوا اليه من بعض «مدعي الطرب والغناء»!.

هايد بارك



عوني الداوود

حفلات رأس السنة.. و«الساتلايت»!

بمعادلة بسيطة.. من دفع (٥٠٠) دينار على (٥) اشخاص مثلا لحضور حفلة راس السنة لمطرب «ما» غيره دفع المبلغ نفسه واشترى «ساتلايت» وشاهد كل حفلات راس السنة على الهواء مباشرة وفي معظم دول العالم وللمطرب اياه وغيره ايضا.. وهو جالس في بيته ويبدو ان «الساتلايت» والمحطات الفضائية تضارب على الفنادق و«بتخرب عليها»!.

تنافس المحطات الفضائية على جذب المشاهدين

من حسنات «الساتلايت» والمحطات الفضائية خلق اجواء المنافسة الشديدة بين تلك المحطات الفضائية وحتى الارضية لجذب المشاهدين وبالتالي الابداع في التطوير والتميز.. وقد تجلى ذلك بالفعل في الآونة الاخيرة سواء في سهرات رأس السنة او غيرها من البرامج والسهرات.. وستبلغ المنافسة الذروة خلال شهر رمضان المبارك بالنسبة للمحطات العربية.

التلفزيون الاردني وشهر رمضان

نتمنى ان يكون التلفزيون الاردني هذا العام قادرا على المنافسة خلال شهر رمضان المبارك، ونتمنى ان نستمع يوم غد خلال المؤتمر الصحفي الذي سيعقده مدراء التلفزيون والاذاعة والمحطة الفضائية الى كل ما هو جديد وقادر على جذب المشاهد الاردني - على الاقل - دون ان يضطر المشاهد للبحث عن محطات او قنوات بديلة واكثر تميزا خلال شهر رمضان المبارك.

مبروك «بوكيه الاوائل»

نبارك لـ«بوكيه الاوائل» والمحطات الفضائية المشاركة (ART)، الفضائية المصرية، LBC، ... وغيرها من المحطات المشاركة الانطلاقة الجديدة المتميزة والقوية التي تجلت في تلك السهرة المشتركة عبر القنوات الفضائية مساء الاثنين الماضي وبمشاركة الشيخ صالح كامل ومدراء المحطات حيث تجلت التقنية الهندسية العالية والاعداد والاخراج والربط المتميز مما اعطى انطباعا جيدا عن هذا «القمر الجديد في السماء العربية والعالم» وزاد من يقين الجميع ان هناك محطات فضائية عربية قادرة واستطاعت بالفعل منافسة محطات فضائية عالمية سبقتها في العمر ولكنها تفوقت «العربية» عليها بالانتاج الضخم الخلاق والبرامج التي اثرت ثقافة وعلم المشاهد العربي وزادت من معرفته وتسليته.

حديث الدواوين

ابرز احاديث الدواوين هذا الاسبوع تمثلت بالنقاط التالية:

● مناقشات الموازنة في البرلمان واقرارها بغالبية ٥٣ صوتا.

● احتفالات رأس السنة الميلادية.

● مباراة الفيصلي، والوحدات التي ستقام غدا بعد تعادل الفريقين الجمعة الماضية.

● الانفراج في محادثات السلام الخاصة باعادة الانتشار في الخليل وتوقع الوصول الى اتفاق قريب حول ذلك.

من المسؤول عن رفض ١٣ الف مطالبة للتعويضات بقيمة ٦٥ مليون دينار؟!

اذا كانت الارقام دقيقة بان هناك نحو ١٣ الف مطالبة رفضها صندوق التعويضات في جنيف للعائدين الاردنيين من اصل ١٨ الف مطالبة في العالم تم رفضها، وتصل قيمة هذه المبالغ نحو ٦٥ مليون دينار فهذه فجيعة ومأساة كبرى لا بد من فتح ملفاتها والتحقيق في كيفية وقوعها ومن المسؤول عنها وعن ضياع حقوق مواطنين، ضاع عليهم الكثير يضاف اليهم كثيرون من العائدين ضاعت حقوقهم بسبب معلومات مغلوطة اعطيت لهم من قبل جهات لا مبالية ادى الامر لعدم مطالبتهم بحقوقهم او الاكتفاء بمطالبات الفئة «أ» مثلا وعدم المطالبة بالفئات الاخرى (ج) او (د) او غير ذلك.. ناهيك عمن قدموا مطالبات ولكن تمت تعبئة النماذج من قبل جهات كانت تجهل الالية الصحيحة، الامر الذي ادى لضياع الحقوق.

حقوق المواطنين لا يغامر بها ولا يجب ان تقع ضحية مزاجية اي جهة كانت!!

امنيات عام ٩٧

من اكثر امنيات المواطنين مع العام الجديد ١٩٩٧:

● زيادة الرواتب.

● خفض الاسعار.

● انهاء مشكلتي البطالة والفقر.

● تطبيق نظام التامين الصحي الشامل للمواطنين.

كيف ستحل الحكومة مشكلة العمالة الزائدة غير المنتجة مع تزايد حجم البطالة؟!

امام الحكومة معادلة صعبة لقضية شائكة عنوانها «الموظفون»!

- فهناك نحو ٣٥٠ الف موظف في الحكومة.

- حجم الانفاق على رواتب الموظفين يصل نحو ١.١ مليار في السنة.

- لا يوجد تعيينات او وظائف جديدة على موازنة السنة الجديدة.

- التعيين ان حصل في حدود ضيقة ولوظائف فنية وبعقود خاصة.

- هناك حوالي ١٤٠ الف طلب حصول على وظيفة جديدة في ديوان الخدمة المدنية.

- حوالي ٧٠٪ من المسجلين على وظائف في ديوان الخدمة المدنية يعملون اصلا في القطاع الخاص.

- حوالي ٧٠٪ ممن لا يعملون بالفعل من الفتيات.

- حجم البطالة الفعلية بين الرجال يصل لحوالي ١٥ الف عاطل عن العمل تماما «وفق الارقام المتوفرة».

- في المقابل الحكومة تتجه نحو الخصخصة التي قد تؤدي في كثير من الاحيان للتخلص من العمالة الزائدة غير المنتجة!

●● السؤال: كيف ستحل الحكومة مشكلة البطالة وهي تتجه نحو الخصخصة وفي عدم وجود تعيينات وتزايد حجم الطلبات على الوظيفة الحكومية وهي تعاني اصلا من تكدس الموظفين غير المنتجين وتعاني من المطالبة الدائمة بزيادة الرواتب؟!

انى نسائي الاربع

● الاولى:

فشلتني.. انا ماخذها «ازكرت» «شبابلك» بتعرف ترقص وتغني وتتنطط شرقي وغربي «ارشانة» طول الشهر الماضي وين ما بنروح على حفلة الا بحطولنا الاغنية اللي اسمها «ماكرينا» ولا «معكرونة» طلعت ما بتعرف ترقص الرقصة الخاصة بالاغنية.. ضحكوا عليها البنات الصغار قلت لها لا بصراحة فضحتيني لعاد ما بتعرفي الا ترقصي لي على طريقة «دي دي»... انكلي وروحي لبيت ابوك!

● الثانية:

- تحويشة السنة اللي مخبيها «تحت البلاطة» في البيت لقيتها خالعة البلاطة وطايلة المصاري وحاجزة فيها الها ولخواتها وصاحباتها وبنات الجيران في فندق خمس نجوم وكل تذكرة بـ«١٠٠ دينار» يعني عملتلي جرد جيوب مع آخر السنة خلتني عالبلاطة.. «جردتها» فورا وحرمتها من حضور اي حفلة رأس السنة بفلوسي الا بفلوس مؤخر صداقها!

● الثالثة:

- طلعت نكدية بدها ايانا نروح نسهر بس بدها اياني ما اضحك.. ما ابتسم حتى، ما اصفق، ما اتلفت لا يمين ولا شمال يعني «ما ابصبص».. اي شو هالسهرة هو انا جاي على ميتم.. خلصت من عام ٩٦ اللي كان كله احباط ونكد وخلصت من «بوز النحس»!!

● الرابعة:

- طالعة بصرعة غير شكل حاجزة للسهر ليلة رأس السنة في ثلاثة فنادق - لا وعازمة صاحباتها كمان على الفنادق الثلاثة - يعني بدها الشغلة حوالي ١٥٠٠ دينار طيب ليش ثلاثة فنادق يعني؟! قال علشان تسهر ساعة هون وساعة هناك لانها حاسبة حسابها السنة الجاي مش راح تقدر تسهر هيك سهرات لانه السنة الجاية راح ييجي شهر رمضان المبارك مع رأس السنة!! قلت لها: «ول عليك بتخططي من الآن وبدك تخربي بيتي.. طلقتها قبل الساعة ١٢ مساء ليلة رأس السنة وكان ذلك آخر انجازاتي في عام ٩٦!

●● ابحث عن خامسة مع العام الجديد ٩٧ تكون مشرقة ومنعشة ومتفائلة تعطيني الامل وتكون تعرف ترقص «ماكرينا»!!

من برج المراقبة

بالكتابة نحيا

■ عبدالرحيم غنام

لا ادري ما الذي حدا بي لترديد مقولة نعرفها جيدا، ويعرفها معنا كل من زاول الكتابة وهي «بالكتابة نحيا» قلت هذه المقولة عندما استأذنت ضيوفنا الذين حضروا الينا من التلفزيون تلبية لدعوة وجهت اليهم من ملحق «الوان» وهم اسرة برنامج «يوم جديد» هذا البرنامج الذي استطاع ان يعمر عاما واربعة اشهر دون انقطاع الا في شهر رمضان المبارك الماضي، والذي يقدم يوميا للمواطن الاردني والعربي وجبة دسمة صباح كل يوم وهو برنامج شامل واهم ما فيه قدرته على متابعة الاحداث الساخنة والمصيرية والقضايا الاجتماعية والخدمية من خلال سبر اغوارها عبر المتخصصين بها.

الموضوع هنا ليس برنامج «يوم جديد» والذي اعتبره من اهم البرامج المحلية الاردنية بل الجملة التي قلتها ردا على السؤال الذي وجهه معد ومقدم البرنامج «محمد الوكيل» وطرحه بصورة العارف ببواطن الامور حيث قال: اكيد رايح تكتب... يا اخي على ما يبدو انكم تقضون اوقاتكم بالكتابة. حينها ابتسمت وقلت ودون شعور مني «بالكتابة نحيا» ونعتبر القلم في ايدينا مشعلا يضيء طريق المستقبل.

وتابعت حديثي قائلا: وهل يمكن لاي مجتمع ان يتطور اذا لم يكن مجتمعا يقرأ ما يسطره هذ كتابه الذين يحملون هموم الآخرين في بلدهم ووطنهم وامتهم وفي العالم ايضا.... اعتقد يا اصدقائي انه لا قدرة لمجتمع على التطور دون الكتابة ولكن اي كتابة واي كاتب الذي اعنيه.... انه الكاتب الذي يتابع ويعيش مآسي وهموم الآخرين.... الكاتب اليقظ والذي لا يعرف الاسترخاء حتى في احلك الاحوال واخطرها.... الكاتب الملتزم بقضايا الوطن والمواطن والمدافع عن حقوقهم مهما كلفه ذلك من ثمن باهظ... الكاتب الذي يجد الموضوع الملائم لكتابته وليس الكاتب الذي يكتب من اجل الكتابة فقط واشغال حيز في هذه الصحيفة او تلك المجلة.

الكاتب الباحث عن حقيقة الاشياء، والعامل من اجل ترسيخ كل ما هو جيد ويستحق الوصول الى القارىء... هنا باصدقائي تكون الكتابة انتصارا مهما تعرضت للضغوط والصعوبات الهادفة الى دفنها في المهد وقبل ان تطل برأسها لترى النور... والكتابة هنا صوت جميل ودافىء يصعد من الاعماق ليواجه الحقيقة صارخا ومبددا للصمت القاتل.

نعم ايها الزملاء الكتابة هنا فرح وحب وهناء مهما تدفقت من حولها الاحزان والآلام.... والكتابة معاناة تسكن كاتبها وتبقى همه المحاصر فيفجرها في الظرف والزمن المناسبين... هذه باختصار شديد هي الكتابة ايها الزملاء فهل منكم من يرغب ان يكون كاتبا من هذا النوع؟

فكروا جيدا قبل الاجابة... ارجو ان تنتصروا لهذا النوع من الكتابة ان رغبتم ان تكونوا كذلك يوما من الايام.

نعومي... ايطالية

من المعروف عن العارضة السمراء السوبر نعومي كامبل عشقها لكل ما هو ايطالي ولذلك تحرص على عدم تفويت اي فرصة لزيارة روما من حين لآخر. وبالرغم من ان نعومي تزوجت حديثا الا انها كثيرا ما تشاهد مع الممثل الايطالي الناشىء اليساندرو وهو ابن الممثل والمخرج فيتوريو غوسمان، نعومي التي ظهرت في زي حريري كاشف تقول انها واليساندرا اصدقاء من الدرجة الاولى.



